الاســرة البــدرخانية ...

نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠م – ١٩٥٠م

دەزگەها سپیریز یاچاپ و وەشانێ

دار سبيرێز للطباعة والنشر
SPIREZ PRESS & PUBLISHER

صاحب الامتياز : حافظ قاضي

رئيس التحرير : مؤيد طيب

- تسلسل الكتاب : (٤٣)
- **الكتاب:** الاسرة البدرخانية... نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠م – ١٩٥٠م
- **تأليف:** د. صلاح محمد سليم هروري
- **تصميم :** نازدار جزيري
- **الغلاف:** بيار جميل
- **الاشراف على الطبع:** زاكروس محمود
- **رقم الايداع:** (١٩٨) لسنة ٢٠٠٤
- **الطبعة الاولى**
- **المطبعة:** مطبعة وزارة التربية - اربيل
- **عدد النسخ:** (٥٠٠) نسخة

(حقوق الطبع محفوظة)

كوردستان العراق - دهوك

مبنى نقابة عمال كوردستان – الطابق الثالث

هاتف : 7225376 – 7222125 www.spirez.net

الاسرة البدرخانية

نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠م – ١٩٥٠م

- دراســـة تاريخيــة -

د. صلاح محمد سليم هروري

سپیریز

دهـــۆك – ٢٠٠٤

الكتاب اطروحة دكتوراه نوقشت في كلية الآداب/
جامعة صلاح الدين في ٢٠٠٤/٢/٧ وكانت باشراف
الدكتور احمد عثمان ابو بكر
والدكتور دلێر اسماعيل حقى شاوەيس

الفهرست

الاهـــــداء ...

- *الى قادة ورموز الحركة التحررية الكردية.*
- *الى كل كردي اعترف بكرديته.*
- ***الى الفتى الذي علق علم كردستان على صدره.***
- *الى كل من كتب عن تاريخ الاسرة البدرخانية.*



بعض الرموز المستخدمة في الكتاب

الرموز الكردية (الحروف العربية)

ر (رووپەل): الصفحة

ژێدەرێ بەرێ: المصدر السابق

ژ (ژمارە): العدد

چ (چاپ): الطبعة

الرموز الكورية (الحروف اللاتينية)

R (rûpel) : الصفحة.

H (hijmar) : العدد.

R (J édéré beré) : المصدر السابق.

الرموز التركية.

A.G.E: المصدر السابق.

Yage: المصدر نفسه.



المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ- حدود البحث:

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفع مكانة الشعب الكردي والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً الى اقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت الى جانب دورها السياسي في العمل على اغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركت بصمات واضحة على الحركة القومية بنضالها السياسي والفكري، فانضموا الى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم المواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البدرخانيون أمراء يدافعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من اجلها في مستوى يضاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ- حدود البحث:

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفع مكانة الشعب الكردي والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً الى اقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت الى جانب دورها السياسي في العمل على اغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركت بصمات واضحة على الحركة القومية بنضالها السياسي والفكري، فانضموا الى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم المواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البدرخانيون أمراء يدافعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من اجلها في مستوى يضاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ- حدود البحث:

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفع مكانة الشعب الكردي والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً الى اقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت الى جانب دورها السياسي في العمل على اغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركت بصمات واضحة على الحركة القومية بنضالها السياسي والفكري، فانضموا الى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم المواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البدرخانيون أمراء يدافعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من اجلها في مستوى يضاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ- حدود البحث:

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفع مكانة الشعب الكردي والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً الى اقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت الى جانب دورها السياسي في العمل على اغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركت بصمات واضحة على الحركة القومية بنضالها السياسي والفكري، فانضموا الى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم المواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البدرخانيون أمراء يدافعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من اجلها في مستوى يضاهي كفاح الشعوب الأخرى.

بمعلومات عن مشاركة أعضاء من الأسرة البدرخانية في الأحداث السياسية داخل الدولة العثمانية (وتركيا فيما بعد)، وتضمن كتاب لازاريف (المسألة الكردية١٨٩١_١٩١٧)معلومات مهمة عن نشاط عبد الرزاق بدرخان عندما كان يتجول بين الأراضي الروسية والايرانية خلال المدة ١٩١٠-١٩١٥، أما مؤلفات جليلي جليل فلا يمكن الأستغناء عنها وفي مقدمتها (نهضة الاكراد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين) حيث تطرق جليلي الى عدة مواضيع مهمة كان لعدد من البدرخانيين الدور الأساسي فيها ومنها المواضيع السياسية والثقافية، وخصص موضوعا عن عبد الرزاق بدرخان نشاطه السياسي واتجاهاته الموالية لروسيا، كما ذكر بأسباب دوره في جمعية جهانزاني التي أسسها عبد الرزاق بدرخان وبالتعاون مع سمكو الشكاك في مدينة خوى في كردستان الشرقية (كردستان ايران).واعتمد البحث على كتب ماليسانژ (محمد طيفون) وفي مقدمة كتبه كتاب (البدرخانيون في جزيرة بوطان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية.واما كتاب (خويبون وثورة آگرى) لـ(روهات الاكوم) فقد تضمن معلومات مفيدة عن دور عدد من البدرخانيين في جمعية خويبون وثورة آرارات ١٩٢٧-١٩٣٠.كما اعتمد البحث على كتاب (جمعية خويبون والعلاقات الكردية _الارمنية) للكاتب محمد ملا احمد، وعلى ما كتبه كونىٌ ره ش (سلمان عثمان) ومنها كتابه (الأمير جلادت بدرخان "حياته وفكره).

ومن الكتب الكردية (المكتوبة بالحروف العربية واللاتينية) والمترجمة اليها فقد أفاد البحث من مذكرات الميجر نوئيل (يادداشتەكانى مەيجەر نوئيل لە كوردستان) حيث خصص نوئيل عدة صفحات عن أبرز أعضاء هذه الأسرة.

أما الكتب الانكليزية، فقد أغنت هي الأخرى البحث بمعلوماتها القيمة وأخص بالذكر منها كتاب ثريا بدرخان :

(The Case of Kurdistan against Turky, By authority of Hoyboon Supreme Council of The Kurdish Governement.)

والذي طبعه في فلادلفيا عام ١٩٢٨. وكذلك كتاب:

(David McDowall ،Amodern hisotry of the Kurds)

الذي زودنا بمعلومات مفيدة عن نشاط العديد من أفراد الأسرة البدرخانية.

أما الكتب التركية والمترجمة اليها فقد أسهمت هي الأخرى في اغناء البحث وأخص مذكرات موسى عنتر، حيث ذكر معلومات مهمة عن نشاط العديد من اعضاء الاسرة البدرخانية ولاسيما الذين قلدوا مناصب مهمة داخل الدولة العثمانية.

اما الجرائد والمجلات التي كانت تصدر من قبل اعضاء الاسرة البدرخانية والتي صدرت خلال مدة البحث (١٩٠٠-١٩٥٠)، فقد أسهمت هي الاخرى في اغناء البحث، ونذكر منها جريدة كردستان ١٩١٧-١٩١٨ التي اصدرها أحمد ثريا بدرخان، ومجلة هاوار وروناهى التي أصدرهما جلادت بدرخان وبكذلك جريدتي (روژا نوو) و(ستێر) التي أصدرهما كاميران بدرخان.

اعتمد البحث على عدد من الدراسات الجامعية المتخصصة، كرسائل الماجستير والدكتوراه، ونذكر منها رسالة حنا عزو بهنان (التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣)، ورسالة الدكتور عبد الله محمد علي(كردستان في عهد الدولة العثمانية من منتصف القرن التاسع عشر الى بدء الحرب العالمية الاولى (دراسة في التاريخ السياسي)، ورسالة فاروق علي عمر(الصحافة الكردية في العراق البدايات ١٩١٤-١٩٣٩).

أسهمت البحوث والمقالات المنشورة في العديد من المجلات والجرائد الكردية والعربية في اغناء البحث، ولاسيما ان البعض منها قد كتبه اشخاص مهتمون بتاريخ هذه الأسرة الكردية العريقة، مثل كونىٚ رەش، محمود لوەندى، حازم قلج (روژان حازم)، فرات جەوەرى، و زردەشت حاجو.

أعتمد البحث على مصادر ومؤلفات ورسائل جامعية أخرى، قد ثبتت في قائمة المصادر في نهاية البحث.

التمهيد

النشاط السياسي والثقافي للاسرة البدرخانية في أواخر القرن التاسع عشر

جاءت تسمية الاسرة البدرخانية من اسم الأمير بدرخان بن ألامير عبدال خان بن مصطفى خان، الذي حكم امارة بوتان للمدة (١٨٢١-١٨٤٧م)، حيث وصلت الأمارة في عهده أوج عزها ولاسيما خلال المدة (١٨٤٢-١٨٤٦) لأنه تمكن خلالها من تأسيس حكومة كردية وصلت حدودها الى أطراف مدينة الموصل جنوبا، وأطراف سنة (سنندج) شرقا، دياربكر وسيفورك و ويران شهر غربا، كما أمر بذكر اسمه في خطبة يوم الجمعة وبضرب النقود داخل إمارته[١]، وقد أقلقت هذه الإجراءات التي اتخذها الأمير بدرخان الدولة العثمانية حيث بادرت الى تنظيم هجوم وبمساعدة عسكرية من بريطانيا ضده، واستطاعت القوات المدافعة عن الأمارة ان تلحق الهزيمة في أول اشتباك وقع مع الجيش العثماني في (جمى زيتون)[٢]، وأجبرت القوات العثمانية على التراجع، الا ان الجيش العثماني تمكن فيما بعد من الدخول الى مدينة

---

[١] د. بله ج شيركوه: القضية الكردية ماضي الكرد و حاضر هم(جمعية خويبون الكردية الوطنية) النشرة الخامسة، (بيروت، ١٩٨٦)، ص ٥٠؛محمد أمين زكي بك: خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، من اقدم العصور حتى الآن، ترجمة محمد علي عوني، جـ ١، ط ٣، (بيروت، ١٩٨٥)، ص ٢٣٧.

[٢] جمى زيتون: تقع في شمال مدينة الجزيرة.

الجزيرة(مركز الأمارة) بعد ان استخدم قوات كبيرة، واضطر الأمير بدرخان الى ترك المدينة واللجوء الى قلعة اروخ الحصينة، وبعد حصار دام نحو شهر سلم الأمير نفسه وذلك في ٢٠ تموز ١٨٤٧[٣]، وأرسل فيما بعد الى استنبول التى وصل أليها في ٢٩ أيلول ١٨٤٧، ثم أمر السلطان عبد المجيد الأول (١٨٣٩-١٨٦١) بنقله الى مدينة قندهية في جزيرة كريت(كانديا) في البحر المتوسط وبقى فيها قرابة ١٨ عاما، وفى عام ١٨٦٦ سمحت له الدولة العثمانية بالسكن في مدينة دمشق حيث توفي هناك سنة ١٨٦٩[٤].

تشير اغلب الدراسات التاريخية الى انه عندما توفي الأمير بدرخان خلف واحد وعشرين ابنا والعدد نفسه من البنات.[٥] ولكن المهم هنا ان عدداً من أولاد الأمير بدرخان واصلوا نضالهم ونشاطهم وانضموا الى الحركة التحررية الكردية بل اصبحوا رموزا وطنية يحتلون موقعا متميزا في مجمل الحركة القومية الكردية،[٦] ونظرا لدور هذه الأسرة في التاريخ الكردي ومكانتها في كردستان فقد كتب الكثير من الكتاب والباحثين عن هذه الأسرة. فمنهم

---

[٣] **شيركوه**: المصدر السابق، ص ص ٥٦-٥٧؛حليلي حليل: من تاريخ الإمارات في الإمبراطورية العثمانية في النصف الأول من القرن التاسع عشر، ترجمة د.محمد عبدو النحاري، (دمشق، ١٩٨٧)، ص ١٣٤.

[٤] ينظر **ماليسانژ**: البدرخانيون في جزيرة بوطان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية، مراجعة وتقديم نذير جزماتي، ترجمة دلاور الزنكي و كولبهار بدرخان (بيروت، ١٩٩٨)، ص ص ٤٨-٥٢.وهنا لا نريد الدخول في التفاصيل عن هذا -الموضوع لأنه قد خصصنا دراستنا للماجستير عن إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان ثم طبعها ككتاب وتحت عنوان: إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان ١٨٢١-١٨٤٧، دراسة تاريخية سياسية، (اربيل، ٢٠٠٠).

[٥] ينظر، لطفي: : الأمير بدرخان، نقله الى العربية علي سيدو **گوراني**، مراجعة روشن بدرخان، إعداد ونشر دلاور زنكي، (د.م، ١٩٩٢)، ص ٢١ ؛كريس كوجيرا: جنبش ملى كرد، ترجمه ابراهيم يونسى، (تهران، ١٣٧٣)، ص ٣٠؛

Mahmûd Lewendî,: Mala Bedirxaniyan: Niv-dewletek,Rojname, hejmar o sal 1,(swéd,1991). Zerdest Haco : Ji yan û Ramanén Mîr Celadet Bedir-xan. Kovara Nû DEM.H 25 (Sweden.1998) r 120.

وحول نسب الأسرة البدرخانية ينظر، الملحق رقم (١).

[٦] عبد الفتاح علي يحيى: عبد الرزاق بدرخان البوتاني نشاطه الثقافي والسياسي، مجلة كاروان، ع(٦٥)، اربيل، ١٩٨٨، ص١٢٦.

مـن يذكـر ان الأسـرة البدرخانـية تمـتعت بمكانـة وقيمة واضحة في جميع المناطق الكردية.[٧] وثمـة مـن يـرى ان لأفراد أسرة بدرخان الدور الواضح والنشط لمصلحة استقلال كردستان.[٨] وهـناك مـن يشـير الى ان للبدرخانـيين بصـمات واضحة علـى الحـركة القومـية بشـجاعتهم وذكائهم وشهرتهم.[٩] .ويـرى ماكـدويل : ان الأسـرة البدرخانـية كانـت نـواة لتأسـيس حـركة قومـية كـردية.[١٠] .ويكـتب أحـد الباحثين:ان البدرخانيين شغلوا المواقع الأولى للنخبة الكردية الفكرية في استنبول بعد الحرب العالمية الأولى.[١١]

وبـناءا علـى مـا سـبق يمكـن القول ان الأسرة البدرخانية مـن الأسر الكردية العريقة والتي تمـتعت بشـهرة واسـعة في كردستان، وكانت لها علاقات متينة مع الأسر والشخصيات السياسية والاجتماعـية والديـنية الكـردية[١٢] بـل وان العديـد مـن أفـراد هـذه الأسـرة شـغلوا مكانـة في صفوف الحركة التحررية الكردية بنضالهم السياسي والفكري[١٣] ، ولهذا يستحق ان يكتب عن هذه الأسرة وبثناء وتقدير عظيمين.

---

[٧] Ingiliz Belyelerinde Aatatûrk (1919-1939)cilt (1),Nisan 1919- Mart1920 Hazirlayan Bilal N.Simsir,(Ankara,1973),s39;

ادوارد وليم چارلز نۆئيل: یادداشتەکانی مەیجەر نوئیل لە کوردستان، وەرگێرانی حسێن ئەحمەد جاف و عیمان نێرگسەجاری، (بەغدا، ١٩٨٤)، ل ١٤؛عبد الرزاق الحسني: تأريخ الوزارات العراقية، جـــ (١)، ط (٤)، (بغداد، ١٩٨٨)، هامش ص٢٨٠؛جليلي جليل، واخرون: الحركة الكردية في العصر الحديث، ترجمة د.عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩٢) ص٤٨.

[٨] لازاريف: المسألة الكردية ١٩١٧_١٩٢٣، ترجمة د.عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩١)، ص ١٤٠.

[٩] ينظر مقدمة جويس بلو في: ماليساناژ: البدرخانيون ...، ص٩.

[١٠] David McDowall: Amodern hisotry of the kurds (London,2000) p99.

[١١] Rohat Alakom: Eski Istanbul Kûrtleri (1453-1925) ,(Istanbul,1998) ,s 42;

حامد محمود عيسى: القضية الكردية في تركيا، (القاهرة، ٢٠٠٢) ص ١٢٠.

[١٢] عن علاقة عدد من أعضاء الأسرة مع الشخصيات السياسية الكردية وغير الكردية ينظر الفصول اللاحقة، أما عن علاقتهم مع الشخصيات الدينية الكردية مثل(الشيخ خالد الزيباري) ينظر، **كوني رەش**: العلاقة بين امراء جزيرة بوتان وشيخوخها، مجلة **گولان**، العدد (٢٦)، ٢٥تموز، (اربيل، ١٩٩٨)، ص ص ٨٠-٨٣.

[١٣] سيتم الحديث عن دور ابرز أعضاء الأسرة البدرخانية في صفوف الحركة التحررية الكردية في الفصول اللاحقة.

على الرغم من محاولا ت السلطان العثماني(عبد الحميد الثاني ١٨٧٦-١٩٠٩) من التقرب الى أولاد الأمير بدرخان للاستفادة منهم في بسط نفوذه بين الكرد،[١٤] حيث أنه أقدم على تعيين أبناء الأمير بدرخان الأربع الأكبر سناً في وظيفة القائمقام، وجعل ثلاثة عشر منهم باشوات وعين عدداً منهم ولاة وضباطاً خارج كردستان،[١٥]، ويعني هذا ان عددا من اعضاء الاسرة البدرخانية قد اقتربوا من السلطان عبد الحميد وخدموا الدولة العثمانية والتركية فيما بعد، الا ان أكثرهم استمروا في نضالهم ونشاطهم داخل صفوف الحركة التحررية الكردية وخاصة في أواخر القرن التاسع عشر، وانصب نضالهم على الجانب السياسي والثقافي.

- **النشـــاط السياسي :**

أثرت الأزمات والمشاكل السياسية والاقتصادية التي عانت منها الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني على المناطق الكردية الخاضعة لسيطرتها، وكانت تلك الأزمات ناتجة عن سياسة الحكومة العثمانية تجاه الشعوب القائمة داخل الدولة العثمانية ومنهم الكرد وحروبها مع الدول المجاورة لها، وخاصة روسيا التي كانت تطمح للاستيلاء على المضائق التركية لتأمين وصولها الى المياه الدافئة، ولعل من أهم الحروب التى خاضتها الدولة العثمانية مع روسيا والتي تركت أثارا سلبية على الكرد هي الحرب الروسية العثمانية عام

---

[١٤] **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ١٧٠.

[١٥] **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ١٧٠؛**كوني ره ش**(سلمان عثمان): الأمير جلادت بدرخان "حياته وفكره "، تقديم الأميرة روشن بدرخان، (دمشق، ١٩٩٢)، ص ٢٣. ومن الذين عينهم السلطان عبد الحميد الثاني في وظيفة القائمقام، هم : بدري باشا ومصطفى باشا وبحري بك ونجيب باشا، وقد تولى الأخير في عهد السلطان عبد الحميد منصب رئيس لمقاطعة(آيدن، ايضن) و(حمص)، توفي نجيب باشا في طرابلس الغرب عام ١٩٠٠، وهو والد عبد الرزاق بدرخان (سيتم البحث عنه في الفصل الأول). ينظر،

Dogu ve Gûneydogu Anadolu'da Tûrk beylikleri Osmanli :Nazmi Sevgen belgeleri ile kûrt Tûrkleri tarihi,(Ankara,1982).s119.

؛بابا مردوخ روحان (شيوا): اريخ مشاهير كرد، بخش دوم(جلد سوم)، امراوخاندانها، بەكوشش ماجد مردوخ روحانى، (تهران، ١٣٧١)، ص ٥٣٦.

١٨٧٧-١٨٧٨.[١٦] وأثرت العمليات الحربية تأثيراً كبيراً على الوضع الاقتصادي في كردستان، مما أثار استياء الكرد، وازداد هذا الاستياء عندما أجبرتهم الدولة العثمانية على المشاركة في الحرب بدافع الجهاد، ولم تكتف الدولة العثمانية بهذه الإجراءات بل لجأت وبقوه الى تجنيد الرجال القادرين على العمل في الجيش، وزيادة فرض الضرائب عليهم لامداد خزينة الدولة الخالية.[١٧]

من الجدير بالذكر ان الكرد شاركوا في هذه الحرب بعد ان استغلت الدولة العثمانية الكرد وتحت الشعارات الدينية لدفعهم الى الحرب باسم الإسلام،[١٨] وفي الوقت نفسه أجبرت أيضا الآخرين على العمل داخل الجيش العثماني للمشاركة في الحرب كمتطوعين، وأنيطت هذه المهمة الى عدد من أفراد الأسرة البدرخانية مثل بدري باشا[١٩] وعثمان بك وحسين كنعان[٢٠] وعلي شاميل [٢١]وبحري بك[٢٢]للقيام بجولة في كردستان وجمع المتطوعين[٢٣].

---

[١٦]حول تأثير هذا الحرب على كردستان ينظر، د.ن، آ.خالفين: الصراع على كردستان ((المسألة الكردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر))، ترجمة د.أحمد عثمان أبو بكر، (بغداد، ١٩٦٩)، ص ص١١١-وما بعدها؛جليلي جليل: انتفاضة الأكراد ١٨٨٠، ترجمة، سيامند سيرتي، (بيروت، ١٩٧٩)، ص ص ٣٩-٤٥.

[١٧] جليل واخرون : الحركة الكردية...، ص ٣٢.

[١٨] خالفين: المصدر السابق، ص ١٠٢.

[١٩] بدري باشا : جاء في المصادر أيضا احمد بدري، وهو ابن بدرخان باشا، جمع في دمشق بضع آلاف من المتطوعين الكرد من دمشق.للتفاصيل عنه ينظر: صالح بدرخان: مذكراتي، ترجمة روشن بدرخان، الناشر دلاور زنكي، (دمشق، ١٩٩١) ص ٢٦؛وكذلك ينظر **مالميسانژ**: البدرخانيون ...، ص ٩٩.

[٢٠] حسين كنعان : ولد حسين كنعان عام ١٨٦٠م في قندهية التابعة لجزيرة كريت، وهو ابن بدرخان باشا، تلقى تعليمه الابتدائي على أيدي مدرسين خاصين، وبعد وفاة والده الأمير بدرخان دخل الإعدادية العسكرية في دمشق، لكنه لم يكمل تعليمه، وفي الحرب الروسية العثمانية جمع عدداً من المتطوعين الكرد وشارك في الحرب تحت قيادة المارشال العثماني شاكر باشا.للتفاصيل ينظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٨٩؛**مالميسانژ**: البدرخانيون ...، ص ١١٦.

[٢١] علي شاميل : ولد علي شاميل في مدينة الجزيرة ونفي مع والده الأمير بدرخان الى جزيرة كريت، جمع عدداً من المتطوعين الكرد في استنبول واشترك في الحرب الروسية العثمانية، واثبت فيها شجاعته ويقال انه أصيب بـــ(٢٥)جرحا. للتفاصيل ينظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٢٦؛**مالميسانژ**: البدرخانيون...، ص ص ٩٢-٩٤.تزوج علي شاميل من بدرية خانم، لكنه تركها فتزوجت من شخص أخر في استنبول اسمه أديب وأنجبت منة ابنة اسمها (خالدة) وهي الأديبة التركية المشهورة

تشير المصادر التاريخية ان عثمان بك وحسين كنعان بك اللذين شاركا في الحرب الروسية العثمانية قد ذهبا عقب انتهاء الحرب المذكورة الى كردستان العثمانية ونظما حركة كردية ضد الحكومة العثمانية.[٢٤] ويبدو انهم استغلوا هزيمة الدولة العثمانية في هذه الحرب والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في كردستان والناتجة عن الحرب لإعلان

خالدة أديب، وتتحدث خالدة في كتابها(بيت العناقيد البنفسجية)معلومات عن علي شاميل واخوته، فتذكر مثلاً ان اخوة علي شاميل وطنيون مخلصون لبلادهم، اصلاء، أقحاح...، ينظر مالميسانژ: البدرخانيون...، ص ص ٩٢-٩٤.

[٢٢] بحري بك: لا تذكر المصادر التاريخية المتوفرة بين أيدينا تأريخ ميلاد ووفاة بحري بك(بحري رضا بك)، وبعد وفاة والده الأمير بدرخان عين من قبل الدولة العثمانية بوظيفة القائمقام مع ثلاثة من إخوانه وهم((بدري بك (المذكور سابقا) ونجيب بك، ومصطفى بك)). وكذلك كان من مرافقي السلطان عبد الحميد الثاني، وفي الحرب الروسية العثمانية ذهب الى كردستان لجمع المتطوعين والإعانات المالية، ولاشك ان علاقته مع الشيخ عبيد الله النهري نشأت منذ ذلك الحين، ويعتقد البعض انه صاحب فكرة تقليد الشيخ عبيد الله منصب القيادة العامة للقوات الكردية غير النظامية للمشاركة في الحرب المذكورة. وعندما عقد الشيخ عبيد الله مؤتمر الزعماء الكرد في شمدينان في آب عام١٨٨٠، أرسله السلطان العثماني لاقناع الشيخ بعدم عقد هذا المؤتمر لكنه فشل في مهمته ولم يستطع إقناع الشيخ بالعدول عن فكرته.وتبين هنا ان بحري بك كان من بين أعضاء الأسرة البدرخانية والذين قربهم السلطان عبد الحميد للاستفادة منهم في بسط نفوذه بين الكرد ولهذا أرسل الى مناطق مختلفة كموظف يخدم السطان عبد الحميد الثاني. وأرسل من قبل السلطان عبد الحميد الثاني اثناء حركة ١٨٧٨-١٨٧٩ التي قادها أخويه (حسين كنعان باشا وعثمان باشا بدرخان) لاقناعهما بالدخول في المفاوضات وانهاء الحركة (كما =سيظهر لاحقاً).للتفاصيل عن حياته ومشاركته في أحداث عصره ينظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ص ٢٥-٢٧؛
People without A Country, The Kurds and Kurdistan :Gerard Chaliand(ed) (London,1980),p 33
مالميسانژ: المصدر السابق، ص ص١٧٠-١٧١؛جرجيس فتح الله: **مبحثان على هامش ثورة الشيخ** عبيد الله النهري، دراسات عن الثورة لثلاثة باحثين، ط ٢، (اربيل، ٢٠٠١)، ص ص٦١-٦٤.

[٢٣] لطفي: المصدر السابق، ص ٢٢.

[٢٤] FO 371/40219 , Research Department , Foreign Office , (The Kurdish proplem) , PERSIA, 1944.

بحوزة د. برهان الدين ياسين، السويد).

وينظر كذلك، خالفين: المصدر السابق، ص ١١٧؛ خليل: المصدر السابق، ص ص٤٦-٤٨ ؛د.صديق صفي زاده **بوره كه‌يى**: تاريخ كرد وكردستان (طهران، ١٣٧٨)، ص ٧٣٩.

حركتهما في ١٨٧٨- ١٨٧٩. استطاع عثمان بك وحسين كنعان بك في البداية وبمساعدة وتأييد العديد من الزعماء الكرد السيطرة على منطقة شيروان التابعة لمدينة سيرت[٢٥]، لكن القوات العثمانية التي أرسلت الى المنطقة استطاعت تشتيت القوات الكردية فلجأ عثمان وحسين بك اثر ذلك الى منطقة بوتان.[٢٦]

عندما وصلت القوات الكردية بقيادة عثمان بك وحسين بك إلى مدينة الجزيرة، فرت الحاميات التركية وجميع ممثلي السلطات الى مدينة سيرت، وبذلك تمكنت القوات الكردية الدخول الى المدينة دون مقاومة.[٢٧]

كان لاستيلاء القوات الكردية على مدينة الجزيرة وفشل محاولات القوات العثمانية لاحتلال الجزيرة ثانية، اثر في ازدياد عدد المنضمين الى الحركة بحيث استطاعوا فيما بعد ان يحرروا المناطق الآتية:جوليرك، نصيبين، ماردين، زاخو، ئاميدى، مديات ومدن أخرى، ثم أعلنت هذه المناطق استقلالها عن الدولة العثمانية واتخذت مدينة الجزيرة مركزا لها، وأعلن رسميا عثمان بك أميرا على كردستان.وذكر اسمه في الخطب ودعى له على المنابر بدل اسم السلطان العثماني.[٢٨]

اتخذت الدولة العثمانية عقب استقلال هذه المناطق جملة من التدابير لإيقاف هذه الحركة، فأرسلت القوات العسكرية من سيرت، دياربكر، ارزنجان و ارضروم، ودعمت هذه

---

[٢٥] من الزعماء الكرد الذين ساعدوا الحركة جتو اغا الذي استطاع قطع أسلاك البرق بين سيرت وديار بكر وكذلك بين سيرت وبدليس لمنع اتصال سيرت مع القوات التركية في المناطق الأخرى، Sevgen: A.G.E.s174-175.

[٢٦] Sevgen: A.Es174-175.

[٢٧] جليل: انتفاضة الاكراد...، ص ٤٦.

[٢٨] **شيرگوه**، : المصدر السابق، ص ٥٨ ؛محمد أمين زكي: مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي، نقلته الى العربية كريمته، جـ ٢، (بغداد، ١٩٤٥)، ص ٦٢؛ **عەلائەدین سەجادی: مێژووی راپەرینی کورد، چ٢، (سەقز، ١٩٩٦)**، ر ٣٢؛صبريه احمد لافي: الأكراد في تركيا، دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية، معهد الدراسات الآسيوية و الأفريقية، سلسلة الدراسات التركية رقم ٢٢، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٥، ص ٥٤.

القوات بقوات من ولاية بغداد[٢٩]، وعندما دخلت هذه القوات منطقة ديخ (قرية تابعة لمدينة شرناخ) تصرفت بوحشية مع سكانها[٣٠]، وتصدت القوات الكردية بقيادة حسين كنعان بك لهذه القوات وأجبرتها على الهزيمة والاستسلام، اثر هذا النصر بشكل إيجابي على الكرد، مما جعل قوات جديدة و متطوعين جدد ينضمون الى القوات الكردية.واستعدت كذلك القيادة العثمانية واتخذت تدابير عاجلة حيث أرسلت قوات أخرى الى المنطقة خشية من اتساع الحركة، وجعل القوات العثمانية تحت قيادة عزت باشا، ونجحت هذه القوات في إجبار عثمان وحسين بك على الانسحاب الى مدينة الجزيرة، وفي الوقت نفسه أرسل السلطان عبد الحميد الثاني مندوبه بحري بك أبن الأمير بدرخان بك لاقناع أخويه بالدخول في المفاوضات، وتأكيدا لحسن نوايا السلطان أطلق سراح جميع المسجونين من الاسرة البدرخانية، واقتنع عثمان بك وحسين بك بهذه المبادرة ودخلا في مفاوضات مع الدولة العثمانية، واستمرت هذه المفاوضات جولات عدة، ولكن لم تمض فترة طويلة حتى ألقت السلطة العثمانية وعن طريق الخداع، القبض على عثمان بك وحسين بك، ونفتهما الى استنبول حيث زج بهما في غياهب السجون ثم أطلق سراحهما بعد فترة مع إجبارهما على الإقامة في استنبول.[٣١]

واصل أعضاء الأسرة البدرخانية نشاطهم السياسي بعد فشل حركتهم لعام ١٨٧٨-١٨٧٩، التي قادها كل من عثمان بك وحسين كنعان بك، وفي سنة ١٨٨٩ قاد أمين عالي

---

[٢٩] حليل: انتفاضة الاكراد...، ص ٤٧.

[٣٠] Garo Sasuni: Kûrt Ulusal hareketleri ve Ermeni-Kûrt ilishileri çevirmenle Bedras Zartaaryan -Memo Yetkin , (Stokholm ,1986) ,s.239 ;
خالفين : المصدر السابق، ص ١١٧؛حليل: انتفاضة الاكراد...، ص ٤٧.

[٣١] **شيرگوه** : المصدر السابق، ص ص ٥٨-٥٩؛ **عەلائەدين سەجادى: ميژووى راپەرينى** ...،ل ٣٢ ؛محمود الدرة: القضية الكردية والقومية العربية في معركة العراق، (بيروت، ١٩٦٣)ص ٢٩؛ابو شوقي (اعداد): لمحات من تاريخ الانتفاضات والثورات الكردية، (بيروت، ١٩٧٨)، ص ٤٢؛احمد تاج الدين: الاكراد تاريخ شعب وقضية وطن (القاهرة، ٢٠٠١)ص ٩٢.

بدرخان[٣٢] ومقداد مدحت بدرخان[٣٣] حركة أخرى، عندما غادرا استنبول سراً ووصلا الى طرابزون، حيث نزلا في دار أحد الزعماء الكرد، وهو مصطفى نوري أفندي شاميلي، الذي كان على علاقة مع الأسرة البدرخانية، واستطاعا من خلال شاميلي أجراء اتصالات مع زعماء بعض العشائر الكردية، واتفقا سراً على ان يرسل الزعماء الكرد قوة عسكرية بقيادتهم الى مدينة جويزلك (التي تقع في منتصف الطريق بين ارضروم و طرابزون)وتكون في انتظار أمين عالي ومقداد مدحت بدرخان، وحسب الاتفاق وصل الزعماء ومعهم القوات العسكرية الكردية المتفق عليها الى المكان المذكور، وحالما تحرك الأخوان باتجاه جويزلك، تسرب الخبر الى الحكومة العثمانية التي كانت تراقب تحركاتهما [٣٤]، ويشير شيرگوه الى ان شاميلي هو الذي ابلغ الحكومة العثمانية بحركات الأخوين.[٣٥] ويبدو ان شيرگوه اراد ان يبرز دور الخيانة في فشل هذه الحركة.

على أية حال أصدرت الحكومة العثمانية أوامرها عقب هذه الأحداث بارسال حملة عسكرية سرية الى منتصف الطريق بين ارضروم و ارزنجان، وعندما وصل الأخوان ومعهم القوة الكردية في المكان والموعد المتفق، وجدا نفسيهما على حين غرة بين قوتين عثمانيتين في جنوبي مدينة بايبورت، فجرت معركة انجلت عن هزيمة الكرد، واثر ذلك انسحبت القوة الكردية الى جبال ارغني ومعدن وتعقبها الجيش العثماني وحاصر المنطقة فترة من الزمن حتى اضطر الأخوان الى الاستسلام لعدم قدرتهما على المقاومة بسبب تضاؤل قوتهما مع

---

[٣٢] أمين عالي بدرخان : ولد أمين عالي بدرخان عام ١٨٥١، درس الحقوق في مدرسة (السلطانية) الخاصة بأبناء الأمراء في استنبول، تحمل مسؤوليات الاسرة البدرخانية عقب والده.سيتم التطرق الى دوره السياسي والثقافي في الفصول اللاحقة.

[٣٣] مقداد مدحت بدرخان: لا تعطينا المصادر التاريخية تفاصيل عن ولادة ونشأة مقداد مدحت بدرخان.وهناك من يذكر انه سافر الى مصر عام ١٨٩١، للتفاصيل ينظر، **د.فەرهاد پیربال: رۆژنامەی کوردستان دەورەی یەکەم (١٨٩٨-١٩٠٢)ئەو پردەی کە ئیمەی لە چاخە تاریکەکانەوە گەیاندە ئەمرو، لەکوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی ١٨٩٨-١٩٠٢، کۆکردنەوە وپێشەکی د.کەمال فوئاد، وەرگێرانی بەشە تورکییەکەی: شێرزاد عەبدولکەریم، (سلێمانی، ٢٠٠٠)، ر ١٢.**

[٣٤] زكي بك: خلاصة ....، ص ٢٣٩؛ **كونێ ره ش:** المصدر السابق، ص ٢٥.

[٣٥] **شيرگوه** : المصدر السابق، ص ٦٠.

وصول قوات عثمانية جديدة الى المنطقة والتي توزعت على كافة معابر الطرقات المؤدية الى المنطقة.[٣٦]

وبذلك فشلت الحركة الثانية التي قادها أعضاء من الاسرة البدرخانية في أواخر القرن التاسع عشر، ويعزى أحد الباحثين سبب فشل الحركتين الى: ضعف القوة الكردية وقلة التنظيم والأسلحة لديهم قياسا الى قوة الجيش العثماني وعدم انشغاله بالحروب الخارجية، مع عدم قدرة الحركتين على جذب أنظار الدول الكبرى أو المجاورة والاستعانة بهم لتحقيق أهدافهم المرجوه.[٣٧]

■ النشاط الثقافي :

كان البدرخانيون في طليعة القادة الكرد الذين أدركوا أهمية النشاط الثقافي الى جانب النشاط السياسي، ولا نبالغ إذا قلنا انه كان لهم الدور الرائد في مزج الجانبين الفكري والسياسي معا في نضالهم ونشاطهم في صفوف الحركة التحررية الكردية، وكان باعتقادهم ان نشر التعليم والثقافة بين الكرد يساعد على تنمية الوعي القومي لديهم.

وإدراكاً لأهمية نشر الثقافة والتعليم بين الكرد وتعريف القضية الكردية وغاياتها ومراميها للدول والأمم الأخرى، وتنمية وعي الكرد أنفسهم بقضيتهم، بادر مقداد مدحت بدرخان الى اصدار أول جريدة كردية بأسم(كردستان) في القاهرة وذلك في ١٨٩٨/٤/٢٢.[٣٨]

وعلى ما يبدو ان سبب صدور جريدة كردستان في القاهرة، يرجع الى سياسة السلطان عبد الحميد الثاني في محاربة الأفكار الحرة ومنها الكردية، وكذلك الى كون مصر والتي كانت

---

[٣٦] **شيركوه** : المصدر السابق، ص ٦٠؛زكي بك، المصدر السابق، ص ص٢٣٩-٢٤٠ ؛ Mîr Celadet Bedirxan...r 120. :Zerdesht Haco

[٣٧] عبد الله محمد علي: كردستان في عهد الدولة العثمانية من منتصف القرن التاسع عشر الى بدء الحرب العالمية الأولى (دراسة في التاريخ السياسي) رسالة دكتوراه غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، ١٩٩٨، ص ص ٩٠، ٩٢.

[٣٨] ينظر العدد الأول من الجريدة في: (**كوردستان)ى دايك، ئامادەكردن و پيشەكى محمود زامدار (هەولێر، ١٩٩٨)**.

تحت الهيمنة البريطانية آنذاك، ملجأ للمعارضين للسلطات العثمانية، وكانت محاربة العثمانيين لهذه الجريدة والصعوبات المالية سببا في عدم صدورها في الأوقات المناسبة ونقل محل صدورها من مدينة الى أخرى.[٣٩]

اصدر مقداد مدحت بدرخان الأعداد الخمسة الأولى من هذه الجريدة في القاهرة أما الأعداد(٦-٣١)[٤٠] فقد أصدرها عبد الرحمن بدرخان[٤١] بدلا عن أخيه مقداد والذي أرغمه السلطان عبد الحميد للعودة الى استنبول.[٤٢]

بالرغم من الرقابة الشديدة والمتابعة المستمرة من قبل السلطات العثمانية وملاحقتهم للمعارضين خارج البلاد، الا ان الجريدة كانت تصل الى كردستان وبطرق شتى، منها بواسطة المراسلات السرية المستخدمة من قبل التنظيمات السرية المناهضة للسلطات وخاصة جمعية تركيا الفتاة والتنظيمات الأرمنية، وعن طريق العلاقات الشخصية.[٤٣]

اهتمت جريدة كردستان في المرحلة الأولى من صدورها في القاهرة بنشر الأفكار التنويرية البحتة، أي نشر التعليم بين الكرد وتطوير ثقافتهم، وهذا ما اشار أليه مقداد مدحت

---

[٣٩] The Azizan of the princes of Bohtan,Jaurnal of the Royal central Asian societyk1949,vol.38, part 3-4.p 250.

[٤٠] صدرت أعداد(٦-١٩) من جريدة كردستان في جنيف، والأعداد(٢٠-٢٣)في القاهرة، والعدد (٢٤)في لندن، والأعداد(٢٥-٢٩)في فولكستون جنوب لندن، و العددان(٣٠-٣١)في جنيف. ينظر جريدة كردستان (١٨٩٨-١٩٠٢) ينظر(**كوردستان)ي دايك**، ...

[٤١] عبد الرحمن بدرخان: لا نمتلك معلومات عن ولادة و نشاءة عبد الرحمن بدرخان، وتشير المصادر انه كان مديرا في وزارة الثقافة باستنبول، ثم سافر الى أوربا سنة ١٨٩٤، وانضم الى الشخصيات المعادية للسلطان عبد الحميد الثاني وحاول السلطان عن طريق أعوانه أعادته الى استنبول لكنه رفض.

ينظر، حليلي: نهضة الاكراد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ترجمة باقي نازى، د.ولاتو و كاو(بيروت، ١٩٨٦).، ص ٣٨؛ **د.فەرهاد پیربال: رۆژنامەی کورددستان دەورەی یەکەم(١٨٩٨-١٩٠٢)...، لە کوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی...، ل ١٥.**

[٤٢] ينظر جريدة كردستان ع (٦) تشرين الأول ١٨٩٨، ص٢، في : (**كوردستان)ى دايك**، ...، ر ٣.

[٤٣] حليل: نهضة الاكراد...، ص ص ٨٤-٨٥؛ عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي: أكراد العراق ١٨٥١-١٩١٤، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي السياسي، رسالة دكتوراه غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٧، ص ص٢٩٦-٢٩٧.

عندما قال: ((اصدر هذه الجريدة وهدفي ترسيخ الاهتمام والحب بين أبناء قومي إزاء التعليم، ولامنح شعبي فرصة التعرف على حضارة العصر وتقدمه، وكذلك على أدبه...)).[٤٤]

كان محرر الجريدة (مقداد)من خلال نشر أفكاره التنويرية والعلمية، يدعم آرائه بآيات قرآنية وأحاديث شريفة، من اجل تشجيع الكرد على الدراسة وفتح المدارس وإرسال أولادهم للدراسة في الخارج.[٤٥]

بالرغم من ملاحقة السلطات العثمانية للجريدة وموزعيها فأن مقداد مدحت تحاشى في الأعداد الخمسة الأولى من الجريدة ان يمس السلطات، ، وعلل مقداد ان سوء الإدارة ناجم عن سوء تصرف الموظفين، وكان ينصح أولئك الشاكين من سوء الإدارة بالتوجه إلى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، ورفع شكواهم إليه ضد الموظفين، وبهذا الصدد أرسل مقداد مدحت بدرخان عريضة (عر ضحال) (أو ما تسمى بالرسائل المفتوحة فيما بعد) مفتوحة الى السلطان من خلال جريدته (كردستان)، تبدأ هذه العريضة بالشكوى من التعميم الذي أصدرته وزارة الداخلية العثمانية حول منع دخول الجريدة الى الدولة العثمانية، وتشير العريضة فيما بعد الى ان الدولة العثمانية لم تهتم بنشر التعليم بين الكرد، وان غرضه من إصدار الجريدة هو تشويق الكرد على تحصيل العلوم والفنون، وفي ختام عريضته يطلب الاذن من السلطان العثماني بدخول الجريدة الى المناطق الكردية والمناطق التي يتواجد فيها الكرد [٤٦].

ويبدو ان السلطان العثماني لم يستجب لطلب مقداد بدرخان لهذا وجه عريضة أخرى إليه، وباللغة التركية ذكر فيها ان إصدار الجريدة يأتي في سياق إصلاح وتقدم الكرد، ويكرر في نهاية عريضته طلب إلغاء الحظر المفروض على جريدته وازالة الظلم عن الكرد.[٤٧]

---

[٤٤] حليل: لمحة الأكراد....، ص ٣٣؛ پيرباڵ: رۆژنامەی کوردستان...، ر١٤.

[٤٥] ينظر مثلاً العدد الأول من الجريدة في: (کوردستان)ی دایك....

[٤٦] حول هذه العريضة ينظر جريدة كردستان، ع (٤)، ٣ حزيران ١٨٩٨، في: کوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی ...ر٧٩ –٨٠.

[٤٧] ينظر جريدة كردستان، ع (٥)، ١٧حزيران ١٨٩٨، في: کوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی ...ر٨٣ –٨٤.

في المرحلة الثانية من صدور الجريدة وبرئاسة عبد الرحمن بدرخان تابع المحرر الجديد اهتمامه بالمسائل التعليمية، ويشرح عبد الرحمن سبب معاودته إصدار الجريدة وخارج حدود الدولة العثمانية بقوله:((كان أخي حتى الان يصدر الجريدة ولكن السلطان لم يسمح له بالبقاء في مصر وعاد الى استنبول، ولم يتمكن من متابعة إصدار جريدته في استنبول لان الأشخاص الذين يقفون بجانب السلطان كثيرون، وهم أعداء الكرد...، ولاسيما المسمى (أبو الهدى)، وهو اشد أعداء عائلة بدرخان، وهو عدو لكل الكرد، ويبدو ان اسمه ليس (أبو الهدى) ل هو(أبو الضلالة)....)).[48]

استمر عبد الرحمن بدرخان ومن خلال جريدته على إرسال عرائض الى السلطان عبد الحميد حول الأوضاع الاجتماعية السيئة في كردستان ومحاربة الجريدة و الأسرة البدرخانية،[49] وعندما يئس عبد الرحمن كليا من السلطان بدأ يهاجم السلطان وحاشيته، ففي العدد(11) من جريدة (كردستان) شن عبد الرحمن بدرخان هجوماً عنيفاً على شخص السلطان عبد الحم ونظام حكمه،[50] وفي بعض مقالات الجريدة ظهر السلطان ((مجرما أصيلا)) وقد نعت بأنه ((تجسيد للفساد)).[51]

وجه عبد الرحمن بدرخان ومن خلال جريدة كردستان العديد من النداءات الى الكرد، يحثهم على الوقوف بوجه سياسة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، فكتب في إحدى نداءاته :ان عبد الحميد الثاني منذ ان حكم الدولة العثمانية وضع نصف مملكته بأيدي

---

[48] ينظر جريدة كردستان، ع(٦) في، ص ٢: (**كوردستان)ى دايك، ...، ر ٣٤.**

[49] حول هذه العرائض ينظر: **كوردستان يەكەمين رۆژنامەى كوردى ...ر ٨٧-٩٢** ؛ د.عبد الفتاح علي يحيى: صحيفة كردستان وسياسة السلطان عبد الحميد ١٨٩٨-١٩٠٢، مجلة جامعة دهوك، ع (١) المجلد(٤)، نيسان، ، (دهوك، ٢٠٠١)، ص ص ٣٢٩-٣٣٤؛ **ئەنوەر محەمە تاهر: خواندنەك دروژناما كوردستانا دايكدا-پشكا توركى، گوڤارا رۆژنامەڤانى، ژ(٥)، سالى دووەم، ٢٠٠١، هەولێر، ر ١٧٢-١٧٥.**

[50] ينظر جريدة كردستان ع (١١) ١٠شباط، ١٨٩٩، ص ص١-٢في: **كوردستان)ى دايك،...، ر ٤٩-٥٠.**

[51] ينظر على سبيل المثال، ع (١٦) ٦اب ١٨٩٩، ص ص ١-٢: **كوردستان)ى دايك، ...، ر ٦٥ -٦٦.**

الأعداء، وكردستان اليوم كسائر الممالك العثمانية أصبحت مركزاً للقتال، فلا اثر للأمن و الأمان فيها.[٥٢]

وفي العدد(٢٧) نشر عبد الرحمن مقالاً أشار فيه ان الكرد لا يفعلون شيئا سوى خدمة السلطان عبد الحميد الذي حرمهم من المعارف ونعمة الحرية واستغلهم لمقاصده غير المشروعة.[٥٣]

ومن الجدير بالذكر ان الدولة العثمانية خصصت مبالغ طائلة لإرغام عبد الرحمن بدرخان للتخلي عن اصدار جريدته ومهاجمة السلطان، [٥٤]وعندما فشلت محاولات الدولة بادرت الى تشكيل محكمة خاصة وأصدرت تلك المحكمة عام ١٩٠٠ حكماً غيابياً بالسجن المؤبد على عبد الرحمن ومصادرة أمواله وحرمانه من الإرث.[٥٥] و يبدو ان حكم المحكمة العثمانية لم يؤثر على عبد الرحمن بدرخان بل استمر في إصدار جريدته ومحاربته للسلطان والأشخاص المقربين له.

وهناك مسائل أخرى مهمة عرضتها الجريدة، ينبغي الإشارة أليها باختصار ومنها:

١. احتوت الجريدة على عدد من الجوانب المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية في كردستان، و أعطت صور حية للفلاح الكردي وما يعاني من مشاكل اقتصادية، واعتبرت الجريدة ان الضرائب التي تؤخذ من الفلاح الكردي تخدم مصالح مؤسسات الدولة ومنها المحاكم والجيش والسجون، وحذرت الجريدة كذلك الفئات الكردية الأخرى بأنها قد يحل بها ما

---

[٥٢] كردستان ع(٢٦)، ١٤ كانون الأول ١٩٠٠، ص ٢، في كوردستان)ى دايك، ...، ر ١٠٢.

[٥٣] كردستان ع(٢٧)، ١٣ آذار ١٩٠١، ص ٢، في: كوردستان يەكەمين رۆژنامەى كوردى...، ر ١٢٦.

[٥٤] حليل: لمحة الأكراد....، ص ٣٨.

[٥٥] أرشيف قصر يلدز الهمايوني ــ رئاسة دائرة الكتابة، الإدارة السنية، رقم ١٣١٨، ٤٨، ربيع الثاني ١٣١٨هــ (١٩٠٠ م) و٢٥ تموز سنة ١٣١٦ر نقلا عن موقع:

www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document.

كان السلطان عبد الحميد على علم بانتقاد عبد الرحمن بدرخان له، ولهذا اعتبر وجوده خطر على أمن الدولة العثمانية، ينظر، السلطان عبد الحميد الثاني: مذكراتي السياسية ١٨٩١-١٩٠٨، ترجمة مؤسسة الرسالة، ط ٢، (بيروت، ١٩٧٩)، ص ٣٣.

[٥٦] حليل: لمحة الأكراد...، ص ص٤٧-٤٨.

حل بغيرها من النكبات، ودعت جميع الكرد الأثرياء والفقراء منهم ان يوحدوا صفوفهم من اجل الوقوف بوجه سياسة الدولة العثمانية التي قد تؤدي الى فقدان ممتلكاتهم وأراضيهم.[٥٦]

٢- **كان موضوع العلاقات الكردية _ الأرمنية من جملة المواضيع الهامة التي طرحها عبد الرحمن بدرخان من خلال جريدته، ولعل سبب اهتمامه بهذا الموضوع كان نابعا من إدراكه التام باستغلال الدول الغربية لهذه العلاقة، بالإضافة الى علاقته الجيدة مع الشخصيات والمنظمات الأرمنية خارج الدولة العثمانية،**[٥٧] **وحذر الكرد والأرمن من خلال صفحات جريدته من مؤامرات الدولة العثمانية الرامية الى الإيقاع بين الشعبين، علما ان نداءات عبد الرحمن هذه جاءت قبل المذبحة العثمانية للأرمن عام ١٩٠٥، ويشير عبد الرحمن ان أفواج الفرسان الحميدية التي شكلها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ما هي الا وسيلة لضرب اتحاد الشعبين.**[٥٨]

٣- **وقف عبد الرحمن بدرخان بحماس الى جانب الأحرار العثمانيين وفي مقدمتهم مدحت باشا، وخصص صفحات عديدة من جريدته عن حياة ونشاط مدحت باشا.**[٥٩]

---

[٥٧] أقام عبد الرحمن بدرخان علاقات مع صحف ومجلات الأرمن ولاسيما جريدة (دروشاك) التي كانت تصدر في استنبول بين عامي ١٨٩٥-١٨٩٦، وكان يكتب مقالاته باللغة الكردية حول العلاقات الكردية – الأرمنية، وفي سنة ١٩٠٠تبرأ من ابنه عثمان باشا الذي كان ينقض بعنف على الارمن.للتفاصيل ينظر، د.ارنست ا.رامزور : تركية الفتاة وثورة ١٩٠٨، ترجمة د.صالح احمد العلي (بيروت، ١٩٦٠) ص ١٨٤؛حليل: نهضة الأكراد...، ص ص٨٥-٨٦؛مالميسانز: القومية الكردية...، ص ١٣؛**مالميسانژ: رۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولرەحمان بەدرخان، وەرگێرانی لە تورکییەوە: ئارام خدر قەڵادزەیی، گۆڤاری رامان، ژ ١٧، تشرینی دووەم، ١٩٩٧، ر ١٣٣؛**

Nacî Kutlay: Kurd û Ermenî, kovara nûdem.h (8),(sweden.1993) ,r r 51-52.

[٥٨] ينظر ع(٢٦)من الجريدة في: **كوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی ...، v ١٢٤-١٢٥.**

[٥٩] جريدة كردستان، ع، (٢٥) ١ تشرين الأول ١٩٠٠، في : **(كوردستان)ی دایك ...ر ٩٧-٩٨.**

٤- نشرت الجريدة مقتطفات عن الأمراء الذين حكموا امارة بوتان وقد نقلها عبد الرحمن بدرخان من كتاب الشرفنامه لشرف خان البدليسي، [٦٠] ونقلت الجريدة معلومات مفصلة عن حياة ونضال الأمير بدرخان. [٦١]

٥- استمرت الجريدة في عهد محررها عبد الرحمن بدرخان في نشر مواضيع أدبية، ومنها ملحمة(مم وزين) للشاعر الكردي المعروف احمد خاني (١٦٥٠-١٧٠٧م)، وأعطت الجريدة مكانا هاما للتراث القومي الكردي واهتمت كذلك بما يكتبه الكرد من فنون الأدب. [٦٢]

أما عن أسباب توقف الجريدة فتشير بعض المصادر الى أنها توقفت بسبب ضغط الدولة العثمانية على محررها عبد الرحمن وإجباره على إيقاف صدورها، ويعتقد آخرون أنها توقفت، بسبب الأمور المالية بحيث ان عبد الرحمن بدرخان لم يكن بمقدوره أيجاد من يمول صدور جريدته، [٦٣] وتقول مجلة (عناية) الأرمنية، ان جريدة كردستان توقفت عن الصدور مباشرة بعد المؤتمر الأول لجمعية تركيا الفتاة (باريس ١٩٠٢)، لان الجريدة كانت تطبع في مطابع تركيا الفتاة، لكن انقسام أعضاء هذة الجمعية عقب المؤتمر المذكور وسيطرة الليبراليين عليها أثر على مصير جريدة كردستان. [٦٤]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان أعضاء الأسرة البدرخانية مثل (مقداد مدحت بدرخان و عبد الرحمن بدرخان) قد لعبوا دورا مهما في أواخر القرن التاسع عشر في أيجاد صحيفة(كردستان) تلتقي فيها الفئة الكردية المثقفة والمناوئة للسلطة العثمانية وكانت تلك الجريدة الصحيفة الوحيدة والناطقة بلسان الأوساط الكردية، فضلا عن أنها كانت صلة الوصل للجهود المختلفة بين الكرد وعنواناً للوحدة.

---

[٦٠] جريدة كردستان، ع (٨-١١) في: (كوردستان)ی دایك ...

[٦١] جريدة كردستان، ع(١٤)، ٧ نيسان ١٨٩٩، في: كوردستان يەكەمین رۆژنامەی كوردی ...ر ٩٣-٩٥.

[٦٢] ينظر أعداد جريدة كردستان، (٢-٣٠). في: (كوردستان)ی دایك ....

[٦٣] د.كەمال مەزهەر ئەحمەد: تێگەیشتنی راستی، شوێنی لە رۆژنامەنوسی كوردیدا، (بغداد، ١٩٧٨)، ر ٧١-٧٢؛میكائیل جان پولان: دو هژمارێن دن یێن رۆژناما(كوردستان) (١٧و١٨)هاتن دیتن، كوڤارا مەتین، هژمار(٥١)، نیسان، ١٩٩٦، دهوك، ر ١٠.

[٦٤] نقلاًحليل: لمحضة الاكراد...، ص٤٢.

الفصــــل الأول

الأسـرة البدرخانيـة ونشـاطها السياسي والثقافي
خلال المدة ١٩٠٠ - ١٩١٨

دخلت الحركة القومية الكردية في بداية القرن العشرين مرحلة متطورة من تاريخها[1]، عقب الأحداث التي شهدتها الدولة العثمانية، والتي تأثرت بها كردستان، ومنها ما حدث بعد انقلاب الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨، فقد كان لهذا الانقلاب تأثيراً قوياً على المثقفين والعناصر المدنية الكردية، والذين اصبحوا قادرين لأول مرة، على التأثير في قيادة الحركة القومية الكردية[2]، وأعلنت حكومة الاتحاديين عقب وصولها الى الحكم انه يجب ضمان المساواة لكل الاقليات القومية، ولهذا وأسوة ببقية القوميات سارع الكرد الى تأسيس تنظيمات قومية

---

(١) للتفاصيل عن تطور مفهوم الوعي القومي ومراحله لدى الكرد ينظر، **د.دلير اسماعيل حقى شاوەيس: نەتەوە و نەتەوايەتى هۆكارەكانى لاوازى هۆشيارى نەتەوايەتى لاى كورد ودروست نەبونى قەوارەيەكى سياسى، گوڤارى زانكو(گوڤارى زانستى مرۆڤايەتى زانكۆى سەلاحەددين- هەولێر)سالى سێيەم، ژ ٧، (هەولێر، ١٩٩٩)، ر ٥-٢٠؛ سالڵ جاسم: پروسەيا پێشداچونا هزرا نەتەوەيى يا كوردى، كوڤارا هاڤيبون، ژ ٢-٣، (بەرلين، ١٩٩٨)، ر ٣٨-٦٦**

(٢) ينظر برهان أبا بكر ياسين: كوردستان في سياسة القوى العظمى ١٩٤١-١٩٤٧، ترجمة هوراس، (دهوك، ٢٠٠٢)، ص ٣٧.

خاصة بهم، لكن هذا المناخ السياسي لم يدم طويلا، بحيث بدأت حكومة الاتحاديين، وخلافا لوعودها، بانتهاج سياسة التتريك.[٣]

ولا يمكن إغفال دور العوامل الأخرى التي ساعدت على تطور الحركة القومية الكردية منها، تأثر الكرد بأحداث ثورتي ١٩٠٥- ١٩٠٧ الروسية[٤] وثورة ١٩٠٥-١٩١١الدستورية في إيران[٥]، واحتكاك المثقفين والعناصر المدنية الكردية مع العناصر ذوي الافكار الحرة، وتأثرهم بأفكار النزعة القومية التي حاربت الحكومات المستبدة.

كانت استنبول خلال الفترة (١٩٠٠-١٩١٨) مركزاً سياسياً وفكرياً للمثقفين الكرد، وكان من بينهم أبناء الأمراء الكرد وخاصة الذين ابعدوا من كردستان بعد القضاء على إماراتهم، وكان من بين هولاء المثقفين الكرد أيضا عسكريون وموظفون في الجهاز الإداري للدولة العثمانية، بالإضافة الى وجود عدد كبير من الطلاب الكرد والفلاحين القادمين الى المدينة الكبيرة من اجل العمل.[٦]

كان من بين المثقفين الكرد المتواجدين في استنبول أعضاء الاسرة البدرخانية، حيث أجبرتهم السلطات العثمانية على الإقامة في استنبول بعد وفاة الأمير بدرخان ليكونوا تحت مراقبتهم، ومنعتهم كذلك من الذهاب الى كردستان، وحاول السلطان عبد الحميد الثاني التقرب منهم لجعلهم أدوات مطيعة تخدم أجهزته الإدارية والعسكرية، ولهذا السبب ادخل عدد منهم الى المدارس[٧]، وخدم قسم منهم الدولة العثمانية وقلدوا مناصب إدارية وعسكرية، لكن أكثرهم اختاروا طريق النضال التحرري واصبحوا القادة الأوائل للحركة القومية الكردية.[٨]

---

[٣] شيرگوه : المصدر السابق، ص ص٦٧-٧١ ؛ياسين: المصدر السابق، ص ٣٧.

[٤] د.عەزیز شەمزینی: جولآنەوەی رزگاری نیشتمانیی کوردستان، وەرگێرانی فەرید ئەسەسەرد، چ ٣، (سلێمانی، ١٩٩٨)، ر ٨٩-٩٠.

[٥] ينظر، ياسين خالد سەردەشتی: گەلی کورد و بزاڤی مەشرووتە خوازی لە ئیران ١٩٠٥-١٩١١، گوڤارا زانکویا دهوك، م ٢، ژ ٣، (دهوك، ١٩٩٩)، ر٣٧٩-٤٠٨.

[٦] حليل: لمحضة الأكراد....، ص ص٢١-٢٢.

[٧] حول سياسة السلطان تجاه الأسرة البدرخانية ينظر التمهيد

[٨] Musa Anter: Hatiralarim 1-2,(Istanbul,2000),birinci baski ,s 83

المبحث الأول

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠ - ١٩٠٨

برزت في بداية القرن العشرين رموز وطنية من الاسرة البدرخانية، لعبت دوراً مهما في إنماء الوعي القومي الكردي من خلال دعوتهم الى توحيد الصفوف، للحفاظ على الوحدة القومية، وكان من بين هولاء من برز في المجال السياسي، و آخرون عرفوا من خلال عملهم الدؤوب في المجال الثقافي، وبذلك يمكن القول بأنه لم يكن لأعضاء الاسرة البدرخانية دور سياسي فحسب، بل كانوا مثقفين يعملون على رفع المستوى الثقافي والتعليمي لدى الكرد.

عمل أمين عالي بدرخان بجد وبحماس في صفوف الحركة القومية الكردية خلال السنوات الأولى من القرن العشرين من اجل نيل الكرد مطامحهم في الحرية والاستقلال، ويشير نوئيل، انه كان من ابرز أعضاء الاسرة البدرخانية، ويملك نفوذاً عظيماً وتأثيراً بالغ القوة بين الكرد،[٩] وحاول السلطان عبد الحميد الثاني استمالته من اجل كسب وده، واسند إليه منصب مفتش العدلية في عدد من المدن العثمانية (استنبول، أنقره، قونية، سيلانيك، أدنه، اسبارطه)،[١٠] وذكر أحد الكتاب ان أمين عالي بدرخان كان مختصاً بعلم الحقوق،

---

[٩] ينظر مولفه: يادداشتەكانى مەيجەر نوئيل ....، ر ١٤.

[١٠] لطفي: المصدر السابق، ص ٢٦؛

Zerdeşt Haco: Mîr Emîn Alî Bedirxan (1851 – 1926) kî bû? Li ser malpera www.celadet.du./ niviser.htm

وترأس المحكمة العليا في تركيا قبل الحرب العالمية الأولى [11] لكن رغم إسناد المناصب اليه، الا ان أمين عالي بدرخان واصل العمل من اجل وحدة واستقلال كردستان.[12]

أما اخوه عبد الرحمن بدرخان فقد واصل هو الأخر نشاطه السياسي في مطلع القرن العشرين، ولاسيما خارج الدولة العثمانية، وبالإضافة إلى مواصلته جهوده في اصدار جريدة كردستان (١٨٩٨-١٩٠٤)، كان من قادة جمعية الاتحاد والترقي،[13] وهناك من يشير ان عبد الرحمن بدرخان كان يعمل داخل جمعية الاتحاد والترقي،[14] وكان يؤيد الجانب اللامركزي الذي يدعو الى إقامة دولة عثمانية فيدرالية لامركزية.[15]

ومثل عبد الرحمن بدرخان وحكمت بابان الكرد في المؤتمر الأول الذي عقدته (جمعية الاتحاد والترقي) في باريس سنة ١٩٠٢.[16]

---

[11] Aharon Cohen: Entellektuelekî herî girîngé kurd Mîr Dr. Kamiran A. Bedir-Xan, di: Hazim KILIç: Stér, Rojnama Mir Dr.Kamiran Alî Bedir-Xan (DANMARK, 1992) r 19.

[12] **كونێ رەش:** الأمير جلادت بدرخان...، ص ٢٤؛

koné Reş: Mîr Celadet Alî Bedir-xan di navbera polîtîk û rojnamevaniy de (p1),kovara Nivîs, h,11,12,li ser malpera:

Www.amuda.de/amude/kurdi/nivis/nivis11, 12/koneres.html.

[13] جليل: نهضة الأكراد...، ص٨٥؛ونظرا لعلاقة عبد الرحمن بدرخان مع الاتحاد والترقي، وإصدار الأعداد(٦-١٩) و (٣٠-٣٣١) في جنيف وبمساعدة مطابع الاتحاد والترقي، يعتقد **پيربال** ان جريدة كردستان لسان حال الاتحاد والترقي، للتفاصيل عن هذه الآراء ومناقشتها ينظر، **د. فەرهاد پيربال: رۆژنامەگەريى كوردى بەزمانى فەرەنسى(هەولێر، ١٩٩٨) ر ٢٢-٢٦؛فەيسەل دەباغ: نەخێر رۆژنامەى كردستان(١٨٩٨-١٩٠٢)ئۆرگانى حزبى(ئيتيحاد و تەرەقى)نەبووە، گوڤارا رۆژنامەڤانى، ژ(٨)، سالى دووەم هەولێر، ٢٢ نيسان ٢٠٠٢، ر ٤٥-٥٠.**

[14] **مالمسانژ:** القومية الكردية...، ص ١٣.

[15] للتفاصيل عن العلاقة بين عبد الرحمن بدرخان وجمعية الاتحاد والترقي ينظر، ماليسانژ: **رۆژنامەنووس و سياسەتمەدارى گەورەى كورد عەبدولرەحمان...، ر ١٣١.**

[16] David McDowall: op.cit,p.90; Burkay: A.G.E,s 480.

كوجيرا: المصدر السابق، ص ٢٨.

أقام عبد الرحمن بدرخان علاقات مع الاحزاب والمنظمات التركية والأرمنية المعارضة للسلطات العثمانية في أوربا، كما كان يكتب في صحفهم وجرائدهم، فمثلا كان مساهما نشطا في جريدة (عثمانلي ١٨٩٧-١٩٠٤) لسان حال حزب الاتحاد والترقي في جنيف.كما كان لعبد الرحمن بدرخان علاقات وطيدة مع السياسيين الكرد والذين كانوا يعملون في صفوف حزب الاتحاد والترقي في أوربا، فمثلاً ساعد عبد الله جودت (١٨٦٩- ١٩٣٢) في اصدار بعض أعداد مجلة اجتهاد (١٩٠٤-١٩٣٢)، [١٧] كما أقام عبد الرحمن بدرخان علاقة جيدة مع إسحاق سكوتي، وعندما توفي سكوتي في سان ريمو عام ١٩٠٢ نشر عبد الرحمن بدرخان مقالا عنه في العدد (٣٠) من جريدة كردستان، وتحت عنوان(خسارة عظيمة). [١٨]

كتب عبد الرحمن بدرخان مقالات وباللغة الكردية والتركية في جريدة (دروشاك) الأرمنية، واستخدم الاسم المستعار (كردي) في نشر المقالات، كما أرسل نداءات ومناشير الى كردستان بواسطة الأرمن، تتحدث اغلبها عن العلاقات الأرمنية الكردية. [١٩]

تطرق عبد الرحمن بدرخان في أحد هذه المناشير والذي نشرتها جريدة (دروشاك) الى العلاقة بين الكرد والأرمن والتي توترت بتحريض من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وموظفيه المستبدين، وأشار كذلك الى الأعمال التي ارتكبها عدد من رؤساء العشائر الكردية بحق الأرمن، وفي نهاية ندائه اكد على ضرورة التضامن مع الأرمن قائلا:

((من اجل وضع نهاية للمظالم والاستبداد والضغوط من قبل السلطات العثمانية، فأن الأرمن هم مستعدون أيضا لمساعدتكم ومد يد العون إليكم...)). [٢٠]

---

[١٧] حليل: لمحضة الأكراد....، ص٨٥؛
Dr.M.Şûkrû Hanioğlu: Bir siyasal dûşûnûr olarak,Doktor Abdullah Cevdet ve Dönemi,(istanbul,1981)s 218-219;؛
Dr.Kemal Mazhar Ahmed: Birinci Dûnya savaşi Yillarinda Kûrdistan Ve Ermeni söktürmi, Çeviren Mûstafa Duzgun, (Stokholm, 1986)، s 30.
؛جبار قادر: المفكر الكردي عبد الله جودت، ترجمة عبد الفتاح علي، مجلة كاروان، ع(٤٦)، ١٩٨٦، ص ١٤١.

[١٨] ينظر، جريدة كردستان، ع، (٣٠) ١٩٠٢، في : (كوردستان)ى دايك...

[١٩] حليلي: لمحضة الأكراد....، ص ٨٦؛ينظر، ماليسانژ: ڕۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولڕەحمان...، ل١٣٣.

ولابد مـن الإشـارة الى انـه كـان لعـبد الـرحمن بـدرخان علاقـات مـع المستشرقين والكتاب المختصين بشؤون الكـرد، مـثل مـارتن هارتمـان وهــ.مـاكس، وقدم مساعدات لماكس الذي كان يقوم بتحضير وإصدار مخطوطات من الثقافة الكردية حسبما ذكره ماكس بنفسه.[٢١]

كما كـان صـالح بـدرخان،[٢٢] من المثقفين الكرد الذين لعبوا دوراً بارزاً في الحياة الثقافية الكردية في بدايـة القـرن العشـرين، فقـد اصـدر صـالح بدرخان جريدة (اوميد)باللغة التركية والعـربية في مصر في عام ١٩٠٠، وكانت هذه الجريدة نصف شهرية، كتب في الصفحة الأولى من الجـريدة ان هدفـه مـن اصـدارها خدمـة الوطـن والدين، وفي مقال (القول الحق) اشار الى هدفه قائلاً :

((إما وقد علم القراء الكرام ان غرضي خدمة الدين والملــة والوطن العزيز فـأسمعهم صــدى قلمـي الـذي سيرن في الآفاق ورنين السيوف وسيدوي صداه دوى المدافع وسيعلم الــذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)).[٢٣]

مـن خـلال الأطـلاع علـى جـريدة (اوميد) يتبين ان الاتجاة العام للجريدة هو نقد سياسة السلطان عـبد الحميد الثاني باسلوب ديني وسياسي، ففي افتتاحية العدد الأول إشارة واضحة الى ان السلطان العثماني عبد الحميد الثاني قد سيطر على الحكم في الدولة العثمانية بالخدع والدسـائس، وذكـر كاتـب المقـال كـذلك ان السلطان عـبد الحميد أصدر الدستور وأسس مجلس المـبعوثان وأطلـق الحـريات ووعد بأعمار البلاد ومـنح القوميات حقوقها، لكنه عاد الى ممارسة سياسة القمع والاستبداد.[٢٤]

---

[٢٠] لمزيد من التفاصيل عن هذا المقال ينظر، A.G.E, s124. : Garo Sasuni

[٢١] ينظر، جليل، نهضة الأكراد...، ص ٣٩؛ **ماليسانژ: رۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولرەحمان...، ل١٣٤.**

[٢٢] صالح بدرخان : هو صالح محمود عزت صالح بن عبد الله (عبدال) والمعروف بصالح بدرخان ولد عام ١٨٧٤وتوفي عام ١٩١٥، للتفاصيل عنه ينظر، مذكراته: المصدر السابق.

[٢٣] ينظر الصفحة الأولى من الجريدة في الملحق رقم (٢).

[٢٤] جريدة اوميد، ع (١)، ص ص ١-٢.

كان عبد الرزاق بدرخان[٢٥] عضواً بارزاً في هذه الاسرة، وعين في بداية التسعينات من القرن التاسع عشر موظفا في وزارة الخارجية العثمانية، حيث نقل الى السفارة العثمانية في بطرسبورغ، وعين سكرتيراً ثالثا فيها، وبسبب علاقات عبد الرزاق بدرخان في بطرسبورغ مع روسيا نقلته السلطات العثمانية بعد عام الى السفارة العثمانية في طهران بصفته سكرتيراً ثانياً، وظلت السلطات تراقبه حتى أعادته الى استنبول، وكتب عبد الرزاق عن ذلك قائلا:

> *((عندما كنت في طريقي للالتحاق بعملي في طهران، اختلقت لي تهمة سياسية، فصدرت إرادة من السلطان عبد الحميد تأمرني بالعودة من سامسون الى القسطنطينية)).*[٢٦]

وعلى ما يبدو ان عبد الرزاق بدرخان لم يذهب الى استنبول بل غير طريقه في ايلول عام ١٨٩٢، وذهب الى روسيا وبمساعدة موظفي السفارة الروسية في طهران، ومن هناك سافر الى تبليس، وعن سبب ذلك يقول هو بنفسه:

> *((عندما علمت بأن وضع عائلتنا في ظل الحكم العثماني ... قد اصبح في خطر كبير وبغية المحافظة على حياتي غيرت طريقي الى تبليس منطلقا منها نحو مدينة يريفان القريبة من كوردستان...)).*[٢٧]

---

[٢٥] عبد الرزاق بدرخان: ولد عبد الرزاق ابن نجيب باشا ابن بدرخان، في استنبول عام ١٨٦٤، ودرس اللغات الشرقية والاوربية، ومنها الفرنسية التي ساعدته في التعرف على الأدب والتاريخ السياسي لفرنسا، وتشير بعض المصادر التاريخية، الى ان الشاعر حاجي قادر الكويي قد لعب دورا في تعليم عبد الرزاق وتكوين وعيه =القومي، حاول السفر الى فرنسا لاكمال دراسته لكن السلطان لم يسمح له بذلك، للتفاصيل ينظر، جليل: نهضة الأكراد...، ص ص١٤٣-١٤٤؛ Alakom: A.G.E,s 50; جليلي جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٢)، مجلة متين، ع (٩٠)، (دهوك، ١٩٩٩)، ص ص٨٧-٨٨؛ عبد الفتاح علي يحيى: عبد الرزاق بدرخان البوتاني...، ص ١٢٧.

[٢٦] جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق...، ح (٢)، ص ٨٨.

[٢٧] جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ح (٢)، ص ٨٨.

ولد هروب عبد الرزاق بدرخان قلقاً لدى السلطان عبد الحميد الثاني، واستطاع من خلال الطرق الدبلوماسية إقناع روسيا لاخراج عبد الرزاق من أراضيها، وهكذا أبعدته الشرطة الروسية الى باطوم،[٢٨] وذهب منها الى إنكلترا، حيث أقام هناك علاقات مع المنظمات المهاجرة والتي كانت تمثل حقوق الشعوب في الدولة العثمانية، كما كانت له علاقات مع المنظمات الأرمنية في لندن.[٢٩] لكن السلطان عبد الحميد الثاني مارس ضغوطا على والده وتمكن بواسطته من أعادته وإجباره على الإقامة في استنبول، ليكون تحت مراقبته وأنظاره المستمرة، ولهذا السبب عينه السلطان نائب رئيس التشريفات لشؤون السفراء في قصره، وظل فيها محاطاً بمكائد القصر التي هددت حياته اكثر من مرة بالإعدام.[٣٠]

يظهر مما سبق ان عبد الرزاق بدرخان ظل يعاني من المراقبة السرية للشرطة العثمانية، ويشير لازاريف، ان عبد الرزاق المتعض من سياسة الحكومة العثمانية تجاه أسرته، دخل في اذار ١٩٠١ في محادثات سرية مع زينوفيف(سفير روسيا في استنبول آنذاك)، وطلب منه الحماية وفسح المجال له للذهاب الى روسيا، لكنه رفض هذا الاقتراح، خوفا من ان يكون ذلك سبباً في توتر العلاقات بين الدولتين، وفي نفس الوقت رجا زينوفيف من السلطان ان يكون رحيماً تجاه عبد الرزاق. ووعد السلطان بذلك، الا انه لم يلتزم بهذا الوعد، كما سيظهر ذلك لاحقا.[٣١]

يعتبر مقتل رضوان باشا، والذي كان أحد أعضاء زمرة السلطان و يشغل منصب رئيس الشرطة العثمانية وأمين العاصمة، في استنبول في ٢٢ آذار عام ١٩٠٦،[٣٢] حدثا هاماً في تاريخ

---

[٢٨] باطوم: مدينة في جمهورية جو رجيا على ساحل البحر الأسود.

[٢٩] جليل: نهضة الأكراد...، ص ١٤٥.

[٣٠] جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ح (٢)، ص ٨٩

[٣١] ينظر لازاريف: المصدر السابق، ص ١١٨.

[٣٢] يشير البعض بأنه كان هناك عداء بين رضوان باشا وعبد الرزاق بدرخان، وان أسباب هذا العداء يعود الى مسائل متعلقة بينهما حول تعبيد الطريق المؤدي الى بيت عبد الرزاق بدرخان، فيما يعتقد آخرون ان عبد الرزاق بدرخان اقنع السلطان عبد الحميد برفضه المشروع الذي قدمه رضوان باشا حول زيادة الضرائب على السكان. للتفاصيل ينظر، مالميساناژ : البدرخانيون...، ص ٩٦؛
O. Hesen: Ji devé kalekî 95 salî malbata Bedirxaniyan. Rojinama Azadîya Welat.h 7.27Tîrmeh 1996.

الاسرة البدرخانية، لان السلطان عبد الحميد الثاني استغل هذه الحادثة للتخلص من أعضاء الاسرة البدرخانية المقيمين في استنبول، ويشير لطفي، الى ان أعضاء الاسرة البدرخانية في استنبول كانوا يثيرون الذعر في نفس السلطان، لهذا تم إبعادهم وتشتيتهم خارج استنبول ومستغلا بذلك هذه الحادثة[٣٣].وتم اعتقال عبد الرزاق بدرخان وعلي شاميل بدرخان قائد منطقة اوسكودار (منطقة في استنبول آنذاك) وعدد آخرين من الكرد بتهمة قتل رضوان باشا، و أرسلهم تحت المراقبة الى مدينة طرابلس الليبية،[٣٤] وتحدث عبد الرزاق عن اعتقاله قائلا :

((قادوني من مكتب التشريفات في القصر والقوا بي في السجن المركزي من دون سؤال وجواب،وبعد ساعات نقلت الى الباخرة الحكومية المسماة(مكة) التي كانت قد احضرت الى الساحل خصيصا لهذه الغاية، وابحرت الباخرة بي وبالآخرين الى طرابلس حيث أودعونا السجن.وبأمر من السلطان وضعت القيود في رجلي ورموني في زنزانة ضيقة خالية من كل شئ.)) [٣٥]

---

[٣٣] نقلا عن جليل: نهضة الأكراد...، ص ١٤٨.

[٣٤] ينظر،

F.O(371) (61/4) (9928) (12142) (south Eastern Europe) (Confidntial) (Sir N.O'Conor to Sir Edward Grey) (No.212) (const.) (March 31 ,1906).

في د.احمد عثمان ابو بكر: كردستان في عهد السلام (بعد الحرب العالمية الاولى)، القسم السادس والعشرون، (السليمانية، ١٩٩٨)، ص ٦٢؛ لازاريف: المصدر السابق، ص١٧٩؛ جليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص ٥٧؛

Burkay: A.G.E,s 4o3;

Celîlé Celîl: Du destnivîsén Ebdurrezaq Bedirxan: Dokumentén giranbuha ji dîroka rewşenbîriya Kurdan.Armanc.h 141. Tebax 1993.

[٣٥] جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ج (٢)، ص٨٩.

بالإضافة الى نفي عبد الرزاق وعلي شاميل، اعتقلت الدولة العثمانية أعضاء آخرين من هذه الاسرة، ونفى الآخرون خارج استنبول،[٣٦] وشمل النفي كذلك الأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، أما النساء فقد تعرضن للحبس في بيوتهن.[٣٧]

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة العثمانية قد أرسلت وبعد مضي شهر الجنة خاصة الى طرابلس، للتحقيق مع المنفيين هناك بسبب حادثة مقتل رضوان باشا، وكانت اللجنة مؤلفة من كبار الشخصيات العثمانية وأشخاص من وزارة العدل، وبعد اجراء التحقيقات وتزوير بعض الحقائق والتأثير على السلطات المحلية في طرابلس، تشكلت محكمة سرية فحكمت بالإعدام على عبد الرزاق وعلى ثلاثة من البدرخانيين، أما الباقون فحكم عليهم بالسجن المؤبد، لكن السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وخشية من الاضطرابات بين الكرد، غيّر حكم الإعدام على عبد الرزاق وبقية البدرخانيين بالنفي مدى الحياة.[٣٨]

ويشير البعض ان التحقيقات كانت تجري تحت التعذيب، وتسربت أخبار ذلك التعذيب الى الجرائد الروسية، ولكن يبدو ان التعذيب لم يؤثر على عبد الرزاق والمعتقلين الآخرين، بل

---

[٣٦] وتشير المصادر التاريخية ان (٣٠٠٠) شخص من الاسرة البدرخانية اعتقلوا وابعدوا من استنبول، ينظر، Alakom : A.G.E,s 51;
حليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ح (٢)، ص ٨٥.

من الذين شملهم النفي أثناء تلك الحادثة، أمين عالي بدرخان (نفي الى اسبارطة)وولده احمد ثريا بدرخان وبدرخان أبن أمين عالي بدرخان(نفي الى طرابلس)، بدري باشا أبن بدرخان(نفي الى رودس)، فريد بك ابن طاهر مخلص أبن بدرخان (نفي الى طرابلس)، حسن فوزي بدرخان (نفي الى طرابلس)، حسين كنعان بدرخان (نفي الى نابلس)كامل أبن بدرخان(يوسف كامل بدرخان) (نفي الى رودس)، مقداد مدحت بدرخان، مراد رمزي بدرخان، .للمزيد ينظر، لطفي: المصدر السابق، ص ص٢٨-٣١؛ Sevgen: A.G.E.s131.

ويذكر لطفي، ان عبد الرحمن بدرخان نفي الى مكة، ويعني هذا ان عبد الرحمن عاد الى استنبول بعد نشاطه في المعارضة العثمانية، لطفي: المصدر السابق، ص ٢٧.لكن على ما يبدو ان هذه المعلومات غير صحيحة لان عبد الرحمن كان آنذاك في أوربا وشارك في المؤتمر الثاني لتركيا الفتاة عام ١٩٠٧، حليل: نهضة الأكراد...، ص ٦٩.

[٣٧] حليل: نهضة الأكراد...، ص ١٤٨.بالإضافة الى نفي العديد من أعضاء الاسرة البدرخانية، تم اعتقال العديد من الشخصيات الكردية واتخاذ العديد من الإجراءات التي تمنع من تجمع الكرد في استنبول، ينظر، عبد الفتاح علي يحيى: عبد الرزاق بدرخان البوتاني...، ص ١٢٨.

[٣٨] حليل: نهضة الأكراد...، ص ص ١٤٦-١٤٧.

زاد من سخطهم على السلطان وسياسته المستبدة تجاه الكرد، بدليل الرسالة التي وجهها عبد الرزاق الى السلطان والتي اشار فيها الى اسفه لعدم قيامه شخصيا بقتل رضوان باشا، أما علي شاميل فلم يتحمل التعذيب والسخرية واقدم على خنق رئيس لجنة التحقيق (نجم الدين).[٣٩]

بقى عبد الرزاق بدرخان في المنفى حتى أواسط شباط عام ١٩١٠، ولعل العفو العام الذي صدر على اثر قيام انقلاب ١٩٠٨ بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين لم يشمل عبد الرزاق،[٤٠] و علي شاميل الذي توفي في المنفى (طرابلس)، وتم دفنه في استنبول.[٤١]

---

[٣٩] حليل: لمحضة الأكراد...، ص ١٤٦.

[٤٠] كرد تعاون وترقي غز ته سى، ع (١٢)، ١٢ كانون الأول ١٩٠٨، ص ١٩؛ حليل: لمحضة الأكراد...، ص١٤٩ ؛عبد الفتاح علي يحيى: عبد الرزاق بدرخان البوتاني...، ص١٢٨.

[٤١] Sevgen : .A. G.E.s.130؛ **ماليسانژ** : البدرخانيون ...، ص٩٧.

المبحث الثاني

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة
١٩٠٨ - ١٩١٨

بدأت مرحلة جديدة من تاريخ الكرد عقب الأحداث التي شهدتها الدولة العثمانية اثر الانقلاب الذي قامت به جمعية الاتحاد والترقي في استنبول وذلك في ٢٣ تموز عام ١٩٠٨،[٤٢] و أثرت الشعارات التي أطلقتها هذه الجمعية وهي(الحرية، المساواة، والعدالة)، في انتعاش الفكرة القومية الكردية، ولاسيما بين المثقفين الكرد في استنبول،[٤٣] بل ان الكثيرين منهم أيدوا النظام الجديد اعتقاداً منهم بان قادة الانقلاب سيلبون المطالب القومية للكرد، وكان أمين عالي بدرخان من هولاء القوميين الذين أيدوا الانقلاب.[٤٤]

انتهز الكرد الظروف الناتجة عن سيطرة جمعية الاتحاد والترقي على الحكم، والانفراج الذي حدث اثر الانقلاب الدستوري، وبدءوا بتوسيع جهودهم في إنشاء الجمعيات السياسية

---

[٤٢] رامزور: المصدر السابق، ص١١٩.

[٤٣] عبد الستار طاهر شريف: الجمعيات والمنظمات و الاحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٠٨-١٩٥٨ (بغداد، ١٩٨٩)، ص ١٩ ؛ وصال نجيب عارف العزاوي: القضية الكردية في تركيا، دراسة في التطور السياسي للقضية الكردية منذ بدايتها وحتى عام ١٩٩٣، رسالة دكتوراه قدمت الى مجلس كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ١٩٩٤ص ٣١.

[٤٤] لازاريف: المصدر السابق، ص ٢١٦؛ جليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص ٦٦.

والثقافية.[45] وفي المراحل الأولى من حكم الاتحاديين اظهروا اهتماما بالكرد من اجل الحصول على التأييد من جانب المنظمات السياسية الكردية،[46] وتقربت كذلك من بعض الشخصيات الكردية وقلدتهم مناصب، حكومية فمثلا انتخب الشيخ عبد القادر الشمزيني رئيسا لمجلس الأعيان في البرلمان العثماني، وانتخب إسماعيل حقي بابان وزيرا للمعارف.[47] وعندما أصدرت الحكومة الجديدة العفو العام وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، عاد اغلب أعضاء الاسرة البدرخانية من المنفى الى استنبول،[48] واشتركوا مع المثقفين الكرد الآخرين في الحياة الثقافية الكردية في استنبول.

في ٢٥ أيلول ١٩٠٨ تأسست في استنبول، وفي ظل الحكومة الجديدة، جمعية التعاون والتقدم الكردية (كرد تعاون وترقي جمعيتي) وهي أول جمعية سياسية كردية تعمل في استنبول بعد الانقلاب العثماني،[49] وكان من مؤسسي هذه الجمعية أمين عالي بدرخان، الشيخ عبد القادر الشمزيني، أحمد ذو الكفل، شريف باشا، ...وغيرهم. وانضم إليها فيما بعد العديد من الكرد الذين عادوا إلى استنبول بعد الانقلاب العثماني، ومنهم أعضاء الاسرة البدرخانية الذين عادوا من منفاهم، ولعبوا دورا في الحياة السياسية في استنبول بعد التطورات التي شهدتها الدولة العثمانية،[50] ويشيد العديد من الكتاب والمؤرخين بدور أمين عالي بدرخان في

---

[45] العزاوي: المصدر السابق، ص ٣١؛سروه اسعد صابر: كوردستان من بداية الحرب العالمية الأولى الى نهاية مشكلة الموصل ١٩١٤-١٩٢٦، دراسة تاريخية سياسية وثائقية، (اربيل، ٢٠٠١)، ص ٢٤.

[46] لازاريف: المصدر السابق، ص ٢١٦؛ جليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص ٦٦.

[47] محمد أمين زكي: مشاهير الكرد ...جـ ١، ص ١١١؛ لازاريف: المصدر السابق، ص ٢١٦؛ جليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص ٦٦.

[48] كما نعلم ان اغلب البدرخانيين ابعدوا من استنبول اثر حادثة مقتل رضوان باشا، ينظر الصفحات السابقة.

[49] كانت (جمعية العزم القوى الكردستانية) التي تأسست عام ١٩٠٠ أول جمعية كردية في استنبول، لكن المعلومات عنها قليلة، واصدرت هذه الجمعية كراس في مصر بعنوان (أمير بدرخان) في مطبعة الاجتهاد التي يديرها عبد الله جودت، باعتقادي ان اصدار كراس من قبل هذه الجمعية باسم بدرخان يعني وجود عضو من الاسرة البدرخانية داخل هذه الجمعية.للمزيد من المعلومات عن جمعية العزم القوى الكردستانية، ينظر، عبد الله محمد علي : المصدر السابق، ص ص ١٧٥-١٧٦.

[50] **شيرگوه**: المصدر السابق، ص ٦٣؛زكي بك، خلاصة تاريخ الكرد...، ص ٣٣٢؛

تأسيس جمعية التعاون والتقدم الكردية، الذي اختير فيما بعد نائبا لرئيس الجمعية (الشيخ عبد القادر الشمزيني).[٥١]

كان لوجود ممثلي الأسر الكردية في هذه الجمعية أهمية في توحيد النضال السياسي، وتجاوز الخلافات بينهم، وأشار أحد الباحثين، ان هذا التنظيم ساعد الى حد ما على توحيد ممثلي اكبر ثلاث اسر كردية متنافسة حتى ذلك الحين على زعامة الحركة الكردية (البدرخانيين والشمدينيين والبابانيين).[٥٢] فيما يكتب باحث أخر، ان تعاون أعضاء الاسرة البدرخانية مع الشيخ عبد القادر الشمزيني(ممثل الأسرة الشمدينانية)، قد اعطى زخماً كبيراً للحركة القومية الكردية السياسية، لأنهم تجاوزوا الخلافات التي كانت قائمة بين العائلتين في بداية القرن العشرين[٥٣]

Burkay: A.G.E,s342; Alakom: A.G.E,ss 76-77; Malmisanij : Kûrt Teavûn ve Terakki Cemiyeti ve Gazetesi , (Istanbul,1999) s 27.

وأصدرت هذه الجمعية جريدة (كرد تعاون وترقي غزته سي) وسميت مختصرا جريدة كرد، للمزيد عن جمعية التعاون والتقدم الكردية ونشاطها ينظر، جليل: نهضة الأكراد...، ص ص٦٢-٧٦؛

Malmisanij : Kûrt Teavûn...

عبد الله محمد علي: المصدر السابق، ص ص ١٧٦-١٨٠. ونشر محمد أمين بوز ارسلان كتاباً عن هذه الجريدة وكتب على الغلاف الأول بأنها مجلة وليست جريدة ينظر،

Kurd Teavun ve Terakki Gazatasi,Govara Kurdi Tirki*Kurdçe-Turkçe Dergi 1908-1909,wergér ji tipéErebi bo tipé Latînî M.Emîn Bozarsalan (Uppsala,1998).

- وينظر كذلك جەمال خەزنەدار: (كورد تعاون وترقى غزتەسى) گەرچى خۆى بەناوى رۆژنامە بلاوكراوەتە، بەلآم لەراستيدا گۆڤاريكى هەفتيى بووە...!!، كوڤارا هاڤيبون، ژ(٩)، دهوك٢٠٠١، ر ٢٩-٤٨.

[٥١] Alakom: A.G.E,ss 76-77; Malmisanij : Kûrt Teavûn...,s27.

محمد طيفون: الجمعية الكوردية للتعاون والتقدم، نشاطاتها ١٩٠٨-١٩٠٩، ترجمة د.هه وراز سوار، تقديم ومراجعة د.عبد الفتاح علي بوتاني، مجلة گولان العربي، ع (٣٣)، شباط ١٩٩٩، ص ٦٠.

[٥٢] جليل: نهضة الأكراد...، ص ٦٢.

[٥٣] ينظر عبد الله محمد علي : المصدر السابق، ص ١٧٧.

عندما أغلقت حكومة الاتحاد والترقي جمعية التعاون والتقدم الكردية عام ١٩٠٩ بادر زعماؤها الى تأسيس جمعية أدبية، فكرية، كردية تكون من مهامها العمل على نشر التعليم بين الكرد، لذلك أسس هولاء جمعية نشر المعارف الكردية(كرد نشر معرفي)، ومن أعضاء الأسرة البدرخانية الذين لعبوا دوراً مهماً في هذه الجمعية كل من أمين عالي بدرخان ومقداد مدحت بدرخان ويوسف كامل بدرخان،[٥٤] ويعتبر خليل خيالي،[٥٥] من اشهر مؤسسي هذه الجمعية،[٥٦] ودعت الجمعية الى الاعتراف باللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية وافتتاح جامعة في كردستان وإصدار مجلات سياسة باللغة الكردية وتعيين ممثل دائم للكرد في المجلس العثماني، والاهتمام بالجانب الاقتصادي لكردستان،[٥٧] ووفقت الجمعية بداية عام ١٩١٠ في فتح مدرسة كردية، من أجل تعليم أبناء الكرد في استنبول.[٥٨] واعتبر البعض ان افتتاح هذه المدرسة كانت حادثة هامة في حياة الكرد في استنبول[٥٩] وسميت هذه المدرسة بالدستورية، وكان منهاجها كمنهاج مدارس الدولة العثمانية والتابعة لوزارة المعارف العثمانية في عهد الوزير إسماعيل حقي بابان، بالإضافة الى تلقى الطلاب كذلك في هذه المدرسة دروساً في الوطنية القومية والتربوية،[٦٠] وأنيطت إدارة المدرسة بعبد الرحمن بدرخان الذي تبرع بثلاثين ليرة تركية في حفل افتتاح المدرسة.[٦١] وكان يدرس فيها ثلاثون طالبا في البداية

---

[٥٤] Alakom: A.G.E,s98.

[٥٥] خليل خيالي : ينتمي خليل خيالي الى عشيرة مودان في ولاية بدليس، درس في طفولته على يد ملا سعيد كردي، وتأثر بشخصيته، للتفاصيل عنه ينظر، زنار سلوبي: في سبيل كردستان(مذكرات)، ترجمة ر.علي، (بيروت، ١٩٨٧)، ص ص١٩-٢١.

[٥٦] سلوبي: المصدر السابق، ص ٢٠.

[٥٧] كاوه بيات: شورش كردهاى تركية وتأثير آن بر روابط خارجي إيران، ١٣١٠-١٣٠٧هـ ش، نشر تاريخ ايران، (طهران، ١٣٧٤)، ص ١٥؛ جليل: نهضة الاكراد...، ص ٧٨.

[٥٨] **شيرگوه**: المصدر السابق، ص ٦٣؛ جليل: نهضة الاكراد...، ص ٧٩.

[٥٩] جليل: نهضة الاكراد...، ص ٧٩.

[٦٠] **رمزي قزاز: بزوتنەوەی سیاسی ورۆشنبیری کورد لە کۆتایی چەرخی نۆزدەهەمەوە تا ناوەراستی چەرخی بیست، (سلیمانی، ١٩٧١)، ر ٧٠.**

[٦١] جليل: : نهضة الاكراد...، ص ٧٨-٧٩؛ McDowall: op.cit,p93؛ هناك من يقول ان أحمد رامز كان هو مدير المدرسة، سلوبي: المصدر السابق، ص ٢٢.

ومن ثم ازداد عددهم بعد مدة. [٦٣] **وقام بالتدريس في هذه المدرسة كل من احمد رامز و سعيد كردي المشهور بسعيد النورسي.**[٦٣] **الا ان الاتحاديين أغلقوا هذه المدرسة بعد ان أدركوا تأثيرها في بث الروح القومية بين أطفال الكرد، وتوقفت كذلك جمعية نشر المعارف الكردية بعد عام من تأسيسها بسبب تعسف السلطات العثمانية.**[٦٤] **تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان عبد الرحمن بدرخان قد واصل تشجيعه لنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، بل انه اسهم بالمال في فتح هذه المدرسة، وعين كذلك مديرا للمدرسة وذلك لدوره ونشاطه في خدمة الثقافة الكردية.**

يبدو ان احمد ثريا بدرخان (١٨٨٣-١٩٣٨)[٦٥] **هو الآخر عاد الى استنبول بعد الأحداث السالفة الذكر وانضم الى المثقفين الكرد وخدم الثقافة الكردية، وذلك بمواصلة إصدار جريدة كردستان خلال المدة ١٩٠٨-١٩٠٩، وتشير افتتاحية الدورة الثالثة من جريدة كردستان**

---

[٦٢] جليل: : نهضة الاكراد...، ص ٧٨؛ A.G.E,s103 :Alakom

[٦٣] سعيد النورسي: ولد سعيد النورسي عام ١٨٧٦من أسرة كردية كادحة، اتجه في بداية حياته الى طلب العلم، وعمل في المجال السياسي في مطلع شبابه، كان عضواً في جمعية (اتحاد محمدي) التي أسست بدعم السلطان عبد الحميد ودعت الى تطبيق الشريعة في الحكم في الدولة العثمانية، ونشر العديد من المقالات في المجلات الكردية ومنها (شرق وكردستان)، (ذين)، ومجلة (كرد)التي أصدرتها جمعية التعاون والترقي الكردي، ودعا فيها الكرد الى الحفاظ على الإسلام والإنسانية والقومية ومحاربة التنافر والشقاق التي تضعف المجتمع الكردي، للتفاصيل عنه ينظر، د.عبد الفتاح البوتاني: صحيفة كورد نموذج للصحف الكوردية الطليعية ١٩٠٨-١٩٠٩، مجلة متين، ع(٧٥)، نيسان، دهوك، ١٩٩٨، ص ص٩١-٩٢؛تحسين إبراهيم دوسكي: **ژ رۆژنامەنڤیسێن كورد يێن دەسپێكێ سەعيدێ نوورسی ئیسلامخوازێ كورد پەروەر، كوڤارا مەتين، ژ (٧٥)، نيسان، دهوك، ١٩٩٨، ر ٦٤ -٦٨.**

[٦٤] McDowall: op.cit,p. 93;

أبي العلاء: لمحات عن الجمعيات الكوردية في العهد العثماني واثر الحرب الانبريالية العالمية الأولى، جريدة التآخي، ع (١٠١)، ١٠ اب، ١٩٦٧.

[٦٥] احمد ثريا بدرخان : ولد احمد ثريا بدرخان في استنبول عام ١٨٨٣، ونال شهادة الهندسة الزراعية في استنبول، وهناك من يقول بأنه نال إجازة في الحقوق، ثم اتهم احمد ثريا في عام ١٩٠٤ بالتآمر على الدولة العثمانية، فسجن ونفي سنتين و بعد حادثة مقتل رضوان باشا نفي الى طرابلس، ينظر، ماليمساند: البدرخانيون...، ص ٧٩؛ **كونيّ رەش:** الأمير جلادت بدرخان...، ص ص٣٠-٣١؛ Aharon Cohen : jéderé beré ,r 10.

(١٩١٧-١٩١٨)، الى ان البدرخانيين وبعد ان خرجوا من السجن عقب إعلان الدستور، باشروا العمل مجددا لخدمة بلاد الكرد، فاصدر ثريا بدرخان جريدة كردستان. والتي استمرت في الصدور حتى ١٣نيسان ١٩٠٩، وعندما استولى محمود شوكت باشا على استنبول بانقلاب عسكري، اتهم ثريا بدرخان بتهمة الرجعية وحكم عليه بالإعدام أيضا بتهمة قيامه بالتعاون مع جماعات تعد لانقلاب عسكري ضد الاتحاديين وصودرت جريدة كردستان كذلك.[٦٦] ومن الجدير بالذكر ان المعلومات عن هذه الجريدة قليلة جدا ولم يعثر حتى الآن على أية أعداد منها.

أشارت الأحداث السياسية داخل الدولة العثمانية، ان حكومة الاتحاديين عانت الكثير من المشاكل السياسية، لاسيما بعد هزيمتهم عام ١٩١١-١٩١٢ أمام إيطاليا في شمال أفريقيا، وأمام دول البلقان في الحرب مع بلغاريا واليونان وبلاد الصرب والجبل الأسود عام ١٩١٢-١٩١٣، ونتيجة لهذه المشاكل تفاقم الصراع بين حكومة الاتحاديين وحزب الحرية والائتلاف (القائم آنذاك والمعارض لحكومة الاتحاديين) مما اضطر الاتحاديين الى استصدار إرادة سلطانية لحل مجلس المبعوثان وإجراء انتخابات أخرى في أواخر كانون الثاني عام ١٩١٣،[٦٧] وجرت هذه الانتخابات تحت ضغط الاتحاديين ولهذا فازوا بأكثرية مقاعد المجلس،[٦٨] لكنهم سرعان ما واجهوا مشاكل اخرى مما أفسح المجال أمام الائتلافيين بالوصول الى الحكم، الا ان الاتحاديين

---

[٦٦] ينظر كلمة هيئة تحرير جريدة كردستان الدورة الثالثة في: كوردستان يەكەمین رۆژنامەی كوردی ...، ر ٤٩-٥٠؛

B.Nikitin,Badirkhani Thurayya (1883-1938)and Djaladat (1893-1951),in The Encyclopedia of Islam,volume 1,Leiden and London,1960,p 871.

-، ويشر نيكتين ان السلطان العثماني اعفي عن احمد ثريا ثم نفي في عام ١٩١٠، لكنه عاد الى استنبول عام ١٩١٢ ونظم لجنة ثورية سرية، فأعتقل وحكم عليه الإعدام، واستطاع الهرب من السجن وغادر الأراضي العثمانية عام ١٩١٣، B.Nikitinr: Op.Cit.p. 871.

[٦٧] توفيق علي برو: العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، (القاهرة، ١٩٦٠)، ص ص ٢٧٥-٢٧٦ ؛عصمت برهان الدين عبد القادر: دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية ألا داب، جامعة الموصل ١٩٨٩، ص ص ٢٤٧-٢٤٨.

[٦٨] Tarik Zafer Tunaya : Tûrkiye'de siyasal partiler.cilt II,2,Mûtareke Donemi (1918-1922).Hûrriyet vakfi yayinlari,Baski , (Istanbul,1986) cilt,2,S 6.

استطاعوا الإطاحة بهم اثر انقلاب عسكري، وذلك في ٢٣ كانون الثاني عام ١٩١٣ وحكم بذلك الاتحاديون الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.[٦٩]

تشير المصادر التاريخية الى فوز حسن فوزي بدرخان (حسن بدرخان) وحسين كنعان بدرخان في انتخابات مجلس المبعوثان في كانون الثاني ١٩١٢ كممثلين عن سيرت، الا ان الاتحاديين رفضوا الاعتراف بفوز الأخوين وغيروا الممثلين، وأثار هذا استياءا كبيرا لدى السكان ولأجل تحاشي هذا الاستياء استدعت الحكومة عدة كتائب عسكرية الى سيرت.[٧٠]

وكتبت جريدة (النجاح) الموصلية ان يوسف كامل بدرخان (كمال بدرخان كما جاء في الجريدة) رشح نفسه لمجلس المبعوثان في انتخابات عام ١٩١٢ نيابة عن الموصل، كما دعت الجريدة المذكورة الى عدم انتخابه.[٧١]

وأيد عدد من البدرخانيين الحزب المعارض للاتحاديين (حزب الحرية والائتلاف) ومنهم حسن وحسين كنعان بدرخان[٧٢] ومقداد مدحت بدرخان، الذي عين إداريا من قبل الائتلافيين على مقاطعة ديرسم بعد استلامهم الحكم.[٧٣]

وعندما استلم حزب الحرية والائتلاف الحكم في الدولة العثمانية في أيلول عام ١٩١٢تهيأت فرصة للكرد للعمل في المجال السياسي، وساهم الطلبة الكرد المقيمون في استنبول في هذا المناخ السياسي الجديد وأسسوا جمعية (هيفى)،[٧٤] أي الامل، وكان عمر جميل باشا رئيسا للجمعية وقدري جميل باشا سكرتيراً لها، وانضم عضوان من الاسرة البدرخانية الى هذه الجمعية،

---

[٦٩] إبراهيم خليل احمد: ولاية الموصل، دراسة في تطوراتها السياسية ١٩٠٨-١٩٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى كلية الآداب-جامعة بغداد ١٩٧٥، ص ٧٨.

[٧٠] لازاريف: المصدر السابق، ص ٢٩١؛خليل: نهضة الأكراد...، ص ١٩٣؛ماليسانژ: البدرخانيون...، ص١١٣.

[٧١] جريدة النجاح، العدد(٦٣)، ٢٢ صفر ١٣٣٠هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٣٢٨ رومية، (١٩١٢م).

[٧٢] لازاريف: المصدر السابق، ص ٢٩١؛؛ خليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص٧٨.

[٧٣] د.نورى دەرسیمی: دەرسیم لە مێژووی كوردستاندا، وەرگێرانی، د.ئەحمەد فەتاح دزەیی، (هولێر، ٢٠٠١)، ر ١٢٠.

[٧٤] للتفاصيل عن هذه الجمعية ينظر، خليل: نهضة الأكراد...، ص ص٩٧-٩٨؛ عبد الله محمد علي : المصدر السابق، ص ص ١٨٢-١٨٤.

وهما واصف بدرخان وصالح بدرخان اللذان لعبا دوراً فعالاً فيها،[٧٥] ويشير زنار سلوبي الى مشاركة عضو آخر من هذه الاسرة وهو خليل بدرخان(خليل رامي بدرخان) عن ولاية (گەنج التي تقع غرب مدينة موش وشرق مدينة بالو) في المؤتمر الذي عقدته (هيفى) عام ١٩١٣.[٧٦]

كتب مقداد مدحت بدرخان مقالا (القوات الحكومية العامة)، في العدد الأول من مجلة (روژ كرد) (أي شمس الكرد) التي أصدرتها جمعية (هيفى)، حيث جاء فيه : ان موظفي الحكومة (المدنيين والعسكريين) هم القوات الحكومية العامة، وان الحكومة هي القوى الاجتماعية العليا التي تقود المجتمع، ويعتقد الكاتب ان للحكومة سلطتين تشريعية وتنفيذية وتقوم هاتان السلطتان بمساندة البلاد وتقرير مصيرها أثناء الحروب والقرارات الحاسمة، وان هناك فصل بين هاتين السلطتين، وعندما تجتمع في يد واحدة يظهر عندها الاستبداد.[٧٧] ربما يقصد الكاتب هنا الحكومة العثمانية التي جمعت بين السلطتين، وتحولت الى حكومة مستبدة.

ساهم مقداد مدحت بدرخان بمقال آخر في مجلة (روژ كرد)، ونشر باسم (احترام الشباب) في العدد الرابع من المجلة نفسها، حيث يدعو شباب الكرد الى مراعاة العادات الاجتماعية الكردية في احترام الكبير والعطف على الصغير، وفي نهاية المقال يقول: يترتب على كل كردي غيور ووطني ان يساند شباب الكرد الذين عقدوا العزيمة على العيش بشرف وعزة.[٧٨]

كان صالح بدرخان من الذين كتبوا في مجلة (روژ كرد)، ويذكر جليل: ان صالح بدرخان كان مراسل هذه الجريدة، والقي القبض علية بتهمة نشر مقالات معادية للحكومة العثمانية.[٧٩] كرس صالح بدرخان مقالاته المنشورة في مجلة(روژ كرد) على القضايا التنويرية والدعوة الى التعليم وتطوير ورفع المستوى الثقافي بين الكرد، ففي موضوعه عن (حروفنا

---

[٧٥] سلوبي: المصدر السابق، ص ٢٧؛جليل: لهضة الأكراد...، ص ١٠١.
[٧٦] ينظر : المصدر السابق، ص ٤١.
[٧٧] حول المقال بالتفصيل ينظر **ماليسانژ** : البدرخانيون...، ص ص ١٤١-١٤٣.
[٧٨] حول المقال بالتفصيل ينظر **ماليسانژ** : البدرخانيون...، ص ١٤٤.
[٧٩] جليل: لهضة الأكراد...، ص ١٠٤.

وسهولة القراءة) اقترح أبجدية كردية جديدة، مشيرا الى ان هذه الأبجدية هو الذي وضعها بنفسه وبعد جهود طويلة، وان هدفه من هذه الأبجدية إيجاد شكل بسيط للأبجدية الكردية. وان الأبجدية التي اقترحها صالح بدرخان هي على أساس الكتابة العربية مع إضافة ثمانية أحرف جديدة على الأحرف العادية لأجل إظهار الأحرف الصوتية في اللغة الكردية، وقد اكد الكاتب بنفسه صعوبة هذه الأبجدية لهذا اقترح فتح باب صغير ودائم في المجلة لمناقشة هذه المسألة وطرح وتبادل الآراء الجديدة حول الأبجدية الكردية.[٨٠]

كما اهتم صالح بدرخان(م.س.ئازيزي) ومن خلال مقالاته التي نشرها في (روژ كرد) بالمواضيع ذات العلاقة بالقضايا القومية والثقافية، ففي مقاله (استيقظوا) والذي نشر في العدد الثاني من هذه المجلة، دعا المتعلمين وغير المتعلمين الى التكاتف والاتحاد من اجل سمو الكرد وإعلاء شأنهم بين الملل المجاورة، وعبر عن اسفه لان الأمم الأخرى لا تعترف بوجود الكرد، وسبب ذلك انهم ليسوا أصحاب علم ومعرفة.[٨١]

وكتب عن سياسة الحكومة تجاه المجلة قائلا:

((اجتمع شباب الكرد وأسسوا جمعية كردية، وبدءوا بإصدار مجلة تهتم بقضايا العلوم والمعرفة، ولا تستطيع ان تتحدث عن شئ آخر لان قوانين الدولة تفرض على من يصدر جريدة سياسية دفع تأمينات مبلغ (٥٠٠) قطعة نقدية ذهبية)).[٨٢]

أما عن دور الصحافة في حياة الشعوب، فأشار الى ان هناك شعوب عدة تمتلك جرائد ومجلات، وهم يتحدثون فيها عن أوضاعهم ويشرحون عللهم، وأضاف ان الجريدة هي لسان حال الشعوب وبدون الجريدة لا تستطيع الشعوب التعرف على موقعها وحالها بين الشعوب الأخرى.[٨٣]

---

[٨٠] مجلة روژ كرد، العدد (٢)، ص ١٢؛في روژى كورد ١٩١٣، بلاْوكردنەوەو پێشەكى ولەسەرنووسینى، جەمال خەزنەدار، (بەغدا، ١٩٨١)، ر ٦٤-٦٥.

[٨١] روژ كرد، العدد (٣)، ر٢٣، في روژى كورد ١٩١٣ ...، ر ٧٥.

[٨٢] روژ كرد، العدد (٣)، ر ٢٤، في روژى كورد ١٩١٣ ...، ر ٧٦.

[٨٣] روژ كرد، العدد (٣)، ر٢٤، في روژى كورد ١٩١٣ ...، ر ٧٦.

في العدد الثالث نشر صالح بدرخان مقالا بعنوان (القلم قبل السيف) أشار فيه الى أهمية العلم والمعرفة، و دعا الكرد الى التعرف على تاريخهم ومعرفة العلماء والكتاب والشعراء الكرد.[٨٤] وفي مقاله (اصل ونسل الكرد) والمنشور في العدد الرابع، اعتبر ان الكرد من الأقوام الآرية ثم اعتنقوا الإسلام. وفي نهاية مقاله قارن بين الكرد والألمان الذين اعتبرهم كرداً من حيث العرق، ورأى ان الألمان تطوروا، في حين ان الكرد لم يستطيعوا مواكبتهم، لأنهم كانوا محرومين من العلم والمعرفة.[٨٥]

كما نشر صالح بدرخان عدة مقالات باللغة التركية في مجلة (يكبون) أي (الاتحاد) التي اصدرتها جمعية (هيفى) في أيلول ١٩١٣واستمرت حتى بداية الحرب العالمية الأولى،[٨٦] ، ومنها مقاله (مفكورة الكرد) المنشور في العدد الأول من المجلة، وفيها إشارة ان للكرد هدف واحد، وهو ان يكونوا عنصرا حياً وموجوداً، وفي سبيل الحصول على هذه الأمنية الغالية لن يبخلوا في بذل النفس والنفيس.وفي ختام مقاله يشير الى ان أولاد كردستان وطدوا العزم على رفع أثقال حياة الجهل والعطالة المنحطة عن كاهلهم.[٨٧] وفي مقاله(العلة الاجتماعية لكردستان الكرد والأرمن)، دعا الكرد والأرمن الى الابتعاد عن الافتراءات والإشاعات المقصودة، ويضيف انه يجب للأخوين الكردي والأرمني الاستعداد التام لإطفاء نار العداء التي قد تشب لغرض ما،[٨٨] أما مقاله (الى شباب الكرد)، فهو خطاب موجه الى شباب الكرد للاهتمام بالعلم والمعرفة وتعليم الآخرين القراءة والكتابة.[٨٩]

يظهر ان الأخوين جلادت بدرخان وكاميران بدرخان قد بدءا بالكتابة في سن مبكرة، فمثلاً نشر جلادت بدرخان عدة مقالات في جريدة (سةربةستى) أي (الاستقلال)التي كان

---

[٨٤] روذ كرد، العدد (٣)، ر١١٢-١١٥ ؛وعن ترجمة المقال كاملا ينظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ص٨١-٨٥.

[٨٥] حول هذا المقال ينظر : نەوشیروان مستەفا ئەمین: چەند لاپەرەیەك لە مێژووی رۆژنامەمانی کوردی ١٨٩٨_١٩١٨، بەرگی یوکەم (سلیمانی، ٢٠٠١)، ر ١١٢-١١٣..

[٨٦] Malmîsanij,&Mahmoûd Lewendî: li Kurdistana Bakur û li Tirkiyé Rojnamegeriya Kurdî (1908-1992), (Ankara,1992), r 59.

[٨٧] عن المقال ينظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ص ٧٥-٧٧.

[٨٨] عن المقال ينظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ص ٨٦-٨٨.

[٨٩] عن المقال ينظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ص ٩٧-١٠١.

يصدرها مولانا زادة رفعت خلال المدة ١٩٠٩-١٩١٣،[٩٠] ونشر كاميران بدرخان كذلك مقالاً في جريدة (سەربەستي) وفي العدد (٢٣٢٧) الصادر في كانون الثاني عام ١٩١٢،[٩١] وقد نشر الأخوان كتاباً بعنوان (حقيقة سقوط أدرنة) في عام ١٩١٣،[٩٢] ويعتقد انهما كانا في أدرنة أثناء محاصرتها من قبل قوات الصرب والبلغار، وبعد سقوط المدينة، أي بعد سبعة شهور من المحاصرة، عادا الى استنبول، وكتبا الكتاب، ثم نشراه في عام ١٩١٣ وكان محتوى الكتاب عن حصار المدينة والظروف التي عاشتها المدينة أثناء الحصار، وذكرا كذلك حجم التدمير والخراب الذي سببته الحرب،[٩٣] وجاء تعليق الدكتور عبد الله جودت عن الكتاب في الصفحات الثلاث الأخيرة، وكتب على الغلاف الأخير أسماء لكتب تحت الطبع، وهي كتب من تأليف أو ترجمة الأخوين ثريا وجلادت وكاميران بدرخان.[٩٤]

تشير الأحداث التاريخية الى ان الكرد واصلوا النضال في سبيل حقوقهم القومية ولاسيما خلال فترة بقاء الائتلافيين في الحكم، ومن ثم نجاح الاتحاديين في الوصول الى الحكم ثانية في كانون الثاني عام ١٩١٣، حيث شكل مجموعة من الكرد، منظمة سرية في ارضروم باسم (ارشاد)، وكانت لها فروع في وان وديار بكر و اورفه، وعندما عقدت المنظمة اجتماعها في ربيع عام ١٩١٣ في شيروان، ناقشوا مسألة تأسيس امارة كردية مستقلة وكذلك الموقف من روسيا وقرروا إرسال أحد أعضاء المنظمة الى روسيا لمعرفة الموقف الروسي من الكرد في حال

---

[٩٠] koné Reş: Mîr Celadet Alî Bedir-xan di navbera polîtîk û rojnamevaniy de
بينما يذكر حسين أحمد الجاف من بين الكثير من المصادر ان جلادت بدرخان عمل مساعداً لجريدة صفحات مشرقة من :(سەربەستي)، وهذه المعلومة لا تجدها في المصادر الأخرى، حسين احمد الجاف تاريخ الاسرة البدرخانية، مجلة كاروان، ع ٣، كانون الأول، اربيل، ١٩٨٢، ص ١٠٢.

[٩١] ماليسانذ: القومية الكردية...، ص ٥٠.

[٩٢] Malmîsanij, &Mahmoûd Lewendî: li Kurdistana Bakur û li Tirkiyé r74.

[٩٣] بالرغم من أن الأخوين كانا يدافعان في هذا الكتاب عن النزعة والرابطة العثمانية الا ان موقفهما قد تغير فيما بعد، وهذا ما سنلاحظه في الصفحات اللاحقة.

[٩٤] للتفاصيل عن هذا الكتاب والكتب الاخرى ينظر، **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ص١٧٨-١٨١.

إعلان انتفاضة كردية، وفي عام ١٩١٣ وبموجب تعليمات التنظيم بدأت الانتفاضة الكردية (انتفاضة بدليس ١٩١٤) بقيادة كل من ملا سليم والشيخ شهاب الدين.[(٩٥)]

والحقيقة ان البدرخانيين اسهموا كثيراً في تشكيل منظمة(ارشاد) ومن ثم قيادة الانتفاضة، وكان حسن فوزي بدرخان وحسين كنعان بدرخان وسليمان بدرخان[(٩٦)] من أبرزهم، فيشير جليل، ان منظمة (الإرشاد) التي كانت تعاني من أزمة مالية قررت جمع الأموال من الكرد في سيرت والمناطق المجاورة وذلك لشراء الأسلحة، فكان سكان هذه المناطق يدفعون الضرائب الى حسن فوزي بدرخان وسليمان بدرخان.[(٩٧)] ويكتب أحد الكتاب، ان حسن فوزي بدرخان وحسين كنعان بدرخان كانا العاملين المحركين في انتفاضة ١٩١٤.[(٩٨)]

يتضح من سياق الأحداث ان حسين كنعان بدرخان وحسن فوزي بدرخان، قد استطاعا في منتصف عام ١٩١٣ ان يشكلا مركزا للمقاومة في بوتان وطرابزون، ويحصلا على موافقة جميع قادة الكرد في بدليس وديار بكر للقيام بالانتفاضة (وعرفت في المصادر التاريخية فيما بعد بانتفاضة منطقة بدليس) بوجه الدولة العثمانية، للتعبير عن اضطهادهم القومي وتحقيق الحكم الذاتي أو اللامركزية، وتأسيس امارة كردية مستقلة، وبادر حسين كنعان بدرخان كذلك الى مناشدة الأرمن الانضمام الى الانتفاضة،[(٩٩)] وفي الوقت نفسه أقاما علاقات

---

(٩٥) للتفاصيل عن هذه المنظمة ينظر، جليل: نهضة الأكراد...، ص ص١٩٢- ١٩٧؛ جليلي جليل: انتفاضة الكورد في بدليس، ترجمة عبد الرحيم عبد الكريم، مجلة متين، عدد (٥٣)، (دهوك، ١٩٩٦)، القسم الأول، ص ص١٠٢-١٠٥.

(٩٦) سليمان بدرخان: هو ابن خالد بدرخان، ولد في حاصبيا الواقعة في جنوب لبنان عام ١٨٩٠ وكان والده قائمقاما فيها، درس في ثانوية السلطانية في استنبول، قتلته الجنود العثمانية أثناء انتفاضة بد ليس في عام ١٩١٣، للتفاصيل ينظر، صالح بدرخان، المصدر السابق، ص ٤٢؛

Kedrîcan : Siléman Beg Bedir/xan,kovara Hawar,H 3,15 hizéran (Şam,1932) r r 4_5.

(٩٧) جليل، نهضة الأكراد...، ص ١٩٥.

(٩٨) Mcdowall: op.cit,p 100.

(٩٩) Fo 371/1773.Sir G.Lowther to Sir Edward Grey. Constantinople 16 May 1913.

مع الشيخ محمود في السليمانية، وعرض الأخير عليهم خطة إقامة دولة كردية، [١٠٠] وكان حسين كنعان بدرخان وحسن فوزي بدرخان يمتلكان قوة عسكرية كافية للاستفادة منها في إعلان الانتفاضة، وأكدا انهما لن يقوما بالانتفاضة دون اخذ الدعم من روسيا، فلذلك أرادوا مقابلة ممثلي الحكومة الروسية، وفي اجتماع منظمة (الإرشاد) الذي عقد في شيروان أرسل يوسف كامل بدرخان[١٠١] الى تبليس في جورجيا، لمعرفة موقف روسيا في حال الإعلان عن انتفاضة كردية في بدليس، وكلف يوسف كامل بدرخان ببحث عدة نقاط مع الروس منها :التأكد من دعم روسيا للكرد في محاولتهم إنشاء كيان خاص بهم، وتقديم الدعم والمساعدة للكرد في سيرت ودياربكر، والتأكد فيما إذا كان قادة الروس في القفقاس قد منحوا وعودا لعبد الرزاق بدرخان.[١٠٢] ويفهم هنا ان البدرخانيين لم يكونوا منسجمين فيما بينهم فقد وقف حسين كنعان بدرخان ويوسف كامل بدرخان ضد نشاط عبد الرزاق بدرخان في روسيا، ويشير لازاريف الى هذا الخلاف قائلا:

((وفي ديار بكر والولايات الأخرى في جنوب شرق الأناضول وقف معارضا ضد عبد الرزاق أيضا، ابن عمه حسين بك (يقصد حسين كنعان بدرخان .وان (حزب) عبد الرزاق اعتبر مواليا لروسيا، و(حزب) حسين مواليا

في د.وليد حمدي: الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، (لندن، ١٩٩١)، ص ٣٠٧ ؛البرت.م منتشاشفيلي: العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة هاشم صالح التكريتي، (بغداد، ١٩٧٨)، ص ١٢٨ .ولمعرفة التفاصيل عن أسباب انتفاضة منطقة بدليس ينظر، جليل: نهضة الأكراد...، ص ص ١٩٩-٢٠٢.

[١٠٠] لازاريف: المصدر السابق، ص ٣٠٥؛ أحمد، : كردستان في سنوات الحرب ...، ص ١٠٧؛جواد ملا: كردستان والكرد وطن مقسم وأمة بلا دولة، تقديم د.جمال نبز، (لندن، ٢٠٠٠) ص ٨٥.

[١٠١] يوسف كامل بدرخان: هو ابن الأمير بدرخان، بدأ تعليمه في استنبول وأكمله في فرنسا.ووقع محمود لوندي في خطأ تاريخي عندما قال ان يوسف كامل بدرخان ولد سنة ١٨٧٢ينظر:

Lewendî,: Mala Bedirxaniyan...

وكما نعلم ان والده، الأمير بدرخان توفي عام ١٨٦٩، فكيف يكون له ولد بعد وفاته.وربما ولد قبل هذا التاريخ.

[١٠٢] جليل: نهضة الأكراد...، ص ١٩٦؛

Celîlé celîl: 13rûpeén balkésh ji dîroka gelékurd, (vien,2002)rr 116-117.

وسيتم التطرق الى النشاط السياسي والثقافي لعبد الرزاق بدرخان في المبحث الثالث.

للإنكليز.ونتيجة للعداء ما بين الزعيمين فانهما خلقا شرخا بالحركة الكردية.الا ان حسين وعبد الرزاق سرعان ما تصالحا في الواقع، ولكن ذلك لم يدم طويلا.)) [١٠٣]

يبدو ان الخلاف الموجود بين عبد الرزاق بدرخان وحسين كنعان بدرخان من جهة اخرى لم يكن بالمستوى الذى ذكره لازاريف، كما لا نجد ذكر لهذا الخلاف في المصادر التاريخية الاخرى، وباعتقادي لايمكن تسميته بـ(الخلاف)، بل كان مجرد اختلاف في الرأى، فكان عبد الرزاق يرى ان روسيا ستساعده في تحقيق اقامة دولة كردية، بينما كان حسين كنعان بدرخان يؤيد التعاون مع بريطانيا.

المهم هنا ذكره ان اعضاء الاسرة البدرخانية اسهموا بشكل كبير في التحضير لانتفاضة بدليس فمثلا يذكر لازاريف:

((لم تكن انتفاضة بيتليس (بدليس) عفوية، إذ انه قد اعد لها على مدى ثلاث سنين كل من عبد الرزاق و يوسف كامل وغيرهم من الزعماء الأكراد الذين هم بالدرجة الأولى من أقارب بدرخان.)) [١٠٤]

ويذكر أحد الباحثين :ان يوسف كامل بدرخان وابن أخيه قد لعبا دوراً هاما في التحضير لانتفاضة بدليس.[١٠٥]

يفهم مما سبق ان أعضاء من الاسرة البدرخانية، وبشهادة العديد من الكتاب والباحثين، قد لعبوا دورا في التحضير لهذه الانتفاضة، وقاموا كذلك بجمع التأييد والمساندة لها.[١٠٦]

وحاولت الدولة العثمانية الالتفاف على الانتفاضة من خلال إرسال مفوضين الى بوتان، للتفاوض مع حسين كنعان بدرخان، وعرضوا عليه منصب الولاية في سوريا مقابل التخلي

---

[١٠٣] لازاريف: المصدر السابق، ص ص ٣٠٣-٣٠٤.

[١٠٤] لازاريف: المصدر السابق، ص ٣١٠.

[١٠٥] **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ١٢٦.

[١٠٦] لازاريف: المصدر السابق، ص٣١٠؛؛ McDowall: op.cit,p100;

عيسى، : المصدر السابق، .ص ١١٣؛

Dr. EHMED FERÎD: şûra tarîxê û peymana Lozanê. Kovara çira.h 15–16, (Sweden.1998).

عن الانتفاضة، الا انه رفض هذا الطلب وبشكل قاطع، وزاره كذلك نائب القنصل البريطاني في استنبول، واخبره حسين كنعان بدرخان بأنه سيوقف انتفاضته مقابل منح الكرد ما وعدت به للعرب وبالتحديد تعيين موظفين كرد في المناطق الكردية ويكون النفقات من عائدات الضرائب التى تفرضها الدولة.[١٠٧] غير ان السلطات البريطانية أكدت ومن خلال تقرير هوني Honey نائب القنصل البريطاني في الموصل انه لا يمكن ان يحدث تطور في حركة حسين كنعان بدرخان وعبد الرزاق بدرخان، ويقصد هنا انتفاضة بدليس.[١٠٨]

بعد وفاة حسين كنعان بدرخان، واصل البدرخانيون العمل في قيادة الانتفاضة، ففي ٢٠ نيسان ١٩١٣ كتب القنصل الروسي في بدليس الى سفيره في استنبول يقول: ان البدرخانيين يتهيئون لجعل ولاية بدليس و دياربكر والولايات الأخرى تحت حكمهم. وحتى ان يوسف كامل بدرخان استمر في طلب الدعم والمساعدة من الروس، وذلك من خلال إرسال ابن أخيه سليمان بدرخان الى السفير الروسي في استنبول يخبره، بأن الكرد قرروا القيام بالانتفاضة، وانهم في انتظار دعم روسيا.[١٠٩]

تطورت انتفاضة منطقة بدليس فيما بعد وخاصة بعد ان استطاع الثوار الدخول الى مدينة بدليس في الثالث من نيسان ١٩١٤، الا ان وصول التعزيزات العسكرية العثمانية من موش والمناطق الأخرى الى بدليس في نفس مساء اليوم الذي سيطر الكرد على بدليس اجبر الكرد على مغادرة المدينة بسرعة.[١١٠] واستطاع ملا سليم وثلاثة من اتباعه الاختباء في القنصلية الروسية في بدليس، وبقى في القنصلية الروسية حتى بداية الحرب العالمية الأولى واقتحم الجنود العثمانيون عندما أعلنت الدولة العثمانية الحرب على روسيا، مبنى القنصلية الروسية واختطفوا الملا سليم ورفاقه واعدموا على الفور.[١١١] وانتقمت السلطات

---

(١٠٧) McDowall: op.cit,p100;

حليل: انتفاضة الكورد...، ص ص ١٠٢-١٠٣.

(١٠٨) India office Records.1/p 8/10/88 Summary o f events Turkish Iraq April 1913 (No.2385).(بحوزة د.عبد الله محمد علي، جامعة صلاح الدين، كلية الآداب، قسم التاريخ)

(١٠٩) لازاريف: المصدر السابق، ص٣٠٣؛ **ماليسانژ** : البدرخانيون...، ص ١٧٣؛

Burkay: A.G.E,s373 ; celîl: 13rûpeén balkésh…,r 117.

(١١٠) لازاريف: المصدر السابق، ص ص ٣١١-٣١٢.

(١١١) **شيرگوه** : المصدر السابق، ص٦١؛حليل: لحضة الأكراد...، ص ص ٢١٦-٢١٧.

العثمانية بقسوة من المشاركين في انتفاضة بدليس وتم إلقاء القبض على غالبية زعماء الانتفاضة، وفي أيار ١٩١٤ اعدم كل من سعيد علي وشهاب الدين وتسعة آخرون من قادة الانتفاضة.[١١٢] كما ألقى العثمانيون في بداية أيار عام ١٩١٤، القبض على يوسف كامل بدرخان ونفي الى بيروت، وخلال مروره في سوريا التقى بالقنصل الروسي في حلب (فون تسيمرمان) وطلب منه التوسط لدى القنصل الروسي في بيروت لتسفيره الى روسيا،[١١٣] وعندما بدأت أحداث الحرب العالمية الأولى هرب مع السفير الروسي في الشام شاخوفسكي الى روسيا.[١١٤]

يشير وليد حمدي وبالاستناد الى وثيقة بريطانية :ان الجيش العثماني هاجم جزيرة بوتان وألقى القبض على حسن بدرخان (حسن فوزي بدرخان) شقيق عبد الرزاق بدرخان.[١١٥] وأصيب ابن شقيقه سليمان بك نتيجة إطلاق النار عليه من قبل القوات العثمانية..[١١٦]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان انتفاضة منطقة بدليس بدأت بتنسيق من منظمة (الإرشاد)، وكان لأعضاء الاسرة البدرخانية دور مهم في تحضيرها، وبعد وفاة حسين كنعان بدرخان، ومقتل سليمان بدرخان، كان على الملا سليم والشيخ علي سعيد وشهاب الدين، ان يقودوا الانتفاضة مع بقاء دور يوسف كامل بدرخان في قيادة الانتفاضة، ولاسيما في مجال الحصول على المساعدات والدعم من روسيا.

مارس يوسف كامل بدرخان نشاطه السياسي في روسيا وطلب من الحكومة الروسية مساندة الكرد في سبيل نيل الكرد حقوقهم المشروعة، وناشد الكرد أثناء الحرب العالمية الأولى

---

[١١٢] لازاريف: المصدر السابق، ص ص ٣١١-٣١٢.

[١١٣] celîl: 13rûpeén balkésh…,r133.

[١١٤] Ahmad Osman Abu-baker: National – Liberation movement Kurdish Pepole (1905-1925), PH.D, adissertation, (Moscow, 1965) .p 145;
كمال مظهر أحمد: كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، ط٢ (بغداد، ١٩٨٤)، ص ١٥٤.

[١١٥] في حين ان المصادر التاريخية المتعلقة بالموضوع تشير الى ان حسن بدرخان هو عم عبد الرزاق بدرخان وليس شقيق عبد الرزاق.ينظر، **ماليسانژ** : البدرخانيون...، ص ١٥٣، أما سليمان بدرخان فانه قتل بأيدي الجنود العثمانيين عام١٩١٣.ينظر، Kedrîcan :.jédéré beré ,r r 3-4

[١١٦] FO 371/2140. Therapia.4.September 1914.No.584 To FO.London
في حمدي: المصدر السابق، ص ص ٣١٤-٣١٥.

أمثال كور حسين ان يخرقوا خط القتال ويتوجهوا بأسلحتهم ضد القوات العثمانية، ويقال انه كان السبب بأستسلام خمسة أفواج من الفرسان الحميدية الى روسيا.[١١٧]

بذل يوسف كامل بدرخان بعد وصوله الى تبليس جهودا كثيرا، وعمل على نشر وتوضيح القضية الكردية في روسيا، ففي عام ١٩١٦ التقى الدوق الكبير نيقولا نائب الإمبراطور في القفقاس وقائد القوات الروسية المرابطة آنذاك على الحدود العثمانية وقدم له خطة قيام دولة كردية، [١١٨] لكن الحكومة الروسية كانت منشغلة في ذلك الوقت بالمناقشات السرية التي كانت تجريها مع دول الحلفاء (بريطانيا وفرنسا) لعقد اتفاقية سايكس-بيكو- سازانوف، ولهذا لم ترغب في الموافقة على الخطة المذكورة.[١١٩]

حاولت روسيا خلال المدة ١٩١٦-١٩١٧ إقامة علاقات ودية مع عدد من الزعماء الكرد من اجل تعزيز المواقع المحتلة في منطقة الأناضول وتوسيع النفوذ الروسي فيها، فاتصل شاخوفسكي(مدير منطقة باشقالا آنذاك) بيوسف كامل بدرخان والذي كان في تبليس آنذاك، ثم دخل في مباحثات معه على ان يقوم يوسف كامل بدرخان بتحضير انتفاضة كردية عامة في بوتان، ومن ثم يؤسس دولة كردية فيها وتحت حماية روسيا.ولكن عدم رغبة الحكومة الروسية عرقل قيام هذه الانتفاضة.[١٢٠]

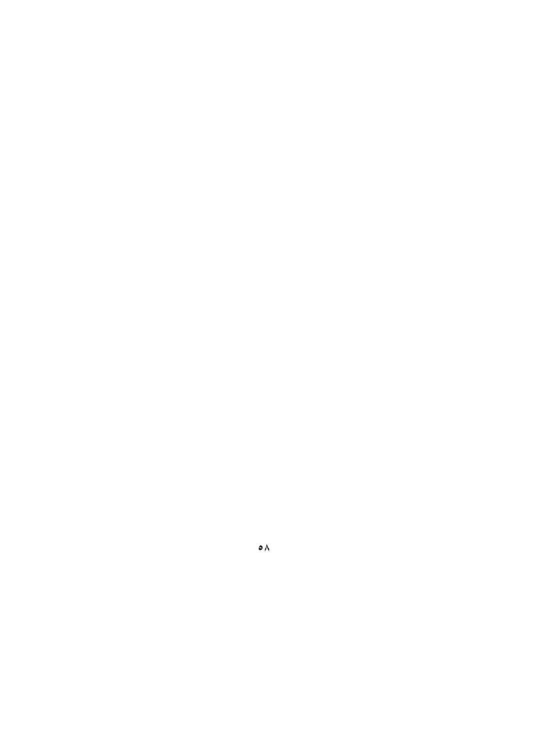
---

[١١٧] لازاريف: المصدر السابق، ص ٤٣٦.

[١١٨] باسيلي نيكتين: الكرد، دراسة سوسيولوجية وتاريخية، تقديم لويس ماسينيون، نقله من الفرنسية وعلق علية د.نوري طالباني (بيروت، ٢٠٠١)، ص ٣٠٦؛ FERÎD: jédeé beré

[١١٩] سمي الجزء المتعلق من هذه الاتفاقية بالمناطق الكردية التابعة للدولة العثمانية اسم اتفاقية سازانوف-**پاليولوگ**. وبموجب هذه الاتفاقية تحصل روسيا على ذلك الجزء من كردستان الذي يبدأ من موش الى سيرت وعلى طول مجرى دجلة الى جزيرة بوتان، ثم شرقاً على امتداد القمم الجبلية المطلة على العمادية وصولاً الى **مرگور** على الحدود الفارسية. للمزيد عن الاتفاقية ينظر، احمد عثمان ابو بكر: **كوردستان له پەیمانی سایکس بیکو و سازانوف-پالیولوگ دا، گوڤاری رۆژی کوردستان، ژ (٨) مایس ١٩٧٢**؛صابر: المصدر السابق، ص ص ٦٨-٧٣.

[١٢٠] لازاريف: المصدر السابق، ص ص٤٨٩-٤٩٠.



المبحث الثالث

نشاط عبد الرزاق بدرخان السياسي والثقافي خلال المدة ١٩١٠ - ١٩١٨

عاد عبد الرزاق بدرخان، من منفاه في طرابلس الى استنبول في أواسط شباط عام ١٩١٠ كما ذكرنا، [١٢١] لكنه عانى ثانية من المعاملة العدائية تجاه أسرته من قبل الاتحاديين، وقد أشار هو بنفسه الى هذه المعاملة عندما اكد ان الحكومة الجديدة تعامل الكرد ولاسيما أسرته معاملة عدائية، لهذا اتصل بـ(چيريكوف) سفير روسيا في استنبول آنذاك، والذي ساعده في الدخول الى الأراضي الروسية، وفي ٨كانون الاول ١٩١٠ وصل عبد الرزاق بدرخان مدينة تبليس ونظرا لعلاقته الطيبة مع الروس، فقد استقبل بحفاوة في اليوم الأول من وصوله من قبل عدد من الشخصيات الروسية. [١٢٢]

عرف عبد الرزاق بدرخان بتعاونه مع الروس في سبيل تحقيق أماني الكرد، ويرد كثيرا اسمه في هذا المجال، وهناك من سعوا للتعاون مع الروس ونذكر على سبيل المثال يزدين شير والشيخ عبيد الله النهري والشيخ عبد السلام البارزاني وسمكو الشكاك.وكانت روسيا من

---

[١٢١] ينظر المبحث الاول من هذا الفصل، ص ٤٤.

[١٢٢] جليل : نهضة الاكراد، ص ص ١٤٩-١٥٠.

جانبها تحاول الاستفادة منهم واقامة علاقات معهم ، ومع اقتراب الحرب العالمية الأول ازداد هذا الاهتمام بعدما اتسع نفوذ الألمان داخل الدولة العثمانية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف أرسلت روسيا العديد من الدبلوماسيين الى كردستان لاقامة العلاقات مع الزعماء الكرد.[١٣٣]

يحاول العديد من الكتاب والمؤرخين البحث في أسباب توجه عدد من الزعماء الكرد بصورة عامة والبدرخانيين بصورة خاصة الى الروس، علما ان جريدة كردستان والشاعر الكردي المعروف حاجي قادر كويي (١٨١٥-١٨٩٧ م) حذرا الكرد من التعاون مع الروس بالذات.[١٣٤] ويعلل نوئيل أسباب توجه البدرخانيين الى الروس؛انه لم يكن باستطاعتهم تحقيق أمانيهم دون المساعدة الخارجية، لهذا اتجهوا الى روسيا طالبين منها العون والمساعدة.[١٣٥] ويشير البعض ان سياسة العثمانيين تجاه الكرد، ومساعدة روسيا لشعوب البلقان للتحرر من السيطرة العثمانية، دفع الكرد الى التعاون مع روسيا.[١٣٦]

كان اختيار عبد الرزاق بدرخان روسيا في طلب المساعدة والعون لتحقيق طموحه في تأسيس دولة كردية يرجع الى الصراع بين روسيا والدولة العثمانية، وحاول استغلال تلك العلاقة المتوترة لصالحه وذلك بالتعاون مع روسيا، ويعزو أحد الباحثين ان عدم توجه عبد الرزاق ن الى دول أوربية أخرى لأنه لم يثق بإمكانية مساعدتها للكرد بحكم بعدها عن كردستان.[١٣٧] وربما يكون تأييد بريطانيا للدولة العثمانية، قد دفع عبد الرزاق بدرخان الى عدم طلب المساعدة منها.

كان عبد الرزاق بدرخان يعمل بنشاط خلال المدة ١٩١٠-١٩١٦،[١٣٨] من اجل إقامة كردستان ذات حكم ذاتي وتحت إشراف روسيا.[١٣٩] وعرض عبد الرزاق بدرخان هذه الأفكار عندما كان

---

[١٣٣] كمال مظهر احمد: كردستان في سنوات الحرب...، ص ص ٢٥-٢٧، ٥٧.

[١٣٤] عز الدين مصطفى رسول: المصدر السابق، ص ٢٦.

[١٣٥] نوئيل: ژیندەری بەری، ر ١٩٤

[١٣٦] جليل: نهضة الاكراد...، ص ص ١٣٧-١٣٨؛كمال مظهر أحمد: كردستان في سنوات الحرب...، ص ٩٤.

[١٣٧] يحيى: المصدر السابق، ص ١٣٠.

[١٣٨] كان عبد الرزاق بدرخان في هذه المدة يتنقل بين المدن (بتليس، ماكو، قوتور، وان، اورمية، تبريز) وأقام في هذه المدن علاقات مع عدد من الشخصيات والمسؤولين الروس، والتقى كذلك مع الزعماء

يلتقي موظفي القنصليات الروسية في تركيا وايران، ففي نيسان ١٩١١ التقى عبد الرزاق بدرخان نائب القنصل الروسي (اولفيريف) في وان واخبره بأنه يعمل من اجل تحرير الكرد من ظلم الأتراك، وبناء كردستان تتمتع بالحكم الذاتي تحت السلطة الروسية. غير ان الأوساط القيادية في روسيا أعلنت عن عدم رغبتها في الارتباط بالحركة الكردية في تركيا، وعبرت عن موقفها السلبي تجاه فكرة قيام حكم ذاتي لكردستان أو قيام دولة كردية مستقلة.[١٣٠]

على ما يبدو ان عبد الرزاق بدرخان انتهى في عام ١٩١٣ من وضع خطة لثورة كردية تنطلق عملياتها العسكرية من الحدود الايرانية التركية وبمساعدة المتنفذين الكرد في هذه المناطق الحدودية أمثال سيد طه النهري وسمكو الشكاك للعمل على طرد القوات العثمانية من هذه المناطق،[١٣١] ويقود هو بنفسه قوة عسكرية لتحرير بوتان، فيما يقود سيد طه

الكرد مثل الشيخ عبد السلام البارزاني وسمكو الشكاك وسيد طه النهري، وفي تشرين الأول عام ١٩١٢القت القوات العثمانية القبض عليه وعلي سيد طه النهري في مدينة خوى لكن سمكو الشكاك تمكن من إطلاق سراحهما، للمزيد عن حياة عبد الرزاق خلال هذه المدة ينظر، جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ح(٣-٤)؛وعن علاقته مع الزعماء الكرد ينظر، **كەمال علی : كورتەيەك لە خەباتی عەبدول رەزاق بەدرخان، گوڤاری چوار چرا، ژ(٢)، سال(١)، (سويد، ١٩٨٦)، ل٤٩.**

[١٢٩] McDowall: op.cit,p.98.;

عيسى: المصدر السابق، ص ١٠٠؛جرجيس فتح الله: يقظة الكرد، تاريخ سياسي١٩٠٠-١٩٢٥ ومما يتناول النزاع على جنوب كردستان أمام عصبة الأمم مع الوثائق والمذكرات المتعلقة به، (اربيل، ٢٠٠٢) ص ٧٦؛**كەمال عەلی: ژیدەری بەری، ، ل ٥١-٥٢؛**

Can kurd: Serhildana qehremanê kurd Simko(1921 – 1930).li ser malpera www.kurdayeti.net/simko-1.htm.

[١٣٠] لازاريف: المصدر السابق، ص ص ٣٣٧-٣٣٨.

[١٣١] لازاريف: المصدر السابق، ص ٢٤١؛بالإضافة الى علاقة عبد الرزاق بدرخان مع سمكو الشكاك وسيد طه النهري فقد كانت له علاقات مع الشيخ عبد السلام البارزاني، فيذكر عبد الرزاق ان **چيركوف** (القنصل الروسي في خوى) كان على اطلاع بعلاقاتي مع الشيخ عبد السلام البارزاني، وعندما سألته وزارة الخارجية الروسية عن عبد السلام البارزاني أجاب ان الشيخ شخص عظيم جداً ويستحق الإسناد، ينظر، جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ح(٤)، ص ص١٠٦، ١٠٩.

ويشير البعض ان انتفاضة بارزان بقيادة الشيخ عبد السلام البارزاني كانت جزءاً من انتفاضة بدليس ١٩١٣ ودعمها كل من عبد الرزاق بدرخان و سمكو الشكاك الموالين لروسيا، لذلك حاولت

النهري حملة عسكرية لتحرير باشقالا ويقود سمكو حملة عسكرية الى سراى، وكان من المقرر ان يشترك كل من الشيخ عبد السلام البارزاني ومارشمعون وحسين كنعان بدرخان وعدد من زعماء الايزيدية في هذه الثورة،[١٣٢] ولكن خطته لم تنقل الى حيز الوجود ولم تقم هذه الثورة، وهناك عدة أسباب لعدم قيام هذه الثورة وفي مقدمتها، ان الحكومة الروسية رفضت هذه الفكرة (الثورة) ولم تكن ترغب أيضا التدخل في شؤون الدولة العثمانية، خوفا من ان ذلك التدخل يؤدي الى تأزم العلاقة بين الدولتين ومن شأنه ان يأتي بنتائج سلبية على روسيا، التى تدرك تماما ان المسؤولين في الدولة العثمانية وإيران وألمانيا يقاومون هذا المشروع بكل وسيلة.[١٣٣]

بعد رفض الحكومة الروسية لمشروع عبد الرزاق بدرخان للعمل على تنظيم انتفاضة كردية في كردستان العثمانية، طلب من السلطات الروسية، ومن خلال محادثاته مع المسؤولين الروس على العمل في داخل كردستان إيران،[١٣٤] وتشير بعض المصادر الى ان عبد الرزاق بدرخان التقى في نهاية عام ١٩١٣ في بطرسبورغ مع سازانوف وزير خارجية روسيا، وفي تبليس مع فورونتسوف داشكوف النائب القيصري في القفقاس، ومع كليم رئيس قسم الشرق الأوسط وطلب منهم ان يساندوه في تعيينه رئيسا إداريا لمناطق كردستان إيران، وان يجعل من كردستان إيران قاعدة رئيسية للحركة الكردية المشتركة،[١٣٥] ولكن على ما يبدو ان هذا

الدولة العثمانية ضربها بكل قوة، ينظر، عثمان علي: بحثه: "كردستان في ظل حكم الاتحاد والترقي: ١٩٠٨-١٩١٨"، بحوزة السيد علي تتر.

[١٣٢] McDowall : op.cit,p99.

[١٣٣] كمال مظهر أحمد: كردستان في سنوات الحرب...، ص ٦٥؛

يعتقد عثمان علي ان وراء إخفاق خطة عبد الرزاق عدة عوامل نذكر منها: التفرقة الموجودة بين زعماء الكرد وبدعم الدولة العثمانية وقوة الدولة الإيرانية بعكس ما كان يتوقع عبد الرزاق واتفقت هذه القوات مع القوات العثمانية في مقاومة خطط عبد الرزاق، للتفاصيل ينظر بحثه: كردستان في ظل حكم الاتحاد والترقي...

[١٣٤] يعتقد جليل ان خطة عبد الرزاق لتحرير كردستان كانت تتطابق مع خطة عبيد الله النهري التي تنص على تحرير كردستان إيران اولا لتصبح قاعدة لنضال قوي ضد الدولة العثمانية، لهذا طلب من الحكومة الروسية ان تسانده للتوجه نحو كردستان إيران، ينظر مؤلفه : نهضة الاكراد...، ص ١٦٤.

[١٣٥] لازاريف: المصدر السابق، ص ص٣٣٧-٣٣٨؛ جليل: نهضة الأكراد...، ص ص ١٨٤-١٨٥.

الطلب لم يلق التأييد لدى الحكومة الروسية، واعتبرت الحكومة ان تأييد هذه الخطة قد لا يجلب لروسيا الا المصاعب،[١٣٦] ويبدو ان مساعي عبد الرزاق بدرخان للحصول على منصب إداري في كردستان إيران وبمساعدة الحكومة الروسية لم يكتب لها النجاح أيضا، لان الحكومة الإيرانية ما كانت ستمضي لتقبل بهذه الخطوة، بسبب الخوف من تدهور العلاقات مع كل من تركيا وروسيا، وكذلك بسبب ان يؤدى ذلك الى عرقلة تخطيط الحدود الإيرانية التركية.[١٣٧]

أدرك عبد الرزاق بدرخان جيدا نوايا الروس، وبالرغم من انه هدد الروس عندما التقى نائب القيصر في القفقاس وأوضح له في حالة عدم تلبية مطالبه من الممكن ان يتوجه الى الحكومة الألمانية،[١٣٨] الا ان الحكومة الروسية قررت ان يتوجه عبد الرزاق من تبليس الى تبريز للعمل على نشر الدعاية الروسية بين الأرمن والكرد هناك.ويعطي لازاريف[١٣٩] صورة واضحة للدور الذي أفردته الحكومة الروسية لعبد الرزاق بدرخان، مشيرا ان دوره كان متواضعا بما فيه الكفاية ومحددا من حيث الجوهر بوظائف دعائية، وخاضعا على الأرجح لمهمات سياسية (أرمنية) اكثر منها (كردية).

رغم محاولات الحكومة الروسية تحديد حركة عبد الرزاق بدرخان، الا انه استطاع ان يكثف من نشاطه وان يقوى من مركزه بين الكرد، وأقام علاقات مع القوى المعارضة للدولة العثمانية ومنهم الأرمن، وعمل مع العديد من الزعماء الكرد مثل سيد طه النهري والشخصية الكردية القوية سمكو الشكاك الذي دعم بصورة مطلقة البرنامج الذي قدمه عبد الرزاق بدرخان للنضال ضد الدولة العثمانية.[١٤٠]

---

[١٣٦] لازاريف: المصدر السابق، ص ص ٣٣٧-٣٣٨.

[١٣٧] حليل: نهضة الأكراد...، ص١٨٦.

[١٣٨] لازاريف: المصدر السابق، ص ٣٣٧؛حليل: نهضة الأكراد...، ص١٨٤.

[١٣٩] لازاريف: المصدر السابق، ص ٣٣٩.

[١٤٠] **إسماعيل حقي شاوەيس: پیاوە مەزنەکانی گەلی کورد میر عبد الرزاق بدرخان، گوڤاری رۆژی نوی، ع(٧)، سال (١١) تشرینی یەکەم، ١٩٦٠,ر ٥١** ؛يحيى، المصدر السابق، ص ١٣١. وتشير الوثائق التركية ان عبد الرزاق بدرخان كان هو الآخر يطلب العفو للعودة الى استنبول،

حاولت السلطات العثمانية وبطرق شتى الحد من نفوذ وتحركات عبد الرزاق بدرخان، وإن أول عمل قامت به هو الإساءة الى سمعته، وأعلنوا انه ينفذ على الحدود التركية الإيرانية مهمة خاصة كلفته بها السلطات العثمانية، ليشك الروس في وفائه لهم، وعندما فشلت هذه الخطة لجاءت الى محاولة اعتقاله في اورميه، وبمساعدة السلطات الإيرانية، الا ان عبد الرزاق تمكن من التخلص وإنقاذ نفسه، وحاولت السلطات العثمانية التأثير عليه للعودة الى استنبول، ومن خلال السفير التركي في طهران، ولكن المحاولة فشلت كذلك.[141] وعندما فشلت مساعي عاصم بك وزير خارجية الدولة العثمانية بالضغط على روسيا لتسليمها عبد الرزاق أرسلت الحكومة العثمانية عدداً من المتطوعين لقتله، لكنهم فشلوا بسبب الحماية التي وفرتها له الحكومة الروسية.[142] وكلفت السلطات العثمانية في كانون الأول ١٩١٣ فخري بك نقيب الأركان العامة بمهمة معرفة مكان عبد الرزاق، لكنه التقى بسمكو الشكاك، ففزع فخري بك والتجأ وهرب الى اقرب نقطة عثمانية على الحدود.[143] ومع بداية الحرب العالمية الأولى هاجمت صحف السلطات العثمانية عبد الرزاق بدرخان واتهمته بالخيانة والارتداد عن الإسلام، وكتبت تلك الصحف ان عبد الرزاق عقد اتفاقا مع الروس وتسلم منهم أربعين بندقية مع الأموال الكثيرة، وانه ينوى تأسيس دولة كردية تحت حماية روسيا، وناشدت هذه الصحف الكرد والترك باسم الدين الإسلامي على عدم السكوت عن تصرفات عبد الرزاق، واعتبرت ان البدرخانيين والشمزينيين والدرسيميين المتعاونين مع عبد الرزاق خونة للإسلام والترك.[144]

قدم عبد الرزاق بدرخان خدمات للحكومة الروسية خلال الحرب العالمية الأولى، فعندما كان في ماكو أثناء الحرب، قام على الفور بنشاط كبير بين الكرد للحصول على دعمهم ضد

T.C BAŞBA KANLIK,Devlet ArŞivleri Genel Müdurlüğü Osmanali ArŞivi Daire BaŞkanligi ayin Nu: 11 Musul –Kerkük ile ilgli ArŞiv Belgeleri 1525-1919,(Ankara-1993),P.374.

[141] حليل: نهضة الاكراد...، ص ص١٥٣-١٥٥؛حليل: صفحات من نضال عبد الرزاق...ح(٣)، ص ص ١٠٢-١٠٥.

[142] شاويس: المصدر السابق، ص ٥٠.

[143] حليل: نهضة الاكراد...، ص ص ١٥٨-١٥٩.

[144] celîl: 13rûpeén balkésh...,r122; شاويس: المصدر السابق، ص ٥٠.

الدولـة العثمانـية، ورافـق الجـيش الروسـي في ٤تشـرين الثانـي عـام ١٩١٤في هـذه الحـرب، وكلف كـذلك مـن قـبل الـروس باحـتلال (ابـاخ)، واسـتطاع فـيما بعد ان يجمع (٣٠٠) فارس من كـرد حيدرانلي وبعـض مـن عشـيرة مـلان (عشـيرة المللي) ويسـيطر علـى عدة قرى ومواقع داخل الأراضـي التركـية، وقـدمت القـوات الكـردية التي كانت تحت قيادة عبد الرزاق مساعدات هامة للقوات الروسية في أطراف مدينـة وان وتبريـز واورمية.[١٤٥]

بالإضـافة الى مشـاركة عـبد الـرزاق بـدرخان في العمليات العسـكرية مـع القـوات الروسـية، كـان يحـث الكـرد مـن خـلال نشـر البـيانات بيـنهم علـى عدم المشاركة مع القوات العثمانية في حـربها ضـد الـروس أو الوقـوف علـى الحـياد، واوضـح ان هدفـه مـن الـتحالف مـع الـروس هو توجـيه مـدافعهم وبـنادقهم الى صـدور العثمانيين، كما طلب من الكرد عدم التعاون مع الألمان واعتـبر ان أي تعاون مع الألمان مخالفة للشريعة الاسلامية.[١٤٦]

بدأت الحكومـة الروسـية تحد من نشاط عبد الرزاق بـدرخان عقب تـراجع القوات الروسية مـن شمـال غـرب إيـران في كانـون الثانـي عـام ١٩١٥، [١٤٧] واعتـبرت روسـيا هـذا التراجع سبباً في انـتقال الكـرد الى جانب الدولة العثمانية وبمساهمة عبد الرزاق بدرخان، وظهرت بعض الآراء داخـل روسـيا تـؤيد إبعـاد عـبد الـرزاق مـن كردسـتان إيران، الا ان تغير مسار الحرب في شمال غـرب إيـران لصـالح روسـيا في نهاية عام ١٩١٥، جعلت الحكومـة الروسية تفكر بإعادة علاقاتها مع الزعماء الكرد.[١٤٨]

عـندما تقـدمت القـوات الروسـية نحـو مديـنتي ارضروم وبدليس في عام ١٩١٦، حاول عبد الـرزاق الاتصـال بهـم ثانية لغرض تعاون الكرد معهم مقابل تقديم الدعم الروسي والمساعدة في تحقيق استقلالهم.[١٤٩]

---

[١٤٥] حليل: صفحات من نضال عبد الرزاق ...ج (٤)، (٥)، ص ص ١١٣-١١٤، ١٠٣-١١٠.

[١٤٦] حليل: صفحات من نضال عبد الرزاق ...، ج(٦)، ص ص ١١٠-١١١.

[١٤٧] حليل: نهضة الاكراد...، ص ١٨٨.

[١٤٨] لازاريف: المصدر السابق، ص ص ٤٦٤-٤٦٦.

[١٤٩] FO 371/40219, PERSIA, 1944 Research Department, Foreign Office, (The Kurdish problem).

حاول المسؤولون البريطانيون وبعد ثورة أكتوبر ١٩١٧ الاتصال مع عبد الرزاق بدرخان الموالي للروس، وأكدوا له بأن الكرد سوف يتحررون من النير التركي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.[١٥٠] غير ان المصادر التاريخية لاتشير الى تفاصيل ونتائج تلك الاتصالات.

مارس عبد الرزاق بدرخان نشاطاً ثقافياً الى جانب نشاطه السياسي، واعتبر ان نشر الثقافة بين الكرد من المقومات الأساسية لتحرير كردستان، لهذا عمل على وضع المشاريع المهمة لرفع المستوى الثقافي بين الكرد، وتتلخص هذه المشاريع بتأسيس جمعية ثقافية كردية، وإصدار مجلة كردية تهتم بنشر أفكاره التنويرية.[١٥١] ومن الجدير بالذكر ان طموحاته الثقافية هذه قد لقت تأييداً كاملا من جانب سمكو الشكاك و(جيركوف) القنصل الروسي في مدينة خوى.[١٥٢]

تمكن عبد الرزاق بدرخان وبفضل دعم سمكو والقنصل الروسي في خوى من اصدار مجلة شهرية باسم كردستان في مدينة اورمية عام ١٩١٢،[١٥٣] واستمر صدورها حتى قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤.[١٥٤]

أسس عبد الرزاق بدرخان جمعية التعليم (جيهانزانى) في مدينة خوى في بداية ١٩١٣،[١٥٥] وانتسب الى الجمعية الكثير من الزعماء والأغنياء الكرد وأصحاب النفوذ الذين

---

[١٥٠] لازاريف: المسألة الكردية ١٩١٧ _١٩٢٣، ترجمة د.عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩١)ص ٢٧.

[١٥١] يحيى: المصدر السابق، ص ١٣٤.

[١٥٢] جليل: نهضة الاكراد...، ص ١٧٢.

[١٥٣] هناك من يعتقد ان هذه المجلة من اصدار المبشرون الألمان في مهاباد عام ١٩١٤، ينظر، **كەمال مەزهەر ئەحمەد: تێگەیشتنی راستی ...، ر ٧٨.**

[١٥٤] فاروق علي عمر: الصحافة الكردية في العراق البدايات ١٩١٤-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، قدمت الى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٤٠؛وينظر كذلك :
Martin van Bruinessen: Kurdish Tribes and the State of Iran ,The Case of Simko's Revolt from:
http: //www.humanrights.de/~kurdweb/keo/english/history/articles-his/his-articles-01.html

[١٥٥] جليل: نهضة الأكراد...، ص ١٧٢؛أحمد: كردستان في سنوات الحرب، ١٠٢؛ المصدر السابق، ص ٥٤؛ ملا celîl: 13rûpeén balkésh...,r78;

ساعدوا حتى في تنظيم الجمعية، ومنهم سيد طه النهري وسعيد بك وموسى بك رئيس عشيرة كورجيكان وشكر آغا كراني،[١٥٦] في حين عبرت شخصيات كردية أخرى عن تأييدها لفتح هذه الجمعية ومنهم الشيخ عبد السلام البارزاني ومرتضى قولي خان سرداري ماكويي.[١٥٧] وعلى ما يبدو ان انضمام وتأييد الزعماء الكرد قد اعطى زخماً كبيراً لهذه الجمعية.

طلب عبد الرزاق بدرخان من الحكومة الروسية ومن خلال القنصل الروسي في خوى، ان تضع الجمعية تحت حمايتها، وكان يدعو كذلك الى التقارب بين الكرد والروس، وفي هذا الاتجاه طلب من الروس عام ١٩١٣ إرسال (ى.أ.أوربيللي)[١٥٨] الى كردستان لوضع قواعد اللغة الكردية ولتأليف قاموس كردي وترجمة النتاجات الأدبية الروسية الى الكردية.[١٥٩]

وعرضت الجمعية أهدافها التي تمثلت بفتح المدارس العامة والمهنية الزراعية، وكان في نية الجمعية كذلك تأسيس مطبعة لطبع الجرائد والمجلات، والعمل على إرسال الشباب الكرد الى روسيا للتعليم.[١٦٠] وكلف سمكو من قبل الجمعية بجمع التبرعات من السكان لتمويل برنامج الجمعية.[١٦١]

وكانت الخطوة الثقافية المهمة لهذه الجمعية هي فتح مدرسة في مدينة خوى في بداية عام ١٩١٣، حيث تم فتحها رسميا وباحتفال كبير في ٢٣ تشرين الأول عام ١٩١٣ وبحضور عدد

Tosin reşîd: AKAEMîK HOVSÈP ORBELÎ, kovara Hévî ,H (6) payîz, 1987,r 50.

(١٥٦) عهلى تهتهر توفيق: ژيانا سياسى ل كوردستانێ ١٩٠٨-١٩٢٧، (دهوك، ٢٠٠٢)، ر ١١٤-١١٥.

(١٥٧) جليل، صفحات ...، ج (٤)، ص ١٠٦.

(١٥٨) اوربيللي: المستشرق الروسي المعروف يوسف ابگاروفيچ اوربيللي (١٨٧٨-١٩٦١)، هو أحد العلماء المهتمين بالكرد أسس القسم الكردي في معهد الاستشراق في لينغراد بناءاً على اقتراح منه وتأثير من عبد الرزاق بدرخان. ينظر أحمد: كردستان في سنوات الحرب...، هامش ص ١٠٣؛ كوني ره ش: عبد الرزاق بدرخان ١٨٦٤-١٩١٨، مجلة متين، ع (٤٩)شباط، ١٩٩٦، ص ص١٠٤-١٠.

(١٥٩) أحمد: كردستان في سنوات الحرب...، ص ١٠٤؛ celîl :١٣ rûpeén balkésh...,rr 97-98.

(١٦٠) جليل: نهضة الاكراد...، ص ١٧٢؛كوني رەش: عبد الرزاق بدرخان...، ص ١٠٤.

(١٦١) Can kurd: jédeŕé beré.

مـن الشخصيات الروسية ورؤوساء العشائر الكردية والذين قدموا المساعدات في تنظيم جمعية التعليـم. وألقى كل من شيخ المدرسة وعبد الرزاق بدرخان وسمكو الشكاك كلمة بمناسبة فتح المدرسـة، وأشـار عـبد الـرزاق الى الأشـياء الضـرورية للمدرسـة، أمـا سمكـو فقـد شـكر ومـدح القيصر الروسي لمساعدته في بناء المدرسة.[١٦٢]

كـان عـدد طـلاب المدرسـة (٢٩) طالـبا عـند افتـتاحها، أمـا لغـة الدراسـة فكانـت بالكردية وبأبجدية خاصـة وضعت لهـم، وبالاسـتناد على الأبجديـة الروسـية، وضعت مـواد الدراسـة الـتاريخ والجغـرافية والرياضـيات الـتي وضـعت علـى الـنمط الروسـي ومهـدت الى تعليـم الطـلاب المهـن، وخصصـت مـادة أخـرى هـي اللغـة الروسـية لتعلـيم الطـلاب اللغـة والأدب الروسي، كما فتحت ورش للنجارة والخراطة والخياطة والحدادة ومجهزه بكافة الأدوات اللازمـة.واحـتوت المدرسـة كذلك على مستوصف وصيدلية تشرف عليها ممرضة روسـية تتقن اللغة الكردية.[١٦٣]

بعـد نجاح هـذه المدرسـة عـرض (چـيركوف) علـى موظفـي السلطات الروسية في القفقاس ووزارة الخارجـية فـتح مـدارس جديـدة في المناطق الكردية الأخرى، وناقش معهم مسالة فتح معهد إعداد المعلمين في يريفان بحيث ينتمي أليها الشباب الكرد.[١٦٤]

اسـتاءت الدولـتان العثمانـية والإيـرانية مـن نجاح عبد الرزاق بدرخان في تأسيس جمعية ثقافـية كـردية وفـتح مدرسـة حديـثة في مديـنة خـوى، لهـذا اتـبعت الدولـتان خطـوات عـدة للتقلـيل مـن تـأثير هـذه الجمعـية والمدرسـة على الكرد.فأعلنت الدولة العثمانية أنها تخصص مـبالغ كـبيرة لفـتح مـدارس كـردية في المـناطق القـريبة مـن وان، وحاولت كذلك نشر دعايات قـوية وعـن طـريق عـدد مـن رجـال الـدين مفادهـا ان عـبد الـرزاق بـدرخان وسمكـو يحاولان

---

[١٦٢] حليل: لحضة الاكراد...، ص ص ١٧٧-١٧٩؛أحمد: كردستان في سنوات الحرب...، ص ١٠٢ ؛يحيى: المصدر السابق، ص ١٣٥.ومن الجدير بالذكر ان مؤسسي هذه المدرسة بعثوا رسالة شكر وامتنان الى القيصر الروسي، وجواباً على هذه الرسالة بعث سازانوف وزير الخارجية الروسي الى القائم بالأعمال الروسي في طهران رسالة عبر فيها امتنان القيصر لهم، ينظر، حليل: لحضة الاكراد...، ص ص١٧٨-١٧٩.

[١٦٣] حليل: لحضة الاكراد...، ص ص ١٧٨-١٧٩؛ : كردستان في سنوات الحرب...، ص ١٠٢؛**كونى رەش**: عبد الرزاق بدرخان...، ص١٠٥.

[١٦٤] حليل: لحضة الاكراد...، ص١٨٠.

إدخـال الكـرد في الـدين المسـيحي، ونشـرت صـحف الاتحـاديين مقـالات أيـدت هـذه الادعـاءات وفسرت الأمور بشكل مختلف.[١٦٥]

أيـدت عـدد مـن الـدول الأوربية الدولة العثمانية في محاربتها لخطط عبد الرزاق بدرخان الثقافـية، ومـنها المانـيا وبلجيكا، فقد أعلن القنصل الألماني في الموصل (گولد شتين) عن تأييد حكومـته لاهـتمام الدولـة العثمانـية بمسـألة التعلـيم في المـناطق الكـردية،[١٦٦] أمـا بلجيكا فقد وقفت ومـن خـلال بعـثاتها التبشيرية في المنطقة مـوقفا عدائيا تجاه تأسيس الجمعية وفتح المدرسـة الكـردية، وحـثت هذه الجمعيات التبشيرية الكرد على عدم دفع التبرعات، أو إقناعهم بان يعلنوا ان التبرعات تؤخذ منهم بالقوة.[١٦٧]

على مـا يـبدو ان الوعـود العثمانـية الألمانية لم تكن صادقة في دعمها للنشاط الثقافي بين الكرد، إذ لم تتخذ أية خطوات إيجابية بهذا الشأن.[١٦٨]

كان الخلاف الذي نشب بين عبد الرزاق بدرخان وسمكو وظروف الحرب العالمية الأولى من الأسـباب الـتي أدت الى نهايـة الجمعـية والمدرسـة الكـردية في خـوى، فـالخلاف بين عبد الرزاق بـدرخان وسمكو كان حول المهام الأساسية في نشاط الجمعية، فعبد الرزاق كان يريد الاستفادة مـن المـوارد المالـية للجمعـية في تشـكيل فصـائل كـردية للقـيام بانتفاضـة عامـة ضـد الدولـة العثمانـية مسـتغلا بـذلك ظـروف الحرب العالمية الأولى المشجعة وضعف العثمانيين، بينما كان سمكـو يـرى ان الأموال التي جمعت هي لأجل الصرف على بناء المدارس في المناطق الكردية، الا ان عبد الرزاق اسـتغل منصبه كرئيس للجمعية، وخصص قسماً من أموال الجمعية لتجهيز

---

[١٦٥] حاولت الدولة العثمانية ومن خلال عدد من الأشخاص جمع المعلومات عن الجمعية والمدرسة الكردية في خوى.ينظر، أرشيف الباب العالي-نظارة الداخلية، DH.KMS. 2-1/36، Ca.1332.29. نقلا عن موقع:
www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document
؛حليل: نهضة الاكراد...، ص١٧٦؛يحيى: المصدر السابق: ص١٣٥؛ Can kurd : jédéré beré.

[١٦٦] لازاريف: المصدر السابق، ص ص ٣٢٥-٣٢٦.

[١٦٧] حليل: نهضة الاكراد...، ص١٧٦.

[١٦٨] يحيى: المصدر السابق: ص١٣٦.

فصائل كردية مسلحة في ولايتي (ارضروم و وان)، وبالتالي أدت هذه الأعمال الى ظهور فتور مؤقت بين عبد الرزاق بدرخان وسمكو.[١٦٩]

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول ان هذه الجمعية والمدرسة الكردية في خوى كانت من الإنجازات الثقافية لعبد الرزاق بدرخان بالتعاون الكامل مع سمكو، كما ان جمعية التعليم وبالرغم من قصر عمرها أدت دورها المميز في نشر الثقافة والتعليم بين الكرد في كردستان الشرقية.

توجه عبد الرزاق الى بطرسبورغ وطلب من السلطات الروسية دعمه في تحقيق برنامجه السياسي، الا ان السلطات الروسية وخوفاً من علاقاتها مع الدولة العثمانية رفضت دعمه، وبقى عبد الرزاق بدرخان الى بداية الحرب العالية الأولى في بطرسبورغ،[١٧٠] حيث التقى مع المستشرقين الروس ومنهم (ن.ى.مار) و (اوربيللي) وتداول معهم سبل تطوير العلاقات الثقافية بين الكرد والروس،[١٧١] وبناءاً على اقتراحه فتح الروس لاحقاً في بطرسبورغ معهداً لتدريس اللغة الكردية وآدابها[١٧٢]، وعلق عبد الرزاق بدرخان آمالا كبيرة على المعهد الذي سيتم فتحه في جامعة بطرسبورغ، وأشار الى ان هذا المعهد سيكون بمثابة مركز لتعليم الكرد الذين يدعون الى تعزيز العلاقة بين الكرد والروس.[١٧٣]

واصل عبد الرزاق بدرخان نشاطه الثقافي بعد غلق جمعية جيهانداني والمدرسة الكردية في خوى، ففي ٢٥ شباط عام ١٩١٥ قدم اقتراحين (باللغة الروسية) للسلطات الروسية، كان الاقتراح الأول حول فتح قسم اللغة الكردية في بطرسبورغ، والدعوة عبد الرزاق بدرخان لوضع أبجدية كردية على أساس الحروف الروسية، وأشار ان الكتابة بالحروف الروسية

---

[١٦٩] جليل: لهضة الاكراد...، ص ص١٨١-١٨٣.

[١٧٠] جليل: صفحات...، ح(٤)، ص ص١٠٨-١٠٩.

[١٧١] ق.ك.كوردوييف: الدراسات الكردية، في مجموعة من المستشرقين السوفيت: تاريخ الاستشراق والدراسات العربية والكردية في المتحف الآسيوي ومعهد الدراسات الشرقية في لينينغراد ١٨١٨-١٩٨٦، ترجمة د.معروف خزنه دار، (بغداد، ١٩٨٠)، ص ٢٤٠.

[١٧٢] فتح هذا المعهد لاحقاً في عام ١٩٥٩، وتم تعين (اوربيللي) مديراً للمعهد للتفاصيل عن هذا المعهد ينظر: المصدر نفسه، ص ص٢٤٦-٢٤٧.

[١٧٣] جليل: صفحات...، ح (٤)، ص١٠٩

ستساعد الطلاب الكرد على تعلم اللغة الروسية، والتعرف على الثقافة الروسية.والاقتراح الثاني كان حول إيفاد اوربيللي الى كردستان من اجل وضع أبجدية كردية على أساس الحروف الروسية، ولتأليف قاموس كردي وترجمة النتاجات الأدبية الروسية الى الكردية، وكتب عبد الرزاق الاقتراحين في تبليس، وأرسلهما الى السلطات الروسية.[١٧٤] علما ان عبد الرزاق قد قدم مثل هذين الاقتراحين في عام ١٩١٣ الى الحكومة الروسية ومن خلال القنصل الروسي (چيركوف) في مدينة خوى.[١٧٥]

وأخيراً تمكنت مخابرات الحكومة العثمانية التي كانت تراقب نشاط وتحركات عبد الرزاق بدرخان، ان تلقي القبض عليه في عام ١٩١٨ وفي حدود مدينة رواندوز، وسلمته أسيراً الى علي إحسان باشا قائد الفيلق السادس للجيش العثماني في جبهة العراق، وحكم عليه بالإعدام ونفذ الحكم سرا في الموصل دون محاكمة.[١٧٦]

---

[١٧٤] للتفاصيل ينظر، Celîlé Celî: ... Du destnivîsén

[١٧٥] ينظر الصفحة (   ) من هذا الفصل.

[١٧٦] سلوي : المصدر السابق، ص١٠٢؛ Alakom: Can kurd ;50 A.G.E,s: beré jédeé;



النشاط السياسي والثقافي للأسرة البدرخانية
خلال المدة ١٩١٨-١٩٢٧

تعتبر نهاية الحرب العالمية الأولى بداية لمرحلة اخرى في تاريخ الحركة الكردية، فقد نشط السياسيون والمثقفون الوطنيين الكرد في المطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي في الحرية والاستقلال[1]، وجاءت التصريحات التي أطلقها الحلفاء أثناء وبعد الحرب لتعزز من المشاعر القومية والاستقلالية في نفوس شريحة واسعة من الكرد ودفعهم نحو الالتزام للمطالبة بحق تقرير المصير، ومنها ما جاء في بنود الرئيس الأمريكي ويلسن الأربعة عشر

[1] ياسين: المصدر السابق، ص ٤٠؛د.خليل علي مراد: القضية الكردية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٥، في د.خليل علي مراد وآخرون: القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار، (الموصل، ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، محدود التداول، ص ١٠.

التي وردت في رسالته الى الكونكرس الأمريكي في ٨كانون الثاني ١٩١٨،[٢] والبيان الانكلو – الفرنسي في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨.[٣]

أصبحت مدينة استنبول في نهاية الحرب العالمية الأولى، مكاناً مناسباً لنشاط النخبة الكردية المثقفة، وان أغلب المثقفين الكرد المتواجدين في استنبول كانوا ينتمون الى الأسر الكردية العريقة من أمراء ومتنفذين كرد، وكان من بينهم أعضاء من الأسرة البدرخانية، والذين شغلوا مواقع مهمة في الحياة السياسية الكردية بعد الحرب العالمية الأولى، إما بدورهم في تأسيس وتنشيط الجمعيات والأحزاب الكردية والمشاركة والمساهمة في إصدارات هذه الجمعيات، أو بمشاركتهم في الثورات والحركات الكردية التي حدثت منذ عام ١٩١٨.

أشارت العديد من الوثائق والمصادر التاريخية الى الدور السياسي للأسرة البدرخانية وأعضائها خلال المدة ١٩١٨-١٩٢٧، وذهبت الوثائق البريطانية الى إمكانية تأسيس دولة كردية تكون تحت حكم أحد أعضاء هذه الأسرة،[٤] فيما رأت بعض الشخصيات السياسية البريطانية ان يتسلم أمين عالي بدرخان مسؤولية حكم ولاية ديار بكر.[٥] وأشارت وثيقة أخرى الى ان

---

[٢] أشار البند الثاني عشر من بنود الرئيس الأمريكي الى تأمين الشعوب المنسلخة عن الدولة العثمانية تأميناً كبيراً يريحها في المستقبل ويضمن لها التدرج في الاستقلال الذاتي. للتفاصيل عن هذه البنود ينظر، د.كمال مظهر أحمد: أضواء على قضايا دولية في الشرق الأوسط، (بغداد، ١٩٧٨)، ص ص٦٦-٦٧.

[٣] جاء في هذا البيان، ان غاية الدولتين هي تحرير شعوب الشرق الأوسط من الاستعباد التركي، وتأسيس حكومات وإدارات وطنية فيها، للمزيد عن هذا البيان ينظر، أرنو لد ولسن: بلاد ما بين النهرين بين ولاءين، ترجمة فؤاد جميل، (بغداد، ١٩٧١)، ج (٢)، ص٣٤٣؛ عبد الرزاق الحسني: الثورة العراقية الكبرى، (بيروت، ١٩٨٢)، ص ص ٩٢-٩٣.

[٤] F.O(371) (5069) (E10033) (India Office) (No.p.6099) (Aug. 17th 1920) (Letter Form Suleiman Agha).كردستان...، ق(٢٧)، ص ١٢٦. :د. أحمد عثمان أبو بكر

[٥] Ingiliz Belgerinde Aatatûrk (1919-1939)cilt (1),Nisan1919-Mart 1920,Hazirlayan Bilal N.Simsir,(Ankara,1973),s119;

Documents on British Foreign Policy. First Series.VOL. VIII.1920 London.1956. (Sanremo. April 19.1920 No. (5).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٩)، ص ٤٠.

الاسرة البدرخانية، هم أعضاء كثيرون في استنبول، ولهم صلات مع الشخصيات الكردية الأخرى في استنبول و يطالبون باستقلال كردستان.[٦]

الى جانب الدور السياسي لأمين عالي بدرخان وأبنائه الثلاثة (احمد ثريا، جلادت، كاميران) بعد الحرب العالمية الأولى، فقد كان لأعضاء آخرين من هذه الأسرة أيضا

نشاطهم السياسي ودورهم في الحركات الكردية التي اندلعت منذ عام ١٩١٨، فقاد خليل رامي بدرخان حركة ملاطية ١٩١٩،[٧] وكان يوسف كامل بدرخان هو الآخر يمارس نشاطه السياسي بعد ان التجأ الى تفليس أثناء الحرب العالمية الأولى،[٨] وقدم خطة في كانون الثاني عام ١٩١٨ الى الحكومة البريطانية حول تأسيس دولة كردية، وحسب الخطة تنطلق ثورة كردية في جميع أنحاء كردستان، وتبدأ من كردستان إيران وحتى ديار بكر.[٩]

---

[٦] F.O(608) (95) (6869) (X.5741) (TO D.M.I) (Secret) (10 April, 1919).
في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٢٥)، ص ٦٢؛وتشير إحدى الوثائق البريطانية ان الكابتن سي.ال.وولي قد زار المناطق الغربية من كردستان الشمالية والتقى مع محمود بك رئيس عشيرة المللي والذي عبر من خلال مناقشته مع وولى عن اعتقاده ان الأسرة البدرخانية اكبر من أسرته، وأضاف ان أسرته حديثاً أصبحت ذات نفوذ اكبر،
PRO.FO (14677) (91479) (4568) (Turkey and Me) (Kurdish National Movement) (7th July,191919).
في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(١٧)، ص ٦٦. وحول ابرز أعضاء هذه الأسرة ومكانتها بين الأسر الكردية الأخرى ينظر الفصل الأول، المبحث الأول.

[٧] سيتم البحث في هذا الموضوع لاحقاً.

[٨] للتفاصيل ينظر **ماليسانژ**: البدرخانيون ....، ص ص١٢٦-١٢٧.

[٩] نقلاً من: **ماليسانژ**: **البدرخانيون** ....، ص١٢٦.

المبحث الأول

نشاط البدرخانيين السياسي في الأحزاب
وفي الجمعيات الكردية خلال المدة
١٩١٨ - ١٩٢٧

عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى، وهزيمة الدولة العثمانية وانتصار الحلفاء، ، تهيأت الظروف المناسبة للعمل السياسي للكرد مرة أخرى ونشط المثقفون والسياسيون الكرد في المطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي، وبرزت جمعيات وأحزاب كردية جديدة، فيما استأنفت جمعيات كردية أخرى نشاطها مجدداً في استنبول بقياداتها السابقة، بعد ان توقفت بسبب ظروف الحرب، ولكن ببرامج اكثر وضوحاً من الناحية السياسية، وأوضحت هذه الجمعيات اوجه المسألة الكردية عن طريق رفع المذكرات وإصدار الصحف والبيانات.

ويتبين من خلال عرض نشاط هذه الجمعيات، دور أعضاء من الاسرة البدرخانية الذين ساهموا في تأسيس عدد من هذه الجمعيات وتنشيط دورها في رفع المطالب القومية الكردية الى دول الحلفاء، وكان لكل من أمين عالي بدرخان وابنه احمد ثريا بدرخان الدور الواضح في هذا المجال.

ومن الجمعيات الكردية التي ظهرت في هذه الفترة (جمعية تعالي كردستان) التي تأسست في استنبول في كانون الأول عام ١٩١٨،[١٠] وكان من ابرز مؤسسي الجمعية السيد عبد القادر الشمزيني الذي عين رئيساً للجمعية فيما عين أمين عالي بدرخان النائب الأول للجمعية،[١١] وشارك أعضاء آخرون من الأسرة البدرخانية في تأسيس هذه الجمعية،[١٢] وهم: خليل رامي بدرخان[١٣] الذي عين سكرتيراً للجمعية،[١٤] حسن فوزي بدرخان، مراد رمزي بدرخان،[١٥] محمد علي بدرخان،[١٦] وكاميران بدرخان.[١٧]

نشطت جمعية تعالي كردستان في مجال عرض المطالب الكردية، وإيصال صوت الشعب الكردي الى المحافل الدولية وإجراء الاتصالات مع ممثلي دول الحلفاء في استنبول.[١٨] وقد

[١٠] للتفاصيل عن الجمعية ونشاطها ينظر Tunaya: A.G.E,ss.186-215؛ صابر: المصدر السابق، ص ص١٧٠-١٨٠؛ علي تتر توفيق: ژيدەرى بەرى، ر ١١٩-١٣١؛ Nesimi Firatli Resmi: Ideolojinin sunduğu gercekler kürt ulusal demokratik hareketleri, Deng dergsi,sayi (12),Mayis(Istanbul,1991).ss 36-37.

[١١] عەبدولعەزیز یاملکی: کوردستان وراپەرینەکانی کورد، وەرگێران شێرزاد کەریم، ئامادەکردنی سدیق ساڵح، (سلێمانی، ١٩٩٩)، ر ٦٤.

[١٢] شيرگوه: المصدر السابق، ص ٦٤.

[١٣] Evin Aydar Çiçek: Koçgiri ulusal Kurtulus Hareketi (Stokholm,1999) s,36.

[١٤] FO (608) (95) (11/1289) (January,5,1919)

في د.أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(١٥)، ص ٦٨.

[١٥] مراد رمزي بدرخان: من أبناء الأمير بدرخان، لا تشير المصادر المتوفرة بين أيدينا الى سنة ولادته، عمل في العديد من الوظائف الحكومية داخل الدولة العثمانية، وبسبب نشاطه نفي اكثر من مرة، توفي عام ١٩٤١. للتفاصيل ينظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ١٧؛ Anter: A.G.E,ss 68-82 ماليسانژ: البدرخانيون...، ص ص ١٥١-١٥٢.

[١٦] محمد علي بدرخان: هو ابن بدرخان بك، ولد عام ١٨٧٨ في دمشق، تولى منصب قيادة الدرك (الشرطة) في بيروت عام ١٩٠٦، للتفاصيل عنه ينظر ماليسانژ: البدرخانيون...، ص ١٤٦.

[١٧] كاميران بدرخان : ولد كاميران أمين عالي بدرخان في استنبول عام ١٨٩٥، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، سيتم الحديث عن نشاطه السياسي والثقافي في الصفحات اللاحقة.

[١٨] (د.ك.و)، ملف تشكيل دولة كردية مستقلة ١٩٢٤-١٩٢٦، تقرير الاستخبارات الخارجية البريطانية في العراق، الرقم ٤١، في ١١كانون الأول ١٩٢٤، ص ٤.(بحوزة د.عبد الفتاح علي يحيى، جامعة دهوك، كلية الآداب، قسم التاريخ).

شارك عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية في هذا المجال، واتصلوا مع ممثلي دول الحلفاء، وعرضوا عليهم المطالب الكردية، ومنهم أمين عالي بدرخان الذي اتصل بالمسؤولين البريطانيين وحاول كسب تأييدهم ودعمهم.[19]

زار وفد من جمعية تعالي كردستان المندوب السامي البريطاني في استنبول الادميرال كالثورب في الثاني من كانون الثاني عام ١٩١٩، واستقبل الوفد من قبل ريان سكرتير المندوب السامي، وأكد الوفد خلال المناقشات على غلبة الكرد عددياً في المناطق التركية الشرقية، وعبروا عن قلقهم من احتمال تجاهل مطالبهم الخاصة، وأكدوا بشدة على العلاقات الطيبة التي تربط الكرد بالأرمن من جهة، و الكرد والنساطرة من جهة أخرى،[20] وقدموا كذلك مذكرة الى المندوب السامي، ومما جاء فيها: انه للمرة الأولى يتهيأ للكرد عبر ممثليهم المعترف بهم الاتصال بصورة رسمية بالحكومة البريطانية، وتضيف المذكرة كذلك: ((ان هناك ما لا يقل من خمسة ملايين من السكان الكرد يعبرون عن الأمل في مساعدة الحكومة البريطانية في مجال تقدم ورقي بلادهم، وضم وفد الجمعية أمين عالي بدرخان، وخليل رامي بدرخان والذي كان أحد الموقعين على المذكرة المذكورة.))[21]

على ما يبدو ان نشاط الجمعية واتصال أعضائها بممثلي دول الحلفاء في استنبول، قد أثارت خشية الدولة العثمانية، وحاولت كسب ود عدد من أعضاء تعالي كردستان، واستدعت وفداً كردياً في تموز ١٩١٩ وضم هذا الوفد عضويين من الأسرة البدرخانية، وهما أمين عالي بدرخان ومراد رمزي بدرخان[22]، وشكلت الدولة العثمانية في الوقت نفسه هيئة وزارية لدراسة المسألة الكردية تألفت من شيخ الإسلام السابق إبراهيم حيدر وأحمد عابوق باشا

سلوي: المصدر السابق، ص ٦٣؛أبي العلاء: لمحات عن الجمعيات الكردية في العهد العثماني وأثر الحرب الإمبريالية العالمية الأولى، جريدة التآخي، ع(١٠١)، ١٠ق(٢)، آب ١٩٦٧.

[19] **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ١٠٠.

[20] PRO (Fo) (608) (95) (748) (Peace Congress) (Political Turkey) (Aspirations of Kurds) كردستان...، ق(١٥)، ص ص٦٥-٦٦. : في د.أحمد عثمان أبو بكر

[21] المصدر نفسه، ص ص٦٧-٦٨.

[22] وضم وفد جمعية تعالي كردستان أعضاء آخرون وهم السيد عبد القادر الشمزيني وأمين عالي بدرخان ومراد رمزي بدرخان ومولان زاده رفعت بك وأمين بك، ينظر:
Document on British Foreign Policy,1919-1939,First Series, No 616,pp 922-923. : في د. أحمد عثمان أبو بكر كردستان...، ق(٤)، ص ص٤٩.

وزير الأشغال وعوني باشا وزير الحربية، واستقبلت الهيئة المذكورة الوفد الكردي، وعقدوا معهم عدة جلسات تقرر خلالها منح الاستقلال الذاتي لكردستان مع بقاء الكرد في الجامعة العثمانية واتخاذ التدابير اللازمة لاعلان ذلك الاستقلال والشروع بتنفيذه.[٢٣] وكان هذا الموقف من جانب الدولة العثمانية مناورة سياسية أملتها

ظروف البلاد يؤمئذ، وفيما بعد تجاهلت الدولة العثمانية هذا القرار ولم ينفذ منه شيئ.[٢٤]

كان الميجر نوئيل قد زار مقر جمعية تعالي كردستان في استنبول في أواخر تموز ١٩١٩ والتقى بأعضائها،[٢٥] وتم فيما بعد تشكيل لجنة من عدد من أعضاء الجمعية لمرافقة نوئيل في رحلة له في مناطق كردستان، وكان كل من جلادت بدرخان[٢٦] وكاميران بدرخان من الاسرة البدرخانية من أعضاء اللجنة، وضمت اللجنة أعضاء آخرين وهم اكرم جميل باشا وعبد الرحيم أفندي[٢٧] وفائق توفيق،[٢٨] والتقى هؤلاء بنوئيل في ١٩ آب ١٩١٩ في مدينة حلب، ثم باشروا بالرحلة من حلب الى عنتاب. واستمرت رحلته الى أيلول، وتعرض نوئيل

---

[٢٣] Documents on British Foreign Policy,1919-1939,First Series,No 616,pp 922-923.

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان ...، ق(٤)، ص ص٤٩-٥٠؛ شيرطوة: المصدر السابق، ص ص ٨٠-٨١؛ للتفاصيل عن تلك المناقشات التي جرت بين وفد الجمعية الهيئة الوزارية العثمانية ينظر، **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ص١٠٤-١٠٦.

[٢٤] **شيرگوه** : المصدر السابق، ص ٨١؛ كوجيرا: المصدر السابق، ص٣٩.

[٢٥] كانت رحلة نوئيل الأولى في كردستان خلال آذار وحزيران من عام ١٩١٩.للتفاصيل عن هذه الرحلة ينظر، أحمد عثمان أبو بكر: نظرة في كتابات الكردولوك الإنكليز بعد الحرب العالمية الأولى، مجلة شمس كردستان، ع(٦١)، آذار ونيسان ١٩٨١، ص ص ٢٤-٢٥.

[٢٦] جلادت بدرخان : ولد جلادت أمين عالي بدرخان في استنبول عام ١٨٩٤، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدن (استنبول، أدرنه، قونيه، انقره، عكا، نابلس، سالونيك)، حيث كان جلادت بدرخان يرافق والده عندما كانت الدولة العثمانية تبعده أو تجبره للذهاب الى هذه المدن، وعندما بلغ الثامنة عشره من عمره دخل الكلية الحربية في استنبول وتخرج منها ضابطاً، وشارك في بداية الحرب العالمية الأولى في الفرقة العثمانية في جبهة القفقاس، ينظر **كونێ رەش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ص٤٥-٥٠.

[٢٧] **نوئيل: ژیندەری بەرێ، ر ١٢-١٥.**

[٢٨] **كونێ رەش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ٥٠.

ومرافقوه الى مضايقات الكماليين فقرروا الرجوع، وعلى اثر هذه المضايقات اجتمعت جمعية تعالي كردستان، وأصدرت قراراً استنكرت فيها الادعاءات الموجهة الى الجمعية من قبل قائد قوات الأناضول وما قاموا به من مضايقات لنوئيل ومرافقيه.[٢٩]

كان أمين عالي بدرخان باعتباره نائب رئيس جمعية تعالي كردستان، من الموقعين على البرقية المرسلة الى البرلمان البريطاني في ٢٥ آذار ١٩١٩، من قبل الجمعيات والمنظمات والأحزاب الكردية، [٣٠]بمناسبة تصريح لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني في ٢٥ شباط عام١٩١٩ في اجتماع لمجلس العموم البريطاني، والذي أكد فيه على ضرورة تحرير الشعب الكردي.وعبر ممثلو تلك الجمعيات والمنظمات عن شكرهم وامتنانهم نيابة عن الكرد لهذا التصريح.[٣١]

ظهرت خلافات بين أعضاء جمعية تعالي كردستان، وأدت تلك الخلافات الى ظهور تيارين داخل الجمعية، التيار الأول وهو (تيار معتدل) بزعامة السيد عبد القادر الشمزيني الذي كان يطالب بحكم ذاتي للكرد تحت سلطة الدولة العثمانية[٣٢]، أما التيار الثاني وهو (تيار راديكالي) فكان يمثله أمين عالي بدرخان، وكانوا هولاء يتطلعون الى الاستقلال التام لكردستان.[٣٣]

تشير المصادر التاريخية أنه كان للأحداث التي برزت فيما بعد دور في زيادة الخلافات بين التيارين، ومنها :عندما بدأت أحداث انتفاضة ملاطية في أيلول عام ١٩١٩ دعا عدد من

---

[٢٩] نوئيل: ژيندەری بەری، ر ٧٩؛ FO 371/4192.October,13,1919.
في حمدي: المصدر السابق، ص ٣٣٢؛ المس بيل: فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، (بغداد، ١٩٧١)، ص ٢١٨؛تشير بعض المصادر ان أعضاء جمعية تعالي كردستان والمرافقين لنوئيل كانوا وراء انتفاضة ملاطية عام ١٩١٩، سيتم بحث هذا الموضوع لاحقاً

[٣٠] بالإضافة الى أمين عالي بدرخان، فقد وقع على تلك البرقية كل من ممدوح سليم السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردي، وصبري رئيس المنظمة الطلابية الكردية، وباقي رئيس جمعية نشر المعارف الكردية، وكمال فوزي عن الصحافة الكردية. حمدي: المصدر السابق، ص ٣٤٠.

[٣١] FO (371) (5086) (E 2607/11/44) (March,1920)
د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٤)، ص ص ٦١-٦٢.

[٣٢] يبدو ان سبب موقف السيد الشمزيني كان ناجماً عن كونه رئيساً ثانياً لمجلس الأعيان العثماني وعضواً في حزب الحرية والائتلاف الذي يدعو الى إعطاء بعض الحقوق للقوميات غير التركية. أبي العلاء: المصدر السابق.

[٣٣] كوجيرا: المصدر السابق، ص٣٨.

أعضاء جمعية تعالي كردستان، ومنهم البدرخانيون العشائر الكردية في ملاطية الى اللجوء الى الكفاح المسلح لتحقيق أمانيهم الوطنية.وفي الوقت نفسه وقف السيد عبد القادر الشمزيني ضد هذا الموقف.[٣٤] وكذلك عندما صرح أمين عالي بدرخان في مقابلة لصحيفة (بسفور)، ان هناك العديد من الكرد في الدولة العثمانية يطالبون بالاستقلال عن الدولة العثمانية، أما الذين يطالبون بحكم ذاتي ضمن إطار الدولة العثمانية فعددهم قليل جداً.[٣٥] وكان لتصريح رئيس الجمعية السيد عبد القادر لجريدة الإقدام في ٢٧ شباط ١٩٢٠ دور في الخلاف المذكور، وصرح الشمزيني للجريدة المذكورة :ان الكرد هم اخوة للترك، وقلل كذلك في تصريحه من أهمية اتفاق المصالحة الكردية الأرمنية المعلنة في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩١٩، والذي وقعه شريف باشا مع الأرمن، وجاءت تصريحات السيد عبد القادر في الوقت الذي عارضت الدولة العثمانية تلك المصالحة واتهمت الكرد بالعمل ضد السلطان العثماني والأتراك.[٣٦]

وعقب تصريحات السيد عبد القادر اتهمه عدد من أعضاء الجمعية ومنهم البدرخانيون، بتراجعه عن دعمه للقضية الكردية وإعلانه القبول بحكم ذاتي بسيط للكرد تحت السلطة العثمانية، فيما عبر عبد القادر عن رغبته في وحدة كردستان والحكم الذاتي الحر عن الدولة العثمانية، مشيراً الى انه يحترم الخلافة العثمانية في الوقت نفسه، وأضاف انه لا يهتم كثيراً بالاستقلال التام لكردستان، وأكد انه يبحث عن مساعدة بريطانيا في حال إذا رغبت هي بمساندة الكرد في حال الإعلان عن قيام الكيان المستقل لكردستان.[٣٧]

كان أمين عالي بدرخان يرأس الكتلة المعارضة لسياسة وأهداف رئيس الجمعية السيد عبد القادر، ويدعو الى الاستقلال التام لكردستان والاستفادة من بنود الرئيس الأمريكي

---

[٣٤] كوجيرا: المصدر السابق، ص٤٢.

[٣٥] كوجيرا: المصدر السابق، ص ص٤١-٤٢.

[٣٦] FO (371) 5068) (May 3,1920)

في حمدي: المصدر السابق، ص ٣٤٢؛ كوجيرا: المصدر السابق، ص ٤٢.

[٣٧] ينظر، أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٢٤)، ص ٩٨.

ولسن،[٣٨] وازداد هـذا الخلاف بعد الانتخابات التي جرت في مايس ١٩٢٠ والتي فاز فيها السيد عبد القادر.[٣٩]

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول ان الخلاف بين التيارين كان حول ماهية استقلال كردستان فالشمزيني يتطلع الى الحكم الذاتي والحر عن الدولة العثمانية، بينما كان أمين عالي بدرخان يدعو الى الاستقلال السياسي الكامل لكردستان وبمساعدة بريطانيا، وتبين ان التيار الأول كان الأقوى بدليل فوزهم في الانتخابات المذكور، وعقب ذلك أعلن المعارضون ومنهم البدرخانيون عن تأسيس جمعية جديدة باسم ((جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردستانية)).[٤٠]

يمكن القول ان للبدرخانيين الدور الواضح في تأسيس جمعية التشكيلات الاجتماعية، وبالإضافة الى دور أمين عالي بدرخان، كان كل من جلادت بدرخان[٤١] وخليل رامي بدرخان وفريد بك بدرخان[٤٢] من أعضاء تلك الجمعية.[٤٣] واسهم البدرخانيون كذلك في نشاط الجمعية وعرض المطالب الكردية على ممثلي دول الحلفاء في استنبول،[٤٤] وحينها أرسلت

---

[٣٨] كوجيرا: المصدر السابق، ص٤٢.

[٣٩] FO (371) (5069) (E 6088/11/44) 20rd,May 1920)

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٢٦)، ص ٥٩.

[٤٠] FO (371) (5069) (E 6088 /11/44) 20rd, May 1920)

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٣١)، ص ص ١٠٥-١٠٦؛ أبي العلاء: المصدر السابق، ق(٢). وأطلقت الوثائق البريطانية على جمعية التشكيلات الاجتماعية اسم الجمعية الكردية الاجتماعية أو العصبة الاجتماعية الكردية أو عصبة الكرد الاجتماعيين، ينظر: (د.ك.و)، ملف تشكيل دولة كردية مستقلة ١٩٢٤-١٩٢٦، تقرير الاستخبارات الخارجية البريطانية في العراق، الرقم ٤١، في ١١ كانون الأول ١٩٢٤، ص ٢؛ FO (371) (5069) (June,28,1920)

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٢٦)، ص ص ٦٠؛ بينما ذكرها زنار سلوبي في مذكراته ب(جمعية الرابطة الكردية)، ينظر سلوبي: المصدر السابق، ص ٦٩.

[٤١] **شيركوه** : المصدر السابق، ص٦٥.

[٤٢] يقول آخرون انه ابن طاهر بدرخان ينظر، لطفي : المصدر السابق، ص ٢٩، فيما يقول محمود لوندي انه ابن الأمير بدرخان، ينظر Lewendî: Mala Bedirxaniyan: Niv dewletek...

[٤٣] سلوبي: المصدر السابق، ص ٦٩.

[٤٤] كان من ضمن نشاط هذه الجمعية أنها وضعت علماً لكردستان، للتفاصيل عن هذا العلم ينظر، Mahmûd Lewendî: ALAYA KURDÎ, Armanc, hejmara 141.

الجمعية وفداً الى العراق بهدف المرور عبر كردستان الجنوبية الى كردستان الشمالية، بمساعدة الحكومة اليونانية، للقيام بثورة مشتركة ضد مصطفى كمال،[٤٥] وكان أحد أعضاء الوفد من الاسرة البدرخانية وهو خليل رامي بدرخان.[٤٦]

وتشير إحدى الوثائق البريطانية ان لأمين عالي بدرخان علاقات مع السفارة اليونانية في استنبول، ففي بداية عام ١٩٢١ طلب من الحكومة اليونانية ان تتعامل مع أسرى الدولة العثمانية وخاصة الكرد معاملة جيدة، وان تفصلهم عن الاسرى العثمانيين، من اجل الاستفادة منهم لاحقا لاغراض دعائية في الأناضول، وسافر أمين عالي بدرخان وعبد الرحمن بدرخان الى مصر في تشرين الأول عام ١٩٢١، من اجل صياغة منشور، ومن ثم نشره عن طريق الطائرات فوق مناطق تواجد القوات العثمانية.[٤٧] غير ان المصادر لا تشير فيما بعد الى تنفيذ تلك العملية من قبل أمين عالي وعبد الرحمن بدرخان.

عاود أمين عالي بدرخان الاتصال ببريطانيا ثانية، ففي ٢٥ أيار عام ١٩٢١ زار ريان سكرتير المندوب السامي البريطاني في استنبول، مصحوباً بابنه جلادت بدرخان، وشرح له ان الجمعية أجرت اتصالات مع ممثل اليونان في القسطنطينية ورحب هو بتنظيم حركة كردية ضد الكماليين لمصلحة الطرفين الكردي واليوناني، وطلب أمين عالي بدرخان من ريان

---

[٤٥] كان وفد الجمعية مؤلفاً من مصطفى باشاياملكي، خليل رامي بدرخان، كمال فوزي، ومولان زاده رفعت، ووصل الوفد الى البصرة، فسمحت بريطانيا لمصطفى باشا يامولكي بمواصلة السفر فوصل الى السليمانية، بينما منعت الآخرين، ينظر، أبي العلاء: المصدر السابق.

[٤٦] FO (0371) (6347) (28 October 1921.)

في حمدي: المصدر السابق، ص ١٤٢؛أبي العلاء: المصدر السابق؛ سلوبي: المصدر السابق، ص ٦٩

[٤٧] **٣٧١/٦٣٦٩ وەزارەتی دەرەە، ریکەوتی ١١ی تشرینی دووەمی١٩٢١، راپورتی موخابەراتی قوستەنتینیە بۆ وەزارەتی دەرەوە.لە: روبەرت ئولسن: راپەرینی شیخ سەعیدی پیران (كوردستان ١٨٨٠–١٩٢٥)، وەرگیرانی ئەبوبەكر خوشناو، (سلیمانی، ١٩٩٩)، ر ١٠٦–١٠٧.** وتشير نفس الوثيقة، ان تيلي حميد بدرخان كان مع أمين عالى بدرخان في اتصالاته مع الحكومة اليونانية، للتفاصيل عن تيلي حميد ينظر **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ص ١٧٤–١٧٥. ويفهم من هذه الوثيقة أيضا، ان عبد الرحمن بدرخان كان في استنبول عام ١٩٢١.

بالسماح له ولأولاده بالسفر الى الموصل، غير ان ريان لم يشجع هذه الفكرة وأوضح انه سيسمح للبدرخانيين بالسفر كمسافرين عادين.[٤٨]

يعتبر حزب الاستقلال الكردي، [٤٩] الذي تأسس في عام ١٩١٨ في القاهرة، من ابرز الاحزاب الكردية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كان لأحمد ثريا بدرخان والذي شغل منصب الأمين العام للحزب الدور الواضح والفعال فيه،[٥٠] ونشط احمد ثريا بدرخان في أجراء الاتصالات مع ممثلي دول الحلفاء في القاهرة، وقدم مذكرات باسم الحزب الى الحكومة البريطانية طالب فيها بتأسيس دولة كردية مستقلة.[٥١]

من الجدير بالذكر ان هذا الحزب قدم مذكرة باللغة الفرنسية في ١٦ كانون الأول عام ١٩١٨، وبتوقيع احمد ثريا بدرخان ووزعت تلك المذكرة على ممثليات الدول الأجنبية في القاهرة بينت المسألة الكردية، واحتجت على المطامح الأجنبية وتقسيم كردستان.[٥٢]

---

[٤٨] ينظر الوثيقة : أي ٩٣/٤٣/٦٢١٥ رقم ٥٢١، الشرقية (تركيا)، ٣١ أيار ١٩٢١، في: د.عزيز الحاج: القضية الكردية في العشرينات، (بغداد، ١٩٨٥)، ط (٢)، ص ص١٤٦-١٤٧.

[٤٩] وسمي هذا الحزب(حزب الاستقلال الكردي) بأسماء مختلفة منها، لجنة استقلال كردستان في مصر، عصبة استقلال كردستان، فرقة استقلال كردستان، جمعية الاستقلال الكردي، جمعية كردستان في مصر، والجمعية الاستقلالية المصرية، وجاء في بعض المصادر ألها تأسست في أثناء الحرب العالمية الأولى، في حين يقول البعض ألها تأسست بعد هدنة مودرس في تشرين الأول عام ١٩١٨، وهناك من يقول ألها تأسست في أواخر عام ١٩١٨، للتفاصيل عن هذا الموضوع وعن هذا الحزب ينظر، **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ٨٥؛ صابر: المصدر السابق، ص ١٨٢؛ علي تتر توفيق: المصدر السابق، ص ص ١٦٣-١٦٤.

[٥٠] وجاء في مجلة (ژين) (لسان حال جمعية التشكيلات الاجتماعية)العدد٣٣، الصادر في ٩ آذار ١٩٢٠، ان عارف باشا الماورديني كان رئيس الحزب فيما كان ثريا بدرخان الأمين العام للحزب ويدير شؤون و أعمال الحزب،

[٥١] FO (371) (5068) (E2127) (14 th,March 1920) (From Sureya Bedir Khan) (Cairo).

في د. أحمد عثمان أبو بكر :كردستان...، ق(٢٤)، ص ٩٦؛ كاوه بيات المصدر السابق، ص ١٦.

[٥٢] FO (608) (95) (E434) (December,16,1918).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٢٣)، ص ص ٥٨-٥٩.

وفي ٢٦ آذار ١٩١٩ أرسل احمد ثريا بدرخان رسالة باسم حزب الاستقلال الكردي من القاهرة الى الجنرال شريف باشا، مشيراً ان الحزب يصر على عدم تسليم استقلال كردستان لإيران أو غيرها في حال حصول ذلك، وأكد على تمسكه بالكيان الذاتي لكردستان في سبع ولايات عثمانية.[٥٣]

وتشير إحدى الوثائق البريطانية ان وفداً من حزب الاستقلال الكردي زار الكولونيل فرينج(رئيس المكتب السياسي الإنكليزي للقوات المصرية) في القاهرة في ٥ آب ١٩١٩ وضم الوفد كل من عارف باشا المارد يني واحمد ثريا بدرخان وكامل باشا (يعتقد فرينج انه من الاسرة البدرخانية، وإذا كان قصده يوسف كامل بدرخان، فكان الأخير في جورجيا آنذاك)، وطلب عارف باشا من فرينج ان يبلغ الحكومة البريطانية بأن الحزب يلتمس من بريطانيا مساعدة الكرد إداريا لتكوين كيان حر، وصرحوا كذلك بأنهم يقبلون الانتداب البريطاني، وطلب احمد ثريا بدرخان من الحكومة البريطانية بتسهيل سفره الى استنبول.[٥٤]

يشير بلهج شيركوه ان ماك اندرو قائد القوات البريطانية في كردستان قد نشر منشوراً باللغة الكردية، جاء فيه ((ان الكرد سيحصلون على جميع حقوقهم القومية في مؤتمر السلام، وعليهم ان يثقوا بعدالة إنكلترا))، لكن عندما أراد احمد ثريا بدرخان الذي كان في حلب آنذاك نشر معلومات باللغة الكردية تهدف الى فضح أعمال مصطفى كمال، منعه بيل (مسؤول الاستخبارات الإنكليزية في حلب) وطلب منه الإخلاد الى الهدوء والسكينة.[٥٥] وكان تبرير بيل هو ان أي تحرك سيزعج الدول الأوربية.[٥٦]

---

[٥٣] FO (608) (95) (8853) (May,Ist , 1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(١٥)، ص ٧١.

[٥٤] FO (608) (95) (E5615) (August,5 , 1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق١٩ (١٦)، ص ص ٥٦-٥٧.

[٥٥] **شيركوه: المصدر** السابق، ص ص ٨٦- ٨٧.

[٥٦] أكد بيل بعد سنوات انه كان يقوم بتهدئة هذا الموضوع ليس كصديق بل كان مضطراً ان يقول لهم، ستحل مشاكلكم بعد مؤتمر السلام.ينظر ماليسانذ: البدرخانيون...، ص ص ٨١، ٢٠٠.

ومن الاحزاب الأخرى التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى الحزب الديمقراطي الكردي، وأسس هذا الحزب في استنبول عام ١٩١٩، من قبل مجموعة من السياسيين والمثقفين الكرد المنشقين عن جمعية تعالي كردستان والمعارضين لسياسة السيد عبد القادر الشمزيني، وقدم الحزب مذكرتين الى الحكومة البريطانية وطالب فيها بضمان استقلال الكرد وحمايتهم من سياسة العنف التي تمارسها الحكومة العثمانية.[٥٧] وتشير الوثائق البريطانية الى عوني بدرخان والذي كان أحد أعضاء الحزب المذكور قد عارض سياسة بعض الدول الأوربية أزاء القضية الكردية.[٥٨]

الى جانب دور الرجال من الأسرة البدرخانية في الجمعيات والأحزاب الكردية التي تأسست في استنبول والقاهرة بعد الحرب العالمية الأولى، فقد ورد اسم دلبةر خانم زوجة يوسف كامل بدرخان في تأسيس وتنشيط جمعية تعالي نساء كردستان التي تأسست في استنبول عام ١٩١٨.[٥٩]

تأسيساً على ما سبق يمكن القول ان البدرخانين اسهموا في تنشيط الحياة السياسية الكردية في استنبول والقاهرة للمدة ١٩١٨-١٩٢٢ من خلال عملهم الدؤوب داخل الجمعيات والأحزاب الكردية التي تأسست خلال المدة المذكورة، وان العديد من أعضاء هذه الأسرة لعبوا دوراً واضحاً في عرض المطالب الكردية من خلال اتصالاتهم مع ممثلي دول الحلفاء في استنبول والقاهرة.

---

[٥٧] FO (608) (95) (E6642) (October,19 , 1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق١٩ (٢٠)، ص ص ٩٠-٩٣؛

FO (608) (95) (E6648) (September,18,1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق١٩ (٢١)، ص ص٣٩-٤٢.

[٥٨] G,R Driver: Kurdistan and the Kurd; Printed by the G, S, I- Mount Carmel,1919,p81. في : د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق(٢٤)، ص ١٠٠.

[٥٩] Alakom: A.G.E,s 135;

وحول جمعية تعالي نساء كردستان ينظر: عبد الستار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٤٦.

بالإضافة الى ما سبق، فقد كانت لهم جمعية عائلية سرية باسم جمعية العائلة البدرخانية، والتي تأسست في أيار عام ١٩٢٠ في استنبول باقتراح من أمين عالي بدرخان، واستمرت هذه الجمعية الى تشرين الأول عام ١٩٢٠، أعيد إحياء الجمعية ثانية من قبل نساء هذه الأسرة وذلك في ١ آذار ١٩٢٢.[٦٠] وعقدت هذه الجمعية خلال المدة أيار _تشرين الأول عام ١٩٢٠، ثمانية عشر اجتماعاً، بمشاركة العديد من أفراد هذه الأسرة مع نساء شاركن في عدة اجتماعات للجمعية.[٦١] جاءت أهمية تلك الاجتماعات في المواضيع التي نوقشت، فبالإضافة الى المواضيع العائلية ناقشوا مسائل سياسية تخص المسألة الكردية. وطالبوا من الحكومة البريطانية إدخال أحد أفراد هذه الأسرة في إدارة كردستان في حال قيام إدارة كردية مستقلة وتحت الحماية البريطانية. ففي الاجتماع الأول والثاني ناقشوا بنود معاهدة سيفر وتم إرسال مذكرة احتجاج الى السفارة البريطانية في استنبول حول عدم ضم جزيرة بوتان الى الحكومة الكردية التي كان من المزمع إقامتها بعد سنة.[٦٢]

ويتضح من خلال مناقشات هذه الجمعية ان أعضاء الأسرة البدرخانية اتصلوا بدول الحلفاء وكتبوا مذكرات الى ممثليهم طالبوا فيها إقامة دولة كردية. فمثلاً كان عبد الرحمن بدرخان وجلادت بدرخان وكاميران بدرخان يكتبون رسائل الاحتجاج ويقدمونها الى ممثلي الدول الأجنبية، وأجرى كل من أمين عالي بدرخان وعبد الرحمن بدرخان ومراد رمزي بدرخان وكاميران بدرخان عدة لقاءات مع ممثلي دول الحلفاء وعرضوا عليهم مطالبهم القومية، وقام عبد الرحمن كذلك بزيارة الى بيروت لمقابلة الفرنسيين وناقش معهم موضوع المنطقة التي ينشد الكرد إقامة دولة كردية فيها.[٦٣]

---

[٦٠] **مالميسانژ: البدرخانيون**...، ص ص ١٢-١٣.

[٦١] **مالميسانژ: البدرخانيون**...، ص ص ١٢-١٣؛من النساء اللاتي شاركن في هذه الاجتماعات: عدويه خانم، بلقيس خانم، أدبية خانم، زينب خانم، خالدة خانم، ونازلي خانم. **مالميسانژ**: البدرخانيون...، ص١٤.

[٦٢] ينظر نص وثائق الاجتماع الأول والثاني والثالث في الملحق رقم (٣).

[٦٣] **نولسن: ژيدەرێ بەرى، ر١٠٨؛مالميسانژ: البدرخانيون...، ص١٨**

تشير المصادر التاريخية الى انه بعد دخول مصطفى كمال استنبول في تشرين الأول عام ١٩٢٢، اصدروا حكما ينص على قتل ونفي الكرد ومنهم البدرخانيون، بدعوى خطورتهم على أمن الدولة،[٦٤] وكان من بين الأسماء التي شملها حكم الإعدام أمين عالي بدرخان وأولاده الثلاثة (احمد ثريا وجلادت وكاميران)، حينذاك غادر كل من أمين عالي وولديه جلادت وكاميران استنبول، والتحق أمين عالي بولده احمد ثريا الذي كان في مصر،[٦٥] أما جلادت وكاميران فقد ذهبا الى المانيا عبر سوريا خوفاً من بطش الكماليين وهناك تابعوا تحصيلهما العلمي.[٦٦]

ومن الجدير بالذكر ان مصطفى كمال غير لقب أعضاء الاسرة البدرخانية الذين بقوا في استنبول من لقب (بدرخان) الى ضنار (أي شجرة الدلب) لان الأسرة البدرخانية متفرعة كشجرة الدلب،[٦٧] في حين اصبح لقب البعض الآخر كوتاي، بينما اصبح لقب الذين بقوا في مصر والي، ومن بين أعضاء الاسرة البدرخانية الذين برزوا في مصر المخرج السينمائي المعروف أحمد بدرخان (١٩٠٩-١٩٧٠)، حيث أخرج العديد من الأعمال السينمائية المعروفة في

---

(٦٤) **كونێ رەش: الأمير** جلادت بدرخان...، ص٢٩.

(٦٥) بقى أمين عالي في مصر الى ان توفي فيها عام ١٩٢٦. **كونێ رەش:** الأمير جلادت بدرخان...، ص٢٩.

(٦٦) zerdeşt Haco: Mîr Emîn Alî Bedirxan (1851-1926) kî bû?,li ser malpera www.celadet.de/Niviser.htm.

درس جلادت وكاميران بدرخان الحقوق في المانيا، فحصل جلادت على درجة البكاليوريوس في الحقوق، أما كاميران فقد حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق، ينظر : **كونێ رەش:** الأمير جلادت بدرخان ...، ص٥١؛

Megaleyek li ser Mîr Dr.Kamîran A.Bedir-Xan, di: Hazim KILIç: Stér,Rojnama Mir Dr.Kamiran Alî Bedir-Xan (DANMARK,1992) r 19.

وحول تفاصيل حياة جلادت بدرخان وكاميران بدرخان في المانيا خلال المدة ١٩٢٢-١٩٢٤ ينظر ما كتبه جلادت في:

Bedirxan,Celadet Ali: Kûrt sorunu u zerine Celadet Ali Beddirxan, Gûnlûk notlar 1922-1925 (Istanbul,1997).

(٦٧) Alakom: A.G.E,s137 ; Anter: A.G.E,s 83;

مالميسانژ :البدرخانيون...، ص١٧٤.

مصر.[٦٨] وقد ترك أحمد بدرخان بصمات واضحة على السينما المصرية من خلال الأعمال الفنية التي قدمها والمواضيع الي عالجها في افلامه آنذاك.

بعد ان اجبر مصطفى كمال اتاتورك الأعضاء البارزين من الاسرة البدرخانية على ترك استنبول، لم نجد لهم مشاركة في الجمعيات الكردية السرية التى تأسست داخل الدولة العثمانية ومنها جمعية جڤاتا خوودسەريا كورد (جمعية الاستقلال الكردي) التي تأسست في ارضروم في نهاية عام ١٩٢٢، والتي قادت الانتفاضة الكردية لعام ١٩٢٥.[٦٩]

---

[٦٨] من أفلامه المعروفة، شيئا من لا شيئ (١٩٣٨-١٩٣٩)، سيد درويش، أنتصار الشباب، يسقط الستعمار، مصطفى كامل وآخرون وان أبنه علي بدرخان، هو ايضا من المخرجين المشهورين في مصر. للتفاصيل ينظر، **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص٧٩.

[٦٩] ينظر الصفحات اللاحقة.

المبحث الثاني

دور البدرخانيين في الحركات والانتفاضات الوطنية الكردية خلال المدة ١٩١٨ - ١٩٢٧

أدرك عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية، أهمية الحركات المسلحة لتحقيق مطالب الشعب الكردي في الحرية، وتأسيس كيان كردي مستقل عن السلطات المركزية التي حاولت وبطرق شتى الوقوف أمام تحقيق هذه الطموحات المشروعة. وقاد أعضاء من هذه الأسرة إحدى هذه الحركات، بينما شارك آخرون في أحداث حركات وانتفاضات كردية أخرى.

كانت حركة ملاطية عام ١٩١٩، إحدى الحركات الكردية التي قادها خليل رامي بدرخان، والذي كان متصرف ملاطية آنذاك، ويشير نوئيل : ((انه شخصية قوية ووطنية ويمتلك حسا قوميا، فضلا عن انه كان من الأعضاء البارزين في الاسرة البدرخانية)).[٧٠]

---

[٧٠] نوئيل: المصدر السابق، ص ص ٦٠، ٦٥؛ ويرجح نوئيل سبب اختياره كمتصرف لملاطية الى العلاقة الجيدة التي كانت تربطه بوزير الداخلية في الحكومة العثمانية آنذاك مصطفى عارف باشا، نوئيل: المصدر السابق، ص ٦١. ؛وتشير الوثائق البريطانية ان خليل بدرخان كان قد أتخذ التدابير لتشكيل قوة كردية مؤلفه من ٥٠٠ فارس. ينظر

Documents On British Foreign Policy 1919-1939,First Series,Vol,XIII (London,1963)pp. 922-923.

في :د. أحمد عثمان أبو بكر :كردستان...، ق(٤)، ص ٤٤.

يعتبر العديد من الباحثين والكتاب ان حركة ملاطية كانت من تدبير جمعية تعالي كردستان،[71] أو ربما كان للإنكليز وحكومة استنبول دور في إشعالها، بسبب خشيتهم من تنامي قوة الكماليين في الأناضول.[72]

غير أننا لو أمعنا النظر في الأوضاع العامة في منطقة ملاطية لتوضح لنا ان هناك أسباب أخرى أدت الى قيام هذه الحركة المسلحة تجاه الأتراك، منها الدوافع القومية لدى الكرد في هذه المنطقة نتيجة قوانين الحكومة العثمانية والتي استخدمت كأداة للجريمة والظلم ضد الكرد. وقد أشار نوئيل الى هذه الحالة عندما ذكر ان الكرد من عنتاب الى ملاطية متشبعون بالمبادئ القومية وانهم كانوا ضد الأتراك.[73]

على أية حال، دعا خليل رامي بدرخان عدداً من الشخصيات وممثلي العشائر الكردية الى ملاطية من اجل عقد مؤتمر يتدارسون فيه قيام حركة كردية، وعلى ما يبدو ان العشائر الكردية في المنطقة الواقعة بين سيواس وملاطية كانوا مهيئين لمثل هذه الحركة بسبب ما عانوه من سياسة الحكومة العثمانية،[74] وفي الوقت نفسه وصل علي غالب بك والي خربوت الى ملاطية بحجة ملاحقة قطاع الطرق الذين هاجموا النقل البريدي.[75]

---

[71] گيساروڤ، م.ا و ازا رگووشين: مەسەلەی كورد لە توركيا، سەرەتای بزوتنەوەی كەمالييەكانەوە هەتا كونگرەی لوزان، وەرگيرانی جەلال تەقي، سليمانی، (٢٠٠١)، ل ٢٧؛م.أ، هستريان، القضايا القومية في تركيا، ترجمة سيامند سيرتي (بيروت، ١٩٩١)ص١٧؛حنا عزو بهنان : التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ٥٦.

[72] طرح رئيس الوزراء العثماني الداماد فريد باشا على الإنكليز فكرة استخدام الكرد ضد الكماليين ينظر البرقية المرسلة من روبيك المندوب السامي البريطاني في استنبول الى وزير الخارجية البريطاني اللورد كرزون في ١٧ نيسان، ٢٨تموز ١٩٢٠ في

Documents On British Foreign Policy 1919-1939,First Series,Vol,XIII (London,1963)pp. 65-66,108.

[73] نوئيل: المصدر السابق، ص ١٩.

[74] م.أ، هسرتيان: كردستان تركيا بين الحربين، ترجمة د.سعد الدين ملا وباقي نازي (بيروت، ١٩٨٧)، ص ٢٤؛ گيساروڤ، م.ا و ازا رگووشين: ژێدەری بەری، ل٢٨.

[75] لازاريف: المصدر السابق، ص ١٢٩.

انعقد المؤتمر فيما بعد في قرية شيرو القريبة من ملاطية، وأعلن فيها خليل رامي بدرخان حاكماً على كردستان، ومن ثم أعلن حاكم كردستان باسم (لجنة الدفاع عن حقوق الكرد) أهم مبادئ كردستان المستقلة، التي تمت صياغتها على شكل رسائل وأرسلت الى الزعماء الكرد الآخرين الذين لم يتسن لهم المشاركة في المؤتمر المذكور. وجاء في هذه المبادئ :

((ان الكرد المحكومين بالحياة المذلة، نتيجة العسف من جانب الحكومة التركية في كردستان،يرحبون أروع ترحيب بقدوم ساعة التحرر القومي. ولن يعرف سكان كردستان منذ اليوم قيود العبودية.)).[٧٦]

وأشارت هذه المبادئ أيضا :ان القوانين العثمانية هي وسائل للجريمة والظلم.وأكدت ان هدف المؤتمر هو تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للشعب الكردي.[٧٧]

اتخذ المؤتمر كذلك جملة من القرارات الى حين تأسيس مجلس تشريعي، وجاء فيها:

١- تؤدي المحاكم وظائفها في شكلها الحالي.

٢- تظل الشرطة والجيش تحت إمرة حاكم كردستان المعلن (خليل رامي بدرخان).

٣- تكون الأسلحة والعتاد الحربي والتي أرسلتها الحكومة العثمانية للمساعدة لإخماد الحركة في ملاطية تحت إمرة حاكم كردستان.

٤- إعلان العفو العام.

٥- إزالة صور طلعت وأنور وجمال باشا وكذلك طغراء السلطان، المعلقة في الأبنية العامة والمدارس.

٦- إغلاق المدارس لحين أيجاد واستقدام المعلمين الكرد.[٧٨]

على ما يبدو ان مصطفى كمال كان على علم بتحضير الكرد للقيام بحركتهم، فأوعز الى قائد الفيلق الثالث عشر في ديار بكر في بداية تموز ١٩١٩ بترصد الشخصيات و رؤساء العشائر

---

[٧٦] هسرتيان: كردستان تركيا...، ص ٢٥.

[٧٧] هسرتيان: القضايا القومية...، ص١٨؛گ.ب آكويف و م.أ حصارف: كردان گوران ومسأله كرد در تركيه از آغازجنبش كماليان تا كنفراس لوزان، ت.سيروس ايزدى، (تهران، ١٣٧٦)، ص١١٠.

[٧٨] هسرتيان: كردستان تركيا ...، ص ص ٢٥_٢٦، گيساروڤ، م.ا و ازا رگووشين: ژيندەرى بەرى، ر ٤٠.

الكردية القادمة الى ملاطية، واعتقالهم لدى الوصول، دون اثارة ضجة.[٧٩] وعندما فشلت السلطات المحلية في اعتقال الزعماء الكرد الذين وصلوا الى ملاطية، أرسل مصطفى كمال كل من الياس بك قائد الفوج الخامس عشر في خربوت مع كتيبتين من سلاح الفرسان، وكتيبة خيالة سيفيرك، وقوات أخرى من سيواس الى ملاطية. وفي الوقت نفسه اتصل مصطفى كمال بخالد بك الذي كان وقتها في منطقة قينا، وعلى اتصال بمقاطعة العزيز ودرسيم للتغلب على حركة ملاطية.[٨٠]

لجأت القوات الكردية من ملاطية الى منطقة (كياخت) القريبة منها للاستفادة منها كقاعدة للانطلاق، بعد ان علمت بتوجه القوات العثمانية الى ملاطية،[٨١] لكن الكولونيل بيل رئيس الاستخبارات الإنكليزية في حلب حضر الى ملاطية، واخبر قادة الحركة عن طريق الميجر نوئيل بوجوب تفريق القوة، وان أية محاولة مسلحة سوف تعرض المسألة الكردية الى خطر، ووعد بيل قادة الكرد بأن الحلفاء سيأخذون المسألة الكردية بنظر الاعتبار.[٨٢]

اتخذ مصطفى كمال عدة إجراءات أخرى من اجل حرمان الحركة من أية مساعدة ، فقد أمر في ١٠ أيلول ١٩١٩، بملاحقة زعماء الحركة في كياخت، وعين توفيق بك آمر الجندرمة (الجيش) متصرفاً لملاطية، وعين أحد أعوانه والياً على (العزيز)،[٨٣] ووضع جميع القوات العثمانية في ملاطية والعزيز تحت قيادتهم.[٨٤]وفي الوقت نفسه اصدر مصطفي كمال أمراً الى محافظ سيواس رشيد باشا، ان يأتي إليه بالقياديين الكرد في درسيم الذين قاموا بالدعاية

---

[٧٩] Kemal Atatûrk: Nutuk 1919-1927,bugûnkû dille yayma hazirlayan Dr. Zeynep Korkmaz , (Istanbul,1995).s. 81 ؛هسرتيان. : القضايا القومية...، ص١٩.

[٨٠] ينظر:
Kemal Atatûrk: Nutuk 1919-1927...,s 84-85. ؛ هسرتيان: كردستان تركيا...، ص٢٦.

[٨١] شيركوه: المصدر السابق، ص ٨٧؛هسرتيان: كردستان تركيا...، ص ٢٦

[٨٢] شيركوه: المصدر السابق، ص ٧٨.

[٨٣] العزيز : تقع جنوب غرب خربوت.

[٨٤] ينظر: Kemal Atatûrk: Nutuk 1919-1927...,s 85-86. ؛هسرتيان، القضايا القومية...، ص ص ١٩-١٢٠.

لصالح حكومة كردية، وكان هدف مصطفي كمال من هذا إقناعهم بعدم الانضمام الى حركة ملاطية.[٨٥]

شددت القوات العثمانية على زعماء الحركة الذين تجمعوا فيما بعد في منطقة راكا القريبة من ملاطية، واضطروا الى تشتيت قواتهم نتيجة عدم حصولهم على المساعدة والمساندة من الكرد المجاورين، فترك علي غالب المنطقة والتجأ الى اورفه،[٨٦] أما خليل رامي بدرخان الذي لعب دوراً مهماً في هذه الحركة، فقد التجأ هو الآخر الى بيروت.[٨٧] بينما لجأ الآخرون الى مناطق مختلفة.[٨٨] وبذلك فشلت هذه الحركة والتي اعتبرت أول حركة كردية تقف بوجه الكماليين في كردستان الشمالية (كردستان تركيا).

وعلى الرغم من هذا، فأن الكرد في عدد من المناطق الأخرى ساندوا الكماليين في حرب الاستقلال التركية، ولاسيما في مناطق ارضروم وقارص وبدليس ووان وموش، وكان الكرد يأملون من وراء هذه المساندة تحقيق أمانيهم القومية، وقد قدم الكرد دعماً سياسياً للحركة الكمالية وحكومة أنقرة بعد ان شاركوا مشاركة فعلية في المعارك التي انتهت بالنصر النهائي لحرب الاستقلال التركية، لكن مع نهاية حرب الاستقلال وترسيخ أقدام الكماليين في السلطة تنصلوا من الوعود التي أعطيت لهم من قبل مصطفى كمال، ولم يكتفوا بذلك بل اتخذوا مواقف متشددة من القضية الكردية.[٨٩] وتغيرت سياستهم بعد إعلان الجمهورية التركية واتجهت نحو الشوفينية والتعصب، ومن ناحية أخرى تجاهلت الحكومة التركية القضية الكردية في معاهدة لوزان التي عقدت مع دول الحلفاء في ٢٣ تموز ١٩٢٣،[٩٠] والتي حلت محل

---

[٨٥] هسرتيان، كردستان تركيا...، ص٢٨.

[٨٦] هسرتيان، القضايا القومية...، ص ٢٠؛هسرتيان، كردستان تركيا...، ص٢٩.

[٨٧] **كوني رەش**: جمعية خويبون ١٩٢٧ ووقائع ثورة آرارات ١٩٣٠، تقديم ومراجعة د.عبد الفتاح البوتاني، (اربيل، ٢٠٠٠)، ص ٥٥.

[٨٨] هسرتيان، كردستان تركيا...، ص٢٩.

[٨٩] زكي بك، خلاصة تاريخ الكرد...، ص٢٧٠؛

Kendal Nazan: The Kurds Under The Ottoman Empire) in People without A Country, The Kurds and Kurdistan (London, 1980), pp. 55-56.

[٩٠] حول تجاهل الحكومة التركية القضية الكردية في معاهدة لوزان ينظر، هسرتيان، كردستان تركيا...، ص ص ٥٥-٥٦.

معاهدة سيفر، وانتهجت سياسة قائمة على التعصب القومي التركي وتحت شعار ((أنه لا مكان لشعب غير الشعب التركي))، ويجب تتريك كل القوميات الأخرى، وصهرها في المجتمع التركي. ورفضوا الاعتراف بوجود شعب آخر غير الأتراك، وأطلقوا على الكرد اسم " أتراك الجبال"، وألغوا اللغة الكردية في المدارس، وحرّموا التحدث بها في الشوارع والمجالس، فضلاً عن تحريمها في المصالح الحكومية وأمام المحاكم.[٩١]

سعى الكرد، من جانبهم، إلى إظهار رفضهم لعدم الاعتراف بحقوقهم من جانب الحكومة التركية. فبادر الفريق خالد بك الجبرانلي وضباط كرد آخرون، إلى تأسيس جمعية سياسية كردية في ارضروم باسم (جفاتا ئازادی کورد) السرية والتي أصبحت تعرف فيما بعد بـ(جفاتا خووەسەريا کورد) (وعرفت اختصاراً آزادی)،[٩٢] وأرسلت الجمعية مندوبين عنها إلى العديد من المناطق الكردية في كردستان الشمالية، لإنشاء فروع وتشكيلات عامة لها.[٩٣]

كان استقلال كردستان وإنقاذ الكرد من اضطهاد الحكومة التركية ومنحهم الحرية والحقوق القومية وتطوير كردستان والحصول على المساعدة لتطوير بلادهم ولاسيما من بريطانيا من أهم أهداف هذه الجمعية [٩٤] وأقامت الجمعية أيضا اتصالات مع الشيوخ ورؤساء العشائر الكردية، وخاصة التي تتمتع بنفوذ كبير داخل كردستان الشمالية ومنهم الشيخ

---

[٩١] شيركوه: المصدر السابق، ص ٩٣؛ Kendal: Op.Cit,pp.60-61 ؛ عيسى: المصدر السابق، ص ص١٩٣-١٩٤.

[٩٢] يشير البعض ان هذه الجمعية هي استمرار لجمعية تعالي كردستان، ينظر،
Hamza Eroglu: Tûrk Inkilapi Tarihi.Milli Egitim Basimevi, (Istanbul,1982) ,ss 287-288.
للتفاصيل عن هذه الجمعية ينظر، ، ئولسن: ژیندەری بەری، ر ٧٢-٧٣؛ شاوەیس : ژیندەری بەری، ر ٥٥ ؛ ؛علي تتر : ژیندەری بەری، رر ١٩١ -٢٠٧.

[٩٣] شیرکوه: المصدر السابق، ص ص ٩٣-٩٤؛ دەرسیمی: ژیندەری بەری، ر ٢٠٢-٢٠٣.

[٩٤] ئولسن: ژیندەری بەری، ر ٧٦؛ كاوه بيات: المصدر السابق، ص ص ١٩-٢٠؛ د.خليل علي مراد: القضية الكردية في تركيا ...، ص ٢٢.

سعيد پيران (الشيخ سعيد النقشبندي)، وكان لانضمامه دور كبير في انضمام العديد من اتباعه الى جانب الجمعية. [٩٥]

تشير المصادر التاريخية ان جمعية (جڤاتا خووەسەريا كورد) عقدت مؤتمراً سرياً في الأول من شباط عام ١٩٢٥، وتقرر فيه القيام بانتفاضة كردية والإعلان عن الاستقلال التام لكردستان، وحدد يوم ٢١ آذار ١٩٢٥ ساعة صفر لبدء الانتفاضة.وكانت الحكومة التركية على علم بنشاطات الجمعية وتحركاتها للقيام بانتفاضة كردية، وتمكنت من القبض على العضويين البارزين في قيادة (جڤاتا خووەسەريا كورد)، وهما يوسف ضياء وخالد جبرانلي، ولهذا وقع عبء قيادة ثورة ١٩٢٥ على كاهل الشيخ سعيد النقشبندي.[٩٦]

على أية حال اندلعت الانتفاضة الكردية في ١٣ شباط عام ١٩٢٥أي قبل موعدها، وكان سبب ذلك هو حدوث مصادمات بين قوات الشيخ سعيد والقوات التركية في پيران، وتطورت الأحداث فيما بعد، لتندلع الانتفاضة قبل موعدها.وانتشرت الانتفاضة بسرعة وسيطر الكرد على مناطق واسعة من ولايات درسيم وموش وبدليس وخربوت وكنج وخنس وماردين وسيرت واورفة وسيفرك.[٩٧]

أشار العديد من الكتاب والباحثين، الى ان جلادت بدرخان رجع من المانيا بعد ان فر إليها عقب سيطرة الكماليين على الحكم في تركيا، واشترك في أحداث الانتفاضة الكردية لعام ١٩٢،[٩٨] يشير كونێ رەش ان جلادت بدرخان عندما كان في المانيا ندرب حركة الفدائيين الألمان لكي يكون متفنناً في أساليب حرب العصابات،[٩٩] حيث كان يقوم وبالاشتراك مع أخيه

---

(٩٥) Hesen Hishyar: Dîtin û Bîrhainén min 1907-1985,çermé yekem (Beyrût,2000) r r 251-152.

(٩٦) شيركوه: المصدر السابق، ص٩٤؛هسرتيان، كردستان تركيا...، ص ص٦٧-٧١.

(٩٧) Geoffrey Lewis: Modern Turkey, (London, third edition, 1965), ,p 88.

(٩٨) جمال خزنەدار: رابەری رۆژنامە گەری ی کوردی، (بغداد، ١٩٧٣)، ر ١٥٣ ؛د.صديق صفي زاده بورەكەيى: تاريخ كرد و كردستان...، ص ٣١؛كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص ٥١؛ كونێ رەش: مير جەلادەت بەدرخان، سەرتيب مەنسورى لە گوڤارا ((كرزەل گول)) هەلبژارتيە وئينايە سەر ڤێ رێنڤيسێ، گوڤارا سروە، ژ ٦٨، اورمیە، ١٣٧٠، ر ٧٢.

(٩٩) كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص ٥١.

كاميران بدرخان وعدد من زملائه في تنظيم وتدريب الكرد على الحركات العسكرية داخل القرى الكردية.[١٠٠]

اتخذت الحكومة التركية على اثر زيادة رقعة الانتفاضة العديد من الإجراءات، وارسلت قوات كبيرة الى منطقة الانتفاضة، وبعد سلسلة من المعارك، استطاعت القوات التركية اعادة سيطرتها على جميع مناطق الانتفاضة، وتمكنت من القبض على الشيخ سعيد في ١٥ نيسان ١٩٢٥، وقدم الشيخ مع رفاقه الى محاكم عسكرية عرفت باسم محاكم الاستقلال.[١٠١] وحكمت هذه المحكمة بالإعدام على الشيخ سعيد وفي ٢٩ حزيران عام ١٩٢٥ نفذ الحكم فيه مع (٤٨) من القادة والزعماء الكرد.[١٠٢]

على ما يبدو ان جلادت بدرخان تمكن من الهرب الى خارج تركيا ووصل الى المانيا ثانية بعد فشل الانتفاضة الكردية، حيث اكمل دراسته في الحقوق وحاز على شهادة البكالوريوس فيها. ثم عاد الى مصر لكنه غادرها بعد وفاة والده أمين عالي بدرخان عام ١٩٢٦، واستقر به المقام في بيروت، عند عمه خليل رامي بدرخان.[١٠٣]

---

[١٠٠] بابا مردوخ روحاني: المصدر السابق، القسم الثاني المجلد الثالث، ص ٥٢٨؛عيسى: المصدر السابق، ص ٢٠١؛ **جمال بابان: تيشكيك به سەر خەباتى بەدرخانيەكاندا، گوڤارى بەيان، ژ ١٠، بەغدا، ١٩٧٣ ر ٥.**

[١٠١] سلوبي: المصدر السابق، ص ص ١١٠-١١١.

[١٠٢] وليد حمدي: المصدر السابق، ص ٣٦٥؛ Hişyar: rr294-296,... Dîtin û Bîrhainén min.

[١٠٣] **كونێ رەش:** الأمير جلادت بدرخان...، ص ص ٥١-٥٢.

المبحث الثالث

البدرخـــانيون ودورهـم الثقافي خلال المدة ١٩١٨ - ١٩٢٧

على غرار النشاط الثقافي للمثقفين الكرد، وكرد فعل للاتجاهات القومية المتعصبة التي مارستها الحكومة العثمانية، ومن بعدها الحكومة التركية، بادر عدد من البدرخانيين الى مواصلة وممارسة نشاطهم الثقافي بعد الحرب العالمية الأولى، والعمل على نشر وأحياء الثقافة الكردية، أما عن طريق نشر الصحف أو المساهمة في الجرائد أو المجلات التي أصدرها المثقفون الكرد خلال المدة ١٩١٨-١٩٢٧.

عرف احمد ثريا بدرخان بنشاطه الثقافي الى جانب نشاطه السياسي، وبعد ان استقر في مصر أقام علاقات مع المثقفين الكرد المقيمين في مصر أو المنفيين فيها، والذين كانوا أسرى لدى الإنكليز في الحرب العالمية الأولى، ومن جهة أخرى كان احمد ثريا بدرخان يمارس نشاطه الثقافي في مصر من اجل تنمية الوعي الثقافي الكردي، وتعريف القضية الكردية لمثليات دول الحلفاء الموجودين فيها من أجل تأمين الدعم الخارجي لها.[١٠٤]

كما ذكرنا سابقاً ان احمد ثريا بدرخان وبعد ان جرى أبعاده عن الأراضي العثمانية عام ١٩١٣، استقر في مصر وأصدر جريدة كردستان (١٩١٧-١٩١٨)، تحت اسم مستعار وهو

---

(١٠٤) ماليسانژ: البدرخانيون...، ص ٨٠.

(عزيزي أحمد)، واصدر أحد عشر عدداً من هذه الجريدة، وكانت نصف شهرية وتنشر مقالاتها باللغتين الكردية (اللهجة البوتانية) والتركية، وكان كل عدد يتألف من أربع صفحات، صدر العدد الأول في ١٣ايلول عام ١٩١٧ والعدد الأخير أي العدد(١١) في ٢٨ كانون الثاني ١٩١٨.[١٠٥]

تحدث المقال الافتتاحي وهو بعنوان (الى قرائنا)، وهو باسم هيئة تحرير الجريدة، عن أسباب وهدف صدور جريدة كردستان مشيراً الى ان الحرب العالمية الأولى، أوشكت على الانتهاء، وان الوقت مناسب لكي نرفع أصواتنا ونعلن أننا طلاب سلام، ونناضل من اجل تثبيت حقوقنا، وأصدرنا الجريدة لتنير الطريق التي أرشدنا إليه الأمير بدرخان وأبناؤه وليحقق الكرد حقوقهم واستقلالهم.[١٠٦]

اهتمت جريدة (كردستان)بنشر المواضيع السياسية والتاريخية والتي تتعلق بالكرد، فالمواضيع السياسية كانت متعلقة باللامركزية ومشكلة الإدارة الذاتية، ونشرت الجريدة في العدد الأول مقالاً بعنوان (عدم مركزيتى و مختاريت ادارهيى) أي (اللامركزية والإدارة الذاتية)، تحدث عن سياسة حكومة الاتحاديين تجاه الكرد، وأشار الى انه منذ ان سيطر الاتحاديون على الحكم يحاولون وبكل الطرق تتريك الكرد، .[١٠٧] وفي الأعداد(٢-١٠) يشرح بشكل علمي وموسع مصطلح (اللامركزية، الإدارة الذاتية) من الناحية السياسية والقانونية ويستشهد بأمثلة من بعض الدول الأوربية والتي تطبق اللامركزية، الإدارة الذاتية في الحكم، وفي العدد (١٠) من الجريدة يقول :

---

[١٠٥] ينظر : كوردستان، يەكەمين رۆژنامەی كوردی دەوری سێیەم ١٩١٧_١٩١٨، كۆكردنەوە پێشەكی د. كەمال فوئاد، (سلێمانی، ١٩٩٨). يعتبر البعض ان هذه الجريدة هي ضمن الدورة الثالثة، باعتبار ان جريدة كردستان والتي أصدرها مقداد مدحت بدرخان ١٨٩٨-١٩٠٢، هي الدورة الأولى، وان جريدة كردستان والتي أصدرها ثريا خلال المدة ١٩٠٨-١٩٠٩هي الدورة الثانية.

[١٠٦] حول المقال ينظر العدد الأول من الجريدة الصادر في ١٥ ذي القعدة ١٢/١٣٣٥ أيلول عام ١٩١٧، في كوردستان يەكەمين رۆژنامەی كوردی، دەوری سێیەم ١٩١٧ -١٩١٨، ....، ر ١.

[١٠٧] ينظر العدد الأول، في كوردستان يەكەمين رۆژنامەی كوردی،دەوری سێ یەم ١٩١٧-١٩١٨....، ر ٢.

((ان الدولة التي ينتمي شعبها الى قومية واحدة ودين واحد يكفيها فقط الحكم اللامركزي لأدارة شؤونها، أما الدول التي ينتمي شعبها الى قوميات وديانات متعددة لا تكفيها اللامركزية لأدارة شؤونها بل يجب ان تمنح حكما ذاتيا.)) [١٠٨]

ويشير أيضا:أننا لا نطالب باللامركزية فحسب، بل نسعى الى اكثر من ذلك، وان اللامركزية سوف تساعد حكومة الاتحاديين في التدخل في شؤوننا الداخلية، ويضيف كذلك : ان المسؤولين العثمانيين يخشون من لامركزية الحكم في كردستان، لأنها قد تدفع الكرد للمطالبة بالاستقلال التام عن الدولة العثمانية.ويشير المقال أيضا: إذا رفضت الحكومة العثمانية الاعتراف بحقوق الكرد في الإدارة الذاتية، عندها سنناضل حتى تحقيق الاستقلال التام لكردستان.[١٠٩]

وكما أشرنا فان الجريدة اهتمت ايضا بالمواضيع التاريخية، ففي العدد الأول نشرت مقال باسم (خبركى دو) أي (المدخل/التمهيد)، جاء فيها :لم يكتب لحد الآن عن الكرد وتاريخهم، وان ظروف الحرب كانت السبب في عدم تعرف الأمم الأخرى على الكرد من خلال كتابة تاريخهم، ويضيف ان هناك كتاب حول الكرد وكتب باللغة الفارسية.(ويقصد كتاب الشرفنامه لشرف خان البدليسي)، ووعدت الجريدة القراء بنشر مواضيع من كتاب الشرفنامه على شكل حلقات، [١١٠] وتم نشرها باللغة الكردية في الأعداد (٢-١١) وكذلك باللغة التركية في الأعداد (٣-١٠) من الجريدة.

نشرت جريدة كردستان أخبار معارك جبهات الحرب العالمية الأولى، حيث نشرتها باللغة الكردية في الأعداد (١-٣)، وفيما بعد نشرتها باللغة التركية، وذكرت فيها أيضا المعارك التي

---

[١٠٨] ينظر العدد العاشر، في كوردستان يەكەمين رۆژنامەى كوردى،دەورى سێيەم ١٩١٧-١٩١٨...، ر ١.

[١٠٩] ينظر العدد العاشر الصادر في ٣٠ ربيع الأول ١٣/١٣٣٦ كانون الثاني ١٩١٨ في: كوردستان يەكەمين رۆژنامەى كوردى، دەورى سێيەم ١٩١٧-١٩١٨...، ر ٣٧.

[١١٠] ينظر المقال في العدد الأول، في: كوردستان يەكەمين رۆژنامەى كوردى، دەورى سێيەم ١٩١٧-١٩١٨...، ر ٢.

خسرها الجيش العثماني، ورأت ان سبب خسارة الجيش العثماني يرجع الى ضعف قادة حكومة الاتحاديين.[١١١]

من الجدير بالذكر ان جريدة كردستان توقفت قبل ان تنتهي أحداث الحرب العالمية الأولى، وان أسباب توقفها غير معروفة لحد الآن.وربما عدم وجود المساعدة لها سواء من الكرد أو من جهة اخرى هو السبب الرئيسي لتوقفها عن الصدور. ولكن من خلال الاطلاع على هذه الجريدة يتبين مدى وسعة ثقافة محررها احمد ثريا بدرخان، فضلاً انه كان يحرر جميع المقالات المنشورة فيها، ما عدا الرسائل التي كانت ترسل الى الجريدة من قبل بعض المثقفين الكرد، علما ان جميع هذه الرسائل تدعو الى الاهتمام بنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، فمثلاً أشارت رسالة (ملا ا. كامى من جامعة الأزهر) الى ان الجريدة (أي كردستان) تعمل من اجل سمو ورفعة شأن الكرد بين الأمم الأخرى، [١١٢] كما ذكر كل من (عبد الستار الكردي و ملا كرمانج كامل في رسالتهما المرسلة الى الجريدة أهمية فتح المدارس ونشر الثقافة والتعليم في المناطق الكردية.[١١٣]

ظهر اسم كاميران بدرخان بين المثقفين الكرد الذين ساهموا في الحياة الثقافية الكردية في استنبول بعد الحرب العالمية، فبالإضافة الى مساهمته في جريدة (سەربەستی)[١١٤] كان يكتب في مجلة اجتهاد التي كان يصدرها عبد الله جودت، ومجلة (ذين)والتي كانت تصدر من جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية، ويشير ماليسانذ ان كاميران بدرخان نشر بعض مقالاته وباللغة التركية في مجلة الاجتهاد، ومنها:الكرد دراسات تاريخية واجتماعية، العدد: ١٣٠، الصادر في ١٤تشرين الثاني عام ١٩١٨،[١١٥] وفي هذا المقال عرض كاميران بدرخان كتاب

---

[١١١] نەوشیروان مستەفا ئەمین: ژیندەری بەری، ر ١٩٤.

[١١٢] ينظر العدد (٣)من الجريدة فيكوردستان یەكەمین رۆژنامەی كوردی، دەوری سێیەم ١٩١٧-١٩١٨ ...، ر ٩.

[١١٣] ينظر العدد (٤، ٦)من الجريدة في كوردستان یەكەمین رۆژنامەی كوردی، دەوری سێیەم ١٩١٧-١٩١٨ ...، ر١٣، ٢١.

[١١٤] كونێ رەش: ، في الذكرى المئوية لميلاد الدكتور كاميران عالي بدرخان، مجلة مەتین، العدد(٤٧)، كانون الأول، (دهوك، ١٩٩٥)ص ٩٢.

[١١٥] ماليسانژ: القومية الكردية...، ص ١٠٢. وسبق ان نشر كاميران بدرخان مقالاً في مجلة الاجتهاد العدد(٥١) والتي صدرت في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩١٣.

(الكرد – دراسات تاريخية واجتماعية) للمؤلف الدكتور فريش(فيما يعتقد ماليسانژ ان كاتب الكتاب هو ناجي إسماعيل بليستر الارناؤوطي الأصل)، والذي نشرته المديرية العامة للعشائر والمهاجرين، وقد اشار كاميران في هذا العرض الى الدراسات التي كتبها الباحثون والكتاب الأوربيون حول الكرد وكردستان، ويرى كاميران في هذا المقال (العرض) ان المكتبة الكردية لم تكن مصدراً للدراسات العلمية التي أجريت حول الكرد وكردستان، لان الحكومة العثمانية لم تهتم بدراسة الجوانب الاجتماعية والتاريخية للكرد أو الشعوب الأخرى،[١١٦] وينتقد كاميران في نهاية مقاله الإدارة العثمانية التي لا تعتمد وبحسب رأيه الأسس العلمية، ويرى في الأخير:

((ان البلاد بحاجة ماسة الى إدارة حكومية مبنية على أسس علمية ودراسات منطقية.))[١١٧]

نشر كاميران بدرخان مقالاً آخر في العدد(١٣٢) من مجلة الاجتهاد والصادر في ٥ كانون الأول عام ١٩١٨، تحت عنوان: ((ثروات كردستان الطبيعية))، أما المقال الآخر فقد نشر في العدد(١٣٧)، الصادر في كانون الثاني عام ١٩١٩، وبعنوان ((الى تمثال الكرد)).[١١٨] ساهم كاميران بدرخان كذلك في نشر المقالات في مجلة (*ژين*)، ففي موضوع (Kürdistan içi) أي (داخل كردستان)، التي نشرها في العدد الثالث والصادر في تشرين الثاني عام ١٩١٨ أكد على البنود الأربعة عشر التي وردت في رسالة الرئيس الأمريكي السابق (ويلسن) الى الكونكرس الأمريكي في ٨كانون الثاني ١٩١٨، وقال: ان كل القوميات ومن خلال هذه البنود سيحصلون على حقوقهم السياسية.[١١٩] وفي مقاله الثاني (الكرد و كردستان) والمنشور في العدد التاسع الصادر في كانون الثاني عام ١٩١٩، أشار ثانية الى ان حب الإنسانية جعل رئيس الولايات الأمريكية (ويلسن) ينتقل من كرسي رئاسة الجامعة الى كرسي الرئاسة، وأضاف كذلك ان هذه كانت

---

[١١٦] حول ترجمة المقال ينظر **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ص ١٨٤-١٨٦.

[١١٧] **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ١٨٦.

[١١٨] **ماليسانژ**: القومية الكردية...، ص ١٠٢.

[١١٩] JîN kovareka Kurdî-Tirkî 1918-1919,cild 1,wergér ji tîpén Erebî Tîpén Latînî M.Emî Bozarselan,ji weşanén Kombenda Kawa, (Hewlér,2001) r31.

حقيقة عادلة وسامية وكانت وليدة فكره، ورضيت بها الدول الأوربية، وسوف تنتصر هذه الأفكار في النهاية على جميع الأفكار والميول الباطلة.(١٢٠) تطرق كاميران في هذا المقال كذلك الى موضوع الأرمن ومحاولتهم تأسيس دولة لهم في المناطق الكردية، فيذكر:ليس بوسع الأرمن، وبما يمتلكون من قوة تأسيس دولة لهم، من اجل إخضاع الكرد، لان الكرد وبخلاف الإحصائيات التركية، هم الأغلبية الساحقة في المناطق التي ينوي الأرمن تشكيل دولتهم، وأن معظم الرحالة والجغرافيين والقنصليات الأوربية ذات الصلة بالأمور الاقتصادية يدركون تماماً هذه الحقيقة ويتقبلونها.(١٢١)

كان محمد عثمان بدرخان(١٢٢) من الذين كتبوا في مجلة كردستان التي صدرت للمدة ١٩١٩-١٩٢٠،(١٢٣) فكتب في العدد (٥) مقالاً بعنوان (محاولات خيالية)، جاء المقال كرد لما نشرته الصحف الأرمنية في المطالبة بضم مدينة وان وبدليس وغيرها من المناطق الى الأراضي الأرمنية، وذكر أيضا بأن هذه الصحف تمتلئ يومياً بالإحصائيات والبيانات الكاذبة والخرائط المختلقة، وهم مقتنعون تماماً ان هذه الادعاءات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، ويضيف محمد عثمان بدرخان كذلك ان محكمة العدل الدولية التي باشرت العمل ستوافق على منح الحقوق المغتصبة لأية قومية (ويقصد هنا بالطبع حقوق الكرد).(١٢٤) أما مقاله (ما هو مصير الكرد المهجرين) والمنشور في العدد (٦) من نفس المجلة، فيتحدث عن سياسة الأتراك تجاه الكرد، والتي تمثلت بتدمير القرى وشنق وتهجير آلاف من الكرد، فيصف محمد عثمان بدرخان الحكام الأتراك، قائلاً:

---

(١٢٠) JîN kovareka Kurdî-Tirkî 1918-1919…,r32.

(١٢١) JîN kovareka Kurdî-Tirkî 1918-1919…,r34.

(١٢٢) محمد عثمان بدرخان : تبدو المعلومات قليلة جداً عن حياة وشخصية محمد عثمان بدرخان، وفقط نعلم بأنه توفي عام ١٩٢٠، ينظر، **مالميسانژ**: البدرخانيون…، ص ١٤٦.

(١٢٣) حول هذه المجلة ينظر، **گوڤارى كوردستان ١٩١٩-١٩٢٠، ئەستەنبول، كۆكردنەوە و لە سەرنووسين، د.فەرهاد پيربال، (هەولێر، ١٩٩٨).**

(١٢٤) حول ترجمة المقال باللغة العربية ينظر، **مالميسانژ**: البدرخانيون…، ص ١٤٧.

((أنهم مجرمون لا يتأثرون، ولا يترددون عن ظلم الناس وارتكاب الجرائم بكل أنواعها من اجل تقوية العصابة المنتمين إليها ومن اجل تحقيق مصالحهم السنيئة التي لا علاقة لها بالصفات الإنسانية.))[١٢٥]

أهتم محمد عثمان بدرخان في مقاله المعنون بـ(الكردية واحياء كردستان) والمنشور في العدد(٨) من مجلة كردستان بمسألة نشر التعليم بين الكرد، وأشار الى ان استمرار وتقدم حياة الكرد وكردستان مرتبطة بالتعليم، وفي نهاية مقاله يدعو المثقفين والشباب الكرد الى إقامة عمل مشترك لإنشاء مدارس كردية.[١٢٦]

يتبين فيما سبق ان محمد عثمان بدرخان كمثقف كردي، قد عبر عن رأيه من خلال ما كتب في مجلة كردستان، تجاه المسائل المطروحة في كردستان آنذاك، ومنها تصديه للمطالبة الأرمنية بالمناطق الكردية وسياسة التهجير التي كانت تمارسها الحكومة العثمانية تجاه الكرد، بالإضافة الى تطرقه الى حالة التخلف التي يعانيها التعليم في المناطق الكردية بسبب عدم اهتمام الحكومة العثمانية بها.

لاشك ان هناك أعضاء آخرون من الاسرة البدرخانية لعبوا دوراً مهماً في إنماء الحياة الثقافية الكردية، لكننا لسنا على اطلاع على الأعمال الثقافية للبعض منهم، ويرجع السبب في ذلك الى عدم توفر مصادر بين أيدينا تتحدث بالتفصيل عن هذه الأعمال، فمثلاً يتحدث أحد الكتاب ان لكامل بدرخان دوراً فعالاً في الحياة الثقافية الكردية في جورجيا (والذي كان فيها آنذاك) دون ذكر التفاصيل عن هذا الدور.[١٢٧]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان أعضاء من الأسرة البدرخانية قد برزوا خلال المدة ١٩١٨-١٩٢٧ وقدموا خدمات للثقافة الكردية، وكان كل من جلادت بدرخان، كاميران بدرخان واحمد ثريا بدرخان ومحمد عثمان بدرخان من بين الأسماء التي برزت خلال المدة المذكورة والتي أسهمت بشكل أو بآخر في تطوير الصحافة الكردية ونشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد.

---

(١٢٥) حول ترجمة المقال باللغة العربية ينظر، **ماليسانژ**: البدرخانيون ....، ص ١٤٨.

(١٢٦) حول ترجمة المقال باللغة العربية ينظر، **ماليسانژ**: البدرخانيون ....، ص ١٤٩.

(١٢٧) **ماليسانژ**: البدرخانيون....، ص ١٢٧.



الفصـــل الثالث

البدرخانيون ونشاطهم السياسي والثقافي
خلال المدة ١٩٢٧ - ١٩٤٣

على الرغم من المحاولات التي بذلت للحد من نشاط أعضاء من الأسرة البدرخانية، وابعادهم عن الحياة السياسية والثقافية الكردية، الا انهم واصلوا جهودهم ونشاطهم السياسي والثقافي وعملوا بجد ونشاط الى جانب الزعماء والمثقفين الكرد الآخرين.

شارك أعضاء من الأسرة البدرخانية في الأحداث السياسية التي شهدتها الساحة السياسية الكردية خلال المدة ١٩٢٧-١٩٤٣، ومنها إسهام العديد منهم في تأسيس جمعية خويبون عام ١٩٢٧ ، ويعتبر البعض ان هذه الجمعية، والتي استمرت في النشاط حتى عام ١٩٤٦، من أهم التنظيمات السياسية الكردية مقارنة بالتنظيمات التي ظهرت خلال هذه المرحلة والمرحلة السابقة أيضا،[١] وكانت هذه الجمعية من ابرز الجمعيات الكردية التي طرحت مفهوم القومية الكردية خلال مدة بقائها[٢] وبتأثير عدد من أعضائها، سعت الجمعية عملياً من اجل إنشاء

(١) روهات الاكوم: خويبون وثورة آگرى، ترجمة بأشراف: رابطة كاوا للثقافية الكردية، مراجعة شكور مصطفى (اربيل، ١٩٩٩)، ص ص ٥-٦.

(٢) PRO.AIR 23/413/5088,The Khoybun society.A.I.(a).Baghdad,11-5-1928.

دولة كردية مستقلة في جبال آرارات (آگرى)، وعين عدد من أعضائها لإدارة شؤون هذه الدولة الكردية المرتقبة. وقد نجحت جمعية خويبون في تأسيس تنظيم واحد يضم عدداً من الجمعيات التي شارفت على غلق أبوابها لأسباب عدة، وتمكنت أيضا من إيصال صوت الشعب الكردي الى الولايات المتحدة والدول الأوربية ونشطت في المجال الثقافي من خلال نشر عدة منشورات باللغة الكردية والإنكليزية والتركية والعربية.[٣]

كما كان لأعضاء من الأسرة البدرخانية دور في الحياة الثقافية الكردية خلال المدة ١٩٢٧-١٩٤٢، ونخص بالذكر ثريا جلادت وكاميران بدرخان، وقد انصرف كل من جلادت وكاميران بدرخان الى العمل الثقافي في عام ١٩٣٢، بعد ان أديا دوراً سياسياً وهاما وفعالا داخل جمعية خويبون، وقدما من خلال عملهما الثقافي خدمات جلية للثقافة الكردية في مجال نشر الوعي القومي الكردي، واستطاع جلادت بدرخان ان يجمع السياسيين والمثقفين الكرد الذين لجئوا الى سوريا عقب نهاية المقاومة والانتفاضة الكردية في آرارات حول مجلته (هاوار) أي النجدة والتي أصدر العدد الأول منها في ١٥ أيار عام ١٩٣٢، ويقول أحد الباحثين ان جلادت استطاع ان يجعل من مجلته منبراً ثقافياً ولسان حال المثقفين الكرد في سوريا، وتمكن جلادت بدرخان وبفعل كفاءته الثقافية ان يثير اهتمام المنافسين له ولأسرته، ومنها أسرة آل جميل باشا التي كان يرأسها كل من قدري جميل باشا واكرم جميل باشا.[٤] غير ان الخلاف لم يكن بالمستوى الذي ذكره أحد الكتاب عندما قال بان الخلاف ملفت للنظر،[٥] ونجد في الوقت نفسه ان قدري جميل باشا (والذي لقب نفسه فيما بعد زنار سلوتي) نشر مقالات أدبية

---

[٣] الاكوم: المصدر السابق، ص ص ٥-٦.

[٤] أسرة جميل باشا: أسرة معروفة في كردستان، انتقلت من سهل سلوپي وأستقرت في مدينة ديار بكر، ولايعرف تاريخ استقرارها في المدينة المذكورة، برز من هذة الأسرة أعضاء كان لهم دور بارز في الحركة الوطنية الكردية ومنهم قدردي جميل باشا (١٨٩٢-١٩٧٣) و أكرم جميل باشا (١٨٩٥-١٩٧٥). **كونێ رەش**: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ص ٦١-٦٣.

[٥] Dr.M..Nuri Dersimi: Dersim ve Kurt Milli Mücadelesine Dair Hatiratim,(Yayina,1998),s 198.

وبالحروف اللاتينية في مجلة هاوار وعاد كذلك وبعد سنوات وأثنى على أعمال جلادت بدرخان الثقافية وقال:

((لقد كان جلادت بك شخصاً محترماً، واستحق الاحترام والتقدير لجهوده الكبيرة وخدماته الجليلة في دراسة وتعميم اللغة الكردية، وله فضل كبير على كل كردي))[٦]

يبدو ان الخلافات بين الأسر الكردية كانت ظاهرة موجودة في التاريخ الكردي، قد اثرت على الحركة الوطنية الكردية وحرمتها من القيادة الموحدة، وحاولت أطراف عديدة زيادة هذه الخلافات من اجل شق صفوف الوطنيين الكرد، وكان السبب الرئيسي للصراع هو التنافس على زعامة الحركة التحررية الكردية.

---

[٦] سلوبي: المصدر السابق، ص ١٩٩.

المبحث الأول

نشاطهم السياسي والثقافي الأدبي خلال المدة ١٩٢٧ - ١٩٣٢

مارست الحكومة التركية، لاسيما بعد إخماد انتفاضة الكرد لعام ١٩٢٥، سياستها المعروفة تجاه الكرد والقائمة على التنكيل الوحشي وتدمير قراهم ،[٧] وسارعت في الوقت نفسه الى ملاحقة أعضاء الجمعيات والمنظمات السياسية الكردية، وبالأخص أعضاء جمعية (جڤاتا خوودسەريا كورد) التي قادت انتفاضة ١٩٢٥، والذين استطاعوا التخلص من محاكم الاستقلال التي أنشئت من قبل الحكومة التركية لتنفيذ أحكام الإعدام على أعضاء الجمعية المذكورة.[٨] فيما لجأ آخرون من أعضاء الجمعية الى العراق وسوريا والدول الأوربية هربا من سياسة

---

[٧] H.C.Armstrong: Grey wolf.Mustafa Kemal.An Intimate study of a Dictator,(New York,1972)p.265.

[٨] للمزيد ينظر، **شيرگوه**: المصدر السابق، ص ص ١٠٣-١٠٤؛جليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص ص ١٤٧-١٤٩.

الحكومة التركية، وعلى الرغم من وجود بعض المقاومة في عدة مناطق كردية، [9] الا انه لم يكن هناك ثمة تنظيم سياسي يوحد صفوفهم وينسق عملياتهم العسكرية. [10]

ما هو جدير بالذكر ان الزعماء والمثقفين الكرد والذين التجأوا الى العراق وسوريا بدءوا بالتحرك من اجل جمع شمل قيادات الجمعيات والمنظمات السياسية السابقة لقيادة النضال الكردي من جديد، والعمل على اعادة العلاقات بين الشخصيات الكردية الموجودة في العراق وسوريا، وذلك لمناقشة فكرة تأسيس تنظيم سياسي كردي، وبرز اسم ممدوح سليم في هذا المجال واستطاع ممدوح سليم من خلال علاقاته مع الأرمن من إجراء اتصالات معهم من اجل تأمين الدعم المالي والمعنوي للتنظيم السياسي الكردي الجديد المزمع تأسيسه. [11]

تكللت اتصالات وجهود الزعماء والمثقفين الكرد بالنجاح في عقد اجتماع موسع تقرر خلاله التحضير لعقد مؤتمر تأسيسي لتنظيم كردي جديد، وتم الاتفاق فيما بعد على تحديد زمان ومكان عقد ذلك المؤتمر والذي تمخض عنه تأسيس جمعية خويبون. [12]

عقد مؤتمر تأسيس جمعية خويبون في ٥ تشرين الأول عام ١٩٢٧ وفي بلدة بحمدون في لبنان. [13] استمر المؤتمر زهاء شهر ونصف وشارك فيه عدد من الشخصيات الاجتماعية

---

[9] جريدة الأحرار (بيروت)، العدد ١٥٠٣، ٢٣ آب ١٩٣٠؛شيرطوة: المصدر السابق، ص ١٠٧؛ عيسى: المصدر السابق، ص ٢١٥.

[10] محمد صالح طيب صادق: خويبون وثورة آرارات ١٩٢٦-١٩٣٠، مجلة جامعة دهوك، تشرين الأول، المجلد (٢)، العدد(٢)، (دهوك، ٢٠٠٠)، ص ٨٨.

[11] الاكوم: المصدر السابق، ص ١١.

[12] تستعمل لفظة خويبون في اللغة الكردية بمعنى الاستقلال أو الذاتية، للتفاصيل عن ذلك ينظر، الاكوم: المصدر السابق، ص ص٨-١٠؛حنا عزو بهنان: الحركة الكردية في تركيا (١٩٢٧-١٩٣٨)، في د.خليل علي مراد وآخرون: المصدر السابق، ص ٤٦.

[13] عبد الستار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٦٤؛ تذكر المصادر أن هذا الاجتماع عقد في بداية الأمر في منزل بابازيان أحد أعضاء حزب الطاشناق الأرمني ثم انتقلوا الى مصيف بحمدون في لبنان، وهناك اختلاف في المصادر حول زمان ومكان عقد ذلك المؤتمر للتفاصيل ينظر، الاكوم: المصدر السابق، ص ص١٢-١٣.

والسياسية الكردية، [١٤] وكان من بينهم أحد أعضاء الاسرة البدرخانية وهو جلادت بدرخان، ويقال بأنه قاد الاتجاه القومي الحديث داخل الاجتماع الأول التأسيسي.[١٥]

كان من النقاط التي اتفق عليها المجتمعون في بحمدون هي حل جميع الجمعيات والمنظمات الكردية السياسية وتشكيل التنظيم الجديد (خويبون)،[١٦] وتم إضافة هذا البند الى منهاج الجمعية مع قرارات أخرى، وجاءت فيها :

١- *حل الجمعيات الكردية الموجودة تمهيداً لتأسيس جمعية كردية موحدة تضم جميع أعضاء الجمعيات القديمة وأعضاء جددا.*

٢- *تدريب المقاتلين الكرد على الحرب الحديثة وتنظيم القوات وفق أساليب عسكرية متطورة وإنشاء مركز عام للقيادة العليا للثورة في جبال كردستان.*

٣- *إقامة علاقات أخوية وقوية مع الحكومات الإيرانية والعراقية والسورية.*[١٧]

اتفق المجتمعون في المؤتمر الأول على ان يكون مقر الجمعية في مدينة دمشق.[١٨] ويبدو أنها لم تكن مناسبة لنشاطها فانتقلت الى حلب، التي اتخذت مقراً لها حتى اختفت عام ١٩٢٨ عندما تحولت الجمعية الى النشاط السريجراء ملاحقة السلطات الفرنسية لها.[١٩]

نشطت جمعية خويبون في المجال السياسي والعسكري والثقافي، فأعلنت استقلال كردستان في ٢٨ تشرين الأول عام ١٩٢٧وتم اختيار قرية كرد أفا في جبال آرارات عاصمة مؤقتة لكردستان، وأقامت الجمعية عدة فروع لها داخل كردستان وخارجها.[٢٠]

---

[١٤] جليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص ١٦٤.

[١٥] سيتم البحث عن دوره في الجمعية لاحقاً.

[١٦] من الجمعيات والمنظمات التي تم حلها في هذا المؤتمر: جمعية تعالي كردستان، جمعية الاستقلال الكردي، جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية، ومنظمة الأمة الكردية(الفرقة الشعبية الكردية)، عبد الستار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٦٤ ؛جليل: وآخرون: الحركة الكردية...، ص ١٦٤؛ الاكوم: المصدر السابق، ص ١١،

[١٧] **شيركوه**: المصدر السابق، ص ص ١٠٨-١٠٩.

[١٨] نقلاً عن محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ٤٨.

[١٩] عبد الستار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٦٥؛هنان: المصدر السابق، ص ٤٩..

وجاء في إحدى الوثائق البريطانية بأنه تم تأسيس فرع للجمعية في مدينة السليمانية ضم العديد من مثقفي المدينة، كما وأجريت اتصالات مع شخصيات سياسية واجتماعية في كردستان العراق ومنهم الشيخ محمود الحفيد والشيخ احمد البارزاني وإسماعيل بگ الايزيدي.[٢١]

قادت جمعية خويبون في المجال العسكري انتفاضة آرارات ١٩٢٧-١٩٣٠، وعينت إحسان نوري باشا قائداً عسكرياً عاماً للانتفاضة، وأرسلت إليه العلم الكردي ليرفع في المنطقة المحررة، حيث كان العلم يتألف من مستطيل مقسم طولاً الى ثلاثة اقسام متساوية بالأحمر والأبيض والأخضر في الأسفل تتوسطها شمس ساطعة[٢٢] كما أرسلت شعار خويبون ليعلقه المقاتلون الكرد على صدورهم.[٢٣]ونظمت خويبون الإدارة في المنطقة المحررة بتعيينها والياً وقائمقاماً ومدير الناحية للمنطقة.[٢٤] وكانت خويبون قد أعدت قوة مؤلفة من أعضاء خويبون المتواجدين في سوريا لمساندة الانتفاضة الكردية في آرارات بعد النداء الذي وجهه إحسان نوري باشا قائد الانتفاضة للجمعية لتقديم المساعدة، وتم تشكيل أربع جبهات لضرب القوات التركية من الجنوب لمشاغلتهم وتخفيف الضغط على المنتفضين في آرارات،[٢٥] غير ان هذه

---

[٢٠] Emir Soureya Ali Bedir Khan : The Case of Kurdistan Against Turky,By authority of Hoyboon Supreme Council of The Kurdish Governement, (Philadephia,1938).p.55; شيرگوه :_. المصدر السابق، ص ١٠٩

[٢١] د.كەمال مەزهەر: چەند لاپەرەیەك لە مێژووی گەلی كورد، ئامادەكرن عەبدوللا زەنگەنە، بەرگی دووەم، (هولێر، ٢٠٠١)، ل ٣١٣؛كونێ رەش: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ص ٤٤-٤٥.

[٢٢] الجنرال إحسان نوري باشا: انتفاضة آگرى ١٩٢٦-١٩٣٠،(مذكرات)، ترجمة صلاح برواري، (بيروت،١٩٩٠)، ص ٥٣-٥٤؛ لوسيان رامبو: الكرد و الحق، ترجمة وقدم له ووضع حواشيه عزيز عبد الأحد نباتي (اربيل، ١٩٩٨)، ص ص٤٩-٥٠؛ كونێ رەش: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ص ٤٧.

[٢٣] نوري باشا: المصدر السابق، ص ص ٥٣-٥٤ ؛كونێ رەش: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ص٤٦-٥٧.

[٢٤] عين إبراهيم هسكي تيلي والياً على آرارات وتيمور آغا قائمقاماً على منطقة كورخان وملا حسن أفندي مديراً لناحية بوطي وإبراهيم آغا مدير ناحية اروني وحسن أفندي مدير ناحية كورى وموسى بركلي آغا مدير ناحية كواخان. سلوبي: المصدر السابق، ص ١٤٨.

[٢٥] سلوبي: المصدر السابق، ص ١٥٢؛ محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ص٦٥-٦٧.

القوات لم تستطع ان تحقق أي نجاح يذكر، فواجهت الانتفاضة ثقل القوات التركية وبدعم ومساندة القوات الإيرانية، وتمكنت القوتان من إخماد الانتفاضة واضطر إحسان نوري باشا وعدد من الثوار الى اللجوء الى إيران.[٢٦]

كان لجمعية خويبون نشاط ثقافي واضح، فقد أصدرت العديد من البيانات والتي ركزت على تاريخ الكرد النضالي في سبيل الاستقلال، كما كشفت هذه البيانات سياسة الحكومة التركية التي استهدفت صهر الشعب الكردي، ومن تلك البيانات:

١- *النداء الموجه للكرد القيمين في الولايات المتحدة في ٢٠ حزيران عام ١٩٢٨.*

٢- *كتاب القضية الكردية للدكتور بلەج شيرگوه عام ١٩٣٠*[٢٧].

٣- *النشرة الثامنة (الكرد ازاء العفو التركي) في ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٣٣.*[٢٨]

وعلى ما يبدو ان جمعية خويبون بقيت كتنظيم الى عام ١٩٤٦، غير أنها لم تظهر على المستوى السياسي بعد القضاء على انتفاضة آرارات وظهور خلافات بين أعضاء الجمعية.[٢٩]

من خلال الاطلاع على نشاط جمعية خويبون ولاسيما للمدة ١٩٢٧-١٩٣٣، يتبين دور أفراد من الاسرة البدرخانية في تنظيم وقيادة الجمعية وإدارة عدد من فروعها، ويظهر أسماء عدد من البدرخانيين من بين المؤسسين لهذه الجمعية ومنهم :جلادت بدرخان، خليل رامي بدرخان، احمد ثريا بدرخان، وكاميران بدرخان.ففي القائمة التي نشرها أحمد عبد الرحمن آغا [٣٠] وأحد الباحثين يظهر فقط اسم جلادت بدرخان[٣١] ، بينما القائمة التي نشرتها إحدى الوثائق البريطانية، يظهر أسماء كل من جلادت بدرخان وخليل رامي بدرخان مير خان (ربما يكون احمد ثريا بدرخان)،[٣٢] ويشير كوجيرا الى ان كل من احمد ثريا بدرخان

---

[٢٦] محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ص ٦٦-٦٧ ؛ كوني رەش: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص٥٠؛ صادق: المصدر السابق، ص٩٦.

[٢٧] سيتم الحديث عن هذا الكتاب لاحقاً.

[٢٨] للتفاصيل ينظر، عبد الستار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٦٦.

[٢٩] ينظر، محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ٨٤.

[٣٠] المصدر نفسه، ص ٤٤.

[٣١] نقلاً عن الاكوم: المصدر السابق، ص ١٩.

[٣٢] Air 23-413-5088 Secret,ADVANCE ABDSTRACT OF INTELLIGENCE No.20 dated 19th May 1928.

وكاميران بدرخان شاركا في المؤتمر التأسيسي في بحمدون وفي الوقت نفسه لم يشر كوجيرا الى انتخابهما في اللجنة المركزية.[٣٣] أما القائمة التي نشرها (كونێ رەش) فيظهر أسم كاميران بدرخان بالإضافة الى أسم كل من جلادت بدرخان وخليل رامي بدرخان واحمد ثريا بدرخان بين أسماء الأعضاء المؤسسين لهذه الجمعية.[٣٤]

مما سبق يمكن القول ان جلادت بدرخان كان من المؤسسين لجمعية خويبون،[٣٥] وكان يتزعم التيار القومي الكردي الحديث داخل الاجتماع الأول لجمعية خويبون، وكان يسانده المثقفون الكرد الآخرون، ويبدو ان عدم مشاركة بعض المنادين للأفكار المعتدلة في المؤتمر الأول، جعل التيار القومي يبرز ويسيطر على جلسات المؤتمر ويجعله يتخذ منهجاً قومياً حديثا.[٣٦]

كان من بين المنادين للأفكار المعتدلة[٣٧] سيد علي رضا ابن الشيخ سعيد قائد انتفاضة ١٩٢٥، وكان آنذاك في العراق ولم تسمح له السلطات البريطانية في بغداد بالمشاركة في المؤتمر المذكور.[٣٨] ويبرز هنا الموقف السلبي الذي اتخذته السلطات البريطانية تجاه هذه الجمعية.

كان جلادت بدرخان أيضا من بين الأسماء التي وقعت على الميثاق (المصالحة) الموقع في عام ١٩٢٧ بين جمعية خويبون وحزب طاشناق الأرمني.[٣٩]

من الجدير بالقول، ان جلادت بدرخان قد تولى رئاسة الجمعية منذ عام ١٩٢٨،[٤٠] حيث كان مقرها آنذاك في مدينة حلب.[٤١] وبالإضافة إلى دوره السياسي والتنظيمي داخل الجمعية،

---

[٣٣] كوجيرا: المصدر السابق، ص ١١٥.

[٣٤] **كونێ رەش**: جمعية خويبون ١٩٢٧ ...، ص ص ٤١-٤٢.

[٣٥] **دەرسیمی، ژیندەری بەری**، ، ر٢٨٩.

[٣٦] صادق: المصدر السابق، ص ٩٠.

[٣٧] أي الذين ينادون بالحكم الذاتي وداخل إطار الدولة التركية، غير ان التيار الثاني والذي كان يمثله جلادت بدرخان كان ينادي بالاستقلال التام لكردستان.

[٣٨] ينظر، محمد ملا أحمد: المصدر السابق، هامش ص٤٤.

[٣٩] حول التفاصيل عن العلاقة بين خويبون والأرمن والميثاق ينظر محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ص ١٤٠-١٤١، ١٤٨-١٤٩؛الاكوم: المصدر السابق، ص ٧٧ وما بعدها.

فأنه شارك في العمليات العسكرية التي بدأت بها جمعية خويبون من الحدود التركية السورية لمساندة انتفاضة آرارات بعد النداء الذي وجهه إحسان نوري باشا قائد الانتفاضة للجمعية لتقديم المساعدة، واستنادا الى هذا النداء، بدأ قادة خويبون من داخل الأراضي السورية بتنظيم هجوم عسكري، ونفذ الهجوم المذكور ليلة ٤/٣ من آب عام ١٩٣٠ في المنطقة المتدة بين نهري الفرات عند (جرابلس) ودجلة (عند قرية عين ديوار)، وتم تشكيل أربع جبهات لضرب القوات التركية من الجنوب لمشاغلتهم وتخفيف الضغط على المنتفضين في آرارات،[٤٢] وكان جلادت بدرخان مع الجبهة الأولى التي كانت بقيادة حاجو آغا (رئيس عشيرة هەڤێركا الكردية) وعدد من رؤساء العشائر في الجزيرة، وفي خطة موضوعة ومتزامنة مع الجبهات الأخرى، اجتازت هذه القوات الحدود التركية في الأول من آب ١٩٣٠، وهي تحاول السيطرة على مدينة ماردين ونسيبين ومديات وجزيرة بوطان وشرناخ، الا أنها عادت دون ان تحقق شيئا يذكر نتيجة قوة الجيش التركي.[٤٣]

عندما فشلت محاولة جلادت بدرخان في مساندة المنتفضين في آرارات، بقي مدة من الزمن عند حاجو آغا، ومن ثم غادر سوريا واستطاع الالتحاق بانتفاضة آرارات، وبعد ان سحقت الانتفاضة بقسوة من قبل القوات التركية عام ١٩٣٠، لجأ زعماء الانتفاضة ومنهم إحسان نوري باشا الى إيران، ولم يتمكن جلادت بدرخان البقاء داخل الأراضي التركية فالتجأ هو الآخر الى إيران، والتقى فيها مع الشاه رضا البهلوي وطلب منه مساعدة الكرد، لكن الشاه لم يستجب له، وعرض عليه الشاه ان يمثل إيران كسفير مفوض في إحدى الدول الأوربية لكن

---

[٤٠] AIR 23-413 5088. The Khoybon Society.A.I.(a) Baghdad 11-5-1928; FO 371/40219 Research Department, Foreign Office, (The Kurdish problem) , PERSIA, 1944; Nikitine: Op.Cit.p.871 ؛McDonnell: Op. Cit. pp.203,468.
؛علاء الدين سجادي: ژیدەرێ بەرێ، ر ٤١٧؛ الاكوم: المصدر السابق، ص ٢٤.

[٤١] عبد الستار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٦٥.

[٤٢] محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ص٦٥-٦٧.

[٤٣] كونێ رەش: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ٤٩.

جلادت رفض ذلك[٤٤]، لهذا أبعده الى خارج إيران، فوصل الى العراق، ويتحدث جلادت بنفسه عن ذلك قائلاً:

((عندما رفضت مطالب الشاه البهلوي عام ١٩٣٠، أبعدني من طهران الى العراق.))[٤٥]

بعد ان وصل الى العراق، راقبته السلطات البريطانية الموجودة في العراق، وحتى ان الكرد الموجودين في العراق لم يتجرؤوا على التقرب منه خوفاً من السلطات البريطانية، وتحت ملاحقة البريطانيين له غادر العراق متوجهاً الى سوريا، بعد ان تحسنت العلاقة بين تركيا والسلطات الفرنسية الموجودة في سوريا على حساب جمعية خويبون، وسكن جلادت بدرخان في دمشق ومع الكرد الذين أبعدتهم السلطات الفرنسية من المناطق الحدودية بين تركيا وسوريا، ووضعتهم تحت الإقامة الجبرية في دمشق.[٤٦]

على ما يبدو ان جلادت بدرخان ترك المجال السياسي داخل جمعية خويبون عام ١٩٣٢، وانصرف الى المجال الثقافي،[٤٧] ويذكر أحد المعاصرين لجمعية خويبون ان أسباب ترك جلادت بدرخان الجمعية يرجع الى الخلاف الموجود بين أخيه كاميران والجمعية، وعندما ابعد كاميران من الجمعية في احدى اجتماعاتها عام ١٩٣٢، ترك جلادت بدرخان كذلك الجمعية.[٤٨] فيما يشير الاكوم ان جلادت بدرخان ترك العمل السياسي وتفرغ للأعمال الثقافية

---

[٤٤] كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص ص ٥٣-٥٤؛
Husén Hebeş: Raperîna çanda Kurdî di kovara Hawaré de, (Bonn,1996) , r.43-44.

[٤٥] Herekol Azîzan: Kurdén Ecemistané û halé wan,kovara Hawar ,H(35),12 çiriya paşîn,(sham,1941). R. 11, Weşanén Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlér, 2001) r. 855.
(فيما بعد : Hawar)

[٤٦] جريدة الأحرار (بيروت)، العدد ١٥٠٣، ٢٣ آب ١٩٣٠؛ كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص ٥٤.

[٤٧] الاكوم: المصدر السابق، ص ٧٣.

[٤٨] سلوپي : المصدر السابق، ص ١٩٩.

(ويقصد بها إصداره لمجلة هاوار و روناهي) وكانت هذه الأعمال ضمن مسار جمعية خويبون.[٤٩]

لاشك ان احمد ثريا بدرخان كان هو الآخر من الأسماء البارزة في صفوف تنظيم جمعية خويبون، ولعب دوراً هاماً في مجال الدعاية للقضية الكردية في أوربا وأمريكا، وكرس جهوداً كبيراً في تفعيل العلاقات بين الكرد والأرمن. وبحسب عدد من المصادر فان احمد ثريا بدرخان كان من المؤسسين لجمعية خويبون وورد اسمه من بين أعضاء اللجنة المركزية للجمعية.[٥٠] وعمل ممثلاً للجمعية في باريس، وقد أوفدت الجمعية احمد ثريا الى الولايات المتحدة من اجل الترويج للقضية الكردية، وفضح السياسات التعسفية التركية تجاه الكرد، وقبل وصوله الى الولايات المتحدة تلقى دعوة من الزعيم الإيطالي موسوليني لزيارة ايطاليا، ورحب احمد ثريا بهذه الدعوة وحل ضيفاً على الحكومة الإيطالية لمدة خمسة عشر يوماً، وفي اللقاء الذي جمع بين احمد ثريا و موسوليني، أبدى الأخير استعداده لمساعدة الكرد.[٥١]

وصل احمد ثريا بدرخان برفقة (گريگور وارتينيان) من حزب طاشناق الأرمني الولايات المتحدة في منتصف تشرين الأول من عام ١٩٢٨، وغادرها في نيسان من عام ١٩٢٩، ومن خلال زيارته للولايات المتحدة، كان له نشاط واضح في شرح القضية الكردية وجمع الدعم المالي والتنظيمي لجمعية خويبون، فقد التقى مع الكرد المقيمين في الولايات المتحدة ومع الأرمن المتعاطفين مع القضية الكردية، وأصدر في مدينة فلادلفيا كتابه الموسوم بـ (The Case of Kurdistan against Turkey.)، لإطلاع الشعب الأمريكي على واقع الشعب الكردي ومأساته.[٥٢] وأشار تقرير(جون كاميرون) القنصل البريطاني في مدينة ديترويت الأمريكية، والمؤرخ في ١٨ نيسان ١٩٢٩، بأن احمد ثريا بدرخان زار المدينة المذكورة وغادرها في اليوم التالي الى فرنسا مع زميله وارتينيان، وكان هدف الزيارة كما ورد في تقرير القنصل البريطاني مناشدة مساعدة إحدى القوى الكبرى آنذاك لمناصرة القضية الكردية،

---

[٤٩] الاكوم: المصدر السابق، ص ٧٣.

[٥٠] Nikitin: Op.Cit.p.871; جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ٥٥. :كونێ رەش

[٥١] FO.171/13827, British Consulate, Detroit, Michigan 1929,No, 21 To FO.
في: حمدي، المصدر السابق، ص ص ٣٦٧-٣٦٨.

[٥٢] كونێ رەش: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ٤٤.

ودعـم الانتفاضـة الكردية في آرارات.وجمع احمد ثريا التبرعات من الكرد المقيمين في الولايات المـتحدة ومـن الأرمن المتعاطفين مع القضية الكردية، وبلغت هذه التبرعات (٥٠-٦٠) ألف دولار سـنوياً، وفي الوقت نفسه تمكن احمد ثريا بدرخان ضم العديد من الكرد الى تنظيم خويبون. وتشير التقاريـر البريطانية أيضا ان احمـد ثـريا بـدرخان وقبل ان يتوجه من نيويورك الى بـاريس تلقـى طلـباً مــن المـمـثل الروسـي في الـولايات المـتحدة وتلقـى كـذلك دعـوة مــن (ايلفيريوس فنزيلوس) وزير الخارجية اليونانية لزيارة أثينا،[٥٣] غير ان المصادر المتعلقة بهذا الموضـوع لا تشير الى انه هل تمت مقابلة بين احمد ثريا بدرخان والممثل الروسي؟، أو هل زار احمد ثريا أثينا ؟.

على مـا يبدو ان احمد ثريا وصل الى بيروت بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة وباريس ولـنـدن، وحـاول مــع وارتينـيـان الـذهاب الى بغـداد ومـنها الى إيـران والهـند، غـير ان وزارة المستعمرات البريطانية كانت ترفض بشدة زيارته للعـراق، وأرسلت بـياناً سرياً الى المندوب البريطانـي في بغداد (گلبرت كلايـتون) تدعـوه فـيه الى عـدم السماح لاحمـد ثريا ووارتينيان بالذهاب الى العـراق، فأجاب المندوب البريطاني على بيان وزير المستعمرات في ٢١ مايس عام ١٩٢٩، طالباً من السفارات والقنصليات البريطانية عدم مساعدة احمد ثريا في الذهاب أو السفر الى العـراق،[٥٤] وفي ٨ تمـوز مـن عـام ١٩٢٩، طلب احمـد ثريا بدرخان من القنصل البريطاني في بـيروت السـماح لـه بالذهاب الى العراق، وفي الوقت نفسه قدم رسالة إليه باللغة الفرنسية، كان قد كتبها في ٣٠ حزيران من عام ١٩٢٩، يشرح فيها باختصار القضية الكردية وتأسيس جمعية

[٥٣] FO 171/13827, British Consulate, Detroit, Michigan 1929, No. 21 To FO.
في: حمدي، المصدر السابق، ص ص ٣٦٧-٣٦٨.

[٥٤] PRO.Air 23/415.X/m 04583.Kurdish Nationalist Movement: Tetegram from High Commissioner, Baghdad, To: Secretary of State for Colonies, London No.204, 21 May 1929.
في: مەزهەر: چەند لاپەرەیەك لە مێژووی گەلی كورد...، ر ٢٨٣-٢٨٤.

خويبون، ويطلب المساعدة البريطانية للتخلص من السياسة التركية الجائرة.غير ان السلطات البريطانية لم توافق على طلب احمد ثريا للذهاب الى العراق.[٥٥]

استقر احمد ثريا في بيروت عام ١٩٣٠ لكن السلطات الفرنسية أصدرت أمراً بأبعاده من بيروت، خوفاً من ان يؤثر أو ينشر دعايات سلبية بين الكرد، فأضطر اللجوء الى القاهرة،[٥٦] وشارك هناك في اصدار الكتاب المعروف بـ(القضية الكردية ماضي الكرد و حاضرهم (جمعية خويبون الكردية الوطنية) –النشرة الخامسة -)، وهناك اعتقاد بين عدد من الكتاب ان هذا الكتاب هو من تأليف جلادت بدرخان،[٥٧] وذكر أحد الكتاب ان بلەج شيرطوة هو الاسم المستعار لمحمد علي عوني،[٥٨] وأشار آخر أن الكتاب المذكور هو من تأليف جلادت بدرخان وكان بالفرنسية، وترجمه الى العربية جلادت بدرخان ومحمد علي عوني،[٥٩] ويقول صادق بهاء الدين الكتاب من تأليف احمد ثريا بدرخان وترجمه محمد علي عوني الى العربية،[٦٠] وأيد كاتب آخر صادق بهاء الدين عندما أشار الى ان جلادت بدرخان استقى معلومات في إحدى مقالاته المنشورة في مجلة هاوار من بلەج شيرگوه، فكيف يستقي جلادت معلومات عن نفسه، وبذلك يكون بلەج شيرگوه هو احمد ثريا بدرخان.[٦١] وفي كتاب القضية

---

[٥٥] PRO.Air 23/415.X/m 04583.Kurdish Nationalist Movement 18.4.1929-13-12-1929: Copy.No 1040/c3/29,Personal and Confidential, To Sir Gilbert Clayton. From: H.E. Satow, Beyrouth, July 8th, 1929; PRO.Air 23/415.X/m 04583.Kurdish Nationalist Movement 18.4.1929-13-12-1929, Personal and Confidential, No S.O 1427,the Residency, Baghdad, 17th July 1929. ؛ مەزهەر : چەند لاپەرەيەك لە ميژووى گەلى كورد...، ر ٢٨٣-٢٨٨.

[٥٦] جريدة الأحرار (بيروت)، العدد ١٤٩٤، ١٣ آب ١٩٣٠؛جريدة الأحرار (بيروت)، العدد ١٥٠٣، ٢٣ آب ١٩٣٠.

[٥٧] بابا مردوخ روحاني: المصدر السابق، بخش دوم، ص ٣١٧.

[٥٨] نقلاً عن ماليسانژ: البدرخانيون...، ص ٨٢.

[٥٩] كمال مەزهەر ئەحمەد: ميژوو كورتە باسيكى زانستى ميژوو وكورد وميژوو، (بەغدا، ١٩٨٣)، ر ١٨٩.

[٦٠] (صادق بهاء الدين ئاميدى: جەلادەت بەدرخان، كوڤارى زانيارى كورد–عيراق، ژ (٧)، (بغداد، ١٩٨٠)، ر ٢٥٥.

[٦١] كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص ٣٢.

الكردية أيضا نجد ان الكاتب يشير الى ان احمد ثريا بدرخان أراد اصدار منشور هدفه كشف سياسة مصطفى كمال اتاتورك تجاه الكرد.[٦٢]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان كتاب (القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم) هو ترجمة للكتاب الذي أصدره أحمد ثريا في فلادلفيا والمعنون (The Case of Kurdistan against Turkey.)، وعلى ما يبدو ان محمد علي عوني قد ترجمه الى العربية وبمساعدة مؤلف الكتاب والذي كان آنذاك في مصر كما سبق ذكره، ولهذا ذكر اسم ثريا في إحدى صفحات كتاب (القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم)، وربما قد أضاف أو لخص المترجم بعض المعلومات عند ترجمته للكتاب المذكور، وما هو جدير بالقول ان ثريا كان أكثر اهتماما من جلادت بدرخان بالجوانب الاعلامية للقضية الكردية داخل جمعية خويبون.

قدم احمد ثريا بدرخان في القاهرة خدمات أخرى للثقافة الكردية عندما نشر مع فرج الله زكي الكردي كتاب الشرفنامه للمؤرخ شرف خان البدليسي،[٦٣] ويشير محمد علي عوني في مقدمة ترجمته للشرفنامة الى العربية الى وجود نسخة خطية للشرفنامه بحوزة احمد ثريا بدرخان،[٦٤]

انضم كاميران بدرخان هو الأخر الى تنظيم جمعية خويبون، ويشير عدد من المصادر انه كان من المؤسسيين لهذه الجمعية،[٦٥] وهناك من ذكر انه كان المسؤول المالي للجمعية،[٦٦] وذكر سلوبي ان كاميران كان مستشار الجمعية.[٦٧] وكلف كاميران كذلك بإدارة شؤون ممثلية خويبون في لبنان،[٦٨] وقد انفصل كاميران من تنظيم خويبون في عام ١٩٣٢، بعد ان اتخذت في

---

[٦٢] بلەج شێرگۆ : المصدر السابق، ص ٨٧.

[٦٣] عبد الرقيب يوسف : تابلۆ هونەرییەکانی (شەرفنامە)ی دەستخەتی شەرفخانی، گۆڤاری رۆشنبیری نوێ، ژ ١١٥، (بغداد، ١٩٨٧)، ل٢٦١.

[٦٤] ينظر مقدمة محمد علي عوني في : الأمير شرف خان البدليسي: شرفنامه، ترجمة محمد جميل الملا احمد الروزبياني، ط ٢، (اربيل، ٢٠٠١)، ص ٦٧.على ما يبدو ان هذه النسخة لم تنشر فيما بعد.

[٦٥] دەرسیمی: ژیندەری بەری، ل ٢٩١؛آلاكوم: المصدر السابق، ص ص ٢١، ٤٤؛کونێ رەش: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ٥٧.

[٦٦] آلاكوم: المصدر السابق، ص ٢١.

[٦٧] سلوبي، المصدر السابق، ص ١٩٩.

[٦٨] آلاكوم: المصدر السابق، ص٤٤.

إحدى المؤتمرات قراراً بأبعاده عن التنظيم، بسبب الخلاف الموجود بين الجمعية وكاميران،[٦٩] وعلى أثر القرار المذكور ترك جلادت كذلك الجمعية كما بينا ذلك سابقاً.[٧٠] واشترك كاميران بدرخان مع أخيه جلادت بدرخان في جهوده الثقافية من اجل نشر المعرفة بين الكرد.[٧١]

كان خليل رامي بدرخان، والذي استقر في بيروت بعد فشل الحركة التي قادها ضد الكماليين في ملاطية، عضواً في تنظيم خويبون و ورد اسمه من بين الأعضاء المؤسسين لهذا التنظيم.[٧٢]

مما سبق يمكن القول ان أعضاء من الأسرة البدرخانية كان لهم الدور الواضح والفعال في تأسيس وتنشيط فعاليات الجمعية سواء منها التنظيمية أو الإعلامية.

بذل يوسف كامل بدرخان خلال المدة ١٩٢٨-١٩٣٤، جهداً كبيراً في نشر الثقافة واللغة الكردية في منطقة تفليس في جورجيا،[٧٣] ويشير أحد الكتاب ان المسؤولين في جورجيا قد وعدوا بفتح المدارس الكردية في القرى الكردية عام ١٩٢٨، ولم يتمكنوا من أيجاد مدرسين للغة الكردية وأحضروا يوسف كامل بدرخان محاضر القسم التركي في جامعة ترانس ققفاس.[٧٤] وفي عام ١٩٢٩، فتح يوسف كامل بدرخان مدرسة كردية في تفليس لتعليم الكرد المتواجدين هناك اللغة الكردية بالحروف اللاتينية، وكان يدرس اللغة والأدب الكرديين في هذه المدرسة، ويذكر ان يوسف كامل بدرخان قد نشر كتابا في عام ١٩٢٩، حول الأبجدية الكردية وباللغة الروسية .[٧٥]

---

[٦٩] يذكر **جگرخوين** ان سبب الخلاف هو ان كاميران بدرخان كان مسؤولا مالياً للجمعية واختلس بعض الأموال من خزينة الجمعية. **جگرخوين: سيره حياتي، (ستوكهولم، ١٩٨٣)، ترجمه جوان أبو و ديلان شوقي، (د.م، ٢٠٠٠)، ص٢٢٢.**

[٧٠] سلوبي : المصدر السابق، ص ١٩٩.

[٧١] سلمان عثمان: في الذكرى المئوية لميلاد الدكتور كاميران ....، ص ٩٨.

[٧٢] Air 23-413-5088 Secret,ADVANCE ABDSTRACT OF INTELLIGENCE No.20 dated 19th May 1928.

[٧٣] Hesen Mizgîn: Serpéhatiya gora Kamil Bedirxan Begé Aziz, Armanc,h 121.1991.

[٧٤] ميرازي: المصدر السابق، ص ٩٠.

[٧٥] نقلاً عن **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ١٢٨.

المبحث الثاني

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٣٢ - ١٩٤٣

من خلال الاطلاع على تاريخ الاسرة البدرخانية خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٣، نجد ان ابرز أعضاء هذه الاسرة وهم كل من احمد ثريا وجلادت وكاميران بدرخان يتوجهون وبشكل جدي نحو العمل الثقافي ونشر الوعي القومي بين الكرد، ولاسيما بعد ان أدركوا ان الكفاح المسلح وعن طريق الحركات والانتفاضات الكردية لا يمكن ان يحقق النتائج المرجوه، وذلك نتيجة قوة الدول التي تسيطر على كردستان آنذاك والوضع المزري الذي تعيشه كردستان في ذلك الوقت.و لا يعني هذا ان هؤلاء قد تركوا العمل السياسي أيضا بل مارسوه وضمن إطار عملهم الثقافي.فقد كتب البعض منهم كتباً ومقالات وتحدثوا فيها عن سياسة الحكومة التركية و عن القوانين التي أصدرتها بحق الكرد المتواجدين في تركيا أو خارجها.

تكاد تكون المعلومات قليلة جداً عن النشاط الثقافي لاحمد ثريا بدرخان للمدة ١٩٣٢-١٩٣٨، ويبدو انه ترك القاهرة واستقر في باريس، وانشغل بالنشاط الثقافي، وهناك إشارات بسيطة الى انه كتب كتيبات وبحوثاً ومقالات ونشرت بلغات أوربية متعددة،[٧٦] وأقام احمد ثريا بدرخان في باريس علاقات مع الكردلوجيين والمثقفين الأوربيين، واشترك في المؤتمر الأنثروبولوجي الدولي المنعقد في بر وكسل عام ١٩٣٥، وقدم مناشير (تقارير) قصيرة باللغة الفرنسية تحت عناوين: الأدب الكردي الشعبي الكلاسيكي، والمرأة الكردية ودورها

---

[٧٦] Nikitinr: Op.Cit,p.871.

الاجتماعي، ونشر احمد ثريا هذه المناشير فيما بعد وبالفرنسية وبنفس العناوين السابقة.[٧٧] وكان لاحمد ثريا بدرخان كتاب مترجم من الفرنسية بعنوان الوظائف الاجتماعية للمرأة للكاتبة (مدام ئنا لامپيرير) (Madam Anna Lamperber'in)، وله أيضا كتابان آخران، الأول بعنوان مجرمو السيارة في محاكمة سان باريس، والثاني بعنوان حكومة عزيزي الكردية بالاشتراك مع كاميران بدرخان، ويبدو ان احمد ثريا لم ينشر هذين الكتابيين، وبقى احمد ثريا في باريس الى ان توفي فيها عام ١٩٣٨.[٧٨]

أسهم جلادت بدرخان خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٣، بشكل جدي وملحوظ في تطوير ونشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد، وكان نشاطه الثقافي خلال هذه المدة ينحصر في ثلاثة جوانب مهمة وهي:

- *أولاً: إعداد ألفباء كردية بالحروف اللاتينية.*
- *ثانياً: اصدار مجلة هاوار (١٩٣٢-١٩٤٣).*
- *ثالثاً: نشر العديد من الكتب ذات المواضيع السياسية واللغوية الأدبية.*

أولاً: إعداد ألفباء كردية بالحروف اللاتينية

تعتبر الألفباء اللاتينية التي أوجدها جلادت بدرخان، من أهم أعماله الثقافية، ويرجع السبب في اختياره الحرف اللاتيني الى اعتقاده ان هذا الحرف هو الأكثر سهولة وملائمة من الحرف العربي والذي كان سائداً آنذاك بين الكرد، بكون اللغة الكردية تنتمي الى اللغات (الهندو - أوربية)، وتوجد فيها بعض الأصوات قد لانجدها في اللغة العربية.[٧٩] ولعل معرفة جلادت بدرخان بلغات أخرى غير الكردية والعربية ساعدته في أيجاد هذه الألفباء.[٨٠]

---

[٧٧] **ماليسانژ** : البدرخانيون...، ص ص ٨١-٨٢.

[٧٨] **ماليسانژ**: البدرخانيون...، ص ص ٨١-٨٢. لم أتمكن من الاطلاع على الكتابين وبحوثه المنشورة.

[٧٩] **كونێ رەش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ١٠٨؛ **محەممد بەكر: هاوار دەنگێ زانین وخوە ناسینێ، گوڤارا رۆژنامەڤانی) ژ(٥)، سالی دووەم (هەولیر، ٢٠٠١)، ر ٣٦١.**

[٨٠] اللغات التي كان يجيدها جلادت بدرخان غير الكردية والعربية هي التركية، الفارسية، الروسية، اليونانية، الالمانية، الفرنسية، والانكليزية.ينظر، **كونێ رەش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ١٠٩.

يبدو ان الألفباء التي أوجدها جلادت بدرخان والتي نشرها في عام ١٩٣٢، كانت ثمرة جهد طويل ومتواصل امتدت ثلاثة عشر عاماً، وتحدث جلادت بدرخان بنفسه عن المراحل التي مرت بها ألفباؤه الى ان أكملها وصاغها بالشكل الذي نجده الآن، وأشار الى الحادث الذي دفعه الى اختياره الحروف اللاتينية في ألفباءه، عندما ذكر انه كان يرافق الميجر نوئيل في رحلته الى المناطق الكردية عام ١٩١٩، والذي كان يدون بعض مفردات اللغة الكردية وباللهجة الشمالية، بينما كان جلادت يدون القصص والأقاويل والحكايات الشعبية الكردية، والغريب ان نوئيل كان يتلو المفردات وأصواتها التي جمعها بسهولة، في حين كان جلادت يجد صعوبة في لفظ بعض الكلمات، وتبين لجلادت ان نوئيل كان يستخدم الحرف اللاتيني، فيما كان هو يستخدم الحرف العربي، وعلى ما يبدو ان جلادت طور هذه الألفباء فيما بعد، وتم تدقيقها في السنوات اللاحقة، وأضاف عليها بعض الحروف الأخرى وألغى البعض منها، وخاصة بعد ان نشر الأتراك ألفباءهم في عام ١٩٢٨، حيث أجرى بعض التعديلات بعد ان تبين ان بعض الحروف قريبة من الألفباء التركية.[٨١]

لاشك ان جلادت بدرخان قد لاقى صعوبات في إعداد الألفباء التي تصلح للكرد على تعدد لهجاتهم الرئيسية وهي الكرمانجية والسورانية واللورية.[٨٢]

عندما كان جلادت بدرخان منشغلاً في إعداد ألفباءه توصل الى ان الحروف الكردية هي (٣١) حرفاً أساسياً تستوعب وتصلح للهجات الكردية الرئيسية، يقول جلادت في هذه المناسبة : (ان هذه الأحرف الإحدى والثلاثين صالحة لاستيعاب الأصوات الرئيسية بكاملها في اللهجات الكردية الثلاث، إذ صارت الألفباء الكردية معروفة بها تلك الحروف...).[٨٣]

نشر جلادت ألفباءه في العدد الأول من مجلة هاوار، وأشار ان الحروف الكردية والتي استخدمها في ألفباءه هي إحدى وثلاثون حرفاً هي :

---

[٨١] Celadet Alî Bedirxan: Pésgotinek,Hawar ,h(13),14 çilya Beré,sam, 1932,r 2;
كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص١١٣.

[٨٢] كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص١١٣.

[٨٣] Hawar, h (1), r2.

A-B-C-E-Ç-D-I-G-H-X-Ê-J-Î-K-Q-U-L-M-N-O-P-
R-S-Ş-T-Û-F-V-W-Y-Z

وأضاف ان ثمانية من هذه الحروف صوتية والأخرى صامتة، وان الحرف الصوتي في اللغة الكردية لا يكون أحياناً قصيراً وأحياناً ممدوداً إنما يكون إما قصيراً وإما ممدوداً بصورة مطردة.وتوجد في اللغة الكردية ثمانية أحرف صوتية، وهي بدورها تنقسم الى: أحرف قصيرة وطويلة، فالأحرف الصوتية القصيرة هي:

e: تقابل الفتحة في اللغة العربية، كالفتحة من كلمة:

(بل bel) - (قهر qer) - (سهر ser).

i : تقابل الكسرة في اللغة العربية، كالكسرة في من كلمة:

(من min) - (بن bin) - (قن qin).

u: لا يصلح مقابلة هذا الحرف بالضمة تماماً، فهو يقرب الضمة بلفظة

(كرد kurd) - (كر kur) - (كظاستن kuvastin).

والأحرف الصوتية المدودة فهي:

a : هي ما تقابل الألف المدودة:

(ئاس as) - (ئاڤ av) - (ئاوا awa)

é : هي ما تقابل الياء المستعملة في الكلام العامي ككلمة (خێر) و لا يوجد هذا الحرف في اللغة العربية الصحيحة (نێر nér) - (زێر zér) - (دێر dér).

î : هي ما يقابل الياء المدودة بلفظها العربي الحقيقي:

(جەديد cedîd) - (شين şîn) - (زين zîn).

û : هي ما تقابل الواو المدودة بلفظها العربي الحقيقي:

(نور nûr) - (قوونتار qûntar) - (رووت rût) - (دوور dûr).

o: لا يوجد لها مقابل في اللغة العربية وهي تقابل الـ (o) الفرنسية وتلفظ دوماً ممدودة ولا توجد بحالة قصيرة.

أما الأحرف الصامتة والتي ذكرها جلادت بدرخان في مقاله المنشور في مجلة هاوار فهي:

b, c, ç, d, g, h, x, j, k, q, l, m, n, p, r, s, ş, t, f, w, y, z

الحرف الصامت في ألفباء جلادت	اللفظ الكردي بالحرف العربي
B	ب
C	ج
Ç	ض
D	د
G	ط
H	هـ
X	غ
J	ذ
K	ك
Q	ق
L	ل
M	م
N	ن
P	ث
R	ر
S	س
Ş	ش
T	ت
F	ف
V	ظ
W	و
Y	ي
Z	ز

واشار جلادت بدرخان كذلك بما انه لا يوجد بعض الحروف في اللغة الكردية ومنها (ض، ص، ط، ظ، ث، ذ) والتي أخذها الكرد من الكلمات العربية، فيلفظها الكرد بالشكل التالي:

الحروف التي أخذها الكرد من العربية	اللفظ الكردي
ض	د
ص، ث	س
ط	ت
ظ، ذ	ز

وذكر جلادت كذلك ان الحرفين غ، ح زادا على اللغة الكردية في بعض المناطق الكردية، وقد دخلا من اللغات الأجنبية، ودرجهما بالشكل التالي:

ح – ĥ حال : ĥal

غ x غار : xar[٨٤]

وهناك أصوات أخرى لم يذكرها جلادت بدرخان مثل : c' , k' , p' , t'، في ألفبائه المنشور في مجلة هاوار، ويعتقد أحد الكتاب ان جلادت كان على دراية بهذه الأصوات، وكان يرى بأن طلاب المدارس الكردية سيتمكنون أثناء التعليم من التمييز بين هذه الأصوات بسهولة تماماً مثل المواطن العربي الذي يقرأ ويكتب من دون صعوبة تذكر، وأبعد جلادت هذه الأصوات لكي يسهل من ألفبائه لا ليعقدها.[٨٥]

من المعروف ان جلادت بدرخان قد أصدر مجلة هاوار و روناهي ونشر العديد من كتبه بالألفباء اللاتينية، أي انه لم يكتف فقط بإعداد الألفباء بل نشر إسهاماته الثقافية بهذه الألفباء.

---

[٨٤] Mir Heregol Azîzan :Rézana alfabéya Kurdî,çapxana Terekî, (Şam,1932).r r 11-12.

[٨٥] كوني رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص١١٧.

ثانياً: اصدار مجلة هاوار (النجدة) (١٩٣٢-١٩٤٣)

أدرك جلادت بدرخان أهمية الصحافة في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد، لهذا ساهم كغيره من أعضاء الاسرة البدرخانية في هذا المجال، وبادر الى تقديم طلب الى وزارة الداخلية في الحكومة السورية للحصول في الموافقة في اصدار مجلة هاوار، ووافقت الوزارة المذكورة على طلبه في ٢٦/١٠/ ١٩٣١.[٨٦]

أصدر جلادت بدرخان في ١٥ أيار عام ١٩٣٢، العدد الأول من مجلة هاوار في مدينة دمشق، أما العدد الأخير (٥٧) فقد صدر في ١٥ آب ١٩٤٣، بالرغم من ان جلادت لم يذكر سبب توقف المجلة الا انه يمكن القول ان ضغط الحكومة السورية، والضيق المالي الذي كان يعانيه جلادت بدرخان كان وراء إيقاف المجلة.[٨٧] كانت المجلة في البداية نصف شهريه غير أنها لم تصدر فيما بعد كل ١٥ يوماً، والى العدد (٢٤) صدرت نصف شهرية وشهرية، ثم تأخرت في الصدور فيما بعد فمثلاً صدر العدد (٢٤) في الأول من نيسان عام ١٩٣٤، والعدد (٢٥) صدر في التاسع عشر من آب عام ١٩٣٤، فيما صدر العدد (٢٦) في الثامن عشر من أب عام ١٩٣٥، ونجد العدد (٢٧) يصدر في الخامس عشر من نيسان عام ١٩٤١، أي أنها توقفت ست سنوات، وكانت المجلة باللغة الكردية(وباللهجتين الكرمانجية الشمالية والجنوبية) والفرنسية، وضم القسم الكردي عشرين صفحة تقريباً، فيما كان عدد صفحات القسم الفرنسي يتراوح بين صفحتين وأربع صفحات.كان القسم الكردي في الأعداد (١-٢٣) يصدر بالألفباء اللاتينية والعربية، بينما اصدر جلادت من العدد (٢٤) الى العدد الأخير بالألفباء اللاتينية فقط. (كان جلادت بدرخان يستخدم الحرف (k) للصوت (ق) والحرف (q) للصوت (ك)، من العدد (١) الى العدد (٢٣) غير انه استبدلها فيما بعد واستخدم الحرف (k) للصوت (ك) والحرف (q) للصوت (ق)، بعد ان تلقى رسالة اقتراح من علي سيدو الطوراني باستبدال الحرفين.[٨٨]

---

[٨٦] ينظر نص أمر الموافقة في دولة سورية، وزارة الداخلية، الديوان رقم ٦٢٢٤، ٢٦ تشرين الأول ١٩٣١.) (ينظر الملحق رقم (٤).

[٨٧] للتفاصيل ينظر، **كونێ رەش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ص ١٣٨-١٤١.

[٨٨] علي سيدو **الگوراني**: القاموس الكردي الحديث، ط٢، (كردي-عربي)، عمان، ١٩٨٥)، ص١٧؛ د.نور الدين زازا: **هاوار وچاندا كوردى، گوڤارا رۆژنامەڤانى** ژ(٥)، **سالى دووەم (هەولێر، ٢٠٠١)، ر ٢٥٢.**

يبدو ان جلادت بدرخان أراد ان يسمي مجلته بـ(هاوار) أي النجدة لكي يجعلها نجدة وصرخة الكرد نحو العلم والمعرفة، لهذا نجده يكتب في الصفحة الأولى من العدد الأول من مجلته:هاوار صوت العلم. والعلم يعني المعرفة، وبالمعرفة يمكننا التحرر، فهي تفتح طريق الخلاص والسعادة، ...، وهذه المجلة قبل كل شيء، ستثبت لنا وجود لغتنا وتعرف الآخرين بها.[٨٩]

من الملفت للنظر ان جلادت بدرخان قد وضع هدفاً لمجلته، يتضمن عدة مبادئ أساسية وذكرها في العدد الأول من مجلته وبالكردية (بالألفباء اللاتينية والعربية) واللغة العربية والفرنسية وهذه المبادئ هي :

١- *نشر الألفباء الكردية الحديثة (اللاتينية) بين الكرد، والاهتمام باللغة الكردية وقواعدها ولهجاتها، وموقع وعلاقة هذه اللغة مع اللغات الأخرى.*

٢- *جمع النتاجات العلمية والأدبية للكرد ونشرها في المجلة مع دراسة تراجم رجال العلم والأدب الكردي.*

٣- *دراسة الأوضاع الاجتماعية والسياسية والتاريخية للكرد، والوقوف على أهم عادات المجتمع الكردى ومناطق تواجد الكرد.*

٤- *الاهتمام بالفن الكردي والبحث في مميزات الموسيقى والرقص الكردي.*

٥- *دراسة جغرافية كردستان وتوزيع العشائر الكردية في المناطق الكردية.*[٩٠]

أسهم العديد من الكتاب والمثقفين الكرد البارزين في كتابة المقالات والنتاجات الأدبية في القسم الكردي من المجلة، فبالإضافة الى جلادت بدرخان وزوجته روشن بدرخان[٩١] وكاميران

---

[٨٩] Hawar, h (1),15 Gulan 1932, r1.

[٩٠] Hawar, h (1), r 4-5.

[٩١] ولدت روشن صالح بدرخان في عام ١٩٠٩ في مدينة قيصري التركية، تخرجت من دار المعلمات بدمشق ووظفت في عام ١٩٢٥ في مدينة كرك الأردنية، ثم انتقلت الى سوريا وعينت معلمة في مدارسها، وانضمت الى اتحاد النسائي السوري عام ١٩٣٤،وحضرت المؤتمر النسائي العالمي في القاهرة عام ١٩٤٤، تزوجت عام ١٩٣٥ من جلادت بدرخان، وأصبحت من المساندين له فيما بعد في جهوده الثقافية، برزت روشن بدرخان فيما بعد في مجال ترجمة الكتب من اللغة التركية والكردية الى العربية، وكتبت وألفت كذلك كتباً باللغة العربية، توفيت عام ١٩٩٢ في مدينة بانياس السورية،

بدرخان، نجد أسماء العديد منهم ولاسيما الذين استقروا في سورية بعد ان تركوا تركيا عقب فشل الحركات والانتفاضات الكردية والسياسة التي مارستها الحكومة التركية تجاه الكرد ومنهم :عثمان صبري (١٩٠٥-١٩٩٣)، قدري جميل، جگەرخوين، نور الدين يوسف الملقب بنور الدين زازا (١٩١٩-١٩٨٨).[٩٢]

مصطفى أحمد بوطي، أحمد نامي، حسن هشيار (١٩٠٧-١٩٨٥)، رشيد كورد وجميل حاجو...الخ.ومن المثقفين الكرد المتواجدين في العراق والمناطق الكردية في العراق الذين ساهموا في الكتابة لمجلة هاوار هم :، صالح اليوسفي، الشيخ ممدوح البريفكاني، گوران، توفيق وهبي، عبد الخالق ئەسيرى، شاكر فتاح، فائق بێكەس، هەڤندێ صوري، لاوێکێ كورد، علي سيدو الگوراني، و پيرەمێرد.

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان جلادت بدرخان استطاع من خلال هذه المجلة ان يستقطب العديد من الكرد حول مجلته، وكان هؤلاء الكرد ينتمون الى مختلف فئات المجتمع الكردي من الكتاب والمثقفين والاغوات ورجال الدين والفلاحين والعمال.[٩٣] ولا نبالغ إذ قلنا ان هذه المجلة كانت بمثابة المدرسة المتنقلة بحيث استطاع البعض من خلال هذه المجلة ان يتعلم اللغة الكردية لغة وكتابة، بينما أصبحت الألفباء الكردية التي أعدها جلادت والتي نشرت في صفحات هذه المجلة مواد تدرس على الطلاب والفلاحين من الكرد في عدد من المناطق الكردية في العراق.[٩٤]

للتفاصيل ينظر، ماليساند: البدرخانيون...، ص ص١٥٤-١٥٥؛كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص ص٨٧-٨٩؛

Perwîn îzol: Rewsen Bedirxan, Armanc, h(140) ,Tirmeh ,(Stockhlim,1993).

[٩٢] حول تفاصيل إسهام ودور هؤلاء المثقفين الكرد في مجلة هاوار ينظر:

raperîna çanda kurdî di kovara hawaré de, (Bonn, 1996), r.45-51. : Husén Hebeş

[٩٣] د.نەليدا فوكارو: كوردێن سوريێ دەسپێكا رێكخستنا نەتەوەی ل ژێر دەستەلاداریيا فرەنسی، کوڤار هاڤيبون، ژ(٢-٣)، (بەرلين، ١٩٩٨)، ر ٩٠.

[٩٤] كنت قد أعددت موضوعاً عن النشاط السياسي لأعضاء جمعية هيوا (١٩٣٩-١٩٤٥) في مدينة دهوك وأكدوا جميعاً ان مجلة هاوار كانت تصل إليهم وكانوا يدرسونها على الطلبة والفلاحين في المنطقة. ينظر صلاح هروري: مە ئەندامێن هيوا ژبيرکرينە، رۆژناما برايەتی، ژ (٢٢٨٩)، ١٠/٣/١٩٩٧)، ژ (٢٢٩٠)، ١٩٩٧/٣/١١.

أما القسم الفرنسي من المجلة، فقد كان جلادت بدرخان يكتب أغلب مواضيع هذا القسم ويساعده فيها كذلك كاميران بدرخان، وكتب عدد من الكتاب الفرنسيين في هذا القسم أمثال: روجر ليسكو R.Lescot (١٩١٤-١٩٧٥)،[٩٥] وميشاليان Pr G.Michaelian. واهتم القسم الفرنسي بالمواضيع الآتية:

١- *الألفباء و القواعد الكردية.*

٢- *الفلكلور الكردي.*

٣- *قصة (مەمێ ئالان) الفلكلورية.*

٤- *نشر قصص وأغاني وحكايات كردية متنوعة.*

٥- *مواضع عن الحياة الأجتماعية الكردية.*[٩٦]

كانت أعداد مجلة هاوار تصل من دمشق الى العديد من المناطق الكردية وغير الكردية فوصلت أعدادها الى بغداد، البصرة، الديوانية، طهران، لبنان، الحجاز، مصر، فلسطين و أمريكا، وتشهد على انتشار وشعبية المجلة في المناطق الكردية المقالات التي وصلت الى المجلة من قبل الكتاب والمثقفين الكرد،[٩٧] فضلا عن اشتراك العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية الكردية في شراء المجلة عن طريق المراسلة، ونذكر من بين المشتركين: الملا مصطفى البارزاني والشيخ أحمد البارزاني من بارزان، توفيق وهبي، سعيد قزاز، فؤاد عارف، معروف جياووك، بشير مشير بك وصادق بهاء الدين ئاميدي من بغداد، رفيق حلمي ومحمد أمين بك الرواندوزي من كركوك، يوسف عوني من زاخو، فتاح رشيد بك، صالح بك ميران وگيوى موكرياني من هەولێر، وحاجي توفيق بك (پیرەمێرد) حامد فرج بك،

---

[٩٥] حول دوره في هاوار ينظر: Jédere beré, r.51-52. : Hebeş

[٩٦] **كوني رەش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ص ١٣٤-١٣٥.حول أحدى المواضيع الاجتماعية في هاوار ينظر، الأمير جلادت بدرخان: الزواج عند الكرد، ترجمة وتقديم، هجار ابراهيم، مجلة **گولان**، العدد(٢٥)، ٢٥ حزيران، (اربيل، ١٩٩٨)، ص ص ١٠٣-١٠٨.

[٩٧] من الجدير بالذكر ان الحكومة العراقية منعت دخول المجلة الى العراق واعتباراً من العدد (١٤) والذي صدر في ٣١ كانون الأول عام ١٩٣٢، ولهذا أرسل جلادت بدرخان رسالة الى وزير الداخلية في الحكومة العراقية لإصدار أمر بإجازة إدخال المجلة الى العراق واعادة الأعداد المصادرة الى أصحابها.للتفاصيل عن هذا الموضوع ينظر **مەزهەر: چەند لاپەرەیەك لە مێژووی گەلی كورد...**، ر ٣١٣.

نـوري صـاحب مكتـبة (المعـارف) مــن السـليمانية، والشـيخ ممـدوح البريفكانـي وآخــرون مـن دهـوك، وكانـت لـبعض المؤسسات والمـنظمات السياسـية والثقافـية والاجتماعـية اشـتراك مع هذه المجلة.[٩٨]

خصص جلادت بـدرخان صـفحات عديـدة مـن مجلـة هـاوار للحـديث عـن اللغة الكردية، وأشار في العدد الأول من المجلة ان اللغة شرط أساسي لوجود الأمة. وأعطى أهمية لنشر الألفباء الكردية والتي أعـدها عـام ١٩٣٢، ونشـر منها خمسـة عشـر قسماً في الأعداد (١-١٢، ١٧، ١٨، ٢٣)، حيث نشـر القسـم الأول باللغـة الكـردية (بالألفـباء اللاتيـنية والعـربية) والعـربية والتركـية والفارسـية والفرنسـية. وذكر جلادت في العدد (٢٧) من مجلة هاوار الجهود التي بذلها من اجل وضـع ألفـباء كـردية مستقلة خاصة بالكرد،[٩٩] .ثم أشار الى انه وضع الألفباء الكردية ونشرها في هـاوار ومـن ثـم سـيبدأ بنشـر قـواعد اللغـة الكـردية، تلك القواعد التي كان قد بدأ بها في مديـنة الحسكة عـام ١٩٢٩، وأضـاف الى ان قـبل صـدور مجلـة هـاوار كانت اللغة الكردية تكتب بشكل عشوائي، وأنه وضع القواعد لكي يتمكن الكرد من الكتابة بلغتهم بشكل سليم ومفهوم، [١٠٠]وخصص جلادت (٢٢) عددا من مجلة هاوار للحديث عـن أصول قواعد اللغة الكردية، هذه الأعداد هي:

(٢٧، ٥٤، ٥٣، ٥١، ٥٠، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٢٩، ٢٨)

كما نشر عدة كتب حول اللغة الكردية وسنأتي على ذكرها لاحقاً.

أعطـى جلادت بـدرخان أهمية للقاموس الكردي، حيث بدأ من العدد الأول بنشر قاموس صغير يضـم الكلمـات الصـعبة الـتي ستسـتخدم في كـتابة مقـالات المجلـة، وفسـر تلـك الكلمـات بكلمات كـردية أخرى أو كلمات عربية، واستخدم جلادت في نشر هذا القاموس عدة أسماء له، بالإضافة الى اسمه الصريح (جلادت) منها (هەرمكول ئازيزان، هاوار، فەرهەنگڤان).[١٠١]

---

[٩٨] للمزيد ينظر دلاوەرێ زەنگی: بەشداران وئابۆنەکانی گوڤاری (هاوار)، گوڤارا رۆژنامەڤانی ژ(٥)، سالی دووەم (هەولێر، ٢٠٠١)، ر ٣٣٠-٣٣٨.

[٩٩] Xwdîyé Hawaré: Sé Tarîxén Hawaré,15 Gulna 1932, 18 tebax 1935, 15 nîsan 1941,Hawar,h (27), 15 nîsan, şam, 1941.r r 4-5.

[١٠٠] Xwdîyé Hawaré: Sé Tarîxén...

[١٠١] حول هذا القاموس ينظر: Hawar, h (2) ,(3) ,(4), (6), (7), (8) ,(20) ,(27), (28), (30)

اهتمت المجلة بنشر المواضيع التي تتعلق باللغة الكردية وتوحيدها، فذكر (Nivîsanoka Hawaré) (الاسم المستعار لجلادت بدرخان) ان مجلة هاوار وضعت أساس اللغة الكردية، وان هذه اللغة هي عنصر من عناصر وجود الكرد، وبدون هذه اللغة لا يمكن لهم العيش بفخر واعتزاز بين الأقوام والأمم الأخرى،[102] ويذكر (ثيروت) كذلك : اعتقد ان من وظيفة المثقفين الكرد إيجاد لغة كردية موحدة، وتستطيع مجلة هاوار ان تقدم المساعدة في هذا المجال. ويضيف كذلك: نتمنى من مجلة هاوار الغراء ان تسعى في هذا الطريق من اجل وضع لغة كردية مشتركة، وتكون لغة تفاهم بين الكرد، دون اللجوء الى اللغة الأجنبية للتفاهم فيما بينهم.[103] واقترح علي سيدو الگورانى إيجاد لغة كردية مشتركة تضم جميع اللهجات الكردية المستخدمة من قبل الكرد.[104] ورأى هەڤندىٚ صورى في مقاله (صيحيتى له بو يكيتيا زمانىٚ كردى) أي (صيحة لوحدة اللغة الكردية) ان هدف هذه المجلة توحيد وتقريب اللهجات الكردية، وعن طريق توحيد اللغة تتوحد الأقوام والأمم.[105] ودعا لاوێكى كورد الى جمع الكلمات الكردية من اللهجتين الشمالية والجنوبية في قاموس كردي موحد مع إبعاد الكلمات الأجنبية الدخيلة على اللغة الكردية[106]. وأشار كاميران بدرخان في مقاله (د دورا هەڤ خستنا زمانى ده) أي (في مجال وحدة اللغة) الى انه : على الكرد إحياء اللغة الكردية، وعدم إدخال الكلمات غير الكردية الى اللغة الكردية، وذكر في نهاية مقاله :ان اللغة الكردية هي لغة عريقة وغنية وواسعة، غير أننا نجهل الكثير عنها، وقبل كل شيء علينا ان نتعلم لغتنا من اجل أن نعرفها ونعرفها للآخرين.[107]

---

[102] Hawar, h (20), 8 Gulan 1933, r2-3.

[103] Hawar,23 çirya Beré 1932,h(10),r3.

[104] Hawar,1 Tîrmeh 1933,h(22),r1.

[105] Hawar, 15 Sibat 1933,h(16),r2.

[106] Hawar,5 Hizéran 1933,h(21),r1.

[107] Hawar,15 HéRAN 1932,h(3),r2-4.

وللتفاصيل عن اهتمام هاوار باللغة الكردية ينظر : Hebeş : Jédere beré ,r.91-98.

؛محەمەد نوزون: جلادەت ئالى بەدرخان وخەباتێن وى يێن ل سەر زمان، گوڤارا رۆژنامەڤانى) ژ(٥)، سالى دووەم (هەولێر، ٢٠٠١)، ر ٢٩١-٢٩٥.

وقد وجدت المواضيع السياسية والتاريخية والأدبية والاجتماعية مكانها بين صفحات مجلة هاوار، وبالرغم من ان جلادت ذكر في العدد الأول ان مجلته مجلة علمية وأدبية محضة، ولن تتطرق الى الشؤون السياسية مطلقاً، الا ان هاوار نشرت على صفحاتها العديد من المقالات التى عبرت عن ما كان يحدث في الساحة السياسية الكردية آنذاك، ومنها ما كتبه صاحب المجلة في العدد التاسع حيث تحدث عن الوطن والوطنية والعلم في مقاله (ولات، ولاتينى وئال) أي (الوطن، الوطنية، والعلم)، أشار فيه انه علينا ان نضحي بالغالي والنفيس من اجل هذا الوطن وتخليصه من دنس الأعداء، وان الأمم التي ناضلت وتخلصت من السيطرة الأجنبية تعيش الآن في نعيم وسلام. وأشار أيضا الى ان: العلم هو شرف وكرامة الأمم، ومن اجل هذا العلم تضحى الأمم ببنائها.[١٠٨] وكتب (أحمد حمدي اسكندر بك زاده) موضوعاً عن استقلال الكرد ودعا الكرد الى الاتحاد والتكاتف من اجل الوصول الى الاستقلال التام.[١٠٩] أما عن دور الشيوخ و الآغوات في الحركة التحررية الكردية، فقد نشر حاجو رئيس عشيرة هەڤێرکا، موضوعاً تحت عنوان (شێخ وآغا ومنودران،) أي (الشيخ والآغا والمتنورين)، وعبر عن رأيه في المثقفين الكرد مشيراً الى انهم غير راضين عن الشيوخ والاغوات، ثم يذهب الى القول الى ان العديد من الثورات والحركات الكردية قد اندلعت على أيدي الشيوخ والاغوات، وان المثقفين والشباب الكرد لم يفعلوا شيئا مقارنة بما فعل هؤلاء الشيوخ والاغوات، بل انهم هاجروا من كردستان واستقروا في المدن الكبيرة لينعموا بالرفاهية فيها، ويضيف حاجو أيضا ان التحرر القومي لكردستان لا يمكن ان يتحقق بهؤلاء الشيوخ والاغوات وحدهم، وان من يكافح من اجل وطنه وقومه أيا كان، يعلو مرتبة الى المرتبة العليا المقدسة[١١٠] غير ان ئەڤین حیوەلك، انتقد حاجو في وجهة نظره وذكر ان الكرد قد لحقهم اكثر من غيرهم من الضرر والمآسي، وان كردستان كانت ضحية الشيوخ والاغوات لهذا سمى رسالته ب (رسالة الموتى).[١١١]

[١٠٨] Hawar,30 Îlon 1932,h (9),r1-2.
[١٠٩] Hawar,ç irya Bwré 1932,h (14),r6.
[١١٠] Hawar,ç irya Pasé1933,h (15),r1-2
[١١١] Hawar,6 Adar 1933,h (17),r1-2.

اهتمت مجلة هاوار بإبراز التاريخ البطولي للكرد وذلك من خلال نشر العديد من المقالات التي تتحدث عن جوانب عديدة من تاريخ الكرد، وجاء اهتمام المجلة وكتابها الذين كتبوا المواضيع المتعلقة بتاريخ الكرد، باعتبار ان الذين تناولوا التاريخ الكردي حاولوا تقديم وجهة نظره مختلفة عن الكرد، وتذهب أحياناً الى حد نفي وجود الكرد.حاول صاحب المجلة وبعض كتابها جمع ما كتب عن الكرد ومن ثم تقييمها وتقديمها للقارئ، فقدم هەرەكول ئازيزان (جلادت بدرخان) ترجمة لما كتبه زينفون عن حملة العشرة آلاف وخاصة عند مرور هذه الحملة بمنطقة الكاردوخيين، وعن الكاردوخيين ووطنهم يشير هەرەكول :وطن الكاردوخيين هو وطننا، وهناك من يطلق على الكرد الكاردوخيين، وهذا يعني ان الكرد عاشوا في هذه المنطقة قبل سنة ٤٠٠ ق.م، ويعتقد هەرەكول ان المنطقة الجبلية التي عاش فيها الكاردوخ والتي مر بها الجيش اليوناني أثناء انسحابه هي جبال بوتان.[١١٢] وفي موضوع (الكرد وكردستان في نظر الأجانب)، والذي نشره جلادت بدرخان في الأعداد (١٩، ٢٣، ٢٤)، ويذكر في القسم الأول من هذا الموضوع الى ان العديد من الكتاب والرحالة الأجانب درسوا عن كثب حياة الكرد، وأمعنوا النظر في العديد من جوانب الحياة الكردية وكانت معلوماتهم مفيدة بلا شك غير ان ما كتبوا لا يزال يحتاج الى توضيح وتدقيق وتحقيق لأنهم كتبوا ما شاهدوه، وأن هناك أشياء في المجتمع الكردي لا ترى بالعين المجردة، وتطرق جلادت الى ما كتبه هارتمان والمارشال فون مولتكه، ونقل هەرەكول ئازيزان (كتب جلادت القسم الثاني من هذا الموضوع باسم هەرەكول ئازيزان) عن مولتكه قوله :ان الكرد لهم إرادة قوية، ولا يوجد على الأرض أمة تمسكوا بإرادتهم مثل الكرد.[١١٣] وكتب عثمان صبري مقالاً حول كتاب (خلاصة تاريخ الكرد وكردستان) لمؤلفه محمد أمين زكي، وأشار في بداية مقاله الى ان عدم وجود مصادر علمية حول تاريخ الكرد تبدو مشكلة كبيرة، لأنه لحد الآن لا يعرف الكثيرون من الكرد من أين جاءوا ؟وان المؤرخين العرب اعتقدوا ان هناك صلة واحدة بين الكرد والعرب.ويشير الكاتب الى ان كاتب خلاصة تاريخ الكرد وكردستان جدير بالتقدير والثناء، وجاء الكتاب بطريقة علمية، وهذا لا يعني ان الكتاب بعيد عن بعض الأخطاء، لان الكتاب وكما ذكر الكاتب (محمد أمين زكي) قد اعتمد كثيراً على عدد من المصادر الأجنبية والتي لا

---

[١١٢] Hawar,3 Tîrmeh 1932, h (32),(4).
[١١٣] Hawar,25 Tîrmeh 1933, h (23),r2.

تخلو هي الأخرى من الأخطاء التاريخية حول الكرد.[114] ويدعو كاتب المقال الكتاب والباحثين الكرد الى مواصلة مناقشة ما جاء في هذا الكتاب القيم للوصول الى إظهار الحقيقة في بعض الأمور المتعلقة بتاريخ الكرد، ولهذا نجد الكاتب يناقش وينتقد بعض المواضيع المطروحة في الكتاب مثل حدود كردستان ولاسيما الخط الذي يقع داخل الأراضي التركية،[115] وموضوع عدد سكان الكرد.[116] ونشرت المجلة مقالاً لـ(هەڤەندێ صورى) بعنوان (هاوارى بێگانەیێکی) أي (هاوار الأجانب)، أشار فيه الكاتب الى ما كتبه الميجر (هی) حول الكرد في كتابه (سنتان في كردستان)، ونقل الكاتب عن (Hay) قوله :في اليوم الذي يحس الكرد بقوميتهم ووحدتهم، تصبح جميع محاولات الترك والعجم في مهب الريح.[117]

لعبت المجلة دوراً هاماً في التعريف بالتاريخ البطولي لعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية الكردية، فكتب جلادت بدرخان مقالاً عن صلاح الدين الأيوبي وجاء فيه: صلاح الدين كان من عظماء الكرد، تعلو مكانة الأمم بعظمة رجالها وعظمائها، وأشاد جلادت كذلك بدور صلاح الدين في تأسيس الدولة الأيوبية التي امتدت حدودها من كردستان الى تونس.[118] كما نجد في المجلة نبذة عن حياة عدد من الشخصيات الكردية ومنهم سليمان بدرخان.[119] والشيخ عبد الرحمن گارسی[120] و خليل رامي بدرخان[121] وأحمد بيرقدار.[122]

---

[114] Hawar,15 Gulan 1941, h (28),r1-2.

[115] Hawar,10 Hizéran 1941, h (29),r6-7.

[116] Hawar,Tîrmeh 1941,h(30),r9-10.

[117] Hawar, h(17),r1.

وحول ما كتبه (Hay) ينظر:

W.R Hay: Two years in Kurdistan,Experinces of a Political Officer 1918-1920,(London,1921) p.36.

وما هو جدير بالذكر ان النص المذكور غير موجود في النسخة المترجمة الى العربية والتي ترجمها فؤاد جميل، في جزئين، وطبع في بغداد ١٩٧٣.

[118] Hawar, 14 çirya Beré 1932,h(13),r1-2.

[119] Hawar,h(3),r4.

[120] Hawar,10 çirya Pasé 1932,h(11)r1-2.

[121] Hawar,h(11),r6.

[122] Hawar, h (11), r7-8.

كانـت المواضـيع ذات العلاقـة بجغـرافية كردسـتان وتوزيـع العشـائر الكـردية ومـناطق تواجدها، من المواضيع التي نشرتها المجلة، ومن بين هذه المواضيع:

- **هشيار**: كوردستانا باكور (كردستان الشماليه)، العدد ٣٧، ص ٧.
- **هشيار**، ناڤـێن كـورد و كـوردمانـج و جهێن كوردستانێ (الأسماء الكردية والكرمانجية وأماكن كردستان)، العدد ٢٨، ص ١١.
- **هەرەكول ئازيزان**: ژ ئەشيرێن بوتان (من عشائر بوتان)، العدد ٣٤، ص٤-١٣.
- **هەرەكول** ئازيـزان: كـوردێن ئەجەمستانێ و حـالێ وان (الكـرد في عجمستان - ايران - وأحوالهم)، العدد ٣٥، ص ١٠-١٢.
- **هەرەكول ئازيزان**، چيايێن سليڤان (جبال سليفان)، العدد ٣٩، ص ٨-٩.

اهتمت مجلة هاوار بالمسألة التعليمية والثقافية وذلك لإدراكها ان هذه المسألة تحتل مكانة بـارزة في تطور المجـتمعات، ودعـت هـاوار الكـرد الى الاهـتمام بـالعلم والانـدفاع نحـوه، ونشـر جـلادت بـدرخان موضـوعاً باللغـة الفرنسـية عـن اهـتمام الكـرد بـالعلم ومظاهـر الفكـر، فقـال: يعـتقد العديـد ان كردسـتان وطـن لـبدويين رحـل ونهـاب غـارقين في البربـرية، لكـن الحقـيقة هـي بخـلاف ذلـك، ويخـبرنا الـتاريخ ان عـواصـم الإمـارات الكـردية الصـغيرة (والـتي بقـيت حتـى عـام ١٨١٠)[١٢٣] كانـت عواصـم للفكـر إضـافة الى كونها مراكـز اقتصـادية وسياسية للمناطق المجاورة، فقد كان سخاء الأمراء وجودهم يجذب الأساتذة والطلاب معاً.[١٢٤] وكـتب (جەگەر خـوين) مقـالاً باللغـة الكـردية وتحت عنوان باللغة العربية (قولوا الحق ولو على أنفسكم)، حـيث خاطـب علمـاء الـدين (الملالي) والشيوخ وحثهم على الاتحاد ونشر اللغة الكـردية والعلـم والمعـرفة بـين الكـرد.[١٢٥] وفي مقال (خـوه بـناس..) أي (اعرف نفسك) لجلادت بدرخان، دعوة صريحة للشباب الكرد للاهتمام بالعلم وخدمة الكرد والعمل من اجل التخلص من كافة المشاكل التي تعيق تقدمه.[١٢٦]

---

[١٢٣] أن آخر إمارة كردية وهي إمارة بابان سقطت عام ١٨٥١ وليس عام ١٨١٠.

[١٢٤] ينظر جلادت بدرخان: الحياة الجامعية في كوردستان، ترجمة عن الفرنسية، هجار إبراهيم، مجلة مەتين، العدد(٧٥)دهوك، نيسان ١٩٩٨، ص ٩٧.

[١٢٥] Hawar,23 çirya Berê 1932,h(10),r5-6.

[١٢٦] Hawar,27 Adar 1933,15 Nîsan 1941,h(18),r1-6.

عالجت المجلة على صفحاتها القضايا الاجتماعية المهمة والمتعلقة بالمجتمع الكردي ومنها دور المرأة والشباب في تطوير المجتمع، كما تطرقت المجلة الى مشاكل المجتمع الكردي ومنها الجهل والفقر المتفشي في المجتمع، فدعت روشن بدرخان في مقالها (ستونا كابانيان :كەبانی و ماموستا) (عمود العائلة: الزوجة والمعلم) المرأة الكردية الى ممارسة وظيفتها الثانية خارج البيت وهي ان تعلم نفسها القراءة والكتابة من اجل مواكبة التطورات التي يشهدها العالم.[١٣٧]

ونشرت المجلة مواضيع اجتماعية أخرى، ويبدو أنها ركزت على أهم القضايا الاجتماعية والسائدة في المجتمع الكردي، ومن جملة ما نرى من المواضيع الاجتماعية في المجلة نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

- لاویٚ فندي، دةردی نەزانينیٚ، (داء الجهل) العدد ١٤، ص ٢.
- يەكی فەهاندی، دوو سەر سال، (بداية سنتين) العدد ١٥، ص ١.

أولت مجلة هاوار اهتماماً كبيراً بالأدب الكردي، وكما ذكر جلادت في برنامج المجلة والذي نشره في العدد الأول من المجلة، وجاء في إحدى هذه النقاط: جمع وإحصاء الآثار العلمية والأدبية ونشرها ودرس آثار وتراجم رجال العلم والأدب من الكرد، ونشرت المجلة ثلاث مقالات لـ (هەفەندیٚ صوری) عن الأدب الكردي،[١٣٨] واهتمت المجلة بالعديد من الكلاسيكيين الكرد من الشعراء من خلال نشر قصائدهم وقصصهم وإبداعاتهم الأدبية، فنشرت المجلة ديوان الشاعر (مەلایێ جزيرى) باسم (ديوانا مەلێ) في الأعداد (٣٥-٥٧) وكان هذا الديوان من إعداد قدري جميل باشا، كما اعد هەرەكول ئازيزان (جلادت بدرخان) ملحمة (مەم وزين) لـ (أحمەدیٚ خانــی) ونشــرها في الأعـداد (٤٥-٥٧) (مـا عـدا العـدد ٥٢، حـيث لم ينشـرها جلادت فيها).

أعتادت المجلة على نشر نماذج عديدة للشعر ومن إنتاج الشعراء الكرد، من أمثال:

- جەگەر خوين، شعر (گوتنا وەلات) (قول الوطن) العدد ٤، ص ٦؛و (وەلاتێ من) (وطني) العدد ٢٦، ص٤.
- ئەسيرى، شعر (وەلاتی كوردان) (وطن الكرد) العدد ٥، ص ٣.

---

(١٣٧) Hawar,h (27),r7.

(١٣٨) Hawar,h (5),(7),(8).

- كاميران بدرخان، شعر(يەكبون ويەكيتييا كوردى) (الاتحاد والاتحاد الكردي) العدد ٤، ص١؛و (وەلاتى كوردان) العدد ٦، ص ٥.
- الكردي الواني، شعر (حب الوطن من الإيمان) العدد ١٧، ص٤.

ونجد ان القصائد الشعرية والمنشورة في المجلة تمتاز بالروح القومية لدعم النضال الوطني والقومي، كما دعت بعض القصائد الى الاخذ بأسباب العلم والتقدم الحضاري.

ونشرت عدة مواضيع أدبية أخرى منها الدراسات الأدبية وأدب الأطفال والأدب الفلكلوري والأغنية الكردية والأمثال الشعبية و مواضيع أخرى ومنها ترجمة مساهمات الأدباء والكتاب الأوربيين الى الكردية وكذلك ترجمة المواضيع الأدبية واللغوية والفلكلورية الكردية والجوانب المتعلقة بالمجتمع الكردي ترجمها الى اللغات الأخرى وبالأخص الى الفرنسية من اجل تعريف الكرد للعالم الأوربي.[١٢٩]

ومن الجدير بالذكر ان كاميران بدرخان ترجم آيات من القرآن الكريم الى اللغة الكردية ونشرتها المجلة في الأعداد (٢٧-٥٧)، عدا العدد (٥٢)، كما ترجم عدد من الأحاديث النبوية ونشرها في الأعداد (٢٧-٤٧).

عرضت المجلة أخبار تتعلق بالوضع الدولي وعلى الصعيد السياسي والمستجدات الدولية واليومية. واعتباراً من العدد (٣٠) ولغاية العدد (٥١) فتح جلادت باباً جديداً في مجلة هاوار وتحت عنوان (Rewşa Dinyayé) (الوضع الدولي) حيث نشر الأخبار المتعلقة بالحرب العالمية الثانية، كما اعطى صورة واضحة عما كان يجري في العالم، وعبرها كان يستقطب القراء الذين كانوا يتابعون عبر مجلة هاوار ما كان يحدث في العالم وبالتحديد في كردستان.[١٣٠]

يفهم مما سبق ان مجلة هاوار قد أصبحت منبراً ثقافياً بعد انتهاء أحداث ثورة آرارات يلتقي فيها السياسيون والمثقفون الكرد للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم القومية،[١٣١] كما أنها

---

[١٢٩] عبد الصمد إسلام طه: رەنگدانەوى ئەدەب لە گوڤارى هاوار دا ١٩٣٢-١٩٤٣، (هەولێر، ٢٠٠٢)، ر ٧٧ وما بعدها.
[١٣٠] كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص ١٣٦.
[١٣١] الاكوم: المصدر السابق، ص ٧٣.

أدت دورها المتميز في مجال التعبير عن طموحات الكرد وأفكارهم، كما أنها أسهمت في بلورة وتعميق بعض الأفكار والمفاهيم المتعلقة بنشر الوعي القومي بين الكرد، وليس من شك في ان وراء هذا الجهد كان يقف كرد مخلصون اخذوا على عاتقهم تطوير وترسيخ المبادئ الأساسية لنهضة المجتمع الكردي.وكان في مقدمة هؤلاء صاحب المجلة جلادت بدرخان.[١٣٢]

ثالثاً: نشر الكتب السياسية واللغوية الأدبية

أسس جلادت بدرخان الى جانب عمله في اصدار مجلة هاوار مكتبة كردية باسم (مكتبة هاوار) في مدينة دمشق، اهتمت هذه المكتبة بنشر نتاج المبدعين والكتاب المثقفين الكرد وذلك لتشجيع الحركة الثقافية الكردية بين الكرد، ومن الكتب التي ألفها جلادت خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٣ ونشرت ضمن سلسلة مكتبة هاوار أو التي ساهم فيها بكتابة مقدمتها هي:

- قواعد الألفباء الكردية، Rézana alfabéya Kurdî، كانت من ضمن الكتب المنشورة في مكتبة هاوار وتحت الرقم (١) عام ١٩٣٢، ونشر جلادت هذا الكتاب باسمه المستعار (هەرەگول ئازيزان). كان الكتاب عبارة عن ما كتبه جلادت في العدد الأول من مجلة هاوار عن الألفباء الكردية وباللغات الكردية (الألفباء الكردية واللاتينية) والعربية والفارسية والفرنسية، وأعطى أمثلة إضافية عن طريقة استخدام تلك الألفباء اللاتينية في الكتاب المذكور.[١٣٣]
- صفحات من الألفباء Rûpelinine alfabé، طبع ضمن سلسلة مكتبة هاوار وتحت الرقم (٢) عام ١٩٣٣.
- القواعد الكردية أعدها ونشرها باللغة الفرنسية.

---

[١٣٢] يشير كونێ رەش ان جلادت كان يعيد قراءة المواد وينقحها بمفرده، وفي بعض الأحيان يحول المقالات المكتوبة بالحروف العربية الى الحروف اللاتينية ويصفف حروف المطبعة في داره.وكانت زوجته (روشن بدرخان) تساعده لاسيما في الأعداد الأخيرة من المجلة. **كونێ رەش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ٦١.

[١٣٣] للتفاصيل ينظر الكتاب المذكور
Mir Heregol Azîzan: Rézana alfabéya Kurdî,çapxana Terekî,(Şam,1932).

- القواعد الكردية، أعدها جلادت مع روجر ليسكوت، وطبع الأخير هذا الكتاب عام ١٩٧٠، وترجمها دلاور زنكي الى العربية عام ١٩٩٠.
- القاموس الكردي - الفرنسي، مخطوط لم يطبع بعد، وكان كاميران قد أعده ثانية ووسع أبوابه.
- اعرف نفسك (خوه بناس...)، وعد جلادت القراء في مجلة هاوار بنشر هذا الكتاب في العدد (١٨)، لكن على ما يبدو لم ينشره.[١٣٤]

ونشر جلادت بدرخان كتابين عن سياسة تركيا تجاه الكرد وهما:

١- رسالة الى رئيس جمهورية تركيا حضرة الغازي مصطفى كمال باشا، ألفه جلادت بالتركية، طبعها في مكتبة هاوار وتحت الرقم (٦) في عام ١٩٣٣.كتب جلادت هذا الكتاب للحديث عن العفو الذي أعدته وأصدرته حكومة مصطفى كمال اتاتورك بمناسبة العيد العاشر لأعلان الجمهورية التركية، وجدير بالذكر ان العفو المذكور شمل الكرد أيضا غير انه لم يطبق كما اشار إليه جلادت في كتابه المشار إليه.تحدث جلادت في بداية كتابه عن أسباب وماهية واهداف العفو الذي أصدرته حكومة اتاتورك،[١٣٥] وأشار جلادت في هذا الكتاب الى تاريخ القضية الكردية التي استمرت نتيجة السياسة التي مارستها الحكومات التركية المتعاقبة تجاه الكرد، فقال في هذه الرسالة الموجهة الى اتاتورك:

((حسبتم ان القضية (الكردية) انتهت بانتهاء حادثة المرحوم الشيخ سعيد وما لحق ذلك من تقتيل وتهجير وحرق... لم يكن الأمر كذلك، لان القضية أخذت تسير بخطوات جبارة وسريعة.))[١٣٦]

يشير جلادت في هذه الرسالة كذلك الى محاولات حكومة اتاتورك تتريك كافة الجوانب المتعلقة بحياة الكرد، ومنها تتريك الثقافة والأدب الكردي، ولهذا خصص جلادت عدة صفحات للحديث عن تاريخ ومراحل وتطور اللغة الكردية وقواعدها ووجود المصطلحات والكلمات

---

[١٣٤] كوني رەش: الأمير جلادت بدرخان...، ص ص ١٤٩-١٥١.
[١٣٥] الأمير جلادت بدرخان: رسالة الى رئيس جمهورية تركيا حضرة الغازي مصطفى كمال باشا، ترجمة روشن بدرخان، تقديم دلاور زنكي، (بيروت، ١٩٩٠)، ص ص ٩-١٠.
[١٣٦] جلادت بدرخان: رسالة الى...، ص ٣٢.

العربية والفارسية والتركية في اللغة الكردية، وكتب جلادت عن سياسة التتريك التي مارستها الحكومات التركية بحق الكرد قائلاً:

((مازال نظام التتريك جارياً ومازالت حملات الجرائم والاذى على شعب بأكمله مستمرا تترك في قلوب ذلك الشعب بصمــت عميقة وأليمة.)) [١٣٧]

٢- حول المسألة الكردية، ألفه جلادت بالفرنسية، نشر في مكتبة هاوار عام ١٩٣٤، تحت الرقم (٨). وتمت ترجمة هذا الكتيب الى اللغة العربية من قبل دلاور زنكي في عام ١٩٩٩ .كان كتاب (حول المسألة الكردية، قانون ابعاد وتشتيت الأكراد)عبارة عن دراسة لتحليل ونشر قانون النفي الصادر في أيار عام ١٩٣٢ بحق الكرد من قبل الحكومة التركية، وقد تحدث جلادت في البداية وبإيجاز عن التطور التاريخي للقضية الكردية، وأشار الى ان القضية الكردية ليست حديثة العهد أبدا، فهي لم تبدأ من أمس أو من بضع سنوات بل موجودة منذ قرون ولكن دون ان تجد حلا.[١٣٨] ثم يشير جلادت الى تفاصيل هذا القانون والذي أقرته الحكومة التركية في ٢١ حزيران من عام ١٩٣٢، حيث كلفت الحكومة وزير الداخلية بأعداد طريقة أو برنامج لصهر وترحيل الأقليات القومية في تركيا، وطبقاً للخريطة التي قدمها وزير الداخلية ستكون في تركيا أربعة مناطق:

الأولى - تضم المناطق التي يريدون ان يزيدوا فيها السكان الذين لهم ثقافة تركية.

الثانية - تضم المناطق التي يريدون ان يقيموا فيها السكان الذين عليهم ان يندمجوا بالثقافة التركية.

الثالثة - تضم الأراضي التي يمكن ان يقيم فيها المهاجرون ذوو الثقافة التركية بحرية ودون مساعدة السلطات.

الرابعة - :فتضم المناطق التي يجب إخلاءها لأسباب اقتصادية وصحية وثقافية وسياسية وعسكرية وكذلك لحفظ النظام، ويمنع منعا باتاً التنقل أو السكن فيها. ونظراً لان الكرد

---

(١٣٧) جلادت بدرخان: رسالة الى ...، ص ٥٥.

(١٣٨) الأمير جلادت بدرخان : حول المسألة الكوردية، قانون إبعاد وتشتيت الأكراد، ترجمة دلاور الزنكي، (اربيل، ١٩٩٩)، ص ٣.

كانوا يعيشون في هذه المنطقة فقد أصبحت مسألة تهجيرهم أمراً مفروغاً منه.[139] وأشار جلادت في نهاية الكتاب الى ان ((قانون الابعاد ليس ألا حجة جديدة تشكل وسائل جديدة لمسؤولي أنقره لاضطهاد الأمة الكردية.))[140] ويفهم مما سبق ان جلادت أراد ان يحلل بنود القانون الخاص والمتعلق بتهجير الكرد من المناطق الكردية، ويبين كذلك ان الحكومة التركية استمرت في تطبيق سياسة التتريك تجاه الأقليات القومية في تركيا ولاسيما تجاه الكرد من اجل ان لا يتمكنوا من النهوض من جديد للنضال في سبيل الاستقلال.

كان لجلادت كتب ومساهمات أخرى (دواوين شعر، مسرحيات، مؤلفات أخرى) غير أنها لم تطبع.أما الكتب التي شارك جلادت في كتابة مقدمتها: كتاب المولد النبوي لعثمان أفندي، صلوات الايزديين وكتب أخرى).[141]

مارس جلادت بدرخان خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٣، أعمالا ثقافية واجتماعية أخرى الى جانب إصداره لمجلة هاوار، [142]منها دوره في (الجمعية الخيرية للكرد المشردين) التي تأسست في مدينة الحسكة عام ١٩٣٢، وكان هدفها مد يد المساعدة للمبعدين والمهجرين الكرد من كردستان تركيا بعد فشل الحركات الكردية فيها، [143]وكانت للجمعية فروعاً في عامودا، قامشلي، درباسية، تل شعير، عين ديوار، تربه سبيه وقرمانه، ونشر جلادت مقتطفات من النظام الداخلي لهذه الجمعية في مجلة هاوار،[144] كما كتب على الغلاف الأخير من الكتاب الأول الذي صدر في مكتبة هاوار ما نصه:

---

[139] جلادت بدرخان: حول المسألة الكوردية...، ص ص ١٦-١٧؛وحول تفاصيل هذا القانون ينظر كذلك، هسرتيان، القضايا القومية...، ص ص ٧٧-٧٨؛ هسرتيان، كردستان تركيا...، ص ص ١٥٦-١٦٢.

[140] جلادت بدرخان : حول المسألة الكوردية...، ص ٤٤.

[141] للتفاصيل ينظر، **كونىَ رةش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ص١٤٩-١٥٤.

[142] يشير **كونىَ رةش** الى ان جلادت بدرخان عرض على الثوار العرب الفلسطينيين مساعدتهم بالرجال ولكن عرضه أهمل فيما بعد، **كونىَ رةش**: الأمير جلادت بدرخان...، ص ٦٣.

[143] Dîlawer Zengî: Destpéka avakirina komele û bizavén rewsenbîrî yén Kurd li sûriyé, li ser malpera: ww.amude.de/amuda/kurdi/nivis/nivis15/dilawer.html.

[144] Hawar,h(2),r1-2.

((الجمعية الخيرية للكرد المشردين، تهيب بكل كـــردي مساعدتها حتى تستطيع بدورها مساعدة المشردين من الكرد. مقر الجمعية في مدينة الحسكة وممثلها في مــدينة دمشق الدكتور أحمد نافذ بك.)).[١٤٥]

كـان لجلادت بـدرخان دوراً في تأسـيس نـادي كردسـتان الـثقافي الرياضي، والـذي تأسـس في دمشـق عـام ١٩٣٨، حـيث كـان إحـد نقـاط بـرامجه الاهـتمام باللغـة الكـردية وبالالفـباء اللاتينيـة.[١٤٦] كما كان جلادت يحث المثقفين والمدرسين الكرد في سوريا على نقل عملهم الى المناطق الكردية من أجل نشر الثقافية الكردية فيها.[١٤٧]

أمـا كـاميران بـدرخان فتـبدو المعلـومات عـن نشـاطه السياسـي والـثقافي خـلال المـدة ١٩٣٢-١٩٤٣ قـليلة جـداً، وتكتفي فقط بالإشارة الى انه ساهم الى جانب أخيه جلادت في جهوده الثقافيـة المتمـثلة بنشـر الألفباء اللاتينية واصدار مجلة هاوار،[١٤٨] كما قام كاميران في عام ١٩٣٣ بتعليـم الالفـباء اللاتينـية في بـيروت وعلى شكل دروس مسائية بين العمال والشغيلة الكرد في بـيروت.[١٤٩] ومـن الجديـر بالذكـر ان كـاميران بـدرخان سـاهم بالكتابة في مجلـة هـاوار ونشـر العديـد مـن المقـالات الثقافيـة والاجتماعيـة والأدبـية فيها ومن هذه المقالات نذكر على سبيل المثال :

- **هەر وەكى هاتى گوتن، ژ دەفتەرا شێخ سەعيد، العدد(٢٣) ص ٢-٤.**
- **ل بەر تربا شێخ سەعيد، العدد (١٧)ص ٢-٤.**

---

(١٤٥) ينظر الغلاف الأخير للكتاب: Rézana alfabéya... :Azîzan .

(١٤٦) عز الدين علي ملا: حي الأكراد في مدينة دمشق، بين عامي ١٢٥٠-١٩٧٩، دراسة تاريخية احتماعية اقتصادية، (دمشق، ١٩٩٨)، ص ١٥٥.

(١٤٧) جواد ملا: المصدر السابق، ص ٧٨.

(١٤٨) çapxana Jîna nû: Jiyana Kamûran Alî Bedirxan di : Roja nû (1943-1946), Xwedî û Gerînedde: Mîr Dr. Kamûran Alî Bedirxan, Weşanén Kombenda Kawa bo çanda Kurdî (Hewlér,2001), r 8.

(١٤٩) بيير روندو: اكراد سورية، ترجمة باقيّ الآن، مجلة الحوار، العدد (٥، ٦)، (دمشق، ١٩٩٤)، ص ٥٠.

- يەونانستان چەوان بسەرخوە بوويە، العدد (٢٤)، ص ٦.
- لەيلانا راستيێ، العدد (١٠) ص ١-٢.
- ونشر رباعيات الخيام من العدد (١٧)والى العدد (٢٦) من المجلة.كما نشر العديد من القصائد على صفحات المجلة.

أما الكتب التي ألفها كاميران بدرخان خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٣ والتي طبعت في مكتبة هاوار فهي:

- قلب ولدي (Dilé kuré min)، شعر، دمشق، ١٩٣٢ .كتبه كاميران باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- الألفباء الكردية (Elfabéya Kurdî)، دمشق ١٩٣٧، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- القراءة الكردية (Xwendina Kurdî)، دمشق، ١٩٣٨، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- ألفبائي (Elfabéya min)، دمشق، ١٩٣٨، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- دروس في الشريعة (Dersén Şerîetî) دمشق، ١٩٣٨، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- رباعيات الخيام (çarînén Xeyam) دمشق، ١٩٣٩، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- الأمثال الكردية (Proverbs Kurdes)، بالاشتراك مع لوسي پول مارگريت، باريس ١٩٣٧، كتب باللغة الفرنسية.
- ملك كردستان (Le roî du Kurdistan)، بالاشتراك مع ادلف ڤيلگردل، باريس، ١٩٣٧، كتب باللغة الفرنسية.
- ثلوج النور (Der schnee Des Lichtes)، بالاشتراك مع الدكتور كورت وندريج، برلين ١٩٣٧، كتب باللغة الألمانية.

- نسر كردستان (Der Adler von Kurdestan)، بالاشتراك مع هربرت ارتال، برلين ١٩٣٧، كتب باللغة الألمانية.[١٥٠]

قدم كاميران بدرخان في ٩ آذار ١٩٤٠ مذكرة الى المفوض السامي الفرنسي في سوريا (الكونت جان دي اوتكلت)، حيث اطلعه على الدعايات التي تبثها روسيا البلشفية من خلال الصحف والمذياع وإرسال العديد من المبعوثين الى المناطق الكردية المختلفة، وذلك للتأثير على الكرد واقناعهم بالتحرر من النير الأجنبي، ولم تكتف روسيا بذلك بل عملت على جعل مائة ألف كردي مقيم في الاتحاد السوفيتي يعتقدون انهم سيحظون قريباً بالعمل من اجل إقامة كردستان مستقلة. ويشير كاميران في هذه المذكرة الى وجود قطبين يعملان على جذب الكرد الأول في الشمال يعمل عبر البلاشفة والأخر في الجنوب وهو مخلص لفرنسا، ويعتقد كاميران بأن الكرد قد وضعوا أملهم بفرنسا. ومن اجل الوقوف أمام الدعايات السوفيتية يقترح كاميران ما يلي ويقول:

((فالمرحلة الأولى لنشاطنا يجب ان يتضمن على اصدار جريدة يومية باللغة الكردية وبث برامج عبر المذياع (الراديو) بنفس اللغة وبشكل يعمل على تثقيف وقيادة الرأي العام للكرد، وعلى ان يقام ذلك خارج الحدود السورية.))[١٥١]

ويعطي كاميران أهمية لفتح مدرسة لشباب الكرد من اجل الوقوف أمام الدعايات السوفيتية مشيراً الى ان :الغرض من تشكيل مدرسة للشباب الكرد هو ترسيخ المناحي الفكرية والتوجيهية، كما ستكون هذه المدرسة ثقلاً موازياً للمبعوثين السوفيت.[١٥٢]

---

[١٥٠] ينظر كونێ رەش: الأمير جلادت بدرخان ...، ص ص ١٥٢-١٥٣؛ çapxana Jîna nû: Jiyana Kamûran Alî Bedirxan ...r 8.

[١٥١] Jordi Tejel: Die ((Kommunistische Bedrohung ((unk Kamuran Bedir-khan-Brief an Monsieur le Comte Jean de Hautecloque ,Beauftragter des Haukmmissars in Syrien,Damaskus, 9.marz 1940 ,Kurdische Studien, 1.Jahrgang 2001 Helt, Editorial 3. (Berlin,2001) p.134.

[١٥٢] Tejel: Die ((Kommunistische Bedrohung...p.135.

ويتحدث كاميران في نهاية مذكرته عن المشاكل التي قد تواجه عملية الوقوف إمام الدعاية السوفيتية، غير انه يؤكد :

((بإمكاننا تذليلها ولو قبل الأوان.كما سنمهد الأرضية تجاه السكان الكرد المقيمين في تركيا وإيران، موضحين لهم خداع وبطلان الدعاية الروسية ونجعلهم وبجهد مرض في حالة تهيؤ ووقاية ضد التأثيرات السيئة للمقاصد والنوايا البلشفية.)) [١٥٣]

على مايبدو ان فرنسا لم تهتم بالمذكرة التي قدمها كاميران بدرخان الى المفوض السامي الفرنسي في سوريا، وباعتقادي ان السبب في ذلك يرجع الى انشغال فرنسا بأحداث الحرب العالمية الثانية، كما ان المذكرة قدمت قبل شهرين من سقوط باريس بأيدي القوات الالمانية والتي دخلت باريس في حزيران ١٩٤٠ وعلى اثرها انقسمت السلطة الفرنسية الى حكومتين، حكومة فيتشي التي هيمنت على سوريا وحكومة فرنسا الحرة في لندن في المنفى.[١٥٤] كما لم اجد في المصادر المتعلقة بالموضوع رد للحكومة الفرنسية (حكومة فيشي، والحكومة التي شكلت في المنفي، أي حكومة فرنسا الحرة) للتقرير الذي قدمه كاميران بدرخان.

---

[١٥٣] Tejel: Die ((Kommunistische Bedrohung…p.135.

[١٥٤] **بيير رونوفن**: تاريخ القرن العشرين، ترجمة نور الدين حاطوم، (بيروت، ١٩٦٥)، ص ص٤٣٣-٤٣٧؛ أي.جي. بي. تيلر: الحرب العالمية الثانية، تاريخ مصور، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، (بغداد، ١٩٨٧)، ص ١١٦.

الفصـــــل الرابع

النشـاط الثقافي والسياسي للأسرة البدرخـانيـة
خلال المدة ١٩٤٣-١٩٥٠

تركت أحداث وتطورات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ آثارها على الكرد، فقد لعبت دعايات الدول المشاركة في هذه الحرب، والسياسات التي اتبعتها الدول المسيطرة على كردستان، والأحوال المعيشية السيئة التي كان الكرد يعانون منها جراء الأزمة الاقتصادية التي أصابت كردستان في سنوات الحرب، دورها في تصعيد النشاطات السياسية والثقافية الكردية للمطالبة بحقوقهم القومية.

كان الكرد ولاسيما الوطنيون والمثقفون منهم، وكغيرهم من شعوب الشرق الأوسط يعيشون في غمرة تطورات وأحداث الحرب العالمية الثانية، فضلاً عن أنهم كانوا يراقبون تطورات هذه الحرب عن كثب، فبادر بعض الوطنين والقوميين الكرد الى التقرب والبحث عن قوة أو جهة دولية لكي تساندهم في نضالهم القومي والتحرري، واقترب لفيف من الوطنيين الكرد من بريطانيا، وكانوا يطمحون من ذلك الى نيل الدعم البريطاني من اجل الوصول الى الاستقلال التام لكردستان.

كانت بريطانيا في هذه الآونة هي الأخرى قد حاولت الاقتراب من الكرد من أجل إقامة علاقات معهم، وكانت لها مصالح سياسية وراء هذا الاقتراب، وساعد هذا الكرد أيضا للاندفاع

نحو إقامة علاقات معهم.وكان جلادت بدرخان من الذين اقتربوا من السلطات البريطانية الموجودة في دمشق وذلك للاستفادة منهم في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد وعن طريق مجلتي هاوارورناهي، بحيث كان جلادت بدرخان يستفيد من الدعم الذي كانت تقدمه بريطانيا له في طبع المجلتين (هاوار وروناهي).[١]

ولهذا السبب نجد ان جلادت يكثر من نشر الأخبار والصور والمواضيع المتعلقة بجبهة بريطانيا والحلفاء ضد جبهة المحور في أحداث الحرب العالمية الثانية.

أصدر كاميران بدرخان جريدة (روژا نوو ١٩٤٣-١٩٤٦) (أي اليوم الجديد) في بيروت، وكانت تصدر باللغة الكردية (الحروف اللاتينية) والفرنسية، وصدر منها (٧٣) عدداً، كما أصدر كاميران ملحقاً لجريدة (روژا نوو) باسم (ستێر ١٩٤٣-١٩٤٥) (أي النجمة)، وصدر منها ثلاثة أعداد.ونجد في الجريدتين الكثير من المواضيع المتعلقة بفرنسا وتاريخها وشخصياتها وأخبار جيشها،[٢] الذي شارك إلى جانب الحلفاء في مواجهة دول المحور وعلى رأسها ألمانيا التي سيطرت على معظم أراضي فرنسا ومنها عاصمتها باريس،[٣] ويفهم مما سبق ان كاميران كان مهتماً بفرنسا، وكانت فرنسا تساعده مالياً في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد.[٤]

---

[١] ينظر:

çapxana Jîna nû: Lii ser kovar û xwedîyé wé(Celadet Bedir-xan, di : Ronahî 1942-1945, Weşanén Kombenda Kawa bo çanda Kurdî (Hewlér,2001), r 4.

[٢] ينظر الصفحات اللاحقة.

[٣] **پيير رونوڤن**: تاريخ القرن العشرين، ترجمة نور الدين حاطوم، (بيروت، ١٩٦٥)، ص ص ٤٣٣-٤٣٧؛ أي.جي.بي.تيلر: الحرب العالمية الثانية، تاريخ مصور، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، (بغداد، ١٩٨٧)، ص ١١٦.

[٤] **پيربال**: رۆژنامەی کوردی ...، ر ٥٨.

المبحث الأول

الجهود الثقافية والسياسية لجلادت بدرخان
خلال المدة ١٩٤٣ - ١٩٥١

كان جلادت بدرخان يؤمن بان الصحافة هي الوسيلة المناسبة لنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، ولهذا سخر الكثير من وقته في هذا المجال، وأصدر الى جانب مجلة هاوار مجلة ثانية باسم (روناهى ١٩٤٢-١٩٤٥) أي النور.

أصدر جلادت بدرخان العدد الأول من مجلة روناهى الشهرية باللغة الكردية (اللهجة الشمالية وبالحروف اللاتينية) في مدينة دمشق،[٥] في الأول من نيسان عام ١٩٤٢، وتوقفت عن الصدور عند العدد (٢٨) في آذار ١٩٤٥، وكتب تحت عنوان المجلة باللغة الفرنسية أنها بمثابة ملحق لمجلة هاوار، وأنها ستكون مصورة، وصدر العدد الأول حتى العدد الثاني والعشرين في بداية كل شهر، غير ان العدد الثالث والعشرين منها تأخر لمدة شهرين فصدر في شباط وآذار من عام ١٩٤٤، فيما صدر العددان (٢٤، ٢٥) في بداية الشهر ثانية، بينما تأخر العدد (٢٦) وصدر في شهري حزيران وتموز من عام ١٩٤٤، والعدد (٢٧) في آب وأيلول من عام ١٩٤٤، وتأخر العدد الأخير أي (٢٨) ستة شهور وصدر في آذار من عام ١٩٤٥، ولا يذكر جلادت بدرخان أسباب التأخر وتوقف المجلة، غير انه يمكن القول ان هناك أسباباً دفعته الى عدم إصدار مجلته،

---

[٥] طبع العدد الأول ولغاية العدد الثاني عشر في مطبعة (سەباتێ –الثبات)، بينما طبع الأعداد (١٣-٢٨) في مطبعة الترقي.

ومنها ما يتعلق بموقف السلطات البريطانية حيث غيرت سياستها تجاه الكرد بصورة عامة، وتجاه جلادت بصورة خاصة ومن ثم توقفت عن دعم المجلة ماديا، وكذلك عدم مساعدة الكرد في دعم هذه المجلة كان أحد أسباب توقف المجلة ويشير حسن هشيار الى هذه الناحية مشيراً الى ان الكرد يشترون المجلات الأجنبية بأسعار بالغة في حين لا يدفعون قليلا من اجل شراء مجلتي هاوار وروناهی.(٦)

كان من ابرز كتاب المجلة: عثمان صبري، حسن هشيار، قدري جان، حەسنێ مستێ، سمايل سەرحەدی، جەميل تاجدو، حەسن ئەمين پەريخان، بشارێ سەگمان، قادر فەرمان، ئيحسان نورى پاشا، عبد الرحمن على يونس، عبد الرحمن روژكى، خليل جەنگو، سليّمان فەرهو، عبد الكريم م.سادق وئ‌خرون.

اصدر جلادت بدرخان مجلة روناهی مع اشتداد أحداث الحرب العالمية الثانية، لهذا تابعت المجلة وباهتمام بالغ تطورات ومجريات جبهات الحرب، وخصصت المجلة الأعداد الأربع الأولى للحديث عن الأخبار والأحداث المتعلقة بالحرب مع نشر موضوعين، الأول أشبه بقصة حول فلاح كردي باسم (عرفات ابراهيم) حيث كان يقرأ مجلة هاوار أثناء عمله في الحقل، يدعو جلادت الكرد في هذا الموضوع وبالأخص الأمراء والآغاوات الى أخذ العبرة من هذا الفلاح الذي يهتم بتعليم نفسه أثناء العمل.(٧)، والثاني حول شاب كردي يهرب من بيته ويذهب الى مدينة عامودا من اجل ان يتعلم القراءة والكتابة.(٨)، واهتمت المجلة حتى العدد الحادي عشر بنشر المواضيع المتعلقة بالحرب مع نشر قصة و أغنية فلكلورية كردية واحدة في كل عدد من المجلة، ومن الجدير بالقول ان أخبار الحرب تقلصت حتى العدد الأخير (أي العدد ٢٨) وخصص فيما بعد زاوية باسم (Hindik Rindik) أي ما قل ودل، لنشر أخبار وتطورات جبهات الحرب. ويمكن القول ان ابرز المواضيع والأحداث المتعلقة بالحرب العالمية الثانية والتي وجدت صداها بين صفحات مجلة روناهی هي:

(٦) Ronahî (1942-1945), Weşanén Kombenda Kawa bo çand Kurdî, (Hewlér, 2001).

وفيما بعد : Ronahî, h (13), 1 Nîsan 1943,r.10.

(٧) Ronahî, h (3), 1 Tebax 1942,r.7.

(٨) Ronahî,h(7),1 çirya pésin 1942,r.7.

١- أخبار أحداث جبهات الحرب العالمية الثانية ولاسيما تلك المتعلقة بجبهة الحلفاء، ففي موضوع (د ئەنیا ئورس دە) أي (في جبهة روسيا)، يشير الى محاولات ألمانيا في حربها مع روسيا والتي كانت على علم بمحاولات ألمانيا في تلك الجبهة، وجاء في الموضوع أيضا ان بريطانيا وأمريكا تحاولان مساعدة حليفتهما روسيا في مواجهة القوات الألمانية المهاجمة.[٩] ونجد ان المجلة تحاول نقل أحداث الحرب الى القراء اما عن طريق نقلها من الجرائد الأوربية او من الإذاعات الموجودة آنذاك.فمثلاً نقل أحداث معركة (ستالينگراد) من إحدى الجرائد السوفيتية.[١٠]، ونقل جلادت عن إذاعة لندن موضوعاً بعنوان (هيتلەر ب ج ئاوایی دخوازە ل دنیایێ حوکم بکە) أي (بأي شكل يود هتلر ليحكم العالم) وجاء فيه : يسعى هتلر الى إقامة نظام في أوربا من اجل ان يسيطر على العالم[١١] وأعد جلادت موضوعاً من جريدة نيويورك تايمس عن هتلر وبعنوان (هیتلەر نکارە فی شەری کار بکە) أي (لم يستطع هتلر ان يفعل شيئا في هذه الحرب) وأشار الموضوع الى ان القوات الألمانية حققت في بداية الحرب انتصاراً هاماً، غير انها في الآونة الأخيرة لم تستطع تحقيق أي نصر يذكر.[١٢] وعلق جلادت بدرخان كذلك على أحداث دخول جيوش الحلفاء في ٣ أيلول عام ١٩٤٣ الى ايطاليا، والتي نقلتها من إحدى الإذاعات، وأشار جلادت في هذا المقال الى ان القوات الإيطالية سلمت ايطاليا لدول الحلفاء بدون قيد أو شرط، وان الناس يتساءلون كيف حدث هذا مع وجود عدد كبير من القوات الألمانية في ايطاليا.[١٣]، وعبر جلادت عن بعض أحداث الحرب كذلك عن طريق

[٩] Ronahî, h (1), 1 Nîsan 1942,r.4.

وعن هذا الموضوع ينظر : تيلر: المصدر السابق، ص ص ٢٠٧-وما بعدها.

[١٠] Ronahî,h(10),1 Kanûna pa în 1943,r.12.

؛ وعن معركة (ستالينطراد) ينظر: تيلر: المصدر السابق، ص ص ٣٠٩-٣١٢.

[١١] Ronahî,h(6),1 Ilon 1942,r.9.

[١٢] Ronahî,h(6),1 Ilon 1942,r.10.

[١٣] Ronahî,h(19),1 1 çirya pésin 1943,r.20.

؛وعن استسلام إيطاليا في الحرب ينظر : تيلر: المصدر السابق، ص ص٣٣٤-٣٣٧.

نشر الصورة المتعلقة بجبهات الحرب، (وهناك أمثلة كثيرة نجدها في المجلة) ويمكن الإشارة الى ان جلادت كان يقوم بنفسه بنقل وترجمة وأعداد هذه الأخبار غير اننا نري في الأعداد الأخيرة من المجلة، ان هناك كتاباً آخرين يقومون بأعداد وترجمة هذه الأحداث من الجرائد الأوربية، ويبدو ان سبب أعداد هذه الأخبار، وعدم نقلها من واقع الأحدث يرجع الى عدم وجود مراسلي المجلة في مواقع الأحداث. ومن المواضيع الأخرى والمتعلقة بأحداث الحرب العالمية الثانية التى نشرت في المجلة ونذكر منها:

- شەر و زاد، أي الحرب والطعام، عدد (١)، ص ٥-٧، يتحدث هذا الموضوع عن الحصار البريطاني والفرنسي المفروض على ألمانيا.
- ب سەرهاتيا سىٚ بالەفرێن ئەمريكانى، أي روايات ثلاثة طيارين امريكيين، العدد (٣) ص ٨.
- ئەلمان رۆ د ج حالى دە نە ؟ أي كيف حال المانيا ؟، العدد (١٤)، ص ١٠، بقلم خليل جەنگو.
- ب سەرهاتيا نۆقوئافەكە بريتانى، أي ذكريات غواصة بريطانية، العدد (١٨)، ص ٦-٧، بقلم جميلێ تاجدو.

٢- تابعت المجلة أخبار رؤساء الدول والشخصيات السياسية والقادة المشاركين في أحداث الحرب، ففي العدد الأول تتحدث المجلة عن الملكة اليزابث (ملكة بريطانيا) وتقول عنها المجلة : انها تعمل في كافة الجوانب من اجل نصرة دولتها،[١٤] وفي نفس العدد ينشر جلادت موضوعاً عن شارل دى گول ودوره في تأسيس حكومة فرنسا الحرة والتي كان مقرها في لندن.[١٥] واهتمت المجلة بعدد من القادة العسكريين الذين شاركوا في الحرب، ففي العدد الثاني نشر موضوعاً عن الجنرال كولى (General Kolé) ويشير جلادت الى ان الناس في سوريا يلقبون (الجنرال كولێ)بفاتح سوريا.[١٦]

[١٤] Ronahî, h (1), 1 Nîsan 1942,r.1.

[١٥] Ronahî, h (1), 1 Nîsan 1942,r.10-11.

[١٦] Ronahî, h (2), 1 Gulan 1942,r.10-11.

٣- أولت مجلة روناهي اهتماماً بالغاً بالأسلحة والوسائل المستخدمة في الحرب العالمية الثانية، كما نشرت صوراً للعديد منها، فنشرت موضوعاً في العدد الثالث عن فرنسا الحرة واسطولها، وجاء فيه:فرنسا الحرة مقولة جذابة ولاسيما لدى الكرد.واضاف انه على الفرنسيين الاحرار ان يعملوا جاهدين في سبيل تخليص فرنسا من السيطرة والظلم،[١٧] ونشرت المجلة عدة مواضيع عن الاسلحة الحديثة والقنابل والوسائل المستخدمة في نقلها، ومن هذه المواضيع نذكر على سبيل المثال:

- ڤابۆور ئەهمیەتا ڤاپوران، أي السفن الحربية واهميتها، العدد(٣)، ص ١٢.
- پەترۆل و باروت، أي النفط والبارود، العدد(٣)، ص ١٤.
- چەکێن نوو، أي الأسلحة الحديثة، العدد (٤)، ص ١٨؛ (٦)، ص ٧.
- R.A.F Royal Air Force، القوة الجوية الملكية، العدد (١٣)، ص ٨، بقلم هـ. مستر.

٤- استطاع جلادت بدرخان ومن خلال هذه المجلة ان يقدم معلومات مفيدة للقارئ عن المناطق التي جرت عليها أحداث الحرب أو المناطق التي تنافست عليها الدول الاستعمارية والتي أصبحت فيما بعد ضمن مستعمراتها، وتحدث خلال هذه المواضيع عن الموقع الجغرافي ومساحة هذه المناطق، كما ذكر عدد سكانها، ومعلومات مختصرة عن تاريخها، وتنافس الدول الاستعمارية عليها.ومن المناطق والمستعمرات التي اهتمت بها المجلة هي:

- طوكيو، العدد (٢)، ص ٧.
- مالطا، العدد (٥)، ص ١٤.
- سێ بـاژارێن باکورێ رۆئاڤا قەفقاسێ، أي ثلاث مدن في شمال غرب القفقاس، العدد (٦)، ص ١٣.
- لیبریە جمهوریەتا رەشێکێن ئازاکاری، أي ليبيريا، جمهورية السود الاحرار، العدد (٨) ، ص ٦.
- فاس وتونس والجزائر، العدد (٩)، ص ٦-٧.

---

[١٧] Ronahî,h(3),1 Tebax 1942,r.10.

▪ بەهـرا سـپی دیـروكا وێ و شـەرێن كـو تـێ دە چـێبوونە، أي البحـر الأبـيض، تاريخهـا والمعارك التي حدثت فيها، العدد (٩)، ص ٨.

٥- كرسـت مجلـة روناهـى عـدداً مـن صـفحاتها للحـديث عـن المواضـيع التاريخيـة والـمتعلقة بـتاريخ اوربـا وابـرز الشخصـيات السياسـية والاجتماعية الأوربية، فنشرت موضوعاً عن أحـداث سـقوط الباسـتيل في ١٤تمـوز مـن عـام ١٧٨٩ في العـدد الخامس من المجلة، وجاء في هـذا الموضوع :١٤ تموز عيد الفرنسيين وعيد لخلاصهم وتحريرهم.وقارن كاتب الموضوع هـذه الحادثـة المهمة بالكرد قائلاً:ايها الكرد لديكم أيضا باستيل، ورأيتم ماذا فعل الناس في فرنسا للباسـتيل، ومـاذا كان طلبهم من الباستيل ...، [١٨]ونشرت المجلة موضوعاً عن (ريچارد كێسـی) بعـنوان (ريچارد كێسـی التاجـر، الرسـام، الضـابط، الطيار)، ويشـير الموضـوع الى ان (ريچارد كێسی) هو من اصل استرالي ويخدم الدولة البريطانية في مصر وحاليا من الشخصيات البريطانية المهمة في مصر حسب تعبير المجلة.[١٩] وكتب هەركول ئازيـزان (وهـو لقـب جلادت بـدرخان كما مـر سـابقاً)مقـالاً مطولا عن مخترع الطباعة (يـوهانس گوتنـبرگ).[٢٠] وتحت عـنوان (يێن كو خزمەتا ئينسانيەتێ كرينە: يوهانس گوتنـبرگ، أي مـن الـذين خدمـوا الانسانية -٣- يـوهانس گوتنبرگ)، ويعني هذا ان هذا الموضوع هـو امـتداد لـما كتبه هەركول ئازيـزان في العـدديين (٥٥-٥٦) مـن مجلة هاوار، وكـان القسـم الأول مـن هـذا الموضـوع مخصصاً للحـديث عن لويس پاستر ونشر في العدد (٥٥) مـن مجلـة هـاوار بينما القسم الثاني عن سير جيمس يونگ سمپسون (١٨١١- ١٨٧٠) ونشـر هـذا الموضـوع في العـدد (٥٦) مـن مجلـة هاوار.كما أعد عثمان صبري موضوعاً عن تاريخ حياة نـابليون بونابرت ونشر في الأعداد (١٧-٢٨) من المجلة.

٦- اهـتم كـتاب مجلـة روناهى بنشر الدراسات والمقالات المتعلقة بالقضايا العلمية، ومن هذه المواضيع العلمية التي نشرت في المجلة نذكر منها :

---

[١٨] Ronahî, h (5), 1 Tebax 1942,r.10

[١٩] Ronahî, h (5), 1Ilonê 1942,r.6.

[٢٠] Ronahî,h(17),1 Tebax 1943,r.6-8.

- مەژی، أي الدماغ، العدد (١٣).
- المواد التي تستخرج من البحر، العدد (١٤) ص ٥.
- زێرێن کو ژ بن بەحرێ دەرێخستینه، أي الذهب الذي تستخرج من البحر، العدد (١٩)، ص ٨.

٧- خصصت مجلة روناهى عدداً من صفحاتها لنشر بعض المقالات المتعلقة بالمجتمع الأوربي في ظل أحداث الحرب العالمية الثانية ومنها:

- ژیان زێرزەمینێن لوندنێ دە، أي الحياة في ملاجئ لندن، العدد (٦)، ص ١٢.
- د ڤی شەرێ دە، خەباتا ژنێن سۆڤیێتستانێ، أي نضال المرأة السوفيتية في ظل هذه الحرب، العدد (٢٢)، ص ٣، المقال بقلم عبد الرحمن سلطانوف.

تأسيساً على ما سبق يمكن القول ان مجلة روناهى اهتمت في الأعداد العشرة الأولى بنشر المواضيع المتعلقة بأخبار وأحداث الحرب العالمية الثانية مع دعمها بالصور الدالة للتعبير عن بعض الأحداث الأخرى، وكما تبين أيضا أن المجلة وقفت الى جانب دول الحلفاء في مواجهة دول المحور ونشرت أخبار جبهاتهم ولاسيما تلك المتعلقة ببريطانيا وفرنسا وجبهات روسيا، وأضافت إليها الصور للتعبير عن أخبار الجبهات الأخرى، غير أنه ومنذ العدد الثاني عشر بدأت المجلة تهتم أكثر بالقصص والأغاني والشعر والدراسات والمقالات المتعلقة بالكرد.وبعد أن توقفت مجلة هاوار في العدد (٥٧) في آب ١٩٤٣، انصب جل اهتمام جلادت بدرخان بمجلة روناهى، ومن الجدير بالقول أن مجلة روناهى أولت اهتماما واعتبارا من العدد الثاني عشر بالعديد من الجوانب المتعلقة بالكرد ومنها السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والأدبية.

بالرغم من أن مجلة روناهى لم تكن مجلة سياسية إلا أنها تناولت عدداً من المواضيع السياسية التي دعت الى الوحدة والتكاتف من اجل خدمة الأمة الكردية، ففي مقال (بانگێ کوردان)، أي (نداء الكرد) والذي كتبه (حسن هشيار) دعوة صريحة للكرد لأقامة وحدة كردية، وأكد كاتب المقال أيضا : يجب على الكرد أن يكونوا موحدين أمام عدوهم، وفي نهاية مقاله يدعو الكرد الى الاهتمام بتعليم أنفسهم والعمل من اجل خدمة

أمتهم.[٢١] وأشار دلكول دوسكى (هو الاسم المستعار لمحمد سعيد دوسكى (١٩٢٧-١٩٩٢) [٢٢] في مقاله عن الحرية، الى أن طريق الحرية طريق غير سهل ويحتاج الى التضحية بالنفس والمال، ويختم الكاتب بقوله :أن الأمم المستعمرة والتي تريد الحرية يجب عليها ان تساعد الحلفاء من اجل كسر شوكة النازيين والذين هم أعداء الحرية.[٢٣] ونشر إحسان نوري (إحسان نوري باشا القائد العسكري لانتفاضة آرارات ١٩٢٧-١٩٣٠) مقالاً بعنوان (ژ لاوان ره) أي (الى الشباب)مشيراً الى انه يتمنى اليوم الذي يأتي ويكون للكرد كباقي جيرانهم وطن موحد، كما يؤكد أن الوحدة والأخوة والاهتمام بالتعليم وابعاد أعداء الكرد من أهم أركان قيام التكاتف الكردي المنشودة.[٢٤]

وساهمت المجلة في توجيه القراء نحو العلم والاهتمام بالتعليم.ويكتب جلادت عن شخص من لندن اسمه (البرت آرثر لويس) وعمره ٥٧ عاما، حيث جلس على مقعد الدراسة في جامعة لندن، وفي هذا المقال يدعو جلادت الكرد الى اخذ العبرة من هذا الشخص والاهتمام

---

[٢١] Ronahî, h (13), 1 Nîsan 1943,r.10.

[٢٢] ولد محمد سعيد دوسكي في قرية گرماڤا القريبة من مدينة دهوك، أكمل دراسته الابتدائية في دهوك والثانوية في مدينة الموصل، انضم الى جمعية هيوا، وأرسل من قبل الحكومة العراقية عام ١٩٤٧ ضمن بعثة دراسية الى الولايات المتحدة، وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الزراعية وأمراض النبات من جامعة مشيگان الأمريكية، حصل على الماجستير في العلاقات الدولية في أمريكا، وبعد عودته للعراق تقلد مناصب دبلوماسية في العديد من دول العالم ومنها إيران (١٩٥٨-١٩٦٠)، والولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٠-١٩٦٤)ودول أخرى، سافر عام ١٩٧١ الى الولايات المتحدة بناءاً على طلب الحزب الديمقراطي وأسس هناك مكتباً للحزب وأقام علاقات مع العديد من الشخصيات السياسية والهيئات الاجتماعية والاتحادات العمالية من اجل كسب الدعم للقضية الكردية، للتفاصيل عنه ينظر، شرمين محمد سعيد الدوسكي: في الذكرى العاشرة لرحيل المناضل محمد سعيد الدوسكي ٢١ آذار ١٩٢٧- ٩ شباط ١٩٩٢، مجلة مەتين، العدد ١٢١، شباط، (دهوك، ٢٠٠٢)، ص ص ٧١-٧٣.

[٢٣] Ronahî, h (26), Hizran-Tîrmeh 1944,r.23.

[٢٤] Ronahî, h (28), Adar 1945,r.17-18.

بالكتابة والتعليم وقبل ان يصلوا الى عمر البرت آرثر لويس.[٢٥] وكما أشرنا الى ان جلادت نشر قصتين حقيقيتين لتشجيع الكرد نحو الاهتمام بالعلم.[٢٦]

احتلت الألفباء التي أوجدها جلادت بدرخان في ١٩٣٢ حيزاً كبيراً في مجلة روناهى ودعا الكتاب الذين كتبوا في هذا الموضوع الى الاهتمام بهذه الألفباء، وفي مقابلة أجراها م.ارمغاني مع (مه لا أنور المايي) (١٩١٣-١٩٦٣)[٢٧] وجواباً على إحدى أسئلة ارمغاني يشير المايي الى ان الألفباء اللاتينية والتي أوجدها جلادت بدرخان فيقول:أرى ان الحروف اللاتينية اكثر ملائمة من الحروف العربية في كتابة اللغة الكردية، ثم يضيف المايي ويدعو شباب الكرد الى الكتابة بالأحرف اللاتينية، لانه لا يمكن قراءة اللغة الكردية بالأحرف العربية وبسهولة تامة.[٢٨] ويكتب هـ.هشيار (حسن هشيار) عن أهمية الألفباء الكردية قائلاً :

---

[٢٥] Ronahî, h (4), 1 Tîrmeh 1942,r.2.

[٢٦] ينظر الصفحة (١٤١)من هذا الفصل.

[٢٧] ولد أنور المايي في عام ١٩١٣ في قرية مايي التابعة لناحية برواري بالا من قضاء العمادية في محافظة دهوك، درس الابتدائية في مدينة بامرنى، ثم درس العلوم الدينية حتى أكملها على يد العالم الديني شكري أفندي مفتي ئاميدى في عام ١٩٣٦، نال إجازة تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية بعد ان اجتاز في اختبار وزارة المعارف العراقية عام ١٩٣٨، وعين معلماً عام ١٩٣٩ في مدارس المناطق الكردية في العراق، واستقال من وظيفة التدريس في عام ١٩٤١ وعين موظفاً فيما بعد في العديد من الدوائر الحكومية، عرف عن المايي نشاطه السياسي والثقافي في خدمة القضية الكردية، انضم الى جمعية هيوا ١٩٣٩-١٩٤٥، والى الحزب الديمقراطي الكردي، كتب العديد من المقالات والقصائد ونشرها في المجلات والجرائد التي كانت تصدر آنذاك، وكان يحرر ويشرف على القسم الكردي من جريدة الحقيقة –راستي والتي أصدرها جرجيس فتح الله وبالتعاون مع المايي خلال المدة ١٩٥٧-١٩٦٠، استشهد المايي في ٢٢ حزيران عام ١٩٦٣ في منطقة بادينان عندما كان يؤدي مهامه الوطنية في ثورة أيلول التحررية.للتفاصيل عن نشاطه السياسي والثقافي ينظر، عبد الفتاح علي البوتاني: جريدة الحقيقة –راستي، أول جريدة عربية كوردية في مدينة الموصل، دراسة وتوثيق، (دهوك، ١٩٩٨)، ص ص٣٤-٤٢؛ وينظر المقدمة الطبعة الثانية لكتاب الاكراد في بهدينان والتي كتبها معصوم أنور المايي في: أنور المايي: الاكراد في بهدينان، ط(٢)، (دهوك، ١٩٩٩)، ص ص١٤-٢٨.

[٢٨] Ronahî, h (12), 1Adar 1943,r.10-11.

((ان النقص الكبير لدى الشاب الكردي هو عدم معرفته بالأحرف الكردية، وان تعليم الأحرف الكردية يجب ان يحسب كشرط أساسي للكردايتي.ولا توجد اليوم أمة ليس لها أحرفها والفبائها الخاصة بها)).[٢٩]

ويشكو عثمان صبري في مقاله (چەند گازندە) أي (عدة شكاوي) من الكرد الذين يكتبون نتاجاتهم باللغات الأخرى كالعربية والتركية، وفي بداية مقاله يشير الى ان : للكرد ألفباء خاص بهم ويكتبون بها، هذه الألفباء قد أوجدها صاحب مجلة هاوار (ويقصد هنا بالطبع جلادت بدرخان) ويذكر كذلك ان عدداً من الكتاب الكرد البارزين ومع الأسف يكتبون بلغات اخرى غير الكردية.وفي نهاية مقالة يقول:علينا جميعاً ان نعمل من اجل تطوير اللغة الكردية وأبعاد الكلمات غير الكردية منها وذلك خدمة لأمتنا الكردية.[٣٠] ونشر جلادت بدرخان موضوعاً عن لهجة الجزيرة(جزيرة بوتان) حيث ذكر فيه اللهجات الكردية وتفرعاتها وأشار الى وجود فرق كبير بين هذه اللهجات التي لا يمكن حصرها.[٣١]

كانت المواضيع الاجتماعية من المواضيع التي وجدت صداها بين صفحات هذه المجلة، فبالإضافة الى المواضيع الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع الأوربي نجد ان المجلة عرضت عدداً من المسائل الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع الكردي أيضاً، ولاسيما تلك المتعلقة بالعشائر الكردية ومناطق تواجدها، فكتب جلادت بدرخان تحت اسم (هەرەکول ئازيزان) موضوعاً طويلاً بعنوان (مل و زل بر و ئەساسێن ئەشيرێن کوردان) أي (مل وزل أساس العشائر الكردية)، وبدأ بمقدمة حيث تحدث فيها عن عشيرة ئازيزان والتي تنتمي الأسرة البدرخانية اليها، وذكر ان هذه العشيرة تحسب على العشيرة الحيدرانية، وتمتاز عشيرة ئازيزان بكثرة عدد أفرادها ولها ارض مستقلة يقال لها ارض ئازيزان.وفي معرض حديثه عن مل وزل يقول ان جميع العشائر الكردية تتألف من قسمين مل و زل، أي ان العشائر الكردية أما ينتهي أساسها الى مل أو الى زل، ويشير هەرکول ئازيزان أنه لم يتوصل الى أية معلومات حول من هم مل و زل، وأنه طرح هذا الموضوع لكي يناقش من بعده عسى ان يظهر معلومات أكيدة حول

---

[٢٩] Ronahî, h (12), 1Adar 1943,r.10-11.

[٣٠] Ronahî,h(20),1 çirya pé in 1943,r.5-6.

[٣١] Ronahî,h(20),1 çirya pé in 1943,r.14-15.

حقيقة مل و زل.[٣٢] والحقيقة ان عشيرتي مل وزل هما ميلان وزيلان وكانتا معروفتين، وقد زار مارك سايكس ابراهيم المللي رئيس عشيرة في بداية القرن العشرين ومن خلال المناقشات التي دارت بينهما، يظهر واضحاً ان الشعب الكردي وحسب رأي ابراهيم باشا ينقسم الى فريقين ؛ ميلان وزيلان.[٣٣] وكتب حسن هشيار موضوعاً عن عشيرة زركان الكردية والتي تسكن كردستان الشمالية في منطقة سرحد في أرضروم، وتطرق الكاتب الى فروعها وعاداتها وجغرافية أراضيها. [٣٤]ونشرت المجلة مواضيع إجتماعية أخرى تتعلق بنفسية وعادات المجتمع الكردي ونذكر منها:

- نێچیر، الصيد، القسم الأول، العدد (١٧)، بقلم عثمان صبري، ر ١٣-١٨، القسم الثاني، العدد (١٨)، ص ١١-١٤.
- نێچیرا هرچ و پەزكۆڤیان، أي صيد الدب والماعز البري، العدد (٢٦)، بقلم عبد الرحمن علي يونس، ص ٦-٨.
- بێزاربوون، أي الاكتئاب، العدد (٢٦)، بقلم بكر عمر يحيى، كتب باللهجة السورانية، ص ٢٠.

اهتمت مجلة روناهي بسيرة صلاح الدين الأيوبي وذلك من خلال ترجمة الكتاب الذي ألفه الكاتب المصري (احمد بيلي) (Ehmed BéLî) باللغة العربية، وجاءت الترجمة من قبل عثمان صبري، ونشرت في المجلة على شكل حلقات، حيث نشر منها خمس حلقات. نشر في العدد (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨ من المجلة) وأشار المترجم في مقدمة ترجمته انه أراد منذ مدة طويلة ان يكتب عن سيرة صلاح الدين الأيوبي غير ان عدم وجود المعلومات الكافية حال دون ذلك، إلا انه وبعد أن رأى كتاب (حياة صلاح الدين الأيوبي) لمؤلفه المصري (احمد بيلي) عقد العزم على ترجمته الى الكردية، كما يشير في المقدمة نفسها الى ان العرب قد اهتموا وكتبوا

---

[٣٢] Ronahî, h (12), 1Adar 1943,r.12-14.

[٣٣] للتفاصيل ينظر مارك سايكس: القبائل الكوردية في الإمبراطورية العثمانية، ترجمة عن الإنكليزية د.هوراز سوار علي، تقديم ومراجعة وتعليق د.عبد الفتاح علي بوتاني، (دهوك، ٢٠٠٢) ص ٦٦ ؛د.أحمد عثمان أبو بكر: أكراد المللي و إبراهيم باشا، (بغداد، ١٩٧٣)، ص ٤٤.

[٣٤] Ronahî,h(17),1 Tebax 1943,r.19-20.

عن تاريخ سلاطينهم ولاسيما الذين خدموا دولتهم، غير انه يجد ان الكرد لم يهتموا بتدوين سيرة وتاريخ الشخصيات الكردية وخاصة الشخصيات التي ظهرت في العصور الإسلامية.[٣٥]

وكتب عثمان صبري موضوعاً في ثلاثة أقسام عن الأيزديين وديانتهم، في الأعداد (١٩، ٢٠، ٢١) من المجلة، وتطرق فيه الى طبقاتهم الدينية وأماكنهم المقدسة وعاداتهم وتقاليدهم الإجتماعية وأهم عشائرهم، وفي بداية موضوعه يقول:لقد أخفيت الحقيقة ولأسباب عدة من قبل الذين كتبوا عن حقيقة الأيزديين.ويعتقد عثمان صبري ان السبب الحقيقي في ذلك ان الأيزديين أنفسهم لم يكونوا يريدون ان يكتب عنهم.[٣٦]

نشرت مجلة روناهى عدداً من المقالات المتعلقة بجغرافية كردستان وذلك لإطلاع القارئ الكردي على جغرافية المناطق الكردية والظواهر الجغرافية التي تحدث من حولها، ونقل جلادت بدرخان موضوعاً عن كردستان العراق عن مجلة أخبار الحرب (كانت تصدر من قبل بريطانيا في مصر وباللغة العربية أثناء الحرب العالمية الثانية) وتطرق هذا الموضوع الى طبيعة جغرافية كردستان العراق وأهم المدن الموجودة فيها.[٣٧] ونشرت المجلة موضوعين جغرافيين هما:

- تشتيّن بكيّر أي الأشياء المفيدة، العدد (١٣)، بقلم (رملدار R emildar) ص ٤.
- سولاڤ وئاميّديىّ، (أي سولاف والعمادية) العدد (١٥) بقلم صالح رشيد ئاميّديىّ، ص١٦.

وفيما يتعلق بأهتمام روناهى بالأدب، فيمكن القول ان ذلك تم من خلال نشر نتاج المبدعين الكرد الوطنيين، كما نشرت المجلة القصص والأغاني الفلكلورية والقصائد التي تعبر عن الواقع السياسي والتخلف والتجزئة الموجودة في كردستان، ونشرت روناهى أيضا عدداً من القصائد التي أكدت على المطالب الوطنية وطالبت كذلك الأخذ باسباب العلم والتقدم الحضاري.ومن القصائد التي نشرتها روناهى نذكر منها :

---

(٣٥) Ronahî, h (23),Sibat -Adar 1944,r.12-13.

(٣٦) Ronahî,h(19),1 çirya pé in 1943,r.13.

(٣٧) Ronahî, h (23),Sibat -Adar 1944,r. 16.

- سەربەستی، (الحرية) مەلا ئەنوەر، العدد (١٣) ص ١١.
- خەبات، (النضال) مەلا ئەنوەر مایی، العدد (١٥) ص ٢٠.
- هەی کورد، (أيها الكردي) جەگەر خوین، العدد (١٨)، ص ١٤.

وكما ذكرنا سابقا ان جلادت بدرخان نشر وأبتداءاً من العدد الخامس قصة كردية واغينة فلكلورية. كما نشر في العدد الثالث والعشرين قصة (مەمێ ئالان) الكردية الفلكلورية والتي ارسلها الى المجلة عبد المسيح وزير، وفي مقدمة القصة هناك كلمة لجلادت بدرخان يشر الى ان الكرد يمتلكون فلكلوراً واسعاً وكبيراً ونفتخر بهذا الفلكلور أمام الجميع.[٣٨] ونقلت المجلة أحداثاً من واقع المجتمع الكردي وعلى شكل قصص، ومنها:

- بەراز و بەرازی:العدد (١٦)، من أعداد عثمان صبري، ص ١١.
- شێخێ بارزان چەوان فراندن؟!...، العدد (١٧)، من أعداد عثمان صبري، ص ٢٢-٢٤ ؛ويتحدث عثمان صبري عن الشيخ محمد البارزاني بقوله : كان الشيخ محمد البارزاني رحيماً تجاه قومه لهذا كان محبوباً لدى الجميع من حوله.
- مژ وخانە، العدد (١٧) من أعداد عثمان صبري، ص ٥.

واقتبس كذلك قصصاً من أدبيات الأمم الأخرى ونذكر منها:

- شێربازی، مقتبس من مجلة فرنسية، العدد (١٦)، ص ١٧-١٩.
- ژن ومێر و چیروکا مێرەکی فێرس، مقتبس من مجلة أمريكية، العدد (٢٠) ص ٧.

ونشرت المجلة كذلك قصصاً تاريخية منها:

- چیروکا تاریخی:جەوهەرێن بەتلیموسی، العدد (١٣)، من أعداد بشارێ سەگمان، ص ١١-١٤.
- چیروکا تاریخی:Rahbe، العدد (١٨) من أعداد بشارێ سەگمان، ص ٨-١٠.
- چیروکا تاریخی:کەجا کێلوپەترێ:العدد (٢١) من أعداد بشارێ سەگمان، ص ١٣-١٤.

[٣٨] Ronahî, h (23),Sibat -Adar 1944,r. 8.

تابعت المجلة وبأهتمام أيضاً الحركة الثقافية للكرد في العراق، ونشرت خبر تأسيس نادي الأرتقاء الكردي في بغداد في الأول من نيسان عام ١٩٤٢،[٣٩] وأضافت المجلة الى ان النادي اختار هيئة ادارية تتألف من محمد أمين زكي بك رئيساً ومعروف جياووك معتمداً وعلي كمال بك محاسباً وسيد زكي بك سكرتير الهيئة الإدارية.[٤٠] ويدعو جلادت بدرخان في العدد الخامس من المجلة الكرد ولاسيما كرد العراق الى تقديم يد المساعدة لمجلة (گلاويژ)،[٤١] بعد ان نشرت المجلة (گلاويژ) دعوة الى القراء لدفع اشتراكاتهم.ونقل عن مجلة گلاويژ موضوعاً يطرح فيه عن الألفباء اللاتينية وملائمتها للغة الكردية، وجاء في الموضوع :بلا شك ان الحروف اللاتينية هي أكثر ملائمة من

الحروف الأخرى في كتابة اللغة الكردية، وهناك من يشك في ان تكون الحروف اللاتينية صالحة في كتابة اللغة الكردية لهذا نسأل هل يمكن ان تكتب اللغة الكردية بغير الحروف اللاتينية،[٤٢] ونشر جلادت في مجلة روناهي خبر صدور مجلة (دەنگی گیتی تازە)[٤٣] والتي وصل اليها العدد الثالث عن طريق المراسلة، واشار مع الخبر الى المواضيع التي نشرتها المجلة (دەنگی گیتی تازە) مع كتابها.[٤٤] كما نشرت المجلة خبر صدور مجلة نيشتمان في مدينة

---

[٣٩] تأسس النادي في ٣٠ أيار عام ١٩٣٠ بموافقة وزارة الداخلية العراقية لكن اغلق فيما بعد وتم افتتاحه في الأول من نيسان عام ١٩٤٢. للتفاصيل ينظر عزيز حسن البارزاني: الحركة القومية الكردية التحررية في كوردستان العراق ١٩٣٩-١٩٤٥، (دهوك، ٢٠٠٢)، ص ص ٨٥-٨٦.

[٤٠] Ronahî, h (4), 1 Tîrmeh 1942,r.16.

[٤١] **گلاويژ**: مجلة أدبية ثقافية شهرية كانت تصدر في بغداد، صاحبها ومديرها المسؤول أبراهيم أحمد ومدير ادارتها علاء الدين سجادي، اصدر العدد الأول في كانون الأول عام ١٩٣٩، بينما صدر العدد الأخير في آب عام ١٩٤٩، للتفاصيل عن هذه المجلة ينظر: عبد الجبار محمد **جەباری: مێژووی رۆژنامەگەری کوردی، (سلێمانی، ١٩٧٠)، ر ٩٢-٩٤.**

[٤٢] حول هذا الموضوع ينظر: Ronahî, h (5), 1Ilonê 1942,r.12.

[٤٣] مجلة عامة شهرية، صدرت عن لجنة العلاقات العامة في السفارة البريطانية في بغداد، صدر العدد الأول في نيسان ١٩٤٣، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٤٧، للتفاصيل ينظر **جەباری: مێژووی رۆژنامەگەری کوردی...، ر ٩٨-٩٩.**

[٤٤] Ronahî, h (23),Sibat Adar 1944,r. 15.

لاهـيجان[٤٥] في كردسـتان إيـران، حـيث كانـت المجلـة تنشـر مقالاتهـا باللغـة الكـردية (بلهجة منطقة موكريان) وبالحروف العربية. ونشرت روناهی مع الخبر المواضيع التي نشرتها مجلة نيشتمان.[٤٦]

مـن الجديـر بالقـول ان جـلادت بـدرخان خصص في الأعداد (١٧-١٨-١٩-٢٤-٢٨) من المجلة باباً بعنوان (هنـەك ژ هەنـەك Hinek ji Henek) أي (بعـض مـن بعض) وذلك لنشر الطرائف والنكت، واستخدم جلادت في نشر هذه الطرائف اسم ياريكەر (أي اللاعب).

تشير بعض الرسائل المتبادلة بـين جلادت بدرخان والشخصيات الأوربية المهتمة بالكرد والـثقافة الكـردية، الى انـه كـان على اتصال وثيق معهم وكان يناقش من خلال هذه الرسائل المسائل الثقافية المتعلقة بالكرد.[٤٧]

تكاد تكون المعلـومات قليلة جداً عن نشاط وحياة جلادت بدرخان خلال المدة ١٩٤٣-١٩٥١، الأ ان هنـاك ما يشير الى انه مارس النشاط السياسي الى جانب أصداره لمجلة روناهی، ففكر في أقامـة منطقة كردية محررة في كردستان الغربية (كردستان سوريا)، وعندما أدركت السلطات الفرنسية ذلك ضغطت على سوريا لفرض الأقامة الجبرية عليه، وهذه الأقامة الجبرية أمتدت به من عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٤٦.[٤٨]

ويشير أحد الكتاب الى أن جلادت بدرخان رشح نفسه عام ١٩٤٧في البرلمان السوري كممثل عـن كـرد الجزيـرة، وسمحت لـه الحكومة السورية بذلك في البداية، غير أنه عندما كان يقوم بالدعاية بـين كـرد الجزيـرة قـبض عليه، ومن ثم شطب أسمه من قائمة المرشحين، ومن ثم وضـع تحت الأقامـة الجـبرية ثانـية. وقدم جلادت كذلك عرض الى الحكومة السورية لتشكيل

---

[٤٥] مجلة أدبية سياسية شهرية كانت تصدر في مهاباد وليس في لاهيجان، وكانت تصدر من قبل جمعية **ژيانەوەی كورد** (ژ.ك)صدر العدد الأول في حزيران عام ١٩٤٣، أما العدد الأخير فقد صدر أي العدد (١٩) في أيلول عام ١٩٤٥، ينظر **جەباری: مێژووی ڕۆژنامەگەری كوردی...، ر ١٤١.**

[٤٦] Ronahî,h(19),1 çirya péin 1943,r.24.

[٤٧] ينظر الرسالتين اللتين أرسلهما كل من (E.B.MAYNE,C.B.E في ١٦ تموز عام ١٩٤٨. وEUGEN.E.PANTZER في ١٦ حزيران عام ١٩٥٠، الى جلادت بدرخان في الملحق رقم (٥). (بحوزة السيد **كونێ رەش**-سوريا).

[٤٨] **كونێ رەش**: الأمير جلادت بدرخان...ص ٦٣.

قوة عسكرية كردية لمساعدة سوريا في صد أي هجوم خارجي، الا ان طلبه هذا قوبل بالرفض لأسباب سياسية وخوفاً من ان تؤدي الى خلق المشاكل مع الدول المجاورة.[٤٩]

يبدو ان جلادت تعرض لضغط شديد من جانب الحكومة السورية ولم يستطع ممارسة نشاطه السياسي والثقافي ولهذا انشغل في الأعوام الأخيرة من حياته بممارسة الزراعة بعد ان ساءت ظروفه المعاشية، وبينما كان يتابع زراعته في قرية الهيجانة في كردستان سوريا في ١٥ تموز من عام ١٩٥١انهار البئر المحفور لغرض الزراعة عليه وعلى اثرها توفي جلادت بدرخان في اليوم الثاني أي ١٦ تموز عام ١٩٥١،[٥٠] ووري جثمانه في مقبرة الشيخ خالد النقشبندي في (حي الأكراد) في مدينة دمشق، ودفنوه في قبر جده الأمير بدرخان نزولاً عند رغبته.وما هو جدير بالذكر انه كان لجلادت بدرخان ابنة أسمها سينم خان وولد أسمه جمشيد. ونشر كل من منصور شليطا ويوسف مالك بمعاونة عدد من أصدقاء جلادت بدرخان في ١٥ تموز عام ١٩٥٢كتيباً تحت عنوان (ذكرى الأمير جلادت بدرخان ١٨٩٧-١٩٥١) وتعرف بالذكرى الأولى،[٥١] ثم نشرت روشن بدرخان في ١٥ تموز عام ١٩٥٣ كتيباً أخر بعنوان (ذكرى الأمير جلادت بدرخان الثانية) حيث جمعت الكلمات التي القيت في حفل التأبين الثانية التي اقيم في دمشق أحياءاً لذكرى رحيل جلادت بدرخان.[٥٢]

---

[٤٩] **كوني رەش:** الأمير جلادت بدرخان....، ص ص ٦٣- ٦٤.

[٥٠] يشير جواد الملا ان جلادت بدرخان قد اغتيل من قبل الحكومة السورية وان سبب الاغتيال هو علاقته مع حسني الزعيم الذي قاد انقلاب ١٩٤٩، حيث اتفق الزعيم مع جلادت لاقامة دولة كردية في كردستان سوريا، للتفاصيل ينظر جواد الملا: المصدر السابق، ص ٧٨.

[٥١] **كوني رەش:** الأمير جلادت بدرخان....، ص ص ٦٣.

[٥٢] روشن بدرخان : ذكرى الأمير جلادت بدرخان الثانية ١٨٩٧-١٩٥١، (دمشق، ١٩٥٣).

المبحث الثاني

كاميران بدرخان ونشاطه الثقافي والسياسي خلال المدة ١٩٤٣-١٩٥٠

قدم كاميران بدرخان خدمات جلية للقضية الكردية خلال المدة (١٩٤٣-١٩٥٠) ولاسيما في مجال نشر الوعي القومي بين الكرد، وكان هدفه من إصدار جريدة (رۆژا نوو ١٩٤٣-١٩٤٦) و(ستێر ١٩٤٣-١٩٤٥) نشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد، بالإضافة الى ذلك فان كاميران بدرخان سخر خلال المدة المذكورة جهوده في تعريف كردستان والقضية الكردية للرأي العام العالمي، وكان كاميران يهدف من وراء عمله السياسي والثقافي المطالبة بحق الكرد في الحرية والاستقلال.

صدر العدد الأول من جريدة (رۆژا نوو) في بيروت وباللغة الكردية (بالالفباء اللاتينية) والفرنسية في ٣ أيار من عام ١٩٤٣، وتوقفت عن الصدور في العدد ٧٣ في ٢٧ أيار من عام ١٩٤٦، ولم يذكر كاميران سبب توقف جريدته، ويبدو ان الضيق المالي وعدم تقديم المساعدة لكاميران بدرخان هي الأسباب التي أدت الى عدم صدور الجريدة. على الرغم من ان كاميران لم يكتب ان الجريدة ستكون أسبوعية الا انها صدرت في يوم الأثنين من كل أسبوع،[٥٤] وجاء تحت أسم الجريدة ان صاحب ومسؤول الجريدة كاميران عالي بدرخان، وكتب في أعلى الجهة

---

[٥٤] تأخرت بعض الأعداد ولم تصدر بانتظام مثل الأعداد (٣٠)، (٣٨)، (٤٠)، (٤٥)، حيث تأخرت أسبوعين، كما تأخرت الأعداد (٥٥)، (٦١)، (٦٢)، (٦٤)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٣) أيضا.

اليسرى سعر اشتراك الجريدة في سوريا ولبنان والدول الأخرى، أما في أعلى الجهة اليمنى فكتب عنوان الجريدة ورقم هاتف صاحب الجريدة ورقم مقر الجريدة.تألفت الجريدة من أربع صفحات غير ان بعض الأعداد تألفت من صفحتين، وكان القسم الكردي يتألف في البداية من ثلاث صفحات والقسم الفرنسي من صفحة واحدة (ماعدا العدد الأول تألف من صفحتين)، ثم تغير الحال فصدرت بعض الأعداد كلها باللغة الكردية وبعض الأعداد باللغة الفرنسية، ويبدو ان كاميران بدرخان قد أعتبر القسم الفرنسي واعتباراً من العدد (٤٩)جريدة كردية وباللغة الفرنسية وباسم (Le jour Nouveau) (أي اليوم الجديد) حيث ذكر :ستصدر جريدة كردية نصف شهرية باللغة الفرنسية في بيروت وباسم Le jour Nouveau وتتألف الجريدة من أربع صفحات، وان هدفها نشر الثقافة الكردية وتعريف الكرد وكردستان للرأي العام العالي، ولهذا صدر الأعداد، (٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٦٢-٦٠، ٦٥، ٧٠، ٧٣) كلها باللغة الفرنسية.[٥٥]

أهتم القسم الفرنسي من الجريدة بأخبار ومواضيع جبهات الحرب العالمية الثانية لاسيما تلك المتعلقة بفرنسا، كما نشر في هذا القسم عدداً من المواضيع السياسية والتاريخية المتعلقة بالكرد وكردستان، وترجم كاميران بدرخان عدداً من اشعاره الكردية الى اللغة الفرنسية ونشرها في القسم الفرنسي من الجريدة.[٥٦]

من خلال الأطلاع على مواضيع الجريدة يتبين ان كاميران كان يحرر بنفسه جميع المواد التي نشرت في الجريدة، ولهذا نجد اسماء عدد قليل من الكتاب الذين ساهموا في الجريدة ومن بينهم نذكر :جلادت بدرخان، عثمان صبري، قدري جان، حسن هشيار، منصور شليطا، كةظنةزان، صبحي الدياربكري...وآخرون.

صدرت هذه الجريدة كذلك عندما كان العالم يراقب بكثب أحداث الحرب العالمية الثانية ولهذا نجد ان أخبار وأحداث جبهات الحرب تطغى على صفحات الجريدة، وتابعت الجريدة بأهتمام جبهة الحلفاء ولاسيما تلك الأخبار المتعلقة بفرنسا وبريطانيا، وكان كاميران

---

[٥٥] Roja nû,h (62)5 çirya paşin 1945,r.4.

[٥٦] للتفاصيل عن بيلوغرافية القسم الفرنسي من جريدة رؤژا نوو ينظر: پيربال: رؤژنامەى كوردى ...، ر ٦١-٦٨.

بدرخان يتابع بنفسه صحف الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية واذاعاتهم ويقتبس الأخبار والأحداث المهمة منها، وفتحت الجريدة أبواب ثابتة في الصفحة الأولى باسم الحرب والسياسة، لمتابعة جبهات الحرب، و نشرت عدة مواضيع في هذه الأبواب الثابتة ومن هذه المواضيع نذكر مثلاً :

- رەوشا ئەنيا سوڤيتى، (الأوضاع في جبهة السوفيت) العدد (٤)، ٢٤ أيار ١٩٤٣.
- ڤادا دەريا سپى، (ميدان جبهة البحر الأبيض) (العدد (٥)، ٣١ أيار ١٩٤٣.
- شەرێ پولونيايێ، (حرب بولونيا) العدد (١٩)، أيلول ١٩٤٣.
- بومبە بارانكرنا بەرلينێ، (قصف برلين)، العدد (٣٠)، كانون الأول ١٩٤٣.
- جەنگێ ژابونێ، (حرب اليابان)، العدد (٣٠)، ٦ كانون الأول ١٩٤٣.

كما نشرت في هذه الأبواب الثابتة (الحرب والسياسة) عدد من المواضيع الأخرى منها المتعلقة بمصطلحات الحرية والاستقلال،[٥٧] و بأهمية التعليم،[٥٨] وخصصت المجلة الأبواب الثابتة في الأعداد (٤٥، ٤٦، ٤٧) للمطالب الكردية مثل موضوع (pirsa me) أي قضيتنا حيث نشر في العدد (٤٦)، وموضوع (Mîna ko em dixazîn) أي مثل الذي نطالب ونشر في العدد (٤٧).

ونشرت الجريدة على الصفحة الأولى من كل عدد أخبار وأحداث جبهات الحرب والأسلحة المستخدمة في هذه الحرب أو ما قاله رؤوساء الدول وقادتها المشاركون في الحرب عن مجريات أحداث عدد من جبهات الحرب، ومن الأمثلة على ذلك نذكر:

- گوتارێن جەنەرال دە گول جەنەرال ژرو، (خطابات الجنرال دي كول والجنرال كورو)العدد (٦)، ٧ حزيران ١٩٤٣.
- نۆڤوڤان چەوان نۆڤى ئاڤێ دبە، (الغواصة وكيفية غوصها في الماء) العدد (١١)، ١٢ تموز ١٩٤٣.
- دانەزانا سوڤيتى، ئێرشێن ئەلەمانى ب خورتى دوم دكن، (البيان السوفيتي، كانت الهجمات الألمانية بالكاد تدوم) العدد (١١)، ١٢ تموز ١٩٤٣.

---

[٥٧] Roja nû,h (10)5 Tîrmeh1943,r.1.

[٥٨] Roja nû,h (11)12 Tîrmeh 1943,r.1.

- ناپولی كەتیە دەستی ئوردیا ئەمریككانا پێنجیٚ، (وقعت نابولي في ايدي الفرقة الخامسة الأمريكية)، العدد (٢٣)٤، تشرين الأول ١٩٤٣.
- ستولا فرەنسزی ئیرو ستولەكا خورتە، ستولەكا خودیقودرەتە، (الأسطول الفرنسي اسطول قوي وذو قدرة كبيرة)العدد (٢٨)، ١٥ تشرين الأول، ١٩٤٣.

قلصت الجريدة أخبار الحرب فيما بعد ونشرت انتصارات الحلفاء تحت عنوان (سەرفورازیا هەڤالبەندا) (انتصار الحلفاء)، في العدد (٤١). ثم تغير العنوان الى (بەر ب سەرفورازییٚ ڤە) (نحو النصر)، في الأعداد (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٨).واختصرت الجريدة هذه الأخبار أكثر ونشرت تحت عنوان (مە بهستیە) (سمعنا) في الأعداد، (٥٠)، (٥٤)، (٥٦).

فتحت الجريدة في الصفحات الأخرى ثلاث أبواب ثابتة، الأول بعنوان (دەما داوین) (الوقت الأخير) ثم تغير في العدد الثالث الى (دەما نها) (الوقت الحالي)، ونشرت فيها أخبار وأحداث الحرب بصورة موجزة، علما ان هذه الأخبار نقلت من صحافة وأذاعة الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية، والباب الثاني كان بعنوان (میرەكا جیهانە)(واحة العالم)، والباب الثالث بعنوان (پێژینانیٚ دنیاییٚ) (حدود الدنيا)، حيث نشرت فيها الصور المتعلقة بأحداث الحرب منها صور الرؤساء والقادة السياسيين المشاركين في الحرب والأسلحة المستخدمة وكذلك نشرت فيها المواقع الموجودة في العالم مع بعض مظاهر الحياة الأجتماعية والاقتصادية للدول المشاركة في الحرب، كما نشرت الجريدة صوراً للكرد الأيزديين في الأعداد ٤٦، ٤٧.

بالرغم من ان جريدة (روژا نوو) أهتمت كثيراً بأخبار وأحداث الحرب العالمية الثانية الا انها نشرت على صفحاتها بعض المواضيع المتعلقة بالجوانب السياسية والثقافية والأدبية للكرد، ويبدو ان الجريدة أهتمت اكثر بهذه المواضيع مع ظهور بوادر انتصار جبهة الحلفاء ونهاية أحداث الحرب العالمية الثانية.

كانت المواضيع السياسية المنشورة في جريدة (روژا نوو) تتركز على مطالب الكرد نحو الحرية والأستقلال، وان يكون لهم وطن حر ومستقل اسوة ببقية شعوب العالم، ففي العدد (٤٥) وضمن.الباب الثابت (الحرب والسياسة) وتحت عنوان (ئەم چ دخوازین)

(ما هي مطاليبنا) يكتب كاميران بدرخان: ان للكرد كلمة واحدة وهي ان يكونوا اصحاب أرضهم، وان يؤسسوا على هذه الأض حكومة لهم.ويذهب في نهاية موضوعه الى ان الكرد مستعدون لان يمدوا يد الأخوة لجيرانهم، وهذا هو مطلب ملايين الكرد.[٥٩]

وفي العدد (٤٦) وفي الباب ذاته يعود كاميران ليكتب موضوعاً آخر وتحت عنوان (پرسا مه) أي (قضيتنا) ويقول:ان الكرد يطالبون ان يكونوا أصحاب أرضهم ثم يسيرون نحو طريق العلم والفن والبناء لخدمة الإنسانية.[٦٠] وكتب كاميران في الباب نفسه وفي العدد (٤٧) موضوعاً آخر تحت عنوان (مينا ئەم دخوازين) (مثل الذي نطالب) جاء فيه:علينا ان نعمل من اجل ان يحس العالم بالقضية الكردية وحقوقنا المشروعة، واضاف أيضاً :بعد نهاية الحرب العالمية الأولى تهيأ الظرف للعمل السياسي للكرد غير اننا لم نستغل هذه الظروف ونعمل من أجل هذا الوطن.ويشير في نهاية موضوعه :تسيل الدماء من أجل الحرية والأستقلال، وان الأمم التي لاتقدر التضحيات المقدمة من أجل الحرية، تذهب جميع محاولاتها نحو التقدم والتطور في مهب الريح.[٦١] ونشرت الجريدة موضوعاً عن الكرد ووطنهم وشجاعتهم، واقتبس الموضوع من مجلة (أخبار الحرب العدد ٥٣، في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٤٤)[٦٢] ونشر موضوعاً بعنوان (orient - Kurdistan suisse du moyen) أي (كردستان سويسرا الشرق الأوسط) في القسم الفرنسي وأشار فيه الى ان الكرد في العراق لهم الحق بالتحدث بلغتهم ويرتدون زيهم القومي، وبأمكانهم تنمية ثقافتهم الخاصة والتعبير عن مشاعرهم القومية، كما جاء في نهاية الموضوع:

((ان مجمل الوصف العام لكردستان يوحي لنا بأن هـذا البلد بامكانه ان يـغدو يوماً سويسرا الشرق الأوسط.))[٦٣]

---

[٥٩] Roja nû,h (45)17 Nîsan1944,r.1.

[٦٠] Roja nû,h (46)1 Gulan1944,r.1.

[٦١] Roja nû,h (47)8 Gulan1944,r.1.

[٦٢] Roja nû,h (38)14 Sibat 1944,r.1.

[٦٣] Le jour nouveau, m (38),14 janvier 1944.p1.

واقتبس كاميران موضوعا اخر باللغة الفرنسية عن كردستان من مجلة أخبار الحرب ونشر في العدد (٣٩)، حيث جاء فيه :ان الكرد في الأتحاد السوفيتي والذين لا يتجاوز عددهم (١٦٠) الفاً، قد استفادوا من التشجيع الذي تمنحه السلطات السوفيتية في تنمية الثقافة القومية لكل فرد من شعب الأتحاد السوفيتي.[٦٤]

كتب حسن هشيار موضوعاً عن توحيد الكرد، وأشار الى ان توحيد اللهجات وتوحيد الحروف وتوحيد الجغرافية وتوحيد الهدف والمعنى وتوحيد الدين هو الذي يوحد الكرد.[٦٥] ونشر منصور شليطا موضوعاً في حلقتين عن القضية الكردية بعنوان (پرسەكە گران ژ يێن ئيرۆ:كوردستان) (قضية من قضايا الساعة والهامة:كردستان)؛ وتطرق الكاتب في الحلقتين والتي نشرت في العددين (٥٥، ٥٦) الى عدة مواضيع فرعية من هذه القضية ومنها: تاريخ الكرد وكردستان خلال المدة ١٩١٤-١٩١٨، ومستقبل الكرد، وأشار في الموضوع الأخير الى ان مستقبل القضية الكردية مرتبط بنقطين :

الأول: مدى نضال الكرد من أجل الحرية ولأستقلال.

الثاني: موقف وتطور الأحداث السياسية في العالم.[٦٦]

كما نشر منصور شليطا موضوعاً آخر في جريدة (Le jour nouveau) وبعنوان (Les Kurdes en revolte) أي (الكرد ينتفضون).[٦٧]

نشرت الجريدة موضوعين عن كردستان، الموضوع الأول نشر في ثلاثة أقسام في الأعداد (٤٢، ٤٣، ٤٤)، حيث بدأ الموضوع بتحديد جغرافية كردستان مع الأشارة الى حدود كردستان سوريا، كما تطرق الى النواحي الأقتصادية لكردستان، وبحث كذلك أصل الكرد ولغتهم، وعند ذكره لمرحلة تاريخ الكرد في عهد السلطان سليم الأول ١٥١٢-١٥٢٠، أشار الى ان السلطان دعا بأسم الدين الى أقامة وحدة بين المسلمين، وبمساعدة أدريس البدليس انضم الكرد الى هذه الوحدة.[٦٨] وذكر أيضا ان مدة الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ شكلت حقبة قاسية للكرد

---

(٦٤) Le jour nouveau, m (39),27 janvier 1944.p1.

(٦٥) Roja nû,h (48)15 Gulan1944,r.1.

(٦٦) Roja nû ,h (56) 24 îlon 1944,r.1.

(٦٧) Le jour nouveau, m (65),24 December 1945.p1.

(٦٨) Roja nû,h (43)27 Adar 1944,r.1.

الـذين تعرضـوا للنفـي بشـكل كثـيف، وأضـاف :بمـوجب معاهـدة سـيفر الـتي جـرى التوقـيع علـيها في ١٠ آب ١٩٢٠، اعترفـت دول الحلفـاء وتـركيا بالحقـوق المشـروعة للأمـة الكـردية (معاهـدة سيفر؛القسـم الـثالث، كردسـتان، المـواد ٦٢، ٦٣، ٦٤) والـمادة ٦٤: أعترفـت بحـق الكـرد بتشـكيل أمـة ويعـني توحـيد الأجـزاء المختلفة مـن كردستان العثمانية.الا ان هذه المعاهدة لم تطبق، وجاء في نهاية الموضوع والذى عنونه بـ (القضية الكردية في الوضع الراهن):بعد انتهاء أحـداث الحـرب العالمية الأولى أصدرت دول الحلفاء العديد من البيانات التي تدعو الى ان الكرد لهـم الحق في أقامـة دولة مستقلة وعلى أراضيهم، وبذلك يمكن القول ان الدماء التي سالت من أجل الـوطن دمـاء زكـية وطاهـرة.[٦٩]، ونشـر كـاميران الموضـوع نفسـه في القسـم الفرنسي وفي ثلاثة أقسام كذلك وفي الأعداد (٤٦، ٤٧، ٤٨).

أمـا الموضـوع الثانـي والـذي نشـر عـن كردسـتان كـان بعـنوان (ناسـكرنا كوردسـتانى) أي (تعـريف كردسـتان) وجـاء هـذا الموضـوع في قسـمين، القسـم الأول نشر في العدد (٦٦) والقسم الثانـي نشـر في العـدد (٦٨)، وكـان الموضـوع عـبارة عـن تعـريف للعشـائر الكـردية ومـناطق تـواجدها وعـددهم ورؤوسـاء هـذه العشـائر.وذكـر كاتـب الموضـوع (ج.ي.ن.ب) :ان تعـريف كردسـتان عمـل صـعب ويحـتاج الى جهـد كـبير لأن المؤسسـات العلمية لم تبحث بحرية تامة في هـذا المجـال.[٧٠] ومـن الجديـر بالذكر ان الكاتب أشار الى العشائر الكردية في كردستان العراق و ايران فقط.

ونشـرت الجـريدة في القسـم الفرنسـي موضـوعاً عـن كردسـتان في سـتة أقسـام وبقلـم (Robert Surieu) حـيث تطـرق الكاتـب الى ديانة الكرد ولغتهم وادبهم وجوانب من تاريخ الكـرد السياسـي، وعـن الطوائـف الدينية عند الكرد يذكر الكاتب :ان اغلب الكرد من المسلمين السنة وينتمون الى المذهب الشافعي، غير ان عدداً من الكرد مثل الأردلانيين في ايران قد تبنوا المـذهب الشيعي ولأسباب سياسية.وذكر كذلك :نجد هناك أيضاً كرداً من المسيحيين وهم على طقوس اليعاقبة والنساطرة أو الأرمن.[٧١] ، وأشار الكاتب الى الأدب الكردي قائلاً :

---

[٦٩] Roja nû,h (44)3 Nîsan1944,r.1.

[٧٠] Roja nû,h (66)14 Kanûna pasîn 1946,r.1.

[٧١] Le jour nouveau, m (42), 20 Mars, 1944.p1.

((الأدب الكردي ادب فقير جداً وغني جداً، فقير جداً في حالة اعتباره أدباً مكتوباً، الا انه غني وبشكل أسطوري وعجيب في حالة مواجهتنا الأدب الشعبي الذي يجري تناقله شفهياً.))[٧٢]

وتطرق الكاتب كذلك في موضوعه الى الثورات والحركات الكردية التي كانت تهدف الى انشاء دولة كردية مستقلة ومنها ثورة الأمير بدرخان (١٨٤٢-١٨٤٧) وثورة ١٨٨٠ التي قادها الشيخ عبيد الله النهري وثورة ١٩٢٥ التي قادها الشيخ سعيد وثورة أرارات (آگرى) بقيادة الجنرال احسان نوري باشا. وتحدث الكاتب أيضاً عن القرارات التي أصدرتها الحكومة العثمانية بحق الكرد ولاسيما بعد نهاية أحداث الحرب العالمية الأولى، وذكر ان القائد الأعلى للجيش العثماني قد قرر ولاسباب عسكرية مزعومة اجلاء الكرد من سكان المقاطعات (ديار بكر، موش، بدليس)، وهذا المشروع جرى تنفيذه في عز الشتاء القارس، والأغلبية من هؤلاء الذين عانوا النفي والابعاد قضى عليهم البرد وقاسوا شظف العيش والفاقة.[٧٣]

ونشرت الجريدة أي (Le jour nouveau) موضوعاً آخراً عن كردستان وباللغة الفرنسية، حيث تطرق فيه الى تاريخ الكرد ولغتهم وأدبهم، وأشار الى ان الجذور القومية الكردية تمتد بعيداً في التاريخ، فمنذ القرن السابع عشر دعا الشاعر أحمد خانى في ملحمة (مەم و زین) الى الوحدة والاستقلال. وذكرت الجريدة كذلك ان المحاولات الأولى للأماني القومية الكردية يرجع تاريخها الى مطلع القرن التاسع عشر، (وتقصد الجريدة هنا محاولات أمراء الأمارات الكردية مثل أمير سوران محمد الرواندوزي وأمير بوتان الأمير بدرخان في تأسيس دولة كردية موحدة في كردستان) بينما كانت المحاولة الأخرى عندما صدر العدد الأول من جريدة كردستان في ١٨٩٧ (والأصح في ٢٢ نيسان ١٨٩٨).[٧٤]

وجاء في موضوع (Le Major Bolton et les Kurdes) أي (ميجر بولتون والكرد)؛ بعد الثورة التركية عام ١٩٠٨، بقى الكرد في أغلبيتهم مخلصين للنظام القديم. وقد تمكن

---

[٧٢] Le jour nouveau, m (42), 20 Mars, 1944.p1.
[٧٣] Le jour nouveau, m (44), 20 Arvil, 1944.p3.
[٧٤] Le jour nouveau, m (53), 20 Aout, 1945.p2.

ابـراهيم باشـا الكردي (ابراهيم باشا المللي) مـن عشيرة مللي الكردية من الهيمنة على السلطة في مناطق اورفة وديار بكر وماردين ونسيبين.[٧٥]

تابعت الجريدة الأحداث السياسية في كردستان أيران والتي كانت تمهد لقيام جمهورية كردستان في مهاباد والتي قامت فيما بعد في كانون الثاني عام ١٩٤٦، فنشرت موضوعاً مقتبساً من الصحافة الايرانية وبعنوان (كوردستانا ئيرانىّ) (كردستان ايران) وجاء فيه بموجب ما كتبته الصحف في طهران ان الكرد في ايران يطالبون بأستقلال كردستان وتأسيس دولة كردستان الكبيرة.ويضيف كذلك ان مطالب الكرد في ايران تتضمن ان يعين الموظفون الكرد في المناطق الكردية، وفتح المدارس في المناطق الكردية في ايران، وان تكون لغة التدريس في المناطق الكردية اللغة الكردية، وان تخصص الضرائب في لبناء المدارس والمستشفيات وأقامة الطرق والجسور في المناطق الكردية وتشير الجريدة الى ان الحكومة الايرانية لم تتجاوب مع هذه المطالب بل ذهبت الى ممارسة جميع اساليب التعذيب والصهر القومي بحق الكرد.وأشارت الجريدة كذلك الى ان مجموعة من كرد العراق قد وصلوا الى كردستان ايران لدعم استقلال كردستان وتضم هذه المجموعة كلاً من: مهلا مصطفى باشا (مصطفى البارزاني)، عزت عبد العزيز، ميرحاج أحمد، مصطفى خوشناو، حمزه عبدالله، عزت عبدالله، جلال أمين، نوري أحمد طه، خير الله عبد الكريم، بكرعبد الكريم، محمد محمود قودسي.[٧٦] ومن الجدير بالقول ان الجريدة نشرت موضوعين سياسيين، الأول لشرح مفهوم الحرية، بعنوان (سەربەست) وبقلم (سوبهيىّ دياربەكرى)،[٧٧] والثاني: لشرح معنى الديمقراطية وبعنوان (دەموكراتى)، بقلم (كەڤنەزان).[٧٨]

---

[٧٥] Le jour nouveau, m (65), 24 Decembre, 1945.p3.
والحقيقة كما نعلم أن الكثيرين من الكرد كانوا مع العهد الجديد أيضا وقلد البعض منهم مناصب في الحكومة التركية التي تشكلت بعد ثورة ١٩٠٨.

[٧٦] Roja nû,h (63)26 çirya pasî 1945,r.1.
وللتفاصيل عن مساندة كرد العراق لجمهورية كردستان في مهاباد ينظر مسعود البارزاني: البارزاني والحركة التحررية الكردية، ثورة بارزان ١٩٤٥-١٩٥٨، (كردستان، ١٩٨٧)ص ص ١٤-١٧.

[٧٧] Roja nû,h (17)23 Tebax 1943,r.2.

[٧٨] Roja nû,h (52)15 Tîrmeh 1945,r.1.

أولت جريدة (رۆژا نوو) أهتماماً بالمسألة التعليمية والثقافية وذلك لإدراكها ان هذه المسألة تحتل مكانة بارزة في حياة المجتمعات، ودعت (رۆژا نوو) الكرد الى الاهتمام بالعلم والاندفاع نحوه، ففي الموضوع الأول الذي كتبه جلادت بدرخان في الجريدة نجد هناك أهتماماً بالمسألة التعليمية، وكان الموضوع بعنوان (مەرهەلە) أي (المرحلة) وجاء في الموضوع :ان استقلالنا في استقلال لغتنا، ويجب علينا ان نتعلم لغتنا ونعرفها للآخرين لكي نصبح أمة مثل الأمم الأخرى وتكون لنا كلمة في عصبة الأمم. ويشير كذلك :من أجل الوصول الى المراحل المتقدمة يجب علينا ان ننشر التعليم بين الكرد.ودعا العلماء والآغوات الكرد في نها ية موضوعه الى خدمة الكرد من خلال نشر التعليم بين الكرد مثلما فعل أنور المايي في (ئامیدی) بتعليم الكرد في هذه المنطقة اللغة الكردية وبالحروف اللاتينية.[٧٩] ونشر كاميران بدرخان موضوعاً في الجريدة وضمن الباب الثابت (الحرب والسياسة) حيث عد نشر التعليم من أهم النقاط التي تؤدي الى تطور وتقدم المجتمعات وأضاف أيضا ان هناك خمسة عشر شخصا يتعلمون في مدرسة كردية في بيروت، ومن بينهم من تتجاوز أعمارهم العشرين والأربعين والخمسين عاما.[٨٠] ونشر كاميران بدرخان في العدد (١٠) من الجريدة أسماء طلاب المدرسة الكردية في بيروت.) وضمن الباب نفسه وفي العدد (٣٩) كتب كاميران يقول:ان عدونا الكبير هو الجهل واذا تكاتفنا وناضلنا سوف ننتصر على هذا العدو.[٨١]

كتب عثمان صبري موضوعين أجتماعيين في هذه الجريدة، الأول بعنوان (سنج وئول، گریدانا وان ب هەڤرا) أي الأخلاق والدين والعلاقة بينهما،[٨٢] وكان الموضوع الثاني ضمن الباب الثابت (زانین وپێشکەتن) (العلم والتقدم)، حيث أشار الى بعض المظاهر الأجتماعية المتخلفة عند الكرد ومنها الزواج مقابل المال.[٨٣]

---

[٧٩] Roja nû,h (1)3 Gulan1943,r.1-2.
[٨٠] Roja nû,h (11)12 Tîmeh 1943,r.1.
[٨١] Roja nû,h (39)21 Sibat 1944,r.1
[٨٢] Roja nû,h (2)10 Gulan1943,r.1.
[٨٣] Roja nû, h (9) 28 Hizéran 1943,r.1.

وكما سبق ان نشر كاميران بدرخان ترجمة لآيات من القرآن الكريم في مجلة هاوار فعاد ونشر في جريدته وفي الأعداد (٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠-٧١، ٧٢)، كذلك موضوعين عن افعال وأقوال الرسول (ص) وبعنوان (پێغمبەرێ مه) أي (نبينا).[٨٤]

أعادت الجريدة نشر نماذج من القصص والأغاني الفلكلورية والتاريخية الكردية، ويبدو ان كاميران بدرخان كان يعد بنفسه هذه الأغاني والقصص الفلكلورية. كما نشرت الجريدة ابداعات عدد من الشعراء الكرد المعاصرين للجريدة من امثال (قدري جان، كاكه ئەمين حوێزی، صبحی دیار بکري).

تابعت جريدة (رۆژا نوو) الحياة الثقافية الكردية في العراق وايران فنشرت في العدد(٣٨) موضوعاً عن نادي الأرتقاء الكردي (یانەیی سەرکەوتنی کوردی) بقلم سوران حيث جاء الموضوع ليصحح بعض المعلومات عن النادي والتي سبق ان نشرتها الجريدة،[٨٥] وكتبت الجريدة كذلك نبذة مختصرة عن الجرائد والمجلات الكردية المعاصرة للجريدة والتي كانت تصدر في العراق وايران وسوريا وبيروت، ومن الجرائد والمجلات التي كتبت عنها الجريدة هي:هاوار، روناهی فی الشام، رۆژا نوو وستێر في بیروت، گلاوێژ، ژیان، دەنگی گیتی تازە، پەیمان، ئازادی في العراق، نشتمان، کووهتان، زەگروس، چیا، تروسکە، یەکیتیا تێکوشین في ایران.[٨٦]

كما نشرت الجريدة أسماء الكتب التي طبعت خلال مدة صدور الجريدة، ومن الكتب التي نشرت أسماءها:الاكراد في لبنان وسوريا، والقضية الكردية للمؤلف د. اديب معوض (Edîb Mehewd)، وكتاب كردستان أو بلاد الاكراد للمؤلف يوسف مالك.[٨٧]

نشرت الجريدة (رۆژا نوو) فترة البث باللغة الكردية في أذاعات بيروت وبغداد وكردستان (مهاباد) وأذربيجان.[٨٨]

---

[٨٤] ينظر العددان: Roja nû,h (55)3 îlon 1945,r.1;Roja nû, h (59)، 8 çiryBerî 1945,r.1.

[٨٥] Roja nû,h (38)14 Sibat 1944,r.2.

[٨٦] ينظر الأعداد ٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠-٧١.من الجريدة.

[٨٧] ينظر الأعداد ٥٠، ٥٢، ٦١، ٦٣.من الجريدة.

[٨٨] ينظر الأعداد ٥٢، ٦١، ٦٣.من الجريدة.

كما أصدر كاميران بدرخان في بيروت ملحقاً لجريدته (رۆژا نوو) وسماها جريدة (ستێر) أي النجمة، وصدرت باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية، كتب في الجهة اليسرى من أعلى الصفحة الأولى اسم الجريدة (ستێر) وبخط عريض في وسط صورة للكرة الأرضية، وتحت هذه الصورة كتب باللغة الكردية والفرنسية مكان وتاريخ صدور العدد، أما في الجهة اليمنى فكتب عليها باللغة الكردية (الوطن قبل كل شيء) ثم كتب تحتها بالفرنسية أن الجريدة ملحق لجريدة (روژا نوو) وتألف كل عدد من هذه الجريدة من أربع صفحات، وأصدر كاميران ثلاثة أعداد من هذه الجريدة، فصدر العدد الأول منها في ٦ كانون الأول من عام ١٩٤٣، والعدد الثاني في ٢٨ شباط من عام ١٩٤٤، أي ان العدد الثاني تأخر شهرين، بينما صدر العدد الثالث والأخير في ٢٢ تشرين الثاني من عام ١٩٤٥، أي ان العدد الأخير تأخر عام ونصف، ولم يذكر كاميران بدرخان أسباب هذا التأخير وتوقف الجريدة في العدد الثالث، ويفهم مما كتبه كاميران بدرخان في العدد الثاني من الجريدة وتحت عنوان (القراء) ان عدم تقديم المساعدة له هي أهم اسباب توقف الجريدة وتأخيرها، وأشار أيضا في هذا الموضوع القصير:ان هدفنا هو ايقاظ الكرد وهناك عدد من الكتب والجرائد بين أيدينا غير اننا نفتقر الى الدعم والمساعدة.[٨٩]

تناولت هذه الجريدة عدة مواضيع كانت اغلبها تتعلق بفرنسا ومدنها وشخصياتها المتميزة والتي لعبت دوراً هاماً في تاريخها، كما نشرت الجريدة صوراً (بالأبيض والأسود)لأحداث الحرب العالمية الثانية، ولاسيما تلك المتعلقة بفرنسا.كما تطرقت الجريدة الى عدد من المواضيع المتعلقة بنشر الثقافة والتعليم والوعي القومي بين الكرد، ونشرت الجريدة قصصاً وأشعاراً وأغاني فلكلورية كردية.

كما أشرنا ان الجريدة خصصت عدة صفحات للحديث عن فرنسا وشخصياتها، فنجد في بداية العدد الأول موضوعاً قصيراً عن باريس بعنوان (مرارپيا جيهانة باريس) أي (باريس لؤلؤة العالم) مع نشره صورة كبيرة لباريس، وكتب تحت الصورة، ان الأوربيين

---

(٨٩) Stér,h (2)28 sibat 1944.r.1,di: Hazim KILIç: Stér, Rojnama Mir Dr.Kamiran Alî Bedir-Xan (DANMARK, 1992).
Stér فيما بعد.

والكرد أبناء أعمام وبينهم فرق بسيط.[٩٠] ونشر في العدد نفسه مقالاً عن فرنسا بعنوان جبال وانهار فرنسا، حيث أقتبس كاميران بدرخان المقال من احدى الجرائد الروسية وكان المقال بعنوان (أهمية فرنسا) وبقلم الكاتب السوفيتي (Hya Ehrenburg)، وأشار المقال الى محاولات الجيش الفرنسي في أستعادة قوته وضرب القوات الألمانية في جبهات الحرب العالمية الثانية وجاء في المقال أيضا: (توجد في فرنسا مناطق جبلية، وان هذه الحرب ستستمر وستنتصر في النهاية.[٩١])، ونشرت الجريدة العديد من الصور التي تعبر عن أحداث الحرب العالمية الثانية ولاسيما لجبهات الحلفاء في مواجهة المانيا ودول المحور.كما نشرت الجريدة صوراً لمناطق ومواقع من فرنسا ولبنان ودول أخرى.

أسهمت الجريدة في أبراز دور شخصيتين فرنسيتين وهما جان دارك وجان راسين، فالمقال الأول كان عن (جان دارك)، وذكر المقال ان جان دارك اسم فتاة فرنسية، حررت وطنها من أيدي الأعداء قبل خمسمائة عام عندما وقع تحت سيطرة الأعداء.[٩٢]، وجاء المقال الثاني عن جان راسين، ، وأشار المقال الى ان الشاعر الفرنسي جان راسين قد قدم والى جانب الشعراء الفرنسين الأخرين خدمات جلية للغة الفرنسية، وان الأمم المتطورة تفتخر بشعرائها.[٩٣] ومن الجدير بالقول ان الجريدة نشرت صوراً لشخصيات فرنسية مهمه من أمثال:نابليون بونابرت، ورودين، والشاعر فيكتور هيگو والعالم الفرنسي ادوارد برنلي والعالم الكيمياوي الفرنسي لويس باستر.[٩٤]

---

[٩٠] Stér, h (1) 6 Kanûna pésîn 1943.r.1.

[٩١] Stér, h (1) 6 Kanûna pésîn 1943.r.2.

[٩٢] Stér, h (1) 6 Kanûna pésîn 1943.r.1.

[٩٣] Stér,h (1)6 Kanûna péşîn 1943.r.3.

[٩٤] ينظر Stér,h (1)6 Kanûna péşîn 1943.r.4.
يعرف عن لويس باستر بأنه وضع البذرة التقنية الأولى لعلم الأحياء المجهرية.
نشرت الجريدة صوورة واحدة للكرد حيث نشرها في العدد الثاني، وكانت الصورة لشابين من كرد العراق.

أكدت الجريدة على نشر مفاهيم الحرية والأستقلال والعلم والمعرفة بين الكرد، ففي موضوع (خەبات جانفيداكاريىنه مەزن، بهايىٚ ئازاهى و سەربەستيا ملله‌تانه)، أي (النضال والتضحية هو ثمن حرية الأمم) أشارة واضحة الى ان الكرد محرومون من العلم والمعرفة، ودعا كاميران في هذا الموضوع المتعلمين الكرد الى ممارسة تعليم الكرد ولاسيما غير المتعلمين من العمال والفلاحين في القرى.وأشار أيضا الى ان طريق العلم هو طريق الوحدة والأتفاق وطريق الحرية... وأن الآف الكرد قد ضحوا بأنفسهم في طريق الحرية.[95] ودعت الجريدة في موضوع (ما نه ولوٚ يه) أي (أليس كذلك؟) الكرد الى النضال واحترام ومساعدة الأخرين، وأضافت الجريدة :عن طريق النضال تفتح الأرض والأبواب أمامكم.وفي نهاية موضوعه دعت الجريدة الأغوات والشيوخ الكرد الى مساعدة وخدمة الكرد وكردستان.[96]

اهتمت الجريدة بالأدب الكردي فنشرت الشعر والقصة والأغنية الفلكلورية، ونشر كاميران نماذجا من أشعاره في جريدة ستێر ومنها:

- قەول، العدد (١)، ر ١؛العدد (٢).
- ئاگرێ لوكس، العدد (٣).

كما نشرت الجريدة شعراً لـ (جەگەر خوين) بعنوان (ده رابن، شەهناما شەهيدان) في العدد (٢) ص١.

ونشرت في الجريدة قصتين وأغنيتين من الفلكلور الكردي، فكانت القصة الأولى بعنوان (روٚڤی وتوٚز بەگ)[97]، والثانية بعنوان (بووم و روٚڤی)،[98]

أما الأغنية الأولى فكانت بعنوان (يادێ رەبەنێ)، [99] والثانية بعنوان (دێرسمێ).[100]
ونشرت عدداً من الأمثال الكردية في العدد (٢)من الجريدة.[101]

---

[95] Stér,h (2)28 sibat 1944.r.2.
[96] Stér, h (3) 22 çirya Berî 1945 r.1.
[97] Stér,h (2)28 sibat 1944.r.2-4.
[98] Stér, h (3) 22 çirya Berî 1945,r 2.
[99] Stér, h (3) 22 çirya Berî 1945,r 3.
[100] Stér, h (3) 22 çirya Berî 1945,r 4.

أهتم كاميران بدرخان الى جانب اصدار جريدة روژا نوو وستێر بنشر التعليم بين الكرد، ولا سيما بعد ان استقر في بيروت عام ١٩٤٣حيث افتتح مدرسة كردية في حي (زقاق البلاط) في بيروت لأجل ابناء الكرد المهجرين الى لبنان، غير ان المصادر لا تعطي التفاصيل عن هذه المدرسة ومناهجها وعدد مدرسيها، وعمل كاميران الى جانب ذلك في اذاعة الشرق في لبنان،[١٠٢] والتي كانت تبث اخباراً باللغة الكردية في الساعة الخامسة والنصف ظهراً من كل يوم.[١٠٣]

تشير المصادر المتعلقة بحياة كاميران بدرخان الى انه ترك بيروت وأستقر في باريس، وعمل استاذاً في جامعة سوربون، قسم اللغات الشرقية، حيث كان يدرس فيها اللغة الكردية، ثم عين فيما بعد رئيساً لقسم اللغات الشرقية في الجامعة المذكورة، وفي عام ١٩٤٨ أسس كاميران بدرخان في باريس مركزاً للدراسات الكردسة باسم (Kurdes Centre D'etudes) من اجل توضيح القضية الكردية للرأي العام العالمي، وأصدر المركز المذكور مجلة باسم (Bulletin Mensuel du Centre D'etudes Kurdes) (أي النشرة الشهرية لمركز الدراسات الكردية)، حيث كانت تصدر باشراف كاميران بدرخان،[١٠٤] كانت المجلة سياسية وشهرية[١٠٥] وتصدر باللغة الفرنسية والأنكليزية، وتألفت المجلة من (١٦) صفحة، وصدر العدد الأول في منصف عام ١٩٤٨، [١٠٦] وكان الغلاف الأول من كل أعداد المجلة يحمل صورة لعلم كردستان،[١٠٧] وكتبت المجلة (Bulletin) في العدد الخامس، ان هدفها هو ان يتعرف العالم على الكرد، وان مركز الدراسات الكردية (C E K) يعمل من أجل ان يحصل الكرد على جميع حقوقهم.[١٠٨]

---

[١٠١] Stér,h (2)28 sibat 1944.r. 4.

[١٠٢] كوني رەش: الأمير جلادت بدرخان...)ص ٦٣.

[١٠٣] Stér, h (3) 22 çirya Berî 1945,r 2.

[١٠٤] لم أتمكن من الحصول على أعداد هذه المجلة.

[١٠٥] بالرغم من ان المجلة كانت شهرية الأ أنها لم تصدر في كل شهر، پيربال: رۆژنامەی كوردی ...، ر ٧٢.

[١٠٦] پيربال: رۆژنامەی كوردی ...، ر ٦٩-٧٣.واستمرت المجلة في الصدور فيما بعد، حيث يشير پيربال: الى عام ١٩٦١ صدر ١٥ عدداً من هذه المجلة، پيربال: رۆژنامەی كوردی ...، ر٧٣.

[١٠٧] lewendî :ALAYA KURDÎ...

[١٠٨] پيربال: رۆژنامەی كوردی ...، ر ٦٩-٧٢.

اهتمت المجلة بنشر المواضيع المتعلقة بالكرد ومنها :جغرافية كردستان، تاريخ الكرد، اللغة الكردية، الأدب والفلكلور الكردي، الأديان عند الكرد، والمدن الكردية...الخ.ونشرت المجلة آراء المستشرقين الأوربيين حول القضايا المهمة حول الكرد.وعرضت المجلة كذلك الكتب الفرنسية التي تناولت المواضيع المتعلقة بالكرد ولغتهم.[١٠٩]

استضافت الجمعية الملكية الآسيوية في لندن في ٦ تموز عام ١٩٤٩ كاميران بدرخان حيث القى فيها محاضرة عن القضية الكردية، تطرق كاميران في هذه المحاضرة الى عدة مواضيع تخص القضية الكردية ومنها جغرافية كردستان ومصادر الثروة فيها واللغة الكردية وتاريخ الكرد ومواضيع اخرى.[١١٠] وعند معرض حديثه عن القضية الكردية أشار الى ان القضية الكردية وحلها هي هدف جميع الكرد، وذكر أيضاً ان دول الحلفاء قد أكدوا على حل القضية الكردية من خلال العديد من البيانات والمؤتمرات والمعاهدات غير ان بنود هذه المعاهدات لم تطبق لهذا بقيت القضية الكردية دون حل.كما جاء في هذه المحاضرة :

((حل القضية الكردية وفقاً لمبادىء بيان حقوق الأنسان العالمي هو الحل الطبيعي، والمشكلة الكردية تعتبر مشكلة مركزية في الشرق الأوسط من ناحية الأستقرار.))[١١١]

وتحدث كاميران بدرخان كذلك عن محاولات حل القضية الكردية فقال:

*((جاءت المحاولة الثانية لحل المشكلة بعد الحرب العالمية الثانية، فأنشأ اكراد ايران **بمساعدة** أكراد العراق (جمهورية مهاباد الكردية) الصغيرة، وكان هذا بالنسبة للأكراد فجر أمل جديد.))*[١١٢]

وأشار كاميران كذلك الى عدم أهتمام الدول التي سيطرت على كردستان بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كردستان وذكر :ان هذه الدول اعتبرت كردستان مصدراً

---

[١٠٩] پربال: رۆژنامەی کوردی ...، ر ٧٣.

[١١٠] حول هذه الحاضرة ينظر The Azizan or the prines of Bahtan..

[١١١] The Azizan or the prines of Bahtan...p.244.

[١١٢] The Azizan or the prines of Bahtan...p.244.

لجمع مـواردها وحتـى العسـكرية، ولم تهـتم بالنواحـي الأقتصـادي والأجتماعـية والصـحية والثقافية لكردستان، وان هـذه الـدول أهـتمت بأمتصـاص خـيرات كردسـتان، فأهملت بـذلك العناية بالشعب الكردي كله.[113]

ومـن الجديـر بالذكـر ان كـاميران بـدرخان استمر في خدمته للقضية والثقافة الكردية الى ان توفي في باريس في الرابع من كانون الأول عام ١٩٧٨.[114]

---

(113) The Azizan or the prines of Bahtan...pp.242-243.

(114) خدم كاميران بدرخان الثقافة الكردية وذلك من خلال إصدار العديد من الكتب والدراسات حول الكرد ولغتهم وبلغات عديدة، كما ترجم العديد من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الى اللغة الكردية، وكان يكتب جميع كتبه الكردية بالألفباء اللاتينية. وأثناء ثورة أيلول ١٩٦١-١٩٧٥ كان ممثلاً للبارزاني في أوربا الى جانب عمله كأستاذ في جامعة سوربون، للتفاصيل ينظر :

Jiyana Kamûran Alî Bedirxan...,r 8; ;çapxana Jîna nû

سلمان عثمان: في الذكرى المئوية لميلاد الدكتور كاميران...، ص ٩٩.

الخاتمة

أظهرت دراسة تاريخ الأسرة البدرخانية، نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠-١٩٥٠ الأمور الآتية:

١- اهتمت هذه الأسرة بمجموعة قضايا تخص الكرد وفي مقدمتها القضايا السياسية والوطنية والثقافية والاجتماعية، وكان الهدف من وراء هذا الاهتمام هو تحقيق الطموحات القومية للكرد، الهادفة الى اقامة دولة كردية مستقلة في كردستان.

٢- برز عدد من أعضاء الاسرة البدرخانية خلال المدة ١٩٠٠-١٩١٨، عملوا على انماء الوعي القومي والدعوة الى الحفاظ على الوحدة القومية، كما دعا بعضهم الى رفع المستوى الثقافي للكرد من خلال مشاركتهم ومساهمتهم في الجرائد والمجلات الكردية والعثمانية التي كانت تصدر خارج الدولة العثمانية، وكان من بين البدرخانيين الذين برزوا -خلال المدة المذكورة والذين عرفوا بعملهم الدؤوب في المجالين السياسي والثقافي - أمين عالي بدرخان، عبد الرحمن بدرخان، عبد الرزاق بدرخان وصالح بدرخان.

٣- شغل العديد من البدرخانيين مواقع متقدمة في صفوف الحركة الوطنية الكرديةواسهموا في تأسيس الجمعيات الكردية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، وعرض البدرخانيون المطالب الكردية القومية من خلال هذه الجمعيات على ممثلي دول الحلفاء في استنبول والقاهرة. ونتيجة لمكانة ودور أعضاء الأسرة

البدرخانية في الحياة السياسية الكردية آنذاك، أكدت بعض الوثائق البريطانية على امكانية تأسيس دولة كردية وتسلم أحد أعضاء هذه الاسرة رئاستها.

٤- كما ادرك البدرخانيون أهمية الحركات المسلحة في تحقيق المطالب الكردية في الحرية والاستقلال، ولهذا قاد أحد أعضاء هذة الاسرة الحركة الكردية التي قامت في ملاطية عام ١٩١٩.

٥- ان شهرة هذه الاسرة الكردية داخل المناطق الكردية وخارجها ونشاطها قد أثارت اهتمام الأسر الكردية الأخرى التي حاولت منافستها على قيادة الحركة التحررية الكردية، وأثر هذا التنافس على الحركة الكردية، كما أدى الى ظهور خلافات بينهم حرمت القضية الكردية من تحقيق نجاحات عدة.الى جانب ذلك أقام أعضاء الأسرة البدرخانية علاقات سياسية وثقافية مع اسر كردية أخرى ومع سياسيين ومثقفين كرد وغير كرد، خدموا بذلك الكرد والقضية الكردية.

٦- أسهم أعضاء من الأسرة البدرخانية وبشكل فعال في تأسيس جمعية خويبون، وبفضل جلادت بدرخان تبنت هذه الجمعية في المؤتمر التأسيسي الاتجاه القومي الحديث، كما شارك جلادت بدرخان في انتفاضة آرارات ١٩٧-١٩٣٠ التي قادتها جمعية خويبون، وتمكن أحمد ثريا بدرخان من قيادة الجانب الاعلامي لهذة الجمعية وايصال نشاطها الى الولايات المتحدة الامريكية.

٧- عد جلادت بدرخان ان اللغة هي عنصر هام من عناصر وجود الكرد، لهذا سخر الكثير من جهده في سبيل نشر وتطوير اللغة الكردية، ونجح في عام ١٩٣٢ من وضع الفباء كردية مستقلة خاصة بالكرد، وتعتبر هذه الألفباء التي وضعها جلادت بدرخان من اعماله الثقافية المهمة، واعطاها أهمية كبيرة وذلك من خلال نشر مجلتي هاوار وروناهي بهده الالفباء، كما ان انتشار هذه الالفباء بين الكرد دليل على نجاح هذه الالفباء.

٨- كان البدرخانيون يواكبون أفكار روح العصر ويعتمدون على معطيات المدنية الحديثة في عرض مطالبهم القومية، وأن اهتمامهم بالجوانب السياسية والثقافية

يشهد على هذا الاهتمام الرفيع لأفكارهم وتوجهاتهم. وذهب بعض منهم الى انه لاسبيل الى خلاص الكرد ورفعة بلادهم دون العلم، فتوجه لذلك كل من جلادت بدرخان و كاميران بدرخان الى نشر الوعي القومي الكردي من خلال اصدار الصحف والمجلات، وإصدار جلادت بدرخان مجلتي (هاوار وروناهى) و إصدار كاميران بدرخان جريدتي (روژا نوو و ستێر)، وكان هذا كله انعكاساً لتوجههم السياسي والفكري.

٩- إصدار البدرخانيون الكتب السياسية، وكان الهدف منها شرح جوانب القضية الكردية ووضح سياسة الكماليين تجاه الكرد، واصدروا كذلك كتباً لغوية وادبية بغرض نشر الحركة الثقافية بين الكرد وتطويرهم وتشجيعهم على الالتفات لانفسهم واللحاق بالآخرين.

١٠- ابرز كاميران بدرخان في مجال شرح اوجه القضية الكردية لدول الحلفاء وذلك من خلال تقديم المذكرات والقاء المحاضرات في المحافل الدولية، حيث ركز كاميران فيها على حقوق الشعب الكردي وآماله في الحرية والاستقلال، وتطرق كذلك الى مواضيع أخرى تخص القضية الكردية منها تاريخ الكرد، اللغة الكردية، جغرافية كردستان، واقتصاد كردستان.

خلاصة القول أن البدرخانيين قد أسهموا في رفد المدرسة القومية المعاصرة التي تستطيع الأفكار القومية الكردية أن تفيد منها وتستند عليها وتعتمد في مواكبة روح هذا العصر المتطور، وتكون مدخلاً مناسباً على مكانتها بين الأفكار والتوجهات الوطنية والقومية جنباً الى جنب مع الشعوب التي توحدت عقدها في صفوف الأمم المتحدة.

قــائمة المصادر

أولاً: الوثائق غير المنشورة:

١-الوثائق العربية غير المنشورة:

١-(د.ك.و)، ملف تشكيل دولة كردية مستقلة ١٩٢٤-١٩٢٦، تقرير الاستخبارات الخارجية البريطانية في العراق، الرقم ٤١، في ١١كانون الأول ١٩٢٤.

٢- أمر الموافقة في دولة سورية، وزارة الداخلية، الديوان رقم ٦٢٢٤، ٢٦ تشرين الأول ١٩٣١.

٣-الوثائق البريطانية غير المنشورة:

أ- سجلات دائرة وزارة الهند (لندن): India Office Records I.O.R

1-India Office Records.1/p 8/10/88 Summary of events in Turkish Iraq for the Month of April 1913 (No.2385).

ب- وثائق وزارة الخارجية البريطانية: Foreign Office. FO

1-FO 371/40219,Research Department, Foreign Office, (The Kurdish Proplem), PERSIA, 1944.

جـ- وثائق القوة الجوية الملكية البريطانية: Royale Air Forsc. R.A.F.

1- AIR 23-413-5088,The Khoybun society.A.I.(a).Baghdad,11-5-1928.

2- Air 23-413-5088 Secret, ADVANCE ABSTRACT OF INTELLIGENCE No.20 dated 19th May 1928.

٣- وثائق اخرى:

١-الرسالة التي أرسلها E.B.MAYNE,C.B.E الى جلادت بدرخان في ١٦ تموز عام ١٩٤٨.

٢-الرسالة التي أرسلها ENEN.E.PANTZER الى جلادت بدرخان في ١٦حزيران عام ١٩٥٠.

ثانياً: الوثائق المنشورة:

١- الوثائق العثمانية المنشورة:

١-أرشيف قصر يلدز الهمايوني _ رئاسة دائرة الكتابة، الإدارة السنية، رقم ١٣١٨، ٤٨، ربيع الثاني ٣١٨ (١٩٠٠ م) و٢٥ تموز سنة ٣١٦ نقلا عن موقع:

www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document

٢-أرشيف الباب العالي-نظارة الداخلية، DH.KMS. 2-1/36، Ca.1332.29. نقلا عن موقع: www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document.

٣-وثائق الاجتماع الأول (٢٧ آيار عام ١٩٢٠) والثاني (٤ حزيران عام ١٩٢٠) والثالث (١١ حزيران ١٩٢٠) للعائلة البدرخانية.

٢- الوثائق البريطانية المنشورة:

1- Documents On British Foreign Policy 1919-1939,First Series, Vol, XIII (London, 1963).

٣- الوثائق التركية المنشورة:

1- Atatûrk Kem
Nutuk 1919-1927,bugûnkû dille yayma hazirlayan Dr. Zeynep Korkmaz, (Istanbul, 1995).

2- Ingiliz Belgelerinde Aatatûrk (1919-1939) cilt (1), Nisan1919-Mart 1920,Hazirlayan Bilal N.Simsir,(Ankara,1973).

3-T.C BAŞBA KANLIK, Devlet ArŞivleri Genel Müdurlücü Osmanali ArŞivi Daire BaŞkanligi ayin Nu: 11 Musul –. Kerkük ile ilgli ArŞivi Belgeleri 1525-1919, (Ankara-1993)

ثالثاً: رسائل الماجستير والدكتوراه:

احمد، ابراهيم خليل:

١- ولاية الموصل، دراسة في تطوراتها السياسية ١٩٠٨-١٩٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٧٥.

بهنان، حنا عزو :

٢- التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٨٩.

عبد القادر، عصمت برهان الدين:

٣- دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الاداب، جامعة الموصل ١٩٨٩.

العزاوي، وصال نجيب عارف:

٤- القضية الكردية في تركيا، دراسة في التطور السياسي للقضية الكردية منذ بدايتها وحتى عام ١٩٩٣، رسالة دكتوراة قدمت الى مجلس كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ١٩٩٤.

عمر، فاروق علي:

٥- الصحافة الكردية في العراق البدايات ١٩١٤-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩.

محمد علي، عبد الله:

٦- كردستان في عهد الدولة العثمانية من منتصف القرن التاسع عشر الى بدء الحرب العالمية الاولى (دراسة في التاريخ السياسي)رسالة دكتوراة غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، ١٩٩٨.

الوائلي، عيد ربه سكران ابراهيم:

٧- اكراد العراق ١٨٥١-١٩١٤، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي السياسي، رسالة دكتوراة غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الاداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٧.

رابعاً: المصادر

١- العربية:

آبو بكر، د.أحمد عثمان:

١- أكراد المللي و أبراهيم باشا، (بغداد، ١٩٧٣).

ابو بكر، د. احمد عثمان:

٢- كردستان في عهد السلام (بعد الحرب العالمية الاولى)(السليمانية، ١٩٩٨).

ابو شوقي (اعداد):

٣- لمحات من تاريخ الانتفاضات والثورات الكردية، (بيروت، ١٩٧٨).

أحمد، د.كمال مظهر:

٤- أضواء على قضايا دولية في الشرق الأوسط، (بغداد، ١٩٧٨).

أحمد، كمال مظهر:

٥- انتفاضة ١٩٢٥ في كردستان تركيا دراسة تحليلية (بيروت، ٢٠٠١).

احمد، محمد ملا:

٦- جمعية خويبون والعلاقات الكردية _الارمنية، (اربيل، ٢٠٠٠).

البارزاني، عزيز حسن:

٧- الحركة القومية الكردية التحررية في كوردستان العراق ١٩٣٩-١٩٤٥، (دهوك، ٢٠٠٢).

بدرخان، روشن :

٨- ذكرى الأمير جلادت بدرخان الثانية ١٨٩٧-١٩٥١، (دمشق، ١٩٥٣).

برو، توفيق علي:

٩- العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، (القاهرة، ١٩٦٠).

تاج الدين، احمد:

١٠- االاكراد تاريخ شعب وقضية وطن (القاهرة، ٢٠٠١).

الحاج، د.عزيز:

١١- القضية الكردية في العشرينات، (بغداد، ١٩٨٥)

الحسني، عبد الرزاق:

١٢- االثورة العراقية الكبرى، (بيروت، ١٩٨٢).

الحسني، عبد الرزاق:

١٣- تأريخ الوزارات العراقية، جـ (١)، ط (٤). (بغداد، ١٩٨٨).

حمدي، وليد:

١٤- الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، (لندن، ١٩٩١).

الخصباك، شاكر:

١٥- الكرد والمسألة الكردية، (بيروت، ١٩٨٩).

الدرة، محمود:

١٦- القضية الكردية والقومية العربية في معركة العراق، (بيروت، ١٩٦٣).

رسول، د.عز الدين مصطفى:

١٧- حول الصحافة الكردية، (بغداد، ١٩٧٣).

شريف، عبد الستار طاهر:

١٨- الجمعيات والمنظمات و الاحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٠٨-١٩٥٨ (بغداد، ١٩٨٩).

عيسى، د.حامد محمود:

١٩- القضية الكردية في تركيا، (القاهرة، ٢٠٠٢).

فتح الله، جرجيس:

٢٠- مبحثان على هامش ثورة الشيخ عبيد الله النهري، دراسات عن الثورة لثلاثة باحثين، ، ط ٢، (اربيل، ٢٠٠١).

فتح الله، جرجيس:

٢١- يقظة الكرد، تاريخ سياسي ١٩٠٠-١٩٢٥ ومما يتناول النزاع على جنوب كردستان امام عصبة الامم مع الوثائق والمذكرات المتعلقة به، (اربيل، ٢٠٠٢).

كوتێ رەش:

٢٢- انتفاضة صاصون (آل علي يونس)١٩٢٥-١٩٣٦، (دمشق، ١٩٩٥).

كوتێ رەش:

٢٣- جمعية خويبون ١٩٢٧ ووقائع ثورة آرارات ١٩٣٠، تقديم ومراجعة د.عبد الفتاح البوتاني، (اربيل، ٢٠٠٠).

الگوراني، علي سيدو:

٢٤- القاموس الكردي الحديث(كردي-عربي)، ط ٢، (عمان، ١٩٨٥).

لاڤي، صبرية احمد:

٢٥- الاكراد في تركيا، دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية، سلسلة الدراسات التركية رقم ٢٢، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٥.

المايي، أنور:

٢٦- الاكراد في بهدينان، ط(٢)، (دهوك، ١٩٩٩).

مصطفى، فؤاد حمة خورشيد:

٢٧- القضية الكردية فى المؤتمرات الدولية، (اربيل، ٢٠٠١).

ملا، جواد:

٢٨- كردستان والكرد وطن مقسم وامة بلا دولة، تقديم د.جمال نبز، (لندن، ٢٠٠٠).

ملا، عز الدين علي:

٢٩- حي الاكراد في مدينة دمشق، بين عامي ١٢٥٠-١٩٧٩، دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية، (دمشق، ١٩٩٨).

هروري، صلاح:

٣٠- إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان ١٨٢١-١٨٤٧، دراسة تاريخية سياسية، (اربيل، ٢٠٠٠).

٣- المترجمة الى العربية:

أحمد، كمال مظهر:

١- كردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، ط٢، (بغداد، ١٩٨٤).

الاكوم، روهات:

٢- خويبون وثورة آطرى، ترجمة بأشراف: رابطة كاوا للثقافية الكردية، مراجعة شكور مصطفى(اربيل، ١٩٩٩).

بدرخان، الأمير جلادت:

٣- رسالة الى رئيس جمهورية تركيا حضرة الغازي مصطفى كمال باشا، ترجمة روشن بدرخان، تقديم دلاور زنكي، (بيروت، ١٩٩٠).

بدرخان، الأمير جلادت:

٤- حول المسألة الكوردية، قانون إبعاد وتشتيت الأكراد، ترجمة دلاور الزنكي، (اربيل، ١٩٩٩)

بدرخان، صالح:

٥- مذكراتي، ترجمة روشن بدرخان، الناشر دلاور زنكي، (دمشق، ١٩٩١).

البدليسي، شرف خان:

٦- شرفنامه، ترجمة محمد جميل الملا احمد الروذبياني، ط ٢، (اربيل، ٢٠٠١)، .

تيلر، أي.جي.بي:

٧- الحرب العالمية الثانية، تاريخ مصور، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، (بغداد، ١٩٨٧).

جگرخوين:

٨- سيرة حياتي، (ستوكهولم، ١٩٨٣)، ترجمة جوان أبو و ديلان شوقي، (د.م، ٢٠٠٠).

جليل، جليلي:

٩- انتفاضة الاكراد ١٨٨٠، ترجمة، سيامند سيرتي، (بيروت، ١٩٧٩).

جليل، جليلي:

١٠- نهضة الاكراد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ترجمة بافى نازى، د.ولاتو و كدر(بيروت، ١٩٨٦).

جليل، جليلي واخرون:

١١- الحركة الكردية في العصر الحديث، ترجمة د.عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩٢).

خالفين، ن.آ:

١٢- الصراع على كردستان "المسألة الكردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر"، ترجمة د. احمد عثمان، (بغدادن١٩٦٦).

رامبو، لوسيان:

١٣- الكرد و الحق، ترجمة وقدم له ووضع حواشيه عزيز عبد الاحد نباتي (اربيل، ١٩٩٨).

رامزور، د.ارنست ا. :

١٤- تركية الفتاة وثورة ١٩٠٨، ترجمة د.صالح احمد العلي (بيروت، ١٩٦٠).

زكي بك، محمد أمين:

١٥- مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي، نقلته الى العربية كريمته، جـ ٢، (بغداد، ١٩٤٥).

زكي بك، محمد أمين:

١٦- خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، من اقدم العصورحتى الان، ترجمة محمد علي عوني، ، جـ١، ط ٢، (بيروت، ١٩٨٥).

سلوپی، زنار:

١٧- في سبيل كردستان(مذكرات)، ترجمة ر.علي، (بيروت، ١٩٨٧).

سايكس مارك:

١٨- القبائل الكوردية في الامبراطورية العثمانية، ترجمة عن الانكليزية د.هـهوراز سوار علي، تقديم ومراجعة وتعليق د.عبد الفتاح علي بوتاني، (دهوك، ٢٠٠٢).

شيرگوه، د.بله ج:

١٩- القضية الكردية ماضي الكرد و حاضرهم(جمعية خويبون الكردية الوطنية) النشرة الخامسة، (بيروت، ١٩٨٦).

عبد الحميد الثاني، السلطان:

٢٠- مذكراتي السياسية ١٨٩١-١٩٠٨، ترجمة مؤسسة الرسالة، ط ٣، (بيروت، ١٩٧٩).

كوردوييف، ق.ك:

٢١- الدراسات الكردية، في مجموعة من المستشرقين السوفيت:تاريخ الاستشراق والدراسات العربية والكردية في المتحف الآسيوي ومعهد الدراسات الشرقية في لينينغراد ١٨١٨-١٩٨٦، ترجمة د.معروف خزنه دار، (بغداد، ١٩٨٠).

لازاريف، م.س:

٢٢- المسألة الكردية ١٨٩١_١٩١٧، ترجمة اكبر احمد، (السليمانية، ٢٠٠١).

لازاريف، م.س:

٢٣- المسألة الكردية ١٩١٧_١٩٢٣، ترجمة د.عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩١).

لطفي:

٢٤- الأمير بدرخان، نقله الى العربية علي سيدو گوراني، مراجعة روشن بدرخان، اعداد ونشر دلاور زنكي، (د.م، ١٩٩٢).

ماليسانژ:

٢٥- البدرخانيون في جزيرة بوطان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية، مراجعة وتقديم نذير جزماتي، ترجمة دلاور الزنكي و كولبهار بدرخان (بيروت، ١٩٩٨).

ماليسانژ:

٣٦- بدرخانيو جزيرة بوتان و محاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية، ترجمة شكور مصطفى(اربيل، ١٩٩٨).

ماليسانژ:

٣٧- القومية الكردية ود.عبدالله جودت في مطلع القرن العشرين، ترجمة شكور مصطفى (اربيل، ٢٠٠٠).

المس بيل:

٣٨- فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، (بغداد، ١٩٧١).

نوري باشا، الجنرال إحسان:

٣٩- انتفاضة آگرى ١٩٢٦-١٩٣٠، (مذكرات)، ترجمة صلاح برواري، (بيروت، ١٩٩٠).

نيكتين، باسيلي:

٤٠- الكرد، دراسة سوسيولوجية وتاريخية، تقديم لويس ماسينيون، نقله من الفرنسية وعلق علية د.نوري طالباني (بيروت، ٢٠٠١).

ولسن، أرنو لد:

٤١- بلاد ما بين النهرين بين ولاءين، ترجمة فؤاد جميل، ، ج(٢)، (بغداد، ١٩٧١).

هسرتيان، م.أ.:

٤٢- كردستان تركيا بين الحربين، ترجمة د.سعدالدين ملا و باقي نازى (بيروت، ١٩٨٧)

هسرتيان، م.أ.:

٤٣- القضايا القومية في تركيا، ترجمة سيامند سيرتي (بيروت، ١٩٩١).

ياسين بوهان أبا بكر:

٤٤- كوردستان في سياسة القوى العظمى ١٩٤١-١٩٤٧، ترجمة هوراس، (دهوك، ٢٠٠٢).

٣- المصادر الكوردية و المترجمة :

أ-بالاحرف العربية:

ئەحمەد، د.کەمال مەزهەر:

١- تێگەیشتنی راستی، شوێنی لە رۆژنامەنوسی کوردیدا، (بغداد، ١٩٧٨).

ئەحمەد، کەمال مەزهەر:

٢- مێژوو کورتە باسێکی زانستی مێژوو وکورد ومێژوو، (بەغدا، ١٩٨٣).

ئەمین، نەوشیروان مستەفا:

٣- چەند لاپەرەیەك لە مێژوی رۆژنامەمانی کوردی١٨٩٨_١٩١٨، بەرگی یوکەم (سلیمانی، ٢٠٠١).

ئولسن، روبەرت:

٤- راپەرینی شێخ سەعیدی پیران (کوردستان ١٨٨٠-١٩٢٥)، وەرگێرانی ئەبوبەکر خوشناو، (سلێمانی، ١٩٩٩).

د. پەربال، فەرهاد:

٥- رۆژنامەگەریی کوردی بەزمانی فەرەنسی(هەولێر، ١٩٩٨).

توفیق، عەل تەتەر:

٦- ژیانا سیاسی ل کوردستانێ ١٩٠٨-١٩٢٧، (دهوك، ٢٠٠٢).

جەباری، عبد الجبار محمد:

٧- مێژووی رۆژنامەگەری کوردی، (سلێمانی، ١٩٧٠).

خزنەدار، جمال:

٨- رابەری روژنامە گەری ی کوردی، (بغداد، ١٩٧٣).

دەرسیمی، د.نوری:

٩- دەرسیم لە مێژووی کوردستاندا، وەرگێرانی، د.ئەحمەد فەتاح دزەیی، (هولێر، ٢٠٠١).

سافرستیان، ئارشاك:

١٠- امێژوی کورد و کوردستان، وەرگێری عبداللە شالی، (سلێمانی، ١٩٦٠).

سەجادی، عەلائەدین:

١١- مێژووی راپەرینی کورد، چ٢، (سەقز، ١٩٩٦).

شەمزینی، د.عەزیز:

١٢- جـولانەوەی رزگاریـی نیشـتمانێی کوردسـتان، وەرگێرانـی فەریـد ئەسەسـەرد، چ ٢، (سلێمانی، ١٩٩٨).

گە، عبد الصمد إسلام :

١٣- رەنگدانەوەی ئەدەب لە گوڤاری هاوار دا ١٩٣٢-١٩٤٣، (هەولێر، ٢٠٠٢).

قزاز، رمزی:

١٤- بـزوتنەوەی سیاسی وروشەنبیری کورد لە کوتایی چەرخی نوزدەهدمەوە تا ناوەراستی چەرخی بیست، (سلیمانی، ١٩٧١).

کوجیرا، کریس:

١٥- مێژووی کورد لە سەدەمی ٢٠-١٩، وەرگێران محمد ربانی، (تاران، ١٣٦٩).

گیساروف م.ا و ازا رگووشین:

١٦- کوردی تورکیا، وەرگێرانی جەلال تەقی(سلێمانی، ٢٠٠١).

مەزهەر، د.کەمال:

١٧- چەند لاپەرەیەك لە مێژووی گەلی کورد، ئامادەکرن عەبدوللا زەنگەنە، بەرگی دووەم، (هولێر، ٢٠٠١).

نۆئیل، ادوارد ولیەم چارلز:

١٨- یادداشـتەکانی مەیجەر نوئیل لە کوردستان، وەرگێرانی حسێن ئەحمەد جاف و عیمان نێرگسەجاری، (بەغدا، ١٩٨٤).

یامولکی، عەبدولعەزیز:

١٩- کوردسـتان وراپەرینەکانی کـورد، وەرگـیران شـێرزاد کـەریم، ئامادەکردنی سدیق سالح، (سلێمانی، ١٩٩٩).

ب- بالاحرف اللاتينية:

Azîzan ,Mir Heregol:
1-Rézana alfabéya Kurdî,çapxana Terekî,(Şam,1932).
celîl ,Celîlé:
2-13rûpeén balkésh ji dîroka gelé kurd,(vien,2002).
Hebeş, Husén:
3-Raperîna çanda kurdî di kovara hawaré de, (Bonn, 1996).
Hişyar, Hesen:
4-Dîtin û Bîrhainén min 1907-1985,çermé yekem (Beyrût, 2000).
KILIç, Hazim:
5-Stér, Rojnama Mir Dr.Kamiran Alî Bedir-Xan (DANMARK, 1992).
6- Kurd Teavun ve Terakki Gazatasi, Govara Kurdi Tirki*Kurdçe-Turkçe Dergi 1908-1909,wergér ji tipéErebi bo tipé Latînî M.Emîn Bozarsalan (Uppsala, 1998).
Malmîsanij,&Mahmoûd Lewendî:
7-Li kurdistana Bakur û li Tirkiyé Rojnamegeriya Kurdî (1908_1992)(Ankara, 1992).

٤- المصادر الانكليزية:

Armstrong, H.C.:
1-Grey wolf. Mustafa Kemal.An Intimate study of a Dictator reprint of the 1932ed. Reprinted 1972.Books for Libraries press.Freeport,(New York,1972).
Bedir Khan, Emir Soureya Ali:

2-The Case of Kurdistan Against Turky, By authority of Hoyboon Supreme Council of The Kurdish Governement, (Philadephia, 1928).
Kandal N. (ed):
3-People without A Country, The kurds and Kurdistan (London, 1980).
Hay, W.R:
4-Two years in Kurdistan,Experinces of a Political Officer 1918-1920,(London,1921)
Lewis, Geoffrey:
5-Modern Turkey, (London, 1965), third edition.
McDowall, David:
6-Amodern hisotryof the Kurds (London, 2000).

٥- المصادر التركية والمترجمة :

Ahmed, Dr.Kemal Mazhar:
1-Birinci Dûnya savaşi Yillarinda Kûrdistan ve Ermeni söktűrmi, Çeviren Mûstafa Duzgun, (Stokholm, 1986).
Anter, Musa:
2-Hatiralarim 1-2,(Istanbul,2000),birinci baski.
Alakom, Rohat:
3-Eski Istanbul Kûrtleri (1453-1925), Istanbul, 1998.
Bedirxan, Celadet Ali:
4-Kûrt sorunu u zerine Celadet Ali Beddirxan, Gûnlûk notlar 1922-1925 (Istanbul, 1997).
Bedirxan, Dr.Kamuran Ali:

5-Turkce izahli, Kûrtçe Gramer, ozgûlûk, yolu, yayindari, 1986.
Burkay, Kemal:
6-Geçmişten Bugûne Kûrtler ve Kûrdistan cografya-tarih Edebiyat,cilt(1)(Istanbul,1997) birinci baski.
çiçek,Evin Aydar:
7-Koçgiri ulusal Kurtulus Hareketi (Stokholm, 1999).
Dersimi ,Dr.M. Nuri:
8-Dersim ve Kurt Milli Mücadelesine Dair Hatiratim,(Yayina,1998).
Eroglu, Dr.Hamza:
9-Tûrk Inkilap Tarihi.Millî Egitim Basimevi, (Istanbul, 1982).
Hanioĝlu, Dr.M.Şûkrû:
10-Bir siyasal dûşûnûr olarak, Doktor Abdullah Cevdet ve dönemi,(istanbul,1981).
Malmisanij:
11-Kûrt Teavûn re Terakki Cemiyeti ve Gazetesi,(Istanbul,1999).
Sasuni, Garo:
12-Kûrt Ulusal hareketleri ve Ermeni-Kûrt iliskileri 15-yy' dan Gûnûmûzekadar çevirmenle Bedras Zartaaryan-Memo Yetkin,(Stokholm,1986).
Sevgen,Nazmi:
13-Doĝu ve Gûneydoĝu Anadolu'da Tûrk beylikleri –Osmanli belgeleri ile kûrt Tûrkleri tarihi,(Ankara,1982).
Tunaya,Tarik Zafer:
14-Tûrkiye' de siyasal partiler.cilt II,2,Mûtareke Donemi(1918-1922).Hûrriyet vakfi yayinlari I,Baski,(Istanbul,1986).

٦- الكتب الفارسية والمترجمة:

ێكويف، گ.ب و م.أ حصاوف:

١- كـردان گـوران ومسـألة كـرد در تـركيه از ێغازجنـبش كمالـيان تـا كنفـراس لـوزان، ت.سيروس ايزدى، (تهران، ١٣٧٦).

بيات، كاوه:

٢- شورش كردهاى تركيه وتأيير ێن بر روابگ خارجى ايران، ١٣١٠-١٣٠٧هـ ش، نشر تاريخ ايران، (تهران، ١٣٧٤).

روحانى(شيوا)، بابا مردوخ:

٣- تـاريخ مشاهير كـرد، بخشن دوم(جلد سوم)، امـراو خاندانها، بەكوشش ماجد مـردوخ روحانى، (نهران، ١٣٧١).

كوجيرا، كريس:

٤- جنبش ملى كرد، ترجمه ابراهيم يونسى، (تهران، ١٣٧٣).

بوره كەيى، د.صديق صفي زاده:

١- تاريخ كرد وكردستان (تهران، ١٣٧٨).

خامساً: البحوث والمقالات:

١- باللغة العربية والمترجمة :

أبو بكر، أحمد عثمان:

٥- نظـرة في كـتابات الكـردولوك الإنكليـز بعـد الحـرب العالمـية الأولى، مجلة شمس كردستان، ع(٦١)، آذار ونيسان ١٩٨١.

أبي العلاء:

٦- لمحات عـن الجمعيات الكـوردية في العهـد العثماني واثر الحرب الانبريالية العالمية الأولى، جريدة التآخي، ع(١٠١)، ١١اب، ١٩٦٧.

بدرخان، جلادت:

٧- الحياة الجامعية في كوردستان، ترجمة عن الفرنسية، هجار إبراهيم، مجلة مەتين، العدد(٧٥) دهوك، نيسان ١٩٩٨.

بهنان، حنا عزو:

٨- الحركة الكردية في تركيا(١٩٢٧-١٩٣٨)، في د.خليل علي مراد وآخرون: القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار، (الموصل، ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، محدود التداول.

البوتاني، د.عبد الفتاح:

٩- صحيفة كورد نموذج للصحف الكوردية الطليعية ١٩٠٨-١٩٠٩، مجلة متين، ع(٧٥)، نيسان، دهوك، ١٩٩٨.

ثاشا، عبد الرحمن:

١٠- قراءات في (كردستان)بعد قرن من الزمان سياحة سريعة عبر الصحيفة الكوردية الاولى، جريدة خەبات ع ٨٦٢و٨٦٣، شباط ١٩٩٨.

الجاف، حسين احمد:

١١- صفحات مشرقة من تاريخ الاسرة البدرخانية، مجلة كاروان، ع ٣، كانون الاول، ١٩٨٣.

جليل، جليلي:

١٢- انتفاضة الكورد في بدليس، ترجمة عبد الرحيم عبد الكريم، مجلة مه تين، عدد(٥٣)، القسم الأول، (دهوك، ١٩٩٦).

جليل، جليلي:

١٣- صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٢)، مجلة مەتين، ع(٩٠)، تموز، (دهوك، ١٩٩٩).

جليل، جليلي:

١٤- صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٣)، مجلة مەتين، ع(٩١)، آب، (دهوك، ١٩٩٩).

جليل، جليلي:

١٥- صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٤)، مجلة مە تين، ع(٩٢)، أيلول (دهوك، ١٩٩٩).

ليل، جليلي:

١٦- صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٥)، مجلة مەتين، ع(٩٣)، تشرين الأول، (دهوك، ١٩٩٩).

جليل، جليلي:

١٧- صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٦)، مجلة مەتين، ع(٩٤)، تشرين الثاني، (دهوك، ١٩٩٩).

الدوسكي، شرمين محمد سعيد:

١٨- في الذكرى العاشرة لرحيل المناضل محمد سعيد الدوسكي(٢١ آذار ١٩٢٧- ٩ شباط ١٩٩٢)، مجلة مةتين، العدد ١٣١، شباط، (دهوك، ٢٠٠٢).

روندو، بيير:

١٩- اكراد سورية، ترجمة باڤێ الآن، مجلة الحوار، العدد(٥، ٦)، (دمشق، ١٩٩٤).

صادق، محمد صالح طيب:

٢٠- خويبون وثورة آرارات ١٩٢٦-١٩٣٠، مجلة جامعة دهوك، تشرين الأول، المجلد (٢)، العدد(٢)، (دهوك، ٢٠٠٠).

طيفون، محمد :

٢١- الجمعية الكوردية للتعاون والتقدم، نشاطاتها ١٩٠٨-١٩٠٩، ترجمة د.هه وراز سوار، تقديم ومراجعة د.عبد الفتاح علي بوتاني، مجلة گولان العربي، ع(٣٣)، شباط ١٩٩٩.

عثمان، سلمان:

٢٢- في الذكرى المئوية لميلاد الدكتور كاميران عالي بدرخان، مجلة مەتين، العدد(٤٧)، كانون الأول، (دهوك، ١٩٩٥).

العدول، جاسم محمد حسن:

٢٣- الحرب الروسية العثمانية لعام ١٨٧٧-١٨٧٨م وأثرها على العراق، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، ع(٨)، لسنة(١٩٨٩).

علي، عثمان:

٢٤- كردستان في ظل حكم الاتحاد والترقي:١٩٠٨-١٩١٨، بحوزة السيد علي تتر.

قادر، د.جبار:

٢٥- المفكر الكردي عبد الله جودت، ترجمة عبد الفتاح علي، مجلة كاروان، ع(٤٦)، (اربيل، ١٩٨٦).

كوني رةش:

٢٦- عبد الرزاق بدرخان ١٨٦٤-١٩١٨، مجلة متين، ع(٤٩)شباط، (دهوك، ١٩٩٦).

مراد، د.خليل علي:
٢٧- القضية الكردية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٥، في د.خليل علي مراد وآخرون: القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار، (الموصل، ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، محدود التداول.
يحيى، عبد الفتاح علي:
٢٨- عبد الرزاق بدرخان البوتاني نشاطه الثقافي والسياسي، مجلة كاروان، ع(٦٥)، (اربيل، ١٩٨٨).
يحيى، د.عبد الفتاح علي:
٢٩- صحيفة كردستان وسياسة السلطان عبد الحميد ١٨٩٨-١٩٠٢، مجلة جامعة دهوك، ع(١) المجلد (٤)، نيسان، ، (دهوك، ٢٠٠١).

٢- باللغة الكورديةوالمترجمة :

أ- بالاحرف العربية:

ابو بكر، احمد عثمان:
١- كوردستان لە پەیمانی سایکس بیکو و سازانوف-پالیولوگ دا، گوڤاری رۆژی کوردستان، ژ (٨) مایس ١٩٧٢.
ئامێدی، صادق بهاو الدین:
٢- جەلادەت بەدرخان، کوڤاری زانیاری کورد-عێراق، ژ (٧)، (بغداد، ١٩٨٠).
وزون، محەمەد:
٣- جلادەت ئالی بەدرخان وخەباتێن وی یێن ل سەر زمان، گوڤارا رۆژنامەڤانی)ژ(٥)، سالی دوودم(هەولێر، ٢٠٠١).
بەکر، محەمەد:
٤- هــاوار دەنگــێ زانــین وخــوە ناســینێ، گــوڤارا رۆژنامەڤانــی) ژ(٥)، ســالی دوودم (هەولێر، ٢٠٠١).
بابان، جمال:
٥- تیشکێك بە سەر خەباتی بەدرخانیەکاندا، گوڤاری بەیان، ژ ١٠، بەغدا، ١٩٧٣.

پیریال، فەرهاد:

٦- پێنج ژمارەی گۆڤاری "کوردستان"، کوڤاری هیوا، ژ ٧، پایز ١٩٩٠، ئەنستیووی کوردی پاریس.

پیریال، د.فەرهاد:

٧- رۆژنامەی کوردستان دەورەی یەکەم(١٨٩٨-١٩٠٢)ئەو پەردەی کە ئێمەی لە چاخە تاریکەکانەوە گەیاندە ئەمرو، لەکوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی ١٨٩٨-١٩٠٢، کۆکردنەوە وپێشەکی د.کەمال فوئاد، وەرگێرانی بەشە تورکییەکەی:شێرزاد عەبدولکەریم، (سلێمانی، ٢٠٠٠).

جاسم، سالێ:

٨- پروسەیا پێشداچونا هزرا نەتەوەیی یا کوردی، کوڤارا هاڤیبون، ژ ٢-٣، (بەرلین، ١٩٩٨).

جان پولان، میکائیل:

٩- دو هژمارێن دن یێن رۆژنامەا(کوردستان)(١٧و١٨)هاتن دیتن، کوڤارا مەتین، هژمار(٥١)، نیسان، ١٩٩٦، دهوك.

حمه اغا، عبدالله بابکر:

١٠- رۆژنامەو رێکخراوە کوردییەکانی تورکیا لە سەردەمی یەکەم جەنگی جیهانیدا، گوڤاری کاروان، ژ ٦٤، مایس ١٩٨٨.

خەزنەدار، جەمال:

١١- (کورد تعاون وترقی غزتەسی) گەرچی خۆی بەناوی رۆژنامە بلاوکراوەتە، بەلام لەراستیدا گۆڤاریکی هەفتەیی بووە...!!، کوڤارا هاڤیبون، ژ(٩)، (دهوك٢٠٠١).

دەباغ، فەیسەل:

١٢- نەخێر رۆژنامەی کردستان(١٨٩٨-١٩٠٢)ئۆرگانی حزبی(ئیتیحاد و تەرەقی)نەبووە، گوڤارا رۆژنامەڤانی، ژ(٨)، سالی دووەم (هەولێر، ٢٠٠٢).

دوسكي، تحسين إبراهيم :

١٣- ژ رۆژنامەنڤیسێن کورد یێن دەسپێکێ سەعیدێ نوورسی ئیسلامخوازێ کورد پەروەر، کوڤارا مەتین، ژ (٧٥)، نیسان، (دهوك، ١٩٩٨).

١٤- رۆژی کورد ١٩١٣، بلاوکردنەوەو پێشەکی ولەسەرنووسینی، جەمال خەزنەدار، (بەغدا، ١٩٨١).

رەهبەر، د.حسێن:

١٥- جەلادەت بەدرخان وەك هیمداریّ ئەلفبییا لاتینی یا کوردی، گوڤارا روشنبیری نویّ، ژ ١٠٥، (بەغدا،١٩٨٥).

زازا، د.نور الدین:

١٦- هاوار وچاندا کوردی، گوڤارا رۆژنامەڤانی)ژ(٥)، سالی دووەم(هەولێر، ٢٠٠١).

زەنگی، دلاوەریّ:

١٧- بەشداران وئابۆنەکانی گوڤاری (هاوار)، گوڤارا رۆژنامەڤانی)ژ(٥)، سالی دووەم(هەولێر، ٢٠٠١).

سەردەشتی، یاسین خالد:

١٨- گەلی کورد و بزاڤی مەشرووتە خوازی لە ئیران ١٩٠٥-١٩١١، گوڤارا زانکویادهوك، م ٢، ژ ٣، (دهوك، ١٩٩٩).

سندی، بەدرخان:

١٩- هوزان ڤانەتی دکوڤارا هاوار دا، گوڤارا روشنبیری نویّ، ژ ١٢٨، (بەغدا ١٩٩٢).

سندی، بەدرخان:

٢٠- مللینیی یا گوڤارا هاوار، گوڤارا روشنبیری نویّ، ژ ١٣٣، (بەغدا، ١٩٩٤).

شاکری، شوکر:

٢١- زانایانی بەناوبانگی کورد کامیران بەدرخان، گوڤارا سروە، ژ ٤٨، (اورمیە، ١٣٦٩).

شاوەیس، إسماعیل حقی:

٢٢- پیاوە مەزنەکانی گەلی کورد میر عبد الرزاق بدرخان، گوڤاری روژی نوی، ع(٧)، سال (١١)تشرینی یەکەم، ١٩٦٠.

شاوەیس، إسماعیل حقی:

٢٣- کومیتەی ئیستقلالی کوردستان، گوڤاری روژی نویّ، ژمارە (١)، مارت، سالی ٢، (سلێمانی، ١٩٦١).

شاوەیس، د.دلێر اسماعیل حقی:

٢٤- نەتەوە و نەتەوایەتی هۆکارەکانی لاوازی هۆشیاری نەنەوایەتی لای کورد ودروست نەبونی قەوارەیەکی سیاسی، گوڤاري زانکو(گوڤاري زانستی مرۆڤایەتی زانکۆی سەلاحەددین- هەولێر)سلی سێەم، ژ ٧، (هەولێر، ١٩٩٩).

علی، کەمال :
٢٥- کورتەیەك لە خەباتی عەبدول رەزاق بەدرخان، گوفاری چوار چرا، ژ(٢)، سال(١)، (سوید، ١٩٨٦).
فندی، رەشید:
٢٦- چەند لایەکێت رەوشەنبیری د رۆژناما (کوردستان)ا دایك دا، گوفاری کاروان، ژ ١٢٠، (هولێر، ١٩٩٨).
فوکالرو، د.تەلیدا فوکالرو:
٢٧- کوردێن سوریێ دەسپێکا رێکخستنا نەتەوەی ل ژێر دەستەلاداریێا فرەنسی، کوفار هاڤیبون، ژ(٢-٣)، (بەرلین، ، ١٩٩٨).
٢٨- (کوردستان)ی دایك، ئامادەکردن و پێشەکی محمود زامدار(هەولێر، ١٩٩٨).
٢٩- کوردستان، یەکەمین رۆژنامەی کوردی ١٨٩٨_١٩٠٢، کۆکردنەوە پێشەکی د.کەمال فوئاد، (سلیمانی، ٢٠٠٠).
کوتێ رەش:
٣٠- میر جەلادەت بەدرخان، سەرتیب مەنسوری لە گوڤارا ((کرزەل گول)) هەلبژارتیە وئینایە سەر ڤێ رێنڤیسێ، گوڤارا سروە، ژ ٦٨، اورمیە، ١٣٧٠.
٣١- گوڤاریکوردستان ١٩١٩-١٩٢٠، ئەستەنبول، کۆکردنەوە و لە سەرنووسین، د.فەرهاد پیربال، (هەولیر، ١٩٩٨).
مالمیسانژ:
٣٢- رۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولرەحمان بەدرخان، وەرگێرانی لە تورکییەوە:ئارام خدر قەلادزەیی، گوڤاری رامان، ژ ١٧، تشرینی دووەم، ١٩٩٧.
محەمە تاهر، ئەنوەر:
٣٣- خواندنەك دروۆناما کوردستانا دایکدا-پشکا تورکی، گوڤارا رۆژنامەڤانی، ژ(٥)، سالی دووەم، ٢٠٠١، هەولێر.
میرازی، ەحمەدێ:
٣٤- بیرانینێد مـن، شوکور مستەفا لە پیتی سلاڤی هەلگیراوەتەو سەر نووسینی کوردیی عێرق و فەرهەنگۆکێبۆ سازداوە، گوڤاری کۆری زانیاری عێراق((دەستەی کورد))، بەرگی چواردەهەم، بەشی دووەم، (بەغدا، ١٩٨٦).

نەریمان، مصطفى:

٣٥- خەباتی نەوەی بەدرخان لە روژنامەی کوردستان دا روژنامەی کوردستان ١٨٩٨-١٩٠٢، بەشی یەکەم، گوڤاری روشنبیری نوێ، ژ ١٠٩، (بەغدا، ١٩٨٦).

هروري، صلاح:

٣٦- مە ئەندامێن هیوا ژبیرکرینە، رۆژناما برایەتی، ژ (٢٢٨٩)، ١٩٩٧/٣/١٠)، ژ (٢٢٩٠)، ١٩٩٧/٣/١١.

يوسف، عبد الرقيب:

٣٧- تابلۆ هونەرییەکانی (شەرفنامە)ی دەستخەتی شەرفخانی، گوڤاری رۆشنبیریێ نوی، ژ ١١٥، (بغداد، ١٩٨٧).

ب- بالاحرف اللاتينية:

Azîzan, Herekol:

1-Kurdén Ecemistané û halé wan, kovara Hawar, H (35), 12 çiriya paşîn,(sham,1941). R. 11, Weşanén Kombenda Kawa bo çanda Kurdî,(Helér,2001)

BARNAS.Rojen:

2-Mîr Celadet Bedir-xan.kovara nûDEM.Hijmar 25.sal 7 (sweden.1998).

Cankurd:

3-Serhildana qehremanê kurd Simko(1921 - 1930).li ser malpera .www.kurdayeti.net/simko-1.htm

Celî, Celîlé:

4-Du destnivîs130n Ebdurrezaq Bedirxan:Dokumentén giranbuha ji dîroka rewşenbîriya Kurdan.Armanc.h 141. Tebax 1993.

Cewerî.Firat:

5-Sedsaîya Celadet Alî Bedir-xan. kovara Nû DEM.H 8

(Sweden.1993).
Cewerî.Firat:
6-Li Mala Rewşen Bedir-xan.kovara Nû DEM.H 15(Sweden.1995).
HACO.Zerdeşt:
7-Ji yan ûRamanén Mîr Celadet Bedir-xan. kovara Nû DEM.H 25 (Sweden.1998).
Haco ,Zerdeşt:
8-Mîr Emîn Alî Bedirxan (1851 – 1926) kî bû? Li ser malpera .du./ niviser.htmwww.celadet
9-Hawar (1932-1943), Weşanén Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlér, 2001).
Hazim.Rojan:
10-Rojnameya ((kurdistan))û sed salya wé. Kovara Nû DEM.H 25 (Sweden.1998).
Hesen.O:
11-Ji devé kalekî 95 salî malbata Bedirxaniyan.Azadîya Welat.h 7.27Tîrmeh 1996.
12- JîN kovareka Kurdî-Tirkî 1918-1919,cild 1,wergér ji tîpén Erebî Tîpén Latînî M.Emî Bozarselan,ji weşanén Kombenda Kawa, (Hewlér,2001).
Îzol,Perwîn
13-Rewşen Bedirxan.Armanc,h.
Kedrîcan :
14-Siléman Beg Bedir/xan,kovara Hawar,H 3,15 hizéran (Şam,1932).
Koné Reş:

15-Mîr Celadet Alî Bedir-xan di navbera polîtîk û rojnamevaniyé ve(p1,2),kovara Nivîs, h,11,12,li ser malpera
.www.amuda.de/amude/kurdi/nivis/nivis11,12/koneres.html
Kutlay, Nacî:
16-Kurd û Ermenî, kovara nûdem.Hijmar (8),(sweden.1993).
Lewendî, Mahmûd:
17-ALAYA KURDÎ, Armanc, hejmara 141
Lewendî, Mahmûd:
18-Mala Bedirxaniyan: Niv-dewletek, Rojname, hejmar o sal 1,(swéd,1991).
Mizgîn, Hesen:
19-Serpéhatiya gora Kamil Bedirxan Begé Aziz, Armanc, h 121.1991.
20-Ronahî (1942-1945), Weşanén Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlér, 2001).
RESîD, Tosin:
21-AKAEMîK HOVSÈP ORBELÍ, kovara HéVî, H (6) PAYîZA 1987.
22- Roja nû (1943-1946), Xwedî û Gerînedde: Mîr Dr. Kamûran Alî Bedirxan, Weşanén Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlér, 2001).
FERÎD, Dr. EHMED:
23-şûra tarîxê û peymana Lozanê. kovara çira.h 15–16, (Sweden.1998).
soran, zinar:
24-Kurt Talebe HévîCemiyetî.Komeleya Xwendekarén kurd Hévî.kovara çira.H 25 (Sweden.1995).
UZUN, mehmed:
25-Dr. Abdullah cevdet (1869_1932),kovar

HéVî, H (7) PAYîZA 1990.
Zengî, Dîlawer:
26-Destpéka avakirina komele û bizavén rewsenbîrî yén Kurd li sûriyé, li ser malpera:
www.amude.de/amuda/kurdi/nivis/nivis15/dilawer.html.).

٣- باللغة الانكليزية:

Bruinessen ,Martin van:
1-Kurdish Tribes and the State of Iran ,The Case of Simko's Revolt from:
http://www.humanrights.de/~kurdweb/keo/english/history/articles-his/his-articles-01.html

2- The Azizan or the princes of Bohtan,Jaurnal of the Royal central Asian societyk1949,vol.38, part 3-4.

٤.باللغة التركية:

Murat, Selim:
1-KÜRDİSTAN'DA ÖRGÜTLENMENİN TARİHÇESİ VE YENİ DÖNEM İÇİN BAZI PERSPEKTİFLER, Kürt Solu dergisinin 7. Sayısında çıktı, ikinci bölümü aynı derginin
8. sayısında (Temmuz 2002).www.nasname.de.

Resmi, Nesimi Firatli:
2-deolojinin sunduğu gercekler kürt ulusal demokratik hareketleri, Deng dergsi, sayi (12), Mayis (Istanbul, 1991).

٥. باللغة الالمانية:

Tejel ,JORDI:

1-Die ((Kommunistische Bedrohung((unk Kamuran Bedir-khan-Brief an Monsieur le Comte Jean de Hautecloque ,Beauftragter des Hochkmmissars in Syrien,Damaskus,9.marz 1940 ,Kurdische Studien,1.Jahrgang 2001 Helt,Editorial 3. (Berlin,2001)

سادساً: الموسوعات:

Nikitin, B.:

1-Badirkhani Thurayya (1883-1938) and Djaladat(1893- 1951),in The Encyclopedia of Islam,volume 1,(Leiden and London,1960).

سابعاً: الدوريات (الصحف):

١-جريدة اوميد، مصر ١٩٠٠.

٢-جريدة النجاح الموصلية.

٣- جريدة الأحرار البيروتية..

شكر وتقدير

يسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتور احمد عثمان ابو بكر والدكتور دلير اسماعيل حقى شاويس لاشرافهما على كتابة فصول الكتاب بروح علمية موضوعية، وابدائهما ملاحظتهما الدقيقة والتي كانت لها الاثر الكبير في اغنائه وظهوره بهذا الشكل.

ومن الوفاء ان اتقدم بالتقدير والعرفان الى اساتذتي الافاضل حيث كانت لتوجيهاتهم وارشاداتهم القيمة الاثر الكبير في نفسي وبالاخص الدكتور حسام الدين النقشبندي والدكتورة فوزية صابر والدكتور غانم الحفو تفضل مشكورا بترجمة النصوص المتعلقة بالموضوع من اللغة الفرنسية الى العربية.

ومن الاعتراف بالجميل ان اذكر دعم ومساعدة كل من الدكتور خليل علي مراد والسيد نوزاد ناجي شكري هروري المقيم في السويد والسيد كونێ رەش في سوريا والسيد مؤيد طيب والسيد عبد الحميد عبد الرحمن والسيد رشيد محمد صالح والسيد علي تتر توفيق والاخ بيار مصطفى واشكرهم على ذلك.

وكان لزاماً علي ان اشكر اساتذتي واخوتي الافاضل في قسم التاريخ - كلية الآداب بجامعة صلاح الدين، وبالاخص الدكتور عبد الله محمد علي والدكتور اسماعيل شكر والمدرس المساعد محمد عبد الله كاكه سور والمدرسة المساعدة سروة اسعد صابر، وكذلك محمد ملا حمدي المصمم الفني في مجلة مەتين في دهوك، والذين قدموا لي الملاحظات والتوجيهات والكتب المتعلقة بموضوع البحث.

واود ان اقدم شكري الى كافة العاملين في المؤسسات العلمية الذين قاموا بتقديم يد العون اثناء كتابة الرسالة، وخصوصاً العاملين في المكتبة المركزية ومكتبة كلية الآداب في جامعتي دهوك وصلاح الدين ومكتبة البدرخانيين ومكتبة مجلة مەتين ومؤسسة سبيريز للطباعة والنشر في دهوك.

الملاحق

ملحق رقم (١): نسب عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية الواردة أسماءهم في الكتاب.

ملحق رقم (٢): الصفحة الأولى من جريدة (اوميد) التي أصدرها صالح بدرخان في مصر عام ١٩٠٠.

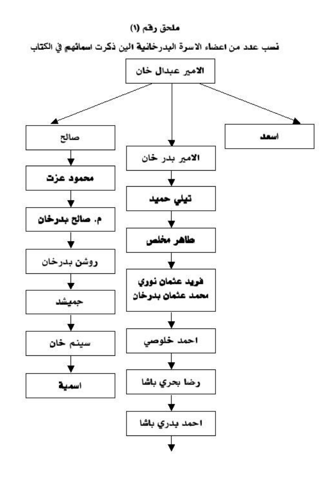
ملحق رقم (٣): نص وثائق الاجتماع الأول والثاني والثالث للأسرة البدرخانية.

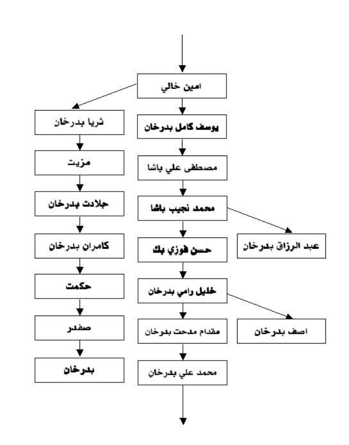
ملحق رقم (٤): نص أمر موافقة وزارة الداخلية في الحكومة السورية لأصدار جلادت بدرخان مجلة هاوار.

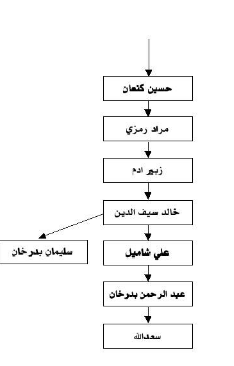
ملحق رقم (٥): نص الرسالتين مرسلتين من E.B.MAYNE,C.B.E و EUGEN.E.PANTZER الى جلادت بدرخان.

ملحق رقم (١)

نسب عدد من اعضاء الاسرة البدرخانية الين ذكرت اسمائهم في الكتاب




امين خالي
ثريا بدرخان
يوسف كامل بدرخان
مزيت
مصطفى علي باشا
جلادت بدرخان
محمد نجيب باشا
كامران بدرخان
حسن فوزي بك
عبد الرزاق بدرخان
حكمت
خليل رامي بدرخان
صفدر
مقدام مدحت بدرخان
اصف بدرخان
بدرخان
محمد علي بدرخان


حسين كنعان
مراد رمزي
زبير ادم
خالد سيف الدين
سليمان بدرخان
علي شاميل
عبد الرحمن بدرخان
سعدالله

ملحق رقم (٢)

الصفحة الأولى من جريدة (اوميد) التي أصدرها صالح بدرخان

في مصر عام ١٩٠٠

ملحق رقم (٣)

نص وثائق الاجتماعات الاول والثاني والثالث للأسرة البدرخانية

حول ترجمة وثائق اجتماعات الاسرة البدرخانية ينظر مالسانز :المصدر

برنجی اجتماع

جمعه : ٢٧ مايس ١٣٣٦

وثيقة الاجتماع الأول (٢٧ أيار عام ١٩٢٠) / أ



[illegible]

٥ ـ اجتماع ساعت (٦,٠٠) ده نهايت بولمشدر.

[illegible]

وثيقة الاجتماع الأول (٢٧ أيار عام ١٩٢٠) / ب

ایکنجی اجتماع

جمعه : ٤ حزیران ١٣٣٦

[illegible]

[illegible]	رئيس
[illegible]	اعضا
[illegible]	〃
[illegible]	〃
[illegible]	〃
[illegible]	〃
[illegible]	〃

١ — [illegible]

٢ — [illegible]

وثيقة الاجتماع الثاني (٤ حزيران عام ١٩٢٠) / أ

وثيقة الاجتماع الثاني (٤ حزيران عام ١٩٢٠) / ب

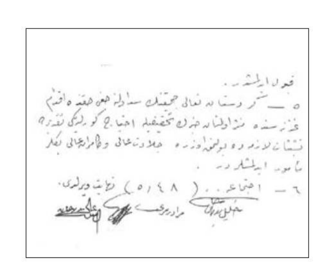


اوچنجی اجتماع

جمعه : ١١ حزیران ١٣٣٦

بعد الزوال (٤)

وثيقة الاجتماع الثالث (١١ حزيران عام ١٩٢٠)/ أ



قبول ایدلمشدر.

٥ — [illegible] تعالی [illegible] سعادتلو [illegible] افندی [illegible]

[illegible]

[illegible]

مأمور ایدلمشدر.

٦ — اجتماع (٥/٤٨) ختام ویرلدی.

[illegible]

وثيقة الاجتماع الثالث (١١ حزيران عام ١٩٢٠)/ ب

ملحق رقم (٤)



ETAT DE SYRIE

CABINET

N°

دولة سورية

وزارة الداخلية

الديوان

حضرة الأمير جلادت بدرخان المحترم

دمشق في ٢٦ تشرين الأول ٩٣١

وزير الداخلية

نص أمر موافقة وزارة الداخلية في الحكومة السورية في ٢٦ تشرين الأول ١٩٣١، لأصدار جلادت بدرخان مجلة هاوار

ملحق رقم (٥)

مضمون رسالتين حول تبادل المواضيع الثقافية التي تخص الكرد

E. B. MAYNE, C.B.E.

ST HELEN'S COURT,
GREAT ST HELEN'S,
LONDON, E.C.3
16th July, 1948.

Jeladet Bey Bedir Khan, Esq.,
c/o The British Consul General,
Damascus,
Syria.

Dear Jeladet Bey,

I thank you for your letter of July 2nd, which I was very pleased to get. Of course I remember you very well indeed, and our pleasant relations in Damascus.

May I compliment you on your English which, though not as good as your French!, shows that you are always young enough to make an admirable student.

With regard to the job with I.P.C., I shall be very glad to answer any inquiries I receive and to give my recommendation.

You mention a testimonial. If I may say so, such a document is considered to have very little value by important English firms; they much prefer a specific reference given in answer to their inquiry. Nevertheless, I am glad to enclose the attached note for what it may be worth.

I saw Colonel Elphinston yesterday, and we talked about you.

Hoping that you keep well, with kind regards,

Yours sincerely,

E. B. Mayne

أ / الرسالة التي ارسلها (E.B.MAYNE,C.B.E) في ١٦ تموز عام ١٩٤٨ الى جلادت بدرخان

E. E. MAYNE, C.B.E.

ST HELEN'S COURT,
GREAT ST HELEN'S,
LONDON, E.C.3
16th July, 1950.

Jeladet Bey Bedir Khan, Esq.,
c/o The British Consul General,
Damascus,
Syria.

Dear Jeladet Bey,

I thank you for your letter of July 2nd, which I was very pleased to get. Of course I remember you very well indeed, and our pleasant relations in Damascus.

May I compliment you on your English which, though not as good as your French!, shows that you are always young enough to make an admirable student.

With regard to the job with I.P.C., I shall be very glad to answer any inquiries I receive and to give my recommendation.

You mention a testimonial. If I may say so, such a document is considered to have very little value by important English firms; they much prefer a specific reference given in answer to their inquiry. Nevertheless, I am glad to enclose the attached note for what it may be worth.

I saw Colonel Elphinston yesterday, and we talked about you.

Hoping that you keep well, with kind regards,

Yours sincerely,

[signature]

ب / الرسالة التي ارسل (EUGEN.E.PANTZER) ف
ي ١٦ حزيران عام ١٩٥٠ الى جلادت بدرخان

dergihe di babeté xwe yé éké da behsé bizav û çelengiyén Bedir-xanyan dinav partî û komeleyén kurdî dadiket yén ku Kurdan piştî cengé cîhanîyé éké damezrandîn da bişén bi réya wan daxwaza mafén xwe yén rewa biken û hukmeteka Kurdî ya hevgirtî li Kurdistané pékbînin.Dîsan Babeté duwé behsé rolé Bedir-xanyan diket dinav bizav û serhildanén niştîmanî yén Kurdî da di wî demî da,hindek ji endamén vé malbaté tevlî nav van bizav û serhildanan bûn ji bûna hîvî û armancén xwe yén neteweyî yén rizgarîxwaz bînin ziman. Babeté siyé ronahîyé di éxte ser rolé rewşenbîrî yé hidek ji endamén malbata Bedir-xanyan di maweyé navbera (1918-1927) é da.

Belé di dergehé siyé da behsé bizava siyasî û rewşenbîrî ya endamén malbata Bedir-xanyan hatiye kirin di maweyé di navbera (1927-1943) é da. Babeté éké li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya malbata bedir-xanyan e di maweyé dinavbera (1927 - 1932) é da.Lé belé babeté duwé behsé rolé rewşenbîrî yé Sureya Bedir-xan, Kamîran Bedir-xan û Celadet Bedir-xan ewé li welaté Sûriya kovara (Hawar) deréxistî da bibîte urgana rewşenbîrén Kurd.

Dergehé çaré yé bo bizava rewşenbîrî û siyasî ya endamén malbata Bedir-xanyan hatiye terxan kirin di maweyé di navbera (1943 - 1950) é da.Ev dergehé bi ser du babetan da hatiye parve kirin,yé éké li dor bizava rewşenbîrî û siyasî yén (Celadet Bedir-xan) e û deréxistna kovara (Ronahî 1942–1945). Babeté duwé bi nav û nîşanén (Kamîran Bedir-xan û bizava wî ya rewşenbîrî û siyasî) ye,ev babete pitir li dor herdu rojnameyén (Roja nû 1943-1946) û (Stér 1943-1945)e ku ji aliyé (Kamîran Bedir-xan) ve dihatin deréxistin.

ملخص البحث باللغة الكردية
(الحروف اللاتينية)

Malbata Bedirxanyan Bizava siyasî û rewşenbîrî (1900-1950) Vekolînek dîrokî

Malbata Bedir-xaniyan téte hijmartin ji malbatén kurd yén herî dérîn ku ciheké diyar û giring dinav dîroka kurdî ya nû û hevçerx da digirn.

Şûn tiblén vé malbaté bi xebata xwé ya siyasî û hizrî li ser bizava neteweyî ya diyar û berçave.

Çendîn endamén vé malbaté gehiştine nav rézén bizava rizgarîxwaza kurdî û hindek ji wan bûne péşeng û dinav bizava rizgarîxwaza neteweyî ya kurdî da rézén herî péşeng girtin.

Lékolî ji péşekiyeké û çar dergehén (feslén) nivîsîné pékdihét,péşekî li dor bizav û çelengiyén siyasî û rewşenbîrî yén malbata bedir-xanyan e li salén dumahiyé ji sedsaliya nozdé.

Dergehé éké li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya malbata bedir-xanyan e di maweyé dinavbera (1900-1918) é da.Babeté éké amajeyé didet rolé siyasî û rewşenbîrî yé endamén vé malbaté di maweyé dinavbera (1900-1908) é da. Babeté duwé bo lékolîneké li dor bizava siyasî û rewşenbîrî yé hindek ji endamén vé malbaté di maweyé dinavbera (1908-1918) é da hatiye terxan kirin.Babeté siyé behsé bizava siyasî û rewşenbîrî ya (Ebdulrezzaq Bedir-xanî) diket di maweyé dinavbera salén (1910-1918).

Dergehé duwé ji lékolîneké li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya endamén vé malbata Bedir-xanyan e di salén (1918-1927) é da.Ev